المجموعة الرابعة والخامسة

ديوان

المدائح المنظومة في العترة المظلومة

لخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي
"أبو حسنين"

دار الكتاب والعترة
بيروت - لبنان

هدية محمد الأمين

المدائح المنظومة

في

العترة المظلومة



الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

دار الكتاب والعترة

بيروت - حارة حريك - بجانب محطة السبع وثانوية الحارة - ص. ب ١١/٧٢٤٩

المجموعة الرابعة والخامسة

دِيوَانُ
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

بخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيّد محسن الحسيني السندي
" أبو حسنين "

دار الكتاب والعترة
بيروت - لبنان

*** تنبيـــه للقـــراء الكـــرام:**

- كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى
- كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

* حين تكون الجنة تحت أقدام الأمهات

فإني أتقدم بالمجموعة الرابعة من المدائح المنظومة في العترة المظلومة والتي هي عصارة قلبي إلى أم المؤمنين الأولى والصدّيقة الكبرى سيدة نساء العالمين وشريكة سيد المرسلين في آماله وآلامه أستاذة الزهراء (ع) وأول من صدّق وآمن برسول الله محمد ﷺ راجياً من مولاتي خديجة بنت خويلد عليها أفضل الصلوة والسلام قبول هديتي المتواضعة هذه لتكون لي يوم القيامة من خير الشافعين، أسأل الله تعالى بجاهها أن يجعلني من أبنائها البررة وأن يوفقني لرضاه برضاها ورضا سمّيتها أمي التي ولدتني وسهرت عليّ وربتني وأرضعتني حب محمد وآل محمد ﷺ إنه سميع مجيب الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريض الشاعر الأديب
السيد كامل محمد مرتضى الطباطبائي الحكيم النجفي

بين يدي باكورة طيبة وأيماء عطرة مجموعته الرابعة زاخرة بالشجن مفعمة بالولاء لآل البيت الأطهار فهو عاشق متيم لأحبته حصادهُ نفثات قلبه الذي يعتصره فيسكبه شعراً فياضاً بالعذوبة فتارة تراه يغوص في أعماق البيان ليلتقط منه لآلآءة وتارةً يتسلّق موج البحر فلا يقتاته الذعر ولا ينتابه الخوف فتورق على شفته وترنو أغنيات عذبة ينتشي بها قرائه وسامعيه وشاعرنا هنا أبو حسنين له إزدواجية في الشعر فهو يكتب الفصحى إلى جانب العامية وهذه ظاهرة أدبية إشتهر كثيرون من شعرائنا العرب بها أمثال مانع العتيبة وأحمد شوقي ورامي وغيرهم كما أن قصائده بالفصحى رغم روعتها لايمكن أن ترقى إلى مصاف قصائده بالعامية لأن قصائده بالفصحى تتسم بالفتور الوجداني إذا قيست بابداعاته المكتوبة بالعامية العراقية في نظري أن أبو حسنين ظاهرة فريدة على مستوى المهجر حيث أنه يجسد النبالة والفروسية في السلوك والعلاقات الانسانية في عصر خلا من كل هذه القيم فقد أبدى الشاعر في شعره دعامة كل نظره وسند كل لمحه فهو القلب والمشاعر. فلديه أداء نفسي يعتمد على اللفظ والجو والموسيقى فالفاظه تتخطّى مرحلة اشعاع وأحكام الجمالية فهو أديب ملتزم لآل البيت (ع) والاسلام وهي رسالة الأديب في الحياة فهو شاعر يغمس ريشته ليصور لنا مشاكل عصره ومجتمعه بلا خوف ولا تردد فهو فارس وشاعر بلاريب.

عــزفــت عــلى غـصــن الــنــجــوم قــصــائــداً
وصــغــت مــن الــتــبــيــان لحــنــاً ومــورداً
فــأبــدعــت ألــقــائــاً وطــبــت قــوافــيــاً
فــمــثــلــك مــن ذا يــســتــطــيــل فــراقــدا
فــســقــيــاً لــيــومــك في مــدح الــرســول وآلــه
وشــفــعــاً إذا أســفــر الحــشر مــوعــدا
أبــا حــســنــين أنــت فــجــرٌ لمــوعــدٍ
وغــدٌ إذا لم يشرق الــشــعــر ســاعــدا
فــمــن لم يــقــل في بــيــت الــرســول وآلــه
شــعــراً ســيــطــوي في غــرثــة الــكــفــر قــعــدداً
غــداً ســتــورق في عِــتــرةِ الــكــلْم أحــرفــاً
وتبقى سراجــاً عــلى صفحــة الــدهــر خــالــدا

كامل محمد مرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم سماحة العلامة الفاضل
السيد محمد علي الطباطبائي البغدادي

بسم الله الـرحمن الرحيم وبـالمولى سبحـانه نستعـين أما بعـد فإن غـايـة الغايات التي خلق من أجلها الكون هي توحيد الله جل وعلا وطلب رضوانه.

وأن الدرب أقصره إلى المولى ورضوانه.

والنور نور الله جلَّ وعلا أنوره وأعلاه.

وأن العطر أعبقه وأسماه.

لفي ذكر آلِ الله الاطهار.

وهم آل بيت المصطفى سـادة الـورى صلوات الله عليهم وعـلى أبيهم النبي طه الحبيب وسلامه.

وفي الحديث الشريف قد قرن ذكر الله بذكر النبي وأهل بيته فقال:

(كل مجلس ليس فيه ذكر الله فهو وبال عليهم يوم القيامة).

(كل مجلس ليس فيه ذكر محمد وآله فهو وبال عليهم يوم القيامة).

وأن الله سبحانه قـد قرن طـاعته بـطاعتهم فقال (وأطيعـوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمـر منكم) وجعل ودهم والتحبب إليهم أجـراً لرسـالة النبي محمـد ﷺ فقال تعـالى (قـل لا أسـألكم عليـه اجـراً إلا المـودة في القربى).

وشدد الوحي عـلى الرسـول العظيم روحي فـداه بانـه إن لم يبلغ الناس بخلافة علي فليس له رسالة فقـال تعالى ﴿ يـاأيها الـرسول بلغ مـا أنزل

إليك من ربك ﴾ وكما قد أنـزل إليه في شهـر رجب من ذلك العـام أمره من قبل الله بتبليغ الناس الحج والـولاية فلما أتم لهم الحـج وجب إقامـة أمير المؤمنين علماً لهم من بعده وبه تمت النعمـة وكمُلَ الـدين وبه أهلك الله الجاحد حين سأل من الله ﴿ بعذاب واقع ﴾.

وبـه قبلت رسالـة محمد ﷺ حيث قـال تعالى ﴿ وإن لم تفعـل فـما بلغت رسالته ﴾.

وهي المهمة العظمى التي خاف النبي من فتنة المنافقين فيها حتى طمأنـه المولى سبحانه قائلاً ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾.

وإن الله قد قرن ولايتـه بولايتهم فقـال تعالى ﴿ إنمـا وليكم الله ورسولـه والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويُؤتون الزكاة وهم راكعـون ﴾ التي نزلت في علي ع حين تصدقه بالخاتم في حالـة الركـوع وأن الله قد اعتـبر الموالين لمحمد وآله حزباً له وسماهم بـاسمه فقـال تعالى: ﴿ ومن يتـولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم المفلحون ﴾.

وأن النبي ﷺ جعل حبهم وودهم ميزاناً للايـمـان وطهارة المـولد والغـيرة عـلى العرض وبغضهم بـالعكس فقـال (يـاعـلي لايحبـك إلا مؤمن ولا يبغضـك إلا منافق) (يـاعـلي لايبغضـك إلا ابن الـزنـا أو ابن حيض أو مطعون في إجانته) أي مفعول به.

وما إلى ذلك من المعاني والنصوص.

ويأتيك ولدهم البار بموسوعته الشعرية السيد أبو الحسنين السيد مرتضى السندي الحسني دام فضله وأيده الله

يأتيك ويصور لك كـل هذه المعـاني وهذه النصـوص بقصائـد من أنواع البحور ومختلف الأساليب.

سلس العبارة لطيف الاشارة دقيق المعنى جامع المقاصد صادق اللهجـة مبـك إذا أحـزن مضحـك إذا أفـرح مبهـج النفـوس مُـروض القلوب

مـدهش العقول عـالي الفصاحـة أريب البلاغـة والأدب شامـخ المعاني عـظيم المباني رائـع التنكيت والنوادر محتـو الحـوادث بحيث لا يـدعـك تتساءل عما يطرح لك من الأحداث خطيب المجـالس وشاعـر المحافـل وشاهر سيف الولاء وحامل علم المحبة وسائر درب الطيبين .

فحياه الله من شاعر ماألطفه وذي نمير ماأعذبه وفيصـل ماأصقله . ونـاثر ماأرهفه وصادح ماأرقه وأسعده في الدارين .

وأكـثر في الشباب المثقفـين أمثالـه لُيحيى الحب والولاء لمحمـد وآله ﷺ وآله ويموت البغض والعداء من الأوباش أعدائهما ويندحر الـظالمون من سلاطين الجور وأعوانهم قريباً إن شاء الله تعالى .

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

٢١/ رجب الخير/١٤١٢

من الهجرة النبوية المقدسة

تخميس في فضائل أهل البيت (ع)

قلبي بكُم ياآل طه مُغرَمُ
وبحبكم أنا ذائبٌ وَمُتَيَّمُ
ولأجلكم بين الأنامِ أكرَّمُ
فأذا وقفت بمدحكم أترَّنَمُ
صلَّى الجَميعُ على النبيِّ وسَلَّموا

* * *

فالله حينَ بَرا الأنامَ وصوَّرا
أشباحَكُم وبها الوجُودُ تَنوَّرا
وبفضلكُم جبريلُ كانَ مُخَبِّرا
جُمِعت مواثيقُ الولاءِ مِنَ الورى
لِمحمَّدٍ وَهوَ الحبيبُ الأعظمُ

* * *

إذ قال بارينا ألستُ بِرَبِّكُم
ومُحَمَّدٌ خيرُ الأنامِ نَبيُّكُمْ
وعليٌّ بالأيمانِ صارَ أميرَكُم
قُلنا بلى شَهِدَت جوارِحُنا بِكُمْ
حُبَّاً كما أدلى بذلك آدَمُ

* * *

أبيات قريض في رحاب منقذ البشرية محمد ﷺ

طَربَ الزمَانُ بسحرِ صوتِ المُنشدِ
بمديحِ خير الأنبياءِ الأمجَدِ
وكأنَّهُ بلسانِ حالِ فُؤادِهِ
نادى بِكُلٍّ مُوَّحِدٍ مُتوَدِّدِ
إن مرَّ ذِكرُ المصطفى في مجلسٍ
أدِمِ الصلاةَ على النبيِّ مُحمَّدِ

* * *

هزَّني الشوقُ لِخيرِ الكائناتِ
وتمنَّى القلبُ نيلَ المَكرُماتِ
وسَعَتْ رُوحي إلى البحرِ الذي
غَمرَ الدُّنيا بفيضِ البركَاتِ
ومدَدَتُ الكفَّ لمَّا ضرَّني
عطشي وإستهلكتني سيئاتي
وإذا البحرُ ينادي قائلاً
ياحبيبي أعطني سرَّ حياتي
قلتُ مايُحييكَ يابحَرَ الندى
أيُّها الهادي وياخيرَ الهُداةِ
قال بالذكرِ وبالآلِ إلتزم
فَهُما أعظمُ آياتِ النجاةِ
أظهِرِ الودَّ وكُنْ زَيناً لَنا
وتَذكرَّنا بأبهى الصَلَواتِ

في ذكرى مولد سيّد الكائنات محمد ﷺ

عندما يكون الحدث عظيماً فإن الموجودات تتأثر بذلك الحدث ورُبَّ حدثٍ عابرٍ يبدأ وينتهي وكأنه لم يحدث شيء. ولعل أعظم حدث هزَّ الدنيا بأجمعها مولد سيد الكائنات وأشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله ﷺ فلقد خرَّت الأصنام وعروش الظالمين إلى الأرض وخمدت نيران المجوس وتصدَّع إيوان كسرى وغارت بحيرة ساوة، وأما آمنة بنت وهب فقد رأت من الكرامات والمعاجز ماتقربه العيون وشاعر أهل البيت هنا يتجول بكامرة أحاسيسه يصور لنا أروع المشاهد لهذا المولد الرائع.

طلع البدر المنير ولد الهادي البشير
أيُّها التاريخ فاهنأ وانتشق خير عبير
ولد الهادي البشير

* * *

بعالم الحب والموَّدة إسرح وجول بخيالك
وإقصد لمكة الشريفة الطاهرة كعبة امالك
حتى نتهنه بولادة نور أبو الزهرة مثالك

خل نغتنم لحظة فرح سرِّ الهدى بيها إتضح
وقلب الزمن بنيها إنبجح والهنه بيها حلالك

قم بروح الابتهاج كي نرى نور السراج
وبدرب الحق نمضي بهدى خير نذير
ولد الهادي البشير

* * *

بـلـيـلة مـن أحـلـه الـلـيـالي ودار مـن دور الـعـلـيـة
وآمـنـة بـت وهـب تـنـطر مـولـد الـطلعـة الـبـهـيـة
وتـنـتـظر شـوفـة ولـدهـا بـلـهـفـة الأم الأبـيـة

لـن طـائـر إعليـهـا دخـل   ولامسـهـا بـجـناح الأمـل
حـتى يخف عـنهـا الـوجـل   وتـقـوى عـدهـا المعـنـويـة

ثـم جـائـتـهـا نـسـاء   بـجـلالٍ   وبـهـاء
وسـقـوهـا عـذب ورد   مـالـه   قط   نـظير
ولـد الهـادي البشير

مـن سقـوهـا المـاي حسَّـت بـالهـنـه وقـرب الـولادة
سـاعـة لـن عـالـكـون أشرق نـور هـاديـنـه أوودادة
وغـمـر قـلب أمَّـه الحـنيـنـة بـالسرور وبـالـسـعـادة

آمـنـة ظـامـرهـا إبـتشر   حـين إنـولـد سـيـد البشر
والكـون بـالفـرحـة إنغمـر   مـن لـبس تـاج الـسـيـادة

ولـد الـفـجـر الجـمـيـل   ولـد الـنـهـج الأصـيـل
ومـع المـولـد لاحـت   مـن كـرامـات الخـبـير
ولـد الهـادي البشير

* * *

رافـقـت مـولـد الهـادي جمـلة آيـات ودلائـل
فـجـرت بـالـكـون ثـورة ولـلعـدل رفعت مشـاعـل
دعـت عـالمنـه الانـسـاني لـلتـحـلي بـالـفـضـايـل

نـور الهـدى لمـن سـطع   أحيى الـسنن وأفنـه الـبدع
والـصـنم بـالـكـعـبـة وقـع   يـنـذر أصحـاب الـرذائـل

سقط الجهل الأثيم وهوى فوق الأديم
وتهاوى كل صرح لظلومٍ وسرير
ولد الهادي البشير

* * *

من صبح يوم الولادة إعله الطواغيت وتجلّه
إنصدع إيوان كسرى وإرتدى ثوب المذله
وعرش قيصر صبح مچفي وحين سألوا عن العله

عرفوا بميلاد النبي طه القريشي اليعربي
وراعي الكرامات الأبي المصطفى منقذ الملة

شعروا بالانهيار وبذل وصغار
فمنار الحق أبدى غامض السر الخطير
ولد الهادي البشير

* * *

وإنطفت نيران فارس والملك وضعه تغيّر
من دره إبمولد محمد منقذ الناس المُطهرً
ونفس هالحالة الحزينة بيها كل ظالم تقهقر

وبساوة آية شاهدة بنور الرسول ومولدة
وكلمن إبها لنور إهتده إبطلعة الهادي تباشر

فرح المستضعفون وتهاوى الظالمون
وشدى الكون سروراً وصحى أهل الضمير
ولد الهادي البشير

* * *

أقف عـد هـاي الـعـلايم وأنـظر إعـجـاز المـصـوِّر
الحـسـب تـغـيـير الـنـفـوس إيـبّـدل الـكـون ويـغـيّر
وأرجـو منـك يهـالسـامـع لحـظة ويـانـه تـفـكـر

إبمـولـد الهـادي وهـالصـور   وهـالمعـجـزات وهـالـعـبر
نـور إخـترق حـتى الحـجـر   إشـلون بـيـنـه مـايأثـر

كيف تـغـنـيـنـا الـدروس   دون تهـذيـب الـنـفـوس
يـارفـاق الـدرب هـيّـا   خـلف طـه لـنـسـير
ولـد الهـادي البشـير

* * *

فـكِّـر إبمنهـج محـمـد يهـالمـؤمـن عـن عـقـيـدة
وشـوف شنهـو الـلي محـمـد دوم مـن عـدنـه يـريـدة
حتى نـوصـل بـالتـسـامـح للنهـايـات الـسـعـيـدة

بـأخلاق أبـو الـزهـرة إعتبر   وبـسـيرتـه دوم إفـتـكـر
نهج الـنـبـي مـوبس فـكـر   إتشـوفه بكـتـاب أو جـريـدة

مـنـهـج الحـق جـهـاد   وإنـفـعـال بـالـرشـاد
ولـه الأخـلاق قـطب   لـرحـى الحـق تـديـر
ولـد الهـادي البشـير

* * *

يـاإلهـي بـجـاه سـيـد الـبـشر قـائـدنـه محـمـد
عـجّـل بـطلعـة المهـدي مـنـقـذ الـديـن المؤيـد
وإحـتسـبنـه من جنـوده الـتفـرح بـطـلعـتـه وتسـعـد

وإبـجـاه أصحـاب العـبـه   إرزقـنـه حُسن الـعـاقـبـة
وفـقـنـه نمشي إبمـوكـبـه   وإجـعـل إلنـه ويـاه مشـهـد

يـــامغيـــث الـضـــعـفـــاء بـــالهـــداة الـــنـجـــبـــاء
بـــولي الله فـــاجـــعـــل نصرنـــا الـيـــوم يـــســـير
ولـد الهـادي البشـير

* * *

في ذكرى مولد فاطمة الزهراء (ع)

ينطلق الشاعر فينشد أنشـودة الولاء والـوداد لمحمد وآل محمـد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لأن حبهم ووِدادهم هو كـل شيء بالنسبـة له ولكـل من أخلص لهم الولاء والطاعة ، وهنا يفرح بميلاد سيدة نساء العالمين الصدّيقة الـطاهرة فـاطمة الـزهراء (ع) رغم مـرارة الظروف التي يمـر بها فهـو يحاول أن يتناسى شجونه ويعيش لحظات السرور والسعادة بهذا المولد المبارك .

يـــاگـلب إنسـه الـشجـن وإنـــســـه مـــرار الـــزمـــن
خـــلـيـــنـــه نـــحضر سرور مـــيـــلاد أمٍّ الحـــســـن

* * *

خـــل نـــحيـــه لحـــظة هـنـــه ونـنـســـه التـعـب والـــظنـــه
بـــلچ نـــنـــول المـنـــه مـــن لـــطف رب المـنـــن

* * *

هـــالـــلـيـلة لـــيـلة فـــرح ويـــطـيـــب بـيـــهـــا المَرح
والمـــحـــب گـــلبـــه إنشرح وإتـــنـــاســـه كـــل المـــحـــن

* * *

والـــگـــلب مـــن يـــبـــتشر تـــصـفـــى مـــرايـــا ألـفِـكـــر
والـــلـيـــل يـصـبـــح فـجـــر والحـــيرة تـــصـــبـــح فِـــطن

* * *

وإحـنـــه بـخـيـــال الـفِـكـــر لـــلـفـــرحـــة نـــرسـم صـــور
مـــن دار ســـيـــد الـــبشر صـــوت الهـــدايـــة إنـــعـــلن

يهل الشيم والوفه   والشرف والمعرفه
دار النبي المصطفه   بالأفتخار إنشحن

* * *

دار الوحي إمنوّرة   بالبضعة الطاهرة
وأزهرت أم القرى   والفرح بيها إقترن

* * *

شعشع سنا فاطمة   وأزهرت أرض وسمه
ميلادها الغانمة   وللعّفة مصدر سنن

* * *

بأنوارها إتنّورت   أرض وسمه وأزهرت
أمجاد طه نمت   رغماً على أهل الأحن

* * *

نور الزچية زهى   وإستقطب أهل النُهى
وعصر الظلام إنتهى   أوولّت عهود الفتن

* * *

ياحاضرين الحفل   وبوجودكم مكتمل
للباري خل نبتهل   وندعيه بسرٍّ وعلن

* * *

ياربي بالزاهرة   والهادي خير الورى
بالدنيا والآخرة   نجيٍّ اللّي إلهم رِكَنْ

* * *

بجاه النبي وبضعته   وبجاه كل عترته
إجعلنه من شيعته   ونزّلنه بأحسن سَكَن

* * *

في ذكرى وفاة فاطمة الزهراء (ع)

تبكي قوافيه دماً عبيطاً على مصيبة أبكت عيون أهل السماء والأرض، يتفجر الأسى والحزن من قلمه حزناً على وفاة سيد نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، هذه المصيبة التي صدعت قلب الرسول وآله فانهمرت الدموع من القلوب قبل العيون ومن قوافي شاعرهم قبل الجفون.

لجل الزهرة المظلومة ... خل نجري دموع العين
لمصيبتها ومحنتها ... هالليلة ياشيعتها

خل نجري دموع العين

* * *

ياشيعة الصدِّيقة بنت المختار
يهل العقيدة الثابتة ياأحرار
يلي بضمايركم تشب جمرة نار
خلوا المدامع دم على الخد نثّار

من أجل مصاب الزهرة ... المامثله يصير مصاب
إمن إتذكرون مصيبتها ... هالليلة ياشيعتها

خل نجري دموع العين

* * *

بنت النبي الهادي الجره عليها وصار
مامر على مخلوق يهل الأفكار
ومصابها لوچان يسدي على نهار
چاصار ليل أظلم تحوطه الأخطار

جـارت الأيـام إعـليـهـا ويـصـعـب جـور الأيّـام
لـو نـتـصـور غـربـتـهـا هـالـليلة يـاشـيـعـتـهـا

خـل نجـري دمـوع العيـن

* * *

إنـحـرمـت حـنـان الـوالـدة وكـت الـضـيـج
وشـوق الـبـنـت لـلأم عـلى سـاعـة يهـيـج
والـوالـد الـچـان إلهـا مـصـدر تـفـريـج
أخـبرهـا بـفـراگـه الـصـعـب بـالـتـدريـج

ودَّعـهـا الهـادي بـلطفـه وسـلَّمـهـا لـلكـرار
إشـگـد آلام بـسـيرتهـا هـالـليلة يـاشـيـعـتـهـا

خـل نجـري دمـوع العيـن

* * *

مـن عـگـب فـقـد المـصـطفى بـأصـعـب حـال
صـارت الـزهـرة وخـلهـا تـدري الأجـيـال
أصـحـاب طـه خـيـبّـوا لـلآمـال
وظـلـمـوا الـبـضـعـة ظـلم مـيـمـر عـالـبـال

غـصـبـوا حـقـهـا وآذوهـا ومـا إعـترفـوا بـالمـيراث
وأمـسـت تـلهـب جمـرتهـا هـالـليلة يـاشـيـعـتـهـا

خـل نجـري دمـوع العيـن

* * *

وحـين إمـتـنـع حـامـي الحـمـه عـن الـقـوم
ومـاصـافـح الـظـالم بـچـفـه المـظلوم
هـجـمـوا عـلى دار الـوصي إشـلون هـجـوم
والـصـار بـاب الـدار لـلكـل مـعـلوم

عصروا بـضـعـة هـاديـنـه إبهجمتهم خلف البـاب
يـلي إسمعتـوا صرختـهـا هـالـليلة يـاشـيـعـتـهـا

خـل نجـري دمـوع العيـن

* * *

عصروا عـزيـزة طـه سـيـد الـكـونـيـن
وكسروا ظـلعـهـا وأسـقـطوا مـنـهـا جـنـين
دخـلـوا عـلى الـكـرار عـود الـسـبـطين
چـتـفـوه بـسيـف البـيـه حـفظ مجـد الـديـن

سحبـوا حيـدر للمسجـد حـتى إيـبـايـع الأشرار
لـلمهـظومـة وغصّتـهـا هـالـليلة يـاشـيـعـتـهـا

خـل نجـري دمـوع العيـن

* * *

مـن يـومـهـا وعـلّتـهـا كـل يـوم إتـزيـد
والـزهـرة مـن شـدّة ألمـهـا المـيـهـيـد
لاذت بـدمـعـتـهـا الـذي مـنـهـا إيمـيـد
عـرش الجـلـيـل لـفـقـد أبـوهـا الـصـنـديـد

منعـوهـا إتـنـوح الهـادي وهـدمـوا بـيـت الأحـزان
عـالمـختـنـگـة بـعـبرتهـا هـالـليلة يـاشـيـعـتـهـا

خـل نجـري دمـوع العيـن

* * *

مـاتـت بـغـصّـتـهـا وظـلـعـهـا مـسـحـون
وصـوت الـوصـيـة إيجسّـد إلـنـه المـضـمـون
گـالـت يحـيـدر حـين دفـني لـيـكـون
يحضر نـذل مـنـهـم بمـظـهـر محـزون

بليل إندفنت ياويلي　　　بنت الهادي المختار
يالفسرتوا وصيَّتها　　　هالليلة ياشيعتها

خل نجري دموع العين

* * *

غسَّلها حمّاي الحمه وچفَّنها
وبالليل شيَّعها إلى مدفنها
لاچن أريدنك تناشد منها
ياكتر للزهرة إندفن محسنها

قبرچ ضيَّعنه إرسومه　　　وماضيَّعنه الآثار
آيالزهرة ولوعتها　　　هالليلة ياشيعتها

خل نجري دموع العين

* * *

في ذكرى مولد سيد الأوصياء علي (ع)

من رحاب بيت الله الحرام ومن داخل الكعبة المشرفة ينطلق نور الأمامة نور علي بن أبي طالب بن عبد المطلب عليهم السلام. ذلك النور الرباني الذي إشتقه الله من نوره فجعله شطرين شطر في عبد الله بن عبد المطلب وشطر في عبد مناف بن عبد المطلب ليفرع من الأول النبوة ومن الثاني الأمامة، وكما صحبت مولد نور محمد ﷺ معاجز وكرامات فإن مولد علي (ع) في وسط الكعبة والأحداث التي رافقت هذا الحدث العظيم توضح للأجيال طريق الهدى والاستقامة والشاعر هنا يتصور ويصور لنا الأحداث بكامرة المؤرخ العاشق.

في الكعبة تسطع أنوار   ميلاد وصيِّ المختار
والكون تنوَّر   حين بدا حيدر
فتعالوا نكشف أسرار   ميلاد وصيِّ المختار

* * *

عن إبن قعنب يزيد الحضر لحظات البداية
وعن العباس بن عبد المطلب أروي الرواية
يقول إجت بت أسد تمشي وهي محتاجه لرعاية

حامل بأيام الوضع   وبعينها فاض الدمع
وإتوسلت بالمطلع   على أحوال البراية

صاحت يا ربَّ الأرباب   أدعوك وأرجو الايجاب
أجهدني وضعي   وترقرق دمعي
سهل لي وإدفع أخطار   ميلاد وصيِّ المختار

فــاطــمـــة بت أســد وگـفـت إگـبــال بـيـت الله تـنــادي
يــاإلهي بـجــاه بـيـتـك والــلي بــانـيــه مـن أجــدادي
وجــاه الـبـبــطـني وأشــوفـن هـــالجـنــين أعــظم أولادي
فــرّج عــلـيــه شــدتي وإرحــم دعــائـي وعــبرتي
وســهِّـل عــلـيـه ولادتي بجــاه كـل مـرسـل وهــادي
وعــلى الفـور إنشق جــدار في الـكـعـبــة والــوقت نهار
دخـلـتــه الــطـهــرُ لــيـتّــم الأمــرُ
ولــيـرعــى ربُّ الأطــهــار مــيـلاد وصيٍّ المــخــتــار

* * *

إنفتحت الكعـبــة الشريفــة وفــاطـمـــة دخلت الـكـعـبــة
والجــدار إنــســد عليـهـــا وصــارت الأوضــاع صـعـبــة
وآنـــه لـلـبـــاب إعـتـنـيت وعـــالـقـفـــل عـيـــني إتــرَّبــه
الـفـكــر مـن عــنــدي سرح والأمــر لــلـكــل مــاوضــح
الــبـــاب بيــدي مـــاإنـفـتـح والـقـفــل ضـيـعــت دربــه
غــابت فــاطـم يــاأقــوام في الــبــيــت ثــلاثــة أيــام
في الــيــوم الــرابــع وبــشــكــل رائــع
خــرجت تعـلن للحـضّــار مــيــلاد وصيٍّ المــخــتــار

* * *

طـلعـت وحـيـدر بـيـديـهــا وإعـتـنـت دار الــرســالــة
تجـــچـى لـــلـهـــادي محـمــد مــولــد أنـــوار الـــعــدالــة
وبـــيـــنـــت دور الأرادة الـــســامـيـــة لـــرب الجــلالــة
گــالــتـله يــاســيــد البشر حـــين الـــلي حسيت بخـطـر
لـبـيـت الله رحـت وبــالأثــر ربي وافــاني بــنــوالــه

ودخلت البيت بايهاب وعلينا إنغلق الباب
وأتتني الحور وتبلَّج نور
وليشمل لطف الجبار ميلاد وصيٍّ المختار

* * *

يارسول الله وضعت إوليدي طاهر عالوطية
النور يسطع من جبينه ويشع لعنان الثرية
يشير للتوحيد إصبعه وساجد لرب البرية

هاك أخذ من إيدي الصبي بلطف القريشي اليعربي
ومن صار بين إيد النبي عشنه لحظات الهنية

حين رأى ولدي مولاه بكلام الخالق حيّاه
بالله تشهَّد وببعثِ محمَّد
وبدت تتجلى آثار ميلاد وصيٍّ المختار

* * *

بعدما أدّه الشهادة إوليدي لله أو رسوله
قره إمن القرآن آية إتبين ليا احد وصوله
وتظهر آيات الولادة برحمة الباري شموله

والمصطفى إتنوّع إلي وبمر الله گال اسمه علي
هذا الولد عينة هلي ويستحق كاس البطولة

بعلي أهل الأيمان تفلح ياخير النسوان
هو قطب الحق هو معنى الصدق
وسيجذب أهل الأفكار ميلاد وصي المختار

* * *

يـالــذي إتــوضــحـت إلـكـم مجـمــل أسرار الــولادة
بـصــدق أتمـنى لجـمـعـكـم أعـظـم الـعـز والـسـعـادة
لاچــن أرد ألــفــت نــظـركــم لـلـتــفــكــر بــالأرادة

الخــطـطت مـنـهـج هــالأمــر　　وإتــنــفــذ بــروح الــصـبر
مـن گبــل مــايمـضي الـعـمــر　　والــگــلـب　تــايــه　وداده

لــلمـخـتــار ولــلـكــرار　　لــنـوجّـه كــل الأنــظـار
فــهـم　الــسـادات　　وهــم　الــقــادات
ولهـم وسـط الكـعـبـة صــار　　مــيــلاد وصي المــخــتــار

* * *

أنا العَلَويُّ أنا العَلَوي

عندما يرى شاعر أهل البيت أن تاريخ الملوك الذي كتبه وعّاظ السلاطين لذوي الانعام عليهم وبالشكل الذي يرتاحون له، أخذ يؤثر سلبياً على الأجيال الطالعة حيث أخذ الكثير يتغنى بأمجاد بني أمية وبني العباس ويفتخرون بمن لافخر له من قتلة أولاد الأنبياء والأوصياء ويتشدقون بسَلَبة قوت الشعوب على أنهم هم روّاد الاسلام الأوائل وقادة الفتح الاسلامي.

يقف بكل جرأة ليقول أن الاسلام مابني إلاّ على ثلاث أموال خديجة وسيف علي ومنعة أبي طالب. وإن كان لمفتخرٍ بالاسلام وأمجاده أن يفخر، فالفخر كل الفخر بعلي وآل علي والنهج العلوي لابسواهم.

بالرغم من الظلم الأموي ... والقمع العباسي الدموي
ملأ فمي أهتف مفتخراً ... أنا العلّوي أنا العلّوي

* * *

ياأحرار الدنيا إستمعوا ... لحديث بني الكرار وعوا
ولمنهاج الحق إتبعوا ... ودعوا كل ظلوم وغوّي

* * *

مذ كان الاسلام وكنا ... بالخالق طوعاً امّنا
ولأحمد حقاً شايعنا ... وتعشقنا الخلق النبوي

* * *

ذبنا في حُبِّ المختار ... والزهراءِ معَ الكرار
وبآل البيت الاطهار ... وألّذُ الذوبان العفوي

* * *

بالهادي فهمنا التنزيلا ... وعليٌ أعطى التأويلا
فترسمنا الحق سبيلا ... وبررنا للعطف الأبوي

نـحـن الأبـرار لـقـادتـنـا نـحـن الأحـرار بـنهـضـتـنـا
نـحـن الـثـوار بـأمـتـنـا نـحـن دعـاة الحـب الاخـوي

* * *

قـادتـنـا مـاسجـدوا لصنم أوقـالـوا لـلطاغـوت نـعـم
واحـدهـم في الـتـاريـخ أمـم فـعـلاً لابـالـلفظ الـلغـوي

* * *

طـه لـلعـزَّةِ هـاديـنـا والـزهـرا بـدرُ لـيـالـيـنـا
وعـليٌ عـطرُ نـواديـنـا وهـو الـيـنبـوع المـرتـضـوي

* * *

والحـسـن الـسـبط أبـو الـكـرم وحـسـين نـبراس الهـمـم
والـتـسـعـة عـنـوان الـشـمـم روّاد الـفـكـر المـصـطـفـوي

* * *

لَهُـمُ أخـلصـنـا بـالـوِّدِ فـعَـلونـا هـامـاتَ المـجـدِ
وسـنبـقـى جـنـداً لـلمـهـدي ونصـون حمى الـديـن الهـدوي

* * *

رغـماً لـلجـاحـد والـنـاصـب يحـيـا نهج إبـن أبي طـالـب
وحسـام الـديـن هـو الـغـالـب والـنـصر لمـن بـالحـق قـوي

* * *

فـعـليٌ رغـم الأعـداءِ وفـنـونهم في الاقـصـاء
يـبـقـى رمـزاً لـلشرفـاء ولـه بـضـمـير الـكـونِ دوِّي

* * *

قـسـماً بـعـلي ومُحـمَّـد حُـبِّـي لـعـلِّي يـتـجـدَّد
وسـيـبـقـى الأسـلام مُخـلَّد بـعـلِّي والـنـهـج الـعـلوي

* * *

عتـاب الأحـبَّة

حبيب لاينسى حبيبه وعشيق لاينسى معشوقه رغم الليالي الحالكة الظلام ورغم جور الأيام.

على بعد آلاف الكيلومترات يناجي الشاعر مولاه ويتوسل به في ذكرى مولد علي (ع)، فهو الحبيب الأروع والبطين الأنزع والضرغام الأشجع.

يتوسل به لانهاء المحنة التي يعاني منها في غربته لأنه متأكد من أن لعلي (ع) عند ربه مقاماً محموداً وجاهاً رفيعاً تستجاب به الدعوات وتقضى به الحاجات وتنفرج به الكُرُبات.

ياعلي الكرار ياحامي الدخيل
مستحيل نعوف حبك مستحيل
حبك إيزكي عملنه وبالشدد غيرك ماإلنه
مستحيل نعوف حبك مستحيل

* * *

ياعلي بقلبي ولساني إهتفت باسمك يالصميدة
ومن أعماق الصدر صعدت حسرة لاچن مو وحيدة
سيدي نسينه وحياتك طعم لحظات السعيدة
من يوم فارقنه الوطن بالحزن عالمنه إنشحن
وغرقنه طوفان الفتن وضعنه ببلاد البعيدة
سيدي بالغربة قضينه العمر
وضگنه بيها اللي أمَّر إمن الصبر
والظلم شتت شملنه وبالشدد غيرك ماإلنه
مستحيل نعوف حبك مستحيل

يـاعــلي رغـم المسـافـة الـشــوق إلــك هيّـج حـنـيـني
وفــاضـت بشـعــري المشــاعــر وإمـتـلت بـيــه دواويـني
حبـك الـطاهــر بحيــدر عـهــد مــابـيـنــك وبـيــني

حــبــك عــهــد مــن الأزل والـقـلـب يــاخـيـر الـعـمــل
عـنـك ولا لحظة إنـشـغــل يمـن حــبــك فــرض ديــني
مــانــســيـنـه يــالمــاتـنـسـه شــيـعـتــك
يــالــرضـعــنـه ويــه الحــلـيـب إمحـبـتـك
عــن ودادك مـنـفـصـلـنـه وبــالـشــدد غــيرك مــإلـنـه
مستحيـل نعـوف حبـك مستحيل

* * *

يــاعــلي حــاول عـــدوك يــطـفــي أنــوارك ويــثــأر
لـعتبـه ولـشـيبـه أو ولـيـد ولـلـشـطرتـه يــوم خـيـبر
لـئـن يــدري إن مــات ذجـرك تــنــمـحـي الله وأكــبر

لاچــن يـبـن عـم الـنـبـي رغـمـاً عــلى كــل نـاصـبي
نــاصرك كــل حــر وأبي ونــاتــج المــوقــف تــغــير
رغــمـاً إعــله أهــل الــتــعــصــب والــقــشـور
إســمــك إتخــلّــد عــلى مــرٍّ الــعــصــور
بــنـصرك إتحــقـق أمـلـنـه وبــالـشــدد غــيرك مــاإلـنـه
مستحيـل نعـوف حبـك مستحيل

* * *

يــاحـبـيـب الله ورسـولــه بحـبــك الــطــاهــر نجـاهــر
رغــمـاً إعـلـه الشـتـمـوك بـكــل صــلاة وإعـلـه المنـابــر
إقـصـورهـم صــارت مـقــابــر وإنمحـت حـتى المـقــابــر

وإنــتــه بجـهــادك والــوفــه وبحـرك الـيـطـفـح معـرفـه
أعــذب نـشـيـد بكــل شفــه بــالشرف والـعـز تــفــاخــر

ذكـرك الخـالـد يـبـن عـم الـرسـول
كـل عصر يـسـتـقـطب أصـحـاب الـعـقـول
عـن وعـي بـيـك إتـصلنـه وبـالشـدد غـيرك مـاإلنـه
مستحيل نعـوف حبك مستحيل

* * *

يـاعـلي بـحـبـك إطـاعـة لأمـر خـلّاق الـبريـة
وبـكـر امـاتـك دلـيـل الـرتـبـة يـاكـفـو الـزكـيـة
يـالتصـدقت بـركـوعـك والـزكـاة خـالصـة النيـة
مـن يـاكـرامـة ويـاشرف نـبـتـدي ونشرح لـلخـلف
وإنت الـلي معناك إنـوصف بـطاعـة البـاري ونـبـيـه
يـاحـبـيـب المـصـطفـى الهـادي الحـبـيـب
يـالألـك بـالـطـائـر المشـوي نـصـيـب
بـغـير حـزبـك مـادخلنـه وبـالشـدد غـيرك مـاإلنـه

* * *

يـاولـيـد الـكـعـبـة نـورك وإتـصـالـه بـنـور طـه
معجـزة الخـلّاق خـطهـا وحكمتـه رسمت مـداهـا
حتى نعـرف قيـادتنـه إمنـين يتشـعشـع ضيـاهـا
وحـدة المصـدر والـفـكـر رتـلـت آيـات الـنصر
وخلدت ثـورة بـكـل عصر بـالـقيم يلمـع سنـاهـا
نـورك الأشرق مـن الـبـيـت الـعـتـيـق
لانـتـصـار المـعـتـقـد خط الـطـريـق
بـفكـرتـك لـلعـز وصلنـه وبـالـشـدد غـيرك مـاإلنـه
مستحيل نعوف حبك مستحيل

* * *

سيـــدي وكــلمــن يــذوب بـحـبــك ويمشي إعــله دربــك
إشـمـا يشــوف إمن الأعــادي يـظل مـتمسـك بحبـك
لأن يــدري الـنصر حتـمـي لـلمبـاديء بــأمــر ربــك
لاچـن يــكـشـاف الـكــرب تخلص حــرب تبـلش حــرب
متـگــلي شيــصـيــر الـگــلب وهــالگـلب مـومثـل گلبـك
يـاعـلي يمتـه المـوالي يـسـتريـح
مـن عـذابـه ويـبره دلالـه الجـريـح
الـضيم والـذل مـوحملنـه وبــالشــدد غـيرك مــاإلنــه
مستحيل نعوف حبك مستحيل
* * *
يــاعلي غــربـه إعله غــربـه وبــالگلب حـربــه إعله حــربــه
وبــيـمــن يلوذ المــوالي لــو خــلص بــالــضـيــم گــلبــه
بيــك يــاالهــدمـوا ضريحـك والـقـضيـة هــوايــة صعبــه
اليقصف مقـامـك يـاعـلي يـرحمـني لـو يـرحم هــلي
هيـهـات تــقـبـل نـنـولي وننتهي بـديــرة الـغــربــه
سـيـدي يمـتـه الـفـرج يـابـالحـسـن
ويمــتــه يـتـحــرر مـن إقـيــوده الــوطـن
ويمــتــه راح إنشــوف أهــلنــه وبــالشــدد غـيرك مــاإلنــه
مستحيل نعوف حبك مستحيل
* * *
يــاعــلي أقسم عـليــك بمحــسـن وأمــه وضــلعــهـا
وزينب الـبــالـغــا ضربــة إمـن الـظلم فـجــرّ دمـعـهـا
جــرِّد الــبـتــار وإنهض شــيــعـتــك ادرك وضــعــهـا

مـولاي يـاعـقـد الـولـه   شيعـتـك تـدري إمـوجله
وقبـة الحـسـين بـكـربله   الـذبـح أنصـارك صـدعهـا
سـيـدي حـاشـاك تـقـبـل غـيرتـك
تـنـذبـح بـرضى الـكـرامـة شـيـعـتـك
الـزمـن جـار وخـذلـنـه   وبـالشـدد غـيرك مـاإلنـه
مستحيل نعوف حبك مستحيل

* * *

يأبا الغيث أغثنا ياعلي أدركنا

في خضم الأحداث الدامية التي مر بها عراق المقدسات يتوجه شاعر أهل البيت إلى صاحب القلب الرؤوف إلى وصي محمد ﷺ، إلى أمير المؤمنين علي «ع» لا إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأحزاب المعارضة الذين يتاجرون بدماء الشعوب.

يتوسل بصاحب ذي الفقار لكي يخلّص شعب العراق المظلوم من محنته الكبرى، ويتوجع الشاعر أكثر ما يتوجع للعتبات المقدسة التي أهدر كرامتها فرعون العصر المتسلط على رقاب الأبرياء.

يا حامي الجار ياكنز الأسرار
وينك يراعي الهمَّه بأسمك تنادي الأمّه
ياحامي الجار

* * *

يابالحسن ندريك تحمي الجيران
ودارك يشع منها العلم والأيمان
شنهو الجره وليش الزمن بينه خان
وذبحوا أهلنه ودمروا للأوطان
بينه الفلك دار وأصبحنه طشار
دنيانه صارت ظلمه باسمك تنادي الأمة
ياحامي الجار

* * *

مـولاي مـأمـونـين چـنـه بـدارك
ونـيـال مـن يـصـبـح يحـيـدر جـارك
بـقـبـرك نـلـوذ ونهـتـدي بـأنـوارك
حـتـى تـسـجـلـنـه بـسـجـل زوّارك

لاچـن يـاكـرار حـيـف الـزمـن جـار
خـلانـه بـأصـعـب أزمـه بـاسـمـك تـنـادي الأمـة
ياحـامـي الجـار

*   *   *

ومـن جـارت إعـلـه الـيـعـشـقـوك الأيّـام
وإتـسـلـط إعـلـه الأمـة حـزب الأجـرام
وأمسى الحـكـم لـلـكـفـر مـو لـلأسـلام
شـعـبـك رفض بـالـوطـن يـبـقـى ويـنـظام

إتحـديـنـه الأشرار يـامـولى الأحـرار
والمـؤمـن أرخص دمّـه بـاسـمـك تـنـادي الأمـة
ياحـامـي الجـار

*   *   *

هـاجـرنـه مـن الـوطـن يـاراعـي الـزود
وأصـبـحـنـه لـلأسـلام بـالـروح إنـجـود
تـدريـنـه لـلـحـق يـبـو الحـسـنـين جـنـود
وعـن مـعـتـقـدنـه وعـن أهـالـيـنـه نـذود

تـدريـنـه ثـوار مـانـحـمـل الـعـار
نـرعـه الشرف والـذمـة بـاسـمـك تـنـادي الأمـه
ياحـامـي الجـار

*   *   *

مـن شـاف خـصـم الـديـن عـزم الأجـيـال
عـالـتـضـحـيـة وتحـقـيـق أغـلى الآمـال
بـأرهـابـه صـال إعـله المـلايـين وجـال
شـن الحـرب ضـد الأبـاة الأبـطال

وديـار الأبـرار أشـعـلها بـالـنـار
عـقـرب يـفـرّغ سـمّـه بـاسـمـك تنـادي الامـه

يـاحـامـي الجـار

* * *

ويـنـك يـاحـيـدر يـانـصـير المـظلوم
طُـر الـقـبر يـاصـاحـب الـشـيـمـه وكـوم
خـلصّ شـعـبـنـه إمـن الـذبـح يـاجـيـدوم
مـاعـدنـه غـيرك يـاعـلي هـذا الـيـوم

ذبـحـوا الأطـهـار إزغـار ويـه الـكـبـار
والـيرضـع بحـضـن أمّـه بـاسـمـك تنـادي الأمـه

يـاحـامـي الجـار

* * *

وإنـچـان مـتـشـيـلك عـلـيـنـه الـغـيره
والـشـعـب خـل يـدفـع ثـمـن تـقـصـيره
إنهض يـاحـيـدر حـامـي عـن الـديـره
ضربـة ضريحـك والله مـاهـي إزغـيره

إنهض يـامـغـوار جـرِّد الـبـتـار
ولـدارك احـفـظ حُـرمـه بـاسـمـك تنـادي الأمـه

يـاحـامـي الجـار

* * *

وينك يراعي المرجله والنوماس
چي ترضه حدَّك يالصميدة ينداس
وإگبال عينك تنذبح كل هالناس
وينهدم گبر إبنك وأخوه العباس

چي ترضه بالدار تلعب الكفّار
حاشاك يابو اليمه باسمك تنادي الأمه
ياحامي الجار

* * *

حاشاك تقبل ياعلي إيذبحونه
والمؤمن لشخصك دتربي عيونه
وزينب إتنادي ويانه هالمحزونه
إدرك شعبنه ياعلي ياأبونه

يكفي الجره وصار گوم أطلب الثار
شمل التبدَّد لِمَّه باسمك تنادي الأمه
ياحامي الجار

* * *

طواف حول كعبة العشق

في ذكرى عيد الغدير الأغر يطوف الشاعر بروحه وعقله وقلبه حول كعبة العشق والولاء ليهلل ويسبح بآيات الحب الصادق النابع عن وعي وإدراك ويخاطب معشوقه الامام علي (ع) فكل بيت في القصيدة يبدأ بكلمة ياعلي.

نذوب بغرامك ياعلي ومانرتضي غيرك ولي
ونوالي من والاك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

ياعلي نذوب بغرامك عن وعي وإدراك ثاقب
مو مثل عاشق متيمٌ دوم عن الوعي غايب
والي يجذبنه الوصية ونهجك وبحر المناقب

لأمر المهيمن نمتثل وإنطيع أمر سيد الرسل
وإلكم نمد حبل الوصل وعالولاء الحق نواصب

نتعشقك يابالحسن بدافع الفطرة والفطن
رغم الزمن نهواك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

ياعلي گلب اليودكم عن وعي ماشي بطريقه
والعدل محور نضاله وإعتماده إعله الحقيقه
والزمان وإنقلابه عن ودادك مايعيقه

إبمنطق الحجة الدامغة والدلالات السائغة
جوهر ولاك إنبلغه ونكتب بحبك وثيقه
بالعاطفة وروح الفكر بمنهج ولاكم نستمر
بحبك نمد أسلاك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

ياعلي إرفضنه سواكم والمواقف مبدئية
وما عبدنه الكرسي لاچن نتبع الباري ونبيه
وجلك إدفعنه ضريبة هالقضية الجوهرية
إتصورنه أحداث الزمن يوم الذي الهادي علن
تنصيبكم يابالحسن على الأمة الأحمدية
يوم الغدير المنوصف بيه كل موّحد يعترف
كلما تمر ذكراك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

ياعلي من وصل طه لنبع خم وأزهر شعاعه
أنزل الخلّاق بلِّغ يامحمد بالأطاعه
للوصي بعل الزكية عن إرادة وعن قناعه
نصبوا من أحداج الأبل منبر لنبراس الفضل
وحين إجتمع عنده الشمل سِرِّ فضل شخصك أذاعه
گال إسمعوا ياصحبتي حيدر وصيي بأمتي
گالوله كلنه وياك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

يـاعـلي نـصَّبـك سـيـد الـبشر محـور لـلعـدالـه
والخـلـيـفـة والأمـير الـيـمـتـثـل أمـر الجـلالـه
وأمـر كـل مـؤمـن رسـالي بـيـك يـوثـق إتـصـالـه

مـاجـا ملك لجـل الحسب ولا عـيّـنـك لجـل الـنسب
لاچـن فـرض حبـك وجب لعصمتـك عن كـل جهـالـه

بـأمـر الله طـه عـيـنـك وبنفسـه بـالحق قـارنـك
يـوم الـذي آخـاك ونـعـادي مـن عـاداك
نـذوب بغـرامك ياعلـي

* * *

يـاعـلي لمـن محـمـد عـيّـنـك بـعـده خـلـيـفـه
بـالـغـديـر بـأمـر رب الـبشر وإنـطـاك الـوظـيـفـه
نـاس قـدمـو لـك تهـاني وصلتـهـم لـلسـقـيـفـه

والـلي عـرفـلك مـنـزلـه بـروح المحـبـة الـكـامـلـه
هـنّـاك يـاعـقـد الـولـه والـصـدق والحق حـليـفـه

يـابـالحسن حبـك فصـل بين المحب وأهـل الـدجـل
قـلـبي بـصـدق هـنّـاك ونـعـادي مـن عـاداك
نـذوب بغـرامك ياعلـي

* * *

يـاعـلي الهـنـوك يـوم الـتـولـيـة مـثـل المـؤالـف
وأظـهـروا لـيـك المـودّة تـالي كـشـفـتـهـم مـواقـف
أخس من مـوقـف الـفـهـري الـچـان للهـادي مخـالـف

والـيـنـچـوي بـنـار الحـسـد هـيـهـات يـثـبـت عـالـعـهـد
إشجـاب الثعـالب لـلأسـد والـغـزال ويـه الـزواحـف

ياتاج رأس المعرفه إسمك نشيد بكل شفه
يامركز الأفلاك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

ياعلي حبك عبادة وعمل مايتوفق إلها
إلّا أولاد الحلال الهمه للطيبات أهلها
محبتك رب البرية بگلب كل مؤمن جعلها
أنوار حبك ساطعة بس بالگلوب الطائعة
وأهل النفوس الطامعه كل وكت ربك يذلها
وين الذي لحقك غصب وتاريخه ياصفحة إنكتب
لعنه على الشكّاك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

ياعلي ماعرف حبك غير عشّاق الكرامه
الطاعوا الباري ونبيه وإلك شهدوا بالامامه
وسعوا من أجل الفضيلة والأبه بروح الشهامه
كلمن يودك عن وعي طاهر وحر وألمعي
وباعتقاده واقعي يريد ينجح بالقيامه
يالحبك أحله إمن الشهد ماعدنه غيرك بالشدد
تدرينه مانساك ونعادي من عاداك
نذوب بغرامك ياعلي

* * *

يـاعـلي أقسم عـليـك بـحـق أبـو الـزهـرة محـمـد
وفـاطمـة بنتـه الحنينـة الألـك چانت خـير مسنـد
لـو صبـح يـوم القيـامـة إعلينـه بمحبتـك إشهـد

والـتـشـهـد بـحـبـه إلـك   لـلحـور والجـنّـة مِـلك
نـيّـال من گـلبـه سـلك   نهج حـبـك يـامـسـدّد

گـلبي ولـسـاني يـنـاصرك   ويتمنـه يشرب كـوثـرك
يـالـشيـعـتـك بـحـماك   ونـعـادي مـن عـاداك
نـذوب بغـرامك ياعلي

* * *

عزاء لزينب (ع) بوفاة أبيها

يحوم حول مرقدها في صبيحة الحادي والعشرين من شهر رمضان وهو يتصور الفاجعة الكبرى مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، فيقدم أحرّ العزاء لابنة الأمام عقيلة بني هاشم الحوراء زينب (ع) ويذرف الدموع لهذا المصاب العظيم الذي زلزل السماء والأرض وأبكى حتى الملائكة.

فاض دمع الحنين ... ياإبنة الطاهرين
حين جئنا للعزاء ... ولاعلانِ الولاء
بفؤادٍ حزين ... ياإبنة الطاهرين

* * *

ياإبنة الكرار جئنا بدموع سائلاتِ
لمصاب قد دهانا هدَّ ركن الكائناتِ
فلمن نهرع إن لم نأتكم في النائباتِ
ياحصون الأمان ... وعيون الحنان
بحماكم نستجير ... إن فقدنا للنصير
عندكم نستكين ... ياإبنة الطاهرين

* * *

هوَ ذا جبريل نادى في السماوات وكبَّر
للهدى ركن تداعى قتل الكرار حيدر
كيف مثلي لعليٍ قلبهُ لا يتفطر
قد فقدنا الأمام ... والأمير الهمام
قتلوا نهج الوفا ... وإبنَ عَمِّ المصطفى
أيتموا المؤمنين ... ياإبنة الطاهرين

فجعونا خير شهرٍ بأمير المؤمنينا
قتلوا خيرَ وصيٍّ وإمامَ المتقينا
لم يراعوا حُرماتٍ لشعور الصائمينا

غدروا بالأمير بأنقلابٍ خطير
قتلوا صهر الرسول كسفوا شمس العقول
غاب نفس الأمين ياإبنة الطاهرين

* * *

دخل الكرار في المسجد للحقِّ يُصلّي
مخلصاً لله قولاً صادقا زين بفعلِ
وإذا السيف المُسمَّم أمسكته كفُّ نغلِ

وهوت بالحسام في جناح الظلام
فوق راس المرتضى وبه الأمر مضى
فعَليٌّ طعين ياابنة الطاهرين

* * *

وسط بيت الله أردوا أسد الله قتيلا
ووليدُ البيتِ أمسى في حمى البيت جديلا
شمس دين الحق أمست بعده اليوم أصيلا

شمس عز الغيوب آذنت بالغروب
والد السبطين راح وبه شر جراح
فاندبي الاكرمين ياإبنة الطاهرين

* * *

طعنوه بسيوف وسهام ورماحِ
وبأقلام يضاهي كلمها شرَّ الجراحِ
وهو مازال ويبقى سِرُّ آياتِ الكفاحِ

بـدَمٍ مـع مـداد خَطَّ نهج الجـهـاد
وهـو روح لـلخـلود ولـهُ الـكـلُّ شـهـود
قـدوة الـثـائـريـن يـاإبـنـة الـطاهـريـن

* * *

أنـتِ يـازيـنـبُ مـنـهُ ومَـضـاتٌ تـتـجـلَّى
ولـكـم في الـشـام أمسى صرح مجـد يـتـعـلّى
وعـدوٍ لـك أمسى الـيـومُ قـد أُشـبِـعَ ذُلاّ

سـقطَ المـجـرمـون ونـجـى الـصـادقـون
يـاقـنـاديـل الحـيـاة يـابـراهـين الـنـجـاة
نصركـم كـلّ حـين يـاإبـنـة الـطاهـريـن

* * *

في ذكرى جرح الامام علي (ع)

في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان يدخل أمير المؤمنين عليه السلام مسجد الكوفة ليصلي صلاة الفجر فيبتدره عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالسيف على أم رأسه فيسقط الامام في محرابه مضرجاً بدمه وهو يقول فزت ورب الكعبة والشاعر في هذه القصيدة يصور جانباً من أحداث هذه الفاجعة .

بالمحراب طاح الوالي   طاح الوالي بالمحراب
جبريل صاح وكبّر   بمحرابه طايح حيدر
بالمحراب طاح الوالي   طاح الوالي بالمحراب

* * *

بتاسع عشر ليلة بليالي رمضان
يهل الحمية إنصدع ركن الأيمان
وبصوته جبرائيل رج الأكوان
صاح إنچتل حامي الحمه وعز عدنان

رج الكون صوت أحزانه   صوت أحزانه رج الكون
والفلك وضعه إتكدر   بمحرابه طايح حيدر
بالمحراب طاح الوالي   طاح الوالي بالمحراب

* * *

إتهدمت أركان الهداية ابهاليوم
وإنفجع دين المصطفى بشهر الصوم
بچتل الوصي الهادي ونصير المحروم
وريف اليتامه وانتصار المظلوم

لحـامي الجـار يـاأنـصـاره　　　يـاأنـصـاره الحـامي الجـار
هـلوا الـدمـع دم أحـمـر　　　بمحـرابـه طـايـح حيـدر
بـالمـحـراب طـاح الـوالي　　　طـاح الـوالي بـالمـحـراب

* * *

ياشيـعـة　الـكـرار　يـاأنـصـاره
خـلوا المـدامـع مـن دمـه تـتـجـاره
لمـصـيـبـتـه وشـيـعـوا الأمـام لـداره
وضـمـدوا صـوابـه وطـفـوا جمـرة نـاره

للمصيوب ضمدوا صـوابه　　　ضمـدوا صـوابـه للمصيـوب
والـگـلب خـل يـتـفـطـر　　　بمحـرابـه طـايـح حيـدر
بـالمـحـراب طـاح الـوالي　　　طـاح الـوالي بـالمـحـراب

* * *

شـيـعـوا الـوالي لـداره وسط الـكـوفـه
بـلچي الـعـقـيـلة صـواب أبـوهـا تـشـوفـه
وبـچـفـوفـهـا لجـرح الأمـير إتـروفـه
بـآيـة صـبرهـا الـبـالمـحـن مـوصـوفـه

بـاب الـدار لـوشفـتـوهـا　　　لـو شفـتـوهـا بـاب الـدار
واسـوهـا مـن تـتـحسر　　　بمحـرابـه طـايـح حيـدر
بـالمـحـراب طـاح الـوالي　　　طـاح الـوالي بـالمـحـراب

بـدمـوعـنـه شـيـعـنـه حمـاي الجـار
والـگـلب لجـل مـصـابـه يـتـلاهـب نـار
ولمـن وصـلـنـه بـخـدمـتـه لـبـاب الـدار
إتـلگـتـنـه زيـنـب نـادبـة يـاكـرار

يابو حسين منهو الصابك	منهو الصابك يابوحسين
ياهو عليك إتجسر	بمحرابه طايح حيدر
بالمحراب طاح الوالي	طاح الوالي بالمحراب

* * *

يابويه منهو الصوَّبك بالهامه
وحقق بچتلك غايته وأحلامه
مايعلم بطعنك طعن إسلامه
وخلانه من بعدك نصير يتامه

إشلون تروح وإتخلينه	وإتخلينه إشلون تروح
منهو اليباري الخدَّر	بمحرابه طايح حيدر
بالمحراب طاح الوالي	طاح الوالي بالمحراب

* * *

من شاف حيدر لوعة المصيوبة
صاح لگمر هاشم وليث حروبه
عباس أريد أختك تظل مهيوبه
وبحماك تبقه إمدلله ومحجوبه

ياعباس إحفظ زينب	إحفظ زينب ياعباس
لهاي المهمة إتحضر	بمحرابه طايح حيدر
بالمحراب طاح الوالي	طاح الوالي بالمحراب

* * *

لمن سمع بدر الهواشم عوده
إيوصيه بزينب والشرع مقصوده
وقّع عهد مايبخل بمجهوده
بنصرة حسين ولجله ينطي زنوده

لجل الدين باع چفوفه   باع چفوفه لجل الدين
وإعله الشريعة إتكوَّر   بمحرابه طايح حيدر
بالمحراب طاح الوالي   طاح الوالي بالمحراب

* * *

وفاة أمير المؤمنين (ع)

بخياله الشعري يصور الشاعر للأجيال وقائع إستشهاد وتشييع ودفن أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب عليه السلام فيذهب بالقاريء والمستمع إلى مدينة الكوفة ويطرق باب دار الامام ويستأذن للدخول فيرى كل المصاب ويتقدم لآل الرسول بأحر العزاء.

ياگلبي زور الكوفة لحامي الحمية إنشوفه
بلچن نضمد له صواب ويه الأهل والأحباب
ياگلبي زور الكوفة

* * *

بعالم ودادك وبخيالات الروح
ياقلبي هاي الليلة خلينه إنروح
إنشاهد ولينه بوسط داره مطروح
وبهامته بسيف المرادي مجروح

بعين البصيرة تشاهد ديودع أهله القائد
هالليلة الموادع طاب ويه الأهل والأحباب
ياگلبي زور الكوفه

* * *

اوگف بباب المرتضى ودگ الباب
وخلي الدمع من دم على الخد سچاب
إستأذن على الوالي ولون رد جواب
إدخل وسلِّم وإختصر الأستجواب

إخـبر أولـيده الـغـالي　　　جـيـت أرد أزور الـوالي
بمـصـابـه آنـه المنصـاب　　　ويـه الأهـل والأحـبـاب

ياگلبي زور الكوفـه

* * *

يـاگـلب لـوشـفـت الـوصي ويـه أحـبـابـه
يـتـوادع ويـوصي أعـز أصـحـابـه
ودمـوعـهـم فـوق الـوجـن سـچـابـه
بـدمـع الـوفـه لـلوالي ضـمـد صـوابـه

لـو شـفـت إمـام الأمـه　　　إتخضـبـت لحـيتـه بـدمـه
إعـلم نجـم سـعـدك غـاب　　　ويـه الأهـل والأحـبـاب

ياگلبي زور الكوفـه

* * *

يـاگـلب لـو شـفـت الـعـقـيلـة بـالـدار
ويـه إخـوتهـا ديـودعـون حمـاي الجـار
اوگـف أو واسـيـهـم بـدمـع المـدرار
وإصرخ بـصـوت الـنـايـبـة يـاكـرار

يـابـالحـسـن تـدريـنـه　　　بمـصـابـك إنـصـابـيـنـه
والـگـلب لمـصـابـك ذاب　　　ويـه الأهـل والأحـبـاب

ياگلبي زور الكوفـه

* * *

ولـو رشـح والـيـنـه جـبـيـنـه ونـاده
عـالحـسـن وحـسـين وبـقـيـة أولاده
وأخـبرهـم بـأسرار إسـتـشـهـاده
يـسـكـت ونـيـنـه عـدهـا فـخـر الـسـاده

يـوگف نـزيف جـروحـه　　　مـن تمضي لـلحـق روحــه
والچفن يصبـح لـه ثياب　　　ويــه الأهــل والأحـبــاب

ياگلبي زور الكوفـه

يـاگـلبي مـن بـعـد الـغـسـل والـتـچـفـين
إيشـيـل الحـسـن نـعش الأبـو ويـه حـسين
ومـيـكـال وجـبريـل بـدمـوع الـعـيـنـين
إيشـيـعـون حمـاي الحـمـه وبـاني الـديـن
وبـحـفـرة المـحـفـورة　　　والـسـاجـة المنـقـورة
يـنـدفـن دحـاي الـبـاب　　　ويـه الأهـل والأحـبـاب

ياگلبي زور الكوفـه

* * *

يـاگـلب مـن عـگـب الـدفـن رد إردود
لـدار الـذي والـيـهـا منـهـا مـفـگـود
واسي أهـلـهـا بـدمـعـك الـغـالي وجـود
دار الأمـامـة طـاح منـهـا الـعـامـود
واسي الـعـقـيـلة ونـادي　　　يـاأهـل بـيـت الهـادي
الـصـبر إلـكـم جـلـبـاب　　　ويـه الأهـل والأحـبـاب

ياگلبي زور الكوفـه

* * *

واسي الحـسـن واسي الحـسـين وزيـنـب
ولـفـگـد أبـو الحـسـنـين نـوح وإنـحـب
وخـلي المـدامـع دم لجـلـهـم تـنـصـب
بـاظـهـار حـزنـك إنـتـصـار المـذهـب
يـاگلب صـوت أحـزانـك　　　مـن مـنـطلق إيمـانـك
فـاز الـيـوالي الأطـيـاب　　　ويـه الأهـل والأحـبـاب

ياگلبي زور الكوفـه

لا للعناوين

في زمن تتعدد فيه الزعامات والمذاهب والمكاتب ويشيع فيه تأليه الأشخاص، يقف الشاعر ليقول لا للعناوين فالعمل يجب أن يكون لله وفي سبيل الله حتى تتوحّد الجهود وتبقى راية الاسلام خفاقة لأن عبادة الأشخاص والعناوين ستمزق الأمة الاسلامية شر ممزق والواقع على مايقول شهيد.

يـالمـؤمـن أنصر ديـنـك ... مـومـن أجـل الـعـنـوان
لـلنهـضـة الاسـلامـيـة ... إعـمـل وبصـافي الـنيـة

مـومن أجـل العنـوان

* * *

يـالهـا جـرت مـن دارك المسّـهـا الـضـيـم
مـن أجـل ديـنـك وبـذلـت دمـك ديـم
يـروي الـعـقـيـدة الـتـسـتـحـق الـتـعـظـيـم
إرفض دعـاة الـتـفـرقـة والـتـقـسـيـم

لاتـتـبـع غـير الـبـاري ... الشرّع كـل الأديـان
ولـتـفـرط بـالحـريـة ... إعـمـل وبصـافي الـنيـة

مومـن أجـل العنـوان

* * *

طـيـع الألـه وطـه سـيـد الـكـونـين
وحـامـي الحـمـيـة وفـاطـمـة والحـسـنـين
وتـسـعـة الهـداة الـقـادة المـعـصـومـين
الـشـادوا بهـمـتـهـم صرح هـذا الـديـن

حب المختار وآله وعز طاعتهم إيمان
ابهاي الطاعة القدسية إعمل وبصافي النية

مومن أجل العنوان

* * *

أربوطعش معصوم همه القادة
الواجب إطاعتهم وأشرف ساده
دين الله بيهم تنحفظ أمجاده
والّلي يودهم يكفلون إسعاده

توحيد الكلمة بحبهم وبحبهم رفع الشان
الهالراية التوحيدية إعمل وبصافي النية

مومن أجل العنوان

* * *

إمضي بجهادك وإقتدي بأهل البيت
وإستثمره لدمك لون بيه ضحيت
ولتفكر بكرسي ودنانير وصيت
وإعرف طريق البيه بهالواعي مشيت

نصرة دينك قدمها وفكر تفكير إنسان
بالروح الانسانية إعمل وبصافي النية

مومن أجل العنوان

* * *

لاتعبد أشخاص ومذاهب وأحزاب
وبطاعتك إخلص لرب الأرباب
وإتبع محمد وإجتنب كل كذاب
تفوز بولاية حيدرة داحي الباب

كل راية إتفرق الأمة　　راية فتنه وبهتان
لاتنغش بالكمية　　إعمل وبصافي النية
مومن أجل العنوان

* * *

إتصوّر أخطاء السَلف بالتحزيب
والطائفية الخلفت هالتخريب
وشوف التربص للوصي مثل الذيب
بقلوبنه حط چم جرح عيب يطيب
بناكث وبقاسط فكر　　وبخارج عالأحسان
لاتعميك الحزبية　　إعمل وبصافي النية
مومن أجل العنوان

* * *

صد للخوارج وإعتبر بالأيام
إشلون إدعوا بالنهروان الاسلام
وشكلوا حزب ضد الوصي المقدام
ولحربه ساروا بالغدر والأجرام
أهل الگصة المچوية　　شعلوا نار الأضغان
إحذر من هالنوعية　　إعمل وبصافي النية
مومن أجل العنوان

* * *

ضد الأمير إتحزبوا للعنوان
ولجل المطامع تاجروا بالانسان
ومن معركتهم خسرت وغشهم بان
إبمسجد الكوفة إتامروا عالقران

حيدر طاح بمحرابه وطاحت للدين أركان
الكرار إدرس ماضية إعمل وبصافي النية
مومن أجل العنوان

* * *

بسيف إبن ملجم صوّبوا هامتنه
وبچتل حيدر مزقوا أمتنه
وبالطائفية نكسّوا رايتنه
وشعلوا إبين الناس نار الفتنه

شاهد آثار الماضي عالأمة إبهالأزمان
وإتحاشى الأقليمية إعمل وبصافي النية
مومن أجل العنوان

* * *

وداع الوصي (ع)

صورة لاهبة لوداع أمير المؤمنين (ع) مع أولاده وعياله في الليلة التي لفظ فيها أنفاسه الأخيرة وفاضت روحه إلى بارئها، والشاعر إذ يصوّر لنا هذا الوداع الحزين يؤكد لعيال الامام (ع) أنه عاش معهم مرارة الوداع وسالت دموعه على خديه والتهب قلبه بنار المصاب بالرغم من أنه قد ودع الأهل في الوطن فمصابه بالأمام أعظم من مصابه بأهله.

ليلة وداع الكرار ... بالگلب تتلاهب نار
وإتفجرت عبرتنه ... من ضيمنه وغربتنه
صحنه يحماي الجار ... بالگلب تتلاهب نار

* * *

الله وأكبر من ليالي التوديع
التدعي الضماير والگلب للتلويع
والّلي يتصور بعد الفراق يضيع
لسر الحزن ساعات الوداع يذيع

التوديع أمَّر إمن الموت ... بلحظاته يتلاشه الصوت
والدمعة تحجي إبدالي ... وإتخبر بأحوالي
ولو داهمتنه الأخطار ... بالگلب تتلاهب نار

* * *

ودعنه أحباب بوطنه وجينه
لبت حيدر إنسليها وإتسلينه
وبالنايبة إنواسيها وإتواسينه
بنظرة عطفها البالغرب تحمينه

كـل حـايـر وكـل مـظلوم | عنـد الغـريـبـة ابهـاليـوم
من ضيمـه يحني ظـلوعـه | ومـن دم يهـل دمـوعـه
لـفـقـد الحـبـايـب والـدار | بـالـگـلب تـتـلاهـب نـار

* * *

إتـوادعـنـه ويـه أحـبـابـنـه بـالأوطـان
ولـوعـنـه تـوديـع الأهـل والخـلان
لاچـن يـزيـنـب هـالمـوادع مـاچـان
أصـعـب مـن وداع الـشـعـلنـه بـنـيران

إوداعـچ يـزينب هـالحـين | ويـه المـرتضى بـاني الـدين
بـلبِّ الـچـبـد چـوَّاني | مـن مـنـطلق إيمـاني
وخـلاني صـبرچ محـتـار | بـالـگـلب تـتـلاهـب نـار

* * *

لـيـلة وداع المـرتضى إتـعـنـيـنـاچ
وبمـصـابـچ بحـامـي الحـمـه شـار كـنـاچ
لاچـن بـعـين الـنـايـبـة شـاهـد نـاچ
دم تجـري لـفـراق الـصـمـيـدة عـيـنـاچ

يـازيـنـب الليلة إشـصـار | دمـعـچ عـلى الخـد نـثـار
بـدمـوعـچ الهـمالـه | لـلأمـة وصـفي الحـالـه
ابهـا لـدمعـة يظهـر أسرار | بـالچـلب تـتـلاهـب نـار

* * *

ردت عـقـيـلة حـيـدر بـصـوت الـنـوح
والـدمـع مـن عـدهـا عـلى الخـد مـسـفـوح
حـيـدر عـلى فـراش المـنـيَّـة مـطروح
وبهـامـتـه بـسـيـف المـرادي مجـروح

والسم سره بكل أعضاه   وأولاده تبچي لفرگاه
لحالة أبونه بچينه   ودنودعه الوالينه
لوداع أخيٍّ المختار   بالگلب تتلاهب نار

* * *

يالمحب صد للمرتضى وشوف إشلون
إتغير إمن السم السره بجسمه اللون
وإنظر أصحابه اليمه وگفوا يبچون
لحالة إمام الأمة فخر المسكون

حال الوداع الچتال   خله الدمع دم سيَّال
بحالة نزع حامينه   ساكت يدير بعينه
إيوّدع هله ويه الانصار   بالگلب تتلاهب نار

* * *

شاهد جبين الوالي يرشح ويلوب
من شدة صوابه ويشوف المحبوب
أحبابه لجله إگلوبها إگباله تذوب
وفراقهم حتمي وعليهم مكتوب

بگلبه الحزن لمن زاد   نادى إعله كل الأولاد
واستعدل ايوصينه   نحفظ مبادىء دينه
وخله الحسن راعي الثار   بالگلب تتلاهب نار

* * *

من بعد ماوصه الحسن مد رجليه
وغمض إعيونه الوالي وأسبل إيديه
فارق الدنيه الخانته وغدرت بيه
وأمسه الملك والبشر والجن ينعيه

مصاب الوصي رج الكون ولفراقه أصبح محزون
والفلك وضعه إتكدَّر وخير الملائك كبَّر
إمصيبة إمام الأبرار بالگلب تتلاهب نار

* * *

من بعد تغسيل الوصي والتكفين
جبريل إجه وميكال بدموع العين
شالوا مقدم نعش عود السبطين
وشال الحسن تالي النعش ويه حسين

شيعوا نعشه باجلال يانعش هالصورة إنشال
لاچن تظل لهَّابه للحشر نار مصابه
فرگة زعيم الأحرار بالگلب تتلاهب نار

* * *

يلِّي إسمعت نعش الوصي إشلون إنشال
بهيبة وجلالة وإندفن باحسن حال
تعلم براس إبنه إنرفع عالعسال
وبكربلا نعشه إسحگه چم خيَّال

ويلي إعله أخويه المذبوح وإعله الترب ظل مطروح
والغسلنه إدمومه ولايوم يشبه يومه
وسبي الحرم للأشرار بالگلب تتلاهب نار

* * *

بين علي (ع) وشيعته

من أجل حبه الطاهر عانت وتعاني وستعاني، ومن أجله ضحت وتضحي وستضحي. فشيعة علي (ع) تعلم بان علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار وهم أنصار الحق وشيعة الحق والحق رغم خصومه غلَّابُ والعاقبة للمتقين الصابرين على مانزل بهم من المصاب لكنها نفثة المصدور وأنه المفجوع.

دم دمعها إيهلي شيعتك ياعلي
من مرار الزمن إتنادي يابالحسن
شيعتك ياعلي

* * *

يابالحسن من يوم فقد النبي
الهاليوم وإحنه بمحنة ماتنتهي
كل دور بينه يمر بيه نبتلي
بفرعون أخسّ وألعن من الأولي

كل زمان وعصر يعصرونه عصر
بأشتداد المحن إتنادي يابالحسن
شيعتك ياعلي

* * *

إخلاف السقيفة ومؤتمرها إنسبت
أنصارك اللي دوم إلك ناصرت

وعدوانك اللي عالحكم سيطرت
إتتبعت مواليك ولهم حاربت

والغصب منصبك حاربه لصاحبك
والمحب إنسجن إتنادي يابالحسن

شيعتك ياعلي

* * *

مرتّدة بادي الأمر صرنه بسبب
حبك يحيدر هالعلينه إنكتب
وكلمن يبو الحسنين ليك إنتسب
صبّوا عليه نار الحقد والغضب

كلمن إلكم وفه عن دياره إننفه
وبالبراري سكن إتنادي يابالحسن

شيعتك ياعلي

* * *

عن مالك وعن جندب أرد أسألك
وأرد أسألك عن نفسك وعن هلك
لهذا الوضع ياحيدر إشوصلك
وإشلون بينه عكس دار الفلك

بدارك إمن إجلست طرنه جور الوكت
وطوقتنه الفتن إتنادي يابالحسن

شيعتك ياعلي

* * *

لولا الوصية إتچتّفك يانفل

ماسيطر إعله الأمة طاغي ونذل
ولاچان من مثلك أبد ينخذل
ولاچان للشيعة تشتت شمل
حكمة الله إقتضت والأرادة مضت
مثلك اليمتحن إتنادي يابالحسن
شيعتك ياعلي
* * *

يابالحسن لاچن أحسّ الخدع
بالشام ابن هند الشهيرة طمع
وإستعمل الغش والدجل والبدع
حتى يمزق وحدة المجتمع
حاربك عالحكم حتى يفشي الظلم
لأهله حقق مظن إتنادي يابالحسن
شيعتك ياعلي
* * *

صفين يوم ويوم حرب الجمل
ويوم إعله الأنبار اليضدك حمل
ويوم الخوارج صار أم العلل
الخيبّت باستقرار حكمك أمل
شاغلوك العده وشيعتك صامدة
إتضحي لجل الوطن إتنادي يابالحسن
شيعتك ياعلي
* * *

من بعد يوم النهروان إبتده
حزب الخوارج والذي يسانده
إيخطط لچتلك ياحليف الهده
حتى إعله شخصك بالمرادي إعتده

بسيفه طرهامتك وخضبوا شيبتك
الكوفه جوّها إنشحن إتنادي يابالحسن

شيعتك ياعلي

* * *

من مسجد الكوفة علت صرختك
إبن اليهودية بوليكم فتك
ومن سمعت بصوت النعي شيعتك
بدمع المودّة للقبر شيعتك

صحنه صيحة جزع إنصاب إمام الورع
إنشلت إيدْ الطعن إتنادي يابالحسن

شيعتك ياعلي

* * *

بدمع المودّة شيّعوا للقبر
نعشك ينبراس الورع والصبر
لاچن يحيدر بالضماير جمر
عالصوبوا راسك بسيف الغدر

بكعبة نورك يهل بمسجدك تنچتل
والملائك نعن إتنادي يابالحسن

شيعتك ياعلي

* * *

في ذكرى مولد الحسن الزكي المجتبى (ع)

من وحي القرآن والسنة النبوية الشريفة يستلهم شاعرنا هـذه الباقـة من التهاني والتبريكات ليزفها مع المهنئين لمحمد صلى الله عليه وآلـه بمناسبـة ميلاد سبـطه الأكبر الأمـام أبو محمـد الحسن بن علي بن أبي طـالب عليهم السـلام، فمَـرَج البحرين يلتقيـان علي والـزهـراء عليهـما السـلام، ويخـرج منهـما اللؤلؤ والمـرجان الحسن والحسـين عليهما السـلام. ومع الـرعايـة المحمديـة والارادة السرمدية يولد نور الامام الحسن (ع) وتتنور الدنيا.

سَـرَحَ الخـيـال وجـالـت الأفـكـار
وتـزاحـمـت في خـاطـري الأشـعـارُ
والـقـلـب سـافـر لـلـحـجـاز بـوِدِّهِ
لـيَـزيـح عَـنـهُ الهـمَّ يـاسُـمَّار
ومضى لـدار مُحـمَّـدٍ وَوَصـيِّـه
فـلـقـد بـدت مـن حَـيِّـهـم أنـوارُ
وتـفـتـحَّـت في دار أحمـد وردة
مـن دونها الأورادُ والأزهـارُ
هـي وردة خضراء تـعـبـق بـالـتـقـى
هـي لـؤلـؤ إشراقُـهُ الأيـثـارُ
ولأسـمـهـا سرٌّ إلهـيٌّ وقـد
عَـلِمَ الجـمـيـعُ بـأنَّها أسرارُ
لَمّـا سـألـتُ الـدارَ عَـنـهـا جـاوبـت
بـلـسـانِ صِـدقٍ إنَّمـا سـحَّـارُ

ذي وَرَدةٌ قُدسِيَّةٌ نُوريَّةٌ
لله في إبداعِها آثارُ
فبذورها نشأت بصلب المرتضى
والأرض أهداها له المختارُ
ونَمَت بأحشاءِ البتولِ وأينعت
بأرادةٍ إصدارُها قهَّارُ
حين إلتقى المَرَجان في بحر الهدى
وإصطادَ فيها اللؤلؤَ البحَّارُ
وبليلة غابت نحوس نجومها
في نصف شهر كُلُّهُ إستغفارُ
في حجر سَيِّدة النساء تفتَّحت
ليَشُمَّها المُختارُ والكرَّارُ
وليهبط الوحي الأمين مُهنئاً
ويقول طاب لَكِ الهنا يادارُ
قَمَرٌ تشعشَع في سماءِ مُحمَّدٍ
وسَماءُ أحمَدَ كُلُّها أقمارُ
بُشراكُمُ بمن المهيمنُ خصَّهُ
بكرامة خُطَّابها الأخيارُ
قد شَقَّ من إحسانهِ إسماً لمن
ميلادُهُ سَعدٌ وإستبشارُ
ياسَيِّد الكونين سبطك سَمِّهِ
حَسَناً فبحر سخاءِهِ زخَّارُ
وبفرحة المولود راح المصطفى
يشدو بأُذن وليدهِ تذكارُ

وَيَـعِـقُّ كـبَـشـاً أمَـلَحـاً عـن إبـنـهِ
والـدارُ قـد غَـصَّـت بهـا الـزوَّارُ

والـكـلُّ جـاءَ مُـهَـنِئـاً لِمُـحـمَّـدٍ
ومُحـمَّـدٌ لِـلعـالمـين فـخـارُ

لمّـا رأيـتُ الـدَّار غَـصَّـت وامـتـلت
بمـهـنـئـين لأحمـدٍ قـد سـاروا

سـيَّـرتُ قـلبـي بـالمـشـاعـر لـلذي
تـشـتـاق طـلعـة نـورهِ الانـظارُ

وتـلوتُ آيـاتَ الـولاءِ قـصـائـداً
يهـتز عـنـد سماعـهـا الحُـضَّـارُ

أنـشـدتُ لـلحـسـنِ الـزكـي وإنـه
يحـلو بـبـحـر سـخـاءهِ الأبـحـارُ

أرجـو شـفـاعـة جَـدِّهِ يـوم الجـزا
عـليِّ أُرافـق آلـهُ الأبـرارُ

فـأنـا لأحمـدَ شـاعـرٌ ولآلـهِ
وعسى أكـونُ لهـمُ ولـيـدُ بـارُ

* * *

قل لا أسألكم أجرا

في مولد الامام الحسن المجتبى عليه وعلى آبائه الطاهرين أفضل الصلاة والسلام تتفتح قريحة شاعر أهل البيت (ع) فيتغنى بهذا الحدث العظيم وينشد إكراماً لمحمد ﷺ ويتقدم بارق التهاني إليه بمناسبة ميلاد سبطه الأول وشبيهه في الخلق والخُلق والمنطق ويتوسل إلى الله بجاه الامام الحسن (ع) أن يوفقه والحاضرين في الحفل لجميع خير الدنيا والآخرة إكراماً لصاحب الذكرى.

للمختارِ وعترتهِ وعلي وحليلتهِ
قلبي غرَّد ولهُم أنشد
إظهاراً لموَّدتهِ للمختارِ وعترتهِ

* * *

إتصّفحت ذكر الحميد وطالعت آيات ربي
حتى أترسّم طريقي وعن وعي أختار دربي
وبوحي الفطرة السليمة خفق للأسلام گلبي
وإتعشقت خير البشر المصطفى وآله الغرر
والباري بسم أحمد خبر موّدتهم أجر تعبي
حِينَ ترسَّمتُ الدَربا وعرفتُ حقوقَ القُربى
وإذا الأوحد قالَ لأحمد
خَلقُ الكونِ بقُدرَتهِ للمختارِ وعترتهِ

* * *

بعد تبليغ الرسالة الأحمدية للبرية
شافت الناس السعادة بطاعة الباري ونبيه
وحاولت عن طيب خاطر للنبي إتقدم هديه

لن نـزل عـالهـادي الـوحي قُـل إلهـم ولاتـسـتـحـي
بـحب أهـل بيتي إتسلّحي يهـالأمـة الأحمـديـة

قُـل لاأسـألـكـم أجـرا إلاَّ حُـبَّ بـني الـزهـرا
يـا أصـحـابي ويـا أحـبـابي
هـذا أجـرُ رسـالـتـهِ لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

* * *

وإحنـه من منطلق حبنـه لـلنـبـي الهـادي أو ولـده
الـليلة بـسم الحـسن نـعـقـد حـفـل لاظـهـار المـوّده
وعـن مـشـاعـرنـه نـعـبّر والشرع تـلتزم حـدّه

نـعلن إبهـالليله الـفـرح ونـنـشـد أنـاشـيـد المـرح
ونـترشـف بـأقـدس قـدح مـن عـذب آيـات مجـده

وبـروحِ الأسـتـبـشـارِ نـتـغـنى بـالمـخـتـارِ
ونحيِّـيهِ ونهنّيهِ
وسـنـشـدوا بمـحـبتـهِ لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

* * *

إنـوّجـه لـدار الـرسـول الـليـلـة رادارات حـبـنـه
حتى نـرصـد حـدث بـاهـر منعـقـد لجله حـفـلنـه
إنشـاهـد بعـين البصـيرة نـور يـتـلالـه بـأفـقـنـه

مـن دار أبـو الـزهـرة لمـع نـور وعـلى الـعـالم سـطع
والكـون إلـه إبهيبـه خشـع مـن ظهـر لـلحِسن حسنـه

فـاطمُ صـاحَت يـاحيـدر قـد وُلِـدَ السبطُ الأكـبر
رأيـا الـولـدا وبـهِ سُـعِـدا
شـكـروا الله لمـنـحـتـه لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

الـوصي مـن شـاف نـور الحسـن يسـطع مـن جبينـه
لـصـدره ضمـه وفـرح بيـه وقبّله بـدافـع حنينـه
وصـار يتـأمـل إبـوجهـه ومن جمـالـه إيـرّوي عينـه

لـن فـاطمـة بنت النبي قـالتله شنّسمي الصبي
قـاللهـا جّده اليـعـربي أولى من عـدنـه إبنيـنـه

لحـبيـب الله خُـذيـهِ لـيراهُ ويُـسـمّيـه
فـهـو الأولى وعسى المـولى
يُـكـرِمُـنـا بـكـرامتـهِ لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

* * *

فـاطـمـة ودّت إبـنهـا ويـه أسمـاء لـبـو الـزهـره
إستقبله الهـادي محـمـد وإبتسم گلبـه ويـه ثـغـره
وقـبّله وشـمّـه بسرور وضـمّـه مـن فـرحتـه لـصـدره

عـن فـرحتـه الهـادي علـن وبـأمـر الله سـمّاه الحسـن
وأجـره عـليـه خـير السنن البيـهـا لـلأجيـال عـبره

أذَّنَ في الأُذنِ اليُـمـنى وأقـامَ لـهُ في اليسرى
ولَـهُ أولم كـي نـتـعّـلم
كيـف نـقـوم بحَـفـلَتِـهِ لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

* * *

عـگب مـاحـنّكـه وعـنّـه عـق كـبش أمـلح وأولم
وفـد مـن أهـل المـديـنـة لـتـهـنـئة طـه تـقـدّم
إيغني مـاجينـه مـاجينـه اليوم لـولـه الحسن الأكـرم

والهـادي رحّـب بـالـوفـد والحـفـل أمسـه منعـقـد
بسم الحسن راعي المجـد والجمـع بـاسمـه إيتـرنّم

لـولا الحسنُ لمـا جينـا   كـي نُهديـكَ تهـانـيـنـا
هـل تـكـرمـنـا   أم تحـرمـنـا
مـن ألـطافِ سـعـادتـهِ   لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

* * *

أكـرم الهـادي محـمـد كـلمـن أبـداله الـتـهـاني
وشـارك الـلي أنشـدو لـه بـفـرحتـه أحـلى الأغـاني
ودعـه لـكـل الـلي يـوّده إمـن الله تحـقـيـق الأمـاني

وهـالليلة إحنـه إبهـالحفـل   تسـأل البـاري ونبـتـهـل
يحشرنـه مع سيـد الرسـل   حـتى أبـديله حـنـاني

وبـجـاهِ ولـيـد الـلـيـلة   وفّـق مـن حضرَ الحـفـلة
وبهـا شـارك   فـلـقـد بـارَك
بـالحـسـنِ وولادتـهِ   لـلمـخـتـارِ وعـترتـهِ

* * *

في مولد الحسن المجتبى (ع)

يذهب مع المهنئين إلى دار رسول الله ﷺ ليردد الاهزوجة التاريخية التي ذكر الآباء والأجداد أن أصحاب الرسول هزجوا بها عند ولادة سبطه الأكبر الامام الحسن (ع) وهو إذ يعبر عن فرحته بهذا المولود السعيد يصور لنا الأحداث التاريخية بشكل بسيط وجميل ويعاهد الرسول صلى الله عليه وآله على مودة أهل بيته الأطهار.

ماجينه لوله المجتبى ماجينه ... وإبمولده إنهنيك وإتهنينه

* * *

ياوالد الزهرة وعميد العترة ... ياطه ياكنز العلم والثورة

بفرحة المولد لليودك سِرَّه ... وإنطينه من أجل الحسن إنطينه

* * *

لدارك تعنينه وگلبنه ينادي ... قرت عيونك بالحسن ياالهادي

سبطك البيه يتفنه طير الشادي ... ولأجله إحنه إبهالحفل غنينه

* * *

إتعنينه من عندك نريد بشاره ... بوليدك التزهي وتشع أنواره

يالمايرد خايب أبد خطّاره ... خطارك إبها لليلة قرت عينه

* * *

ياسيدي شفنه الوجود إتنور ... ومن حيكم إعلينه سنا العز أزهر

لمن سألنه الناس گالوحيدر ... أصبح أبو لسبط النبي هادينه

* * *

من شدة الفرحة إعتمدنه الليلة لدارك نجي وللمجتبى إنغنيله
وأجمل تهاني بمولده نهديله وبذچره يزهر كل وكت نادينه

❋ ❋ ❋

ياسيدي إمن الأزل عاهدناكم نحيه ونموت آخرة ودنيه وياكم
هيهات ياسيد البشر ننساكم والينسه طه إمنين ياخذ دينه

❋ ❋ ❋

هالليلة ياسيد البشر نتمنه وياك بأفراح الحسن نتهنه
من نشم عطرك نشم ريح الجنه وجنة غرامك بالعشق تحيينه

❋ ❋ ❋

بچاس الولاية نريد نشرب كوثر من إيدك الميمونة يوم المحشر
والمؤمن بهاي الولادة إستبشر واعلن مسرَّاته حسب تمكينه

❋ ❋ ❋

ياسيدي يامشعل الحرية وبحر الكرم يافخر الانسانية
إنطينه من أجل الحسن عيدية وإرضينه ياخير البشر إرضينه

❋ ❋ ❋

عيدية منك نطلب ونتوسل لهاي المشاعر باللطف تتقبل
والينتظر ألطافك ويتأمل ماترضه يرجع فارغة چفينه

❋ ❋ ❋

لجل الحسن نرجوك ياسيدنه آخرة ودنية بطاعتك تسعدنه
وتأخذ بساعات المهمة بيدنه وتهدينه لدروب العدل تهدينه

❋ ❋ ❋

من نهتدي بحبك ونعبد ربنه
عن المعاصي والزلل يبعدنه
بالطاعه نحضه بحور عين الجنه
والعيد للجنات لو طبينه

مع محنة المجتبى (ع)

إن الأحداث التي عصفت بآل رسول الله ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ أظهرت بشكل واضح وجلي بأن الذين حاربوا آل رسول الله ﷺ لم يؤمنوا بالله ورسوله طرفة عين إنما إعتنقوا الاسلام من أجل أن يتسللوا إلى مراكز القرار والقيادة فيه على المسلمين وليعودوا بالناس إلى قيم واعراف الجاهلية والعصبيات القبلية، فتأمل موقف الناس من دفن الحسن (ع) عند جده!!

الله منك يازمن يالمردّت چبد الحسن
غدراتك وهالاجرام طعنة بصميم الاسلام
الله منك يازمن

* * *

الله منك ياحليف الغدر
ليايوم تبقه بمنهجك مستمر
وليمته تستقصد أقطاب الفكر
يالنارك بگلب الشرف تستعر
من يوم فقد المصطفى بالمجتمع ضاع الوفه
وسدَّد اليعبد أصنام طعنه بصميم الاسلام
الله منك يازمن

* * *

يازمن چنك حالف وملتزم
بحرب النبي وآله كنوز العلم
لاچن أخبرك للمباديء زلم
بالوعي إتفجر بالعزايم عزم

إتثبـت مـواقـف خـالـدة　　　　لـلشرف والـعـز شـاهـدة
وإنـتـه إعـلـه مـر الأيـام　　　　طعنـه بـصـمـيـم الاسـلام

الله منـك يازمـن

* * *

يـازمـن مـن يـوم الـسـقـيـفـة أووره
شـنّـيـت حـربـك ضـد هـداة الـورى
وكسرت ضـلـع الـبـضـعـة الـطـاهـرة
وأصـبـح جـلـيس بمـنـزلـه حـيـدرة

وسـبط الـنـبـي سـيـد الـبشر　　　　شـاهـد ظـلامـات وقـهـر
ذيـج المـحـن والآلام　　　　طعنـه بـصـمـيـم الاسـلام

الله منـك يازمـن

* * *

مـن فـتـح عـيـنـه الحـسـن شـاف الأهـل
بـضـيـم وظـلـيـمـة وإضـطـهـاد أو وجـل
حـاول يحـقـق لـلشريـعـة أمـل
لاچـن تـصـدالـه أمـير الـدجـل

لـن ابـن هـنـد وزمـرتـه　　　　لـلحسن طـفـوا شـمـعـتـه
وبـجـعـدة حـقـق أحـلام　　　　طعنـه بـصـمـيـم الاسـلام

الله منـك يازمـن

* * *

جـعـدة ويـه أبـوهـا نـفـذّوا خـطـتـه
بـچـتـلة حـبـيـب الـنـبي وريحـانـتـه
جـابـت الـسـم وبـالأكـل دسـتـه
وبـامـر الـرجس لـلمـجـتـبى سـمّـتـه

جهزوا بالسم زوجته وللحسن صابوا چبدته
وضرب الجنازة بسهام طعنة بصميم الاسلام

الله منك يازمن

* * *

ومن راد الحسين ورجال الشدد
بقبر النبي يجدد بأخيه العهد
تصدت له أم الفتن باسم الحسد
ومروان يحميها بغدر معتمد

صاحت بداري ما يطب وإعله النبي شنت حرب
موقفها من هالا قوام طعنه بصميم الإسلام

الله منك يازمن

* * *

صاح ابن عباس ونهرها بزعل
ابيا وجه شرعي نزعتي ثوب الخجل
يوم لحرب حيدر طلعتي بجمل
واليوم جيتي راكبه إعله البغل

يا منبع الفتنة إرجعي لدار الوحي ولا تطلعي
سبط النبي لو ينظام طعنه بصميم الإسلام

الله منك يازمن

* * *

ورِّد للبقيع حسين عد فاطمة
يدفن عضيده ودمعه عالخد همه
لاچن يراعي الشيم والمكرمة
إتحوطه رجال الشدد والموزمة

مـو مثـل وقعـة كـربـلـه　　　من شـاف ابن عقد الـولـه
هـجـمـت عـليـه الـظلّام　　　طعـنـة بـصـميـم الاسـلام

الله منـك يازمـن

* * *

مـن صـاح أبـو فـاضـل عـلى المشرعـة
يحـسـين أخـيـك إحضر لمصرعـه
وشـاهـد إچـفـوفـه لجـلك إمـقـطعـه
إنهد حـيـل أبـو الـسـجـاد لـلفـاجـعـة

گـله يخـويـه يـالـگـمـر　　　بمصـابـك كسرت الـظهـر
مـن وذروك بـصـمـصـام　　　طعنـة بـصـميـم الاسـلام

الله منـك يازمـن

* * *

يـاگـمـر هـاشـم يـابـن عـقـد الـولـه
ظـهـري كسرتـه وحـل عـليـنـه الـبـلا
وخـليـتـني وحـيـد بـأرض كـربـلا
وإتسيـبـت بمـصـابـك الـعـايـلة

إنهض يـشـيـال الـعـلم　　　لـرض الـوطـن رد الحـرم
تـعلم سـبـيـهـا لـلشـام　　　طعـنـة بـصـميـم الإسـلام

الله

منـك

يازمـن

* * *

في مولد سيد الشهداء الحسين (ع)

في ليلة مولد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام يقف الشاعر أمام الذكرى ويتغنى بسيده وقائده وملهمه ولكن تشوب فرحته مسحة من الحزن يغص بها، فيبث للحسين عليه السلام شكواه من الحرب والغربة ويأمل منه ومن أعماقه اللاهبة كما يقول النجدة والغوث. وفي نفس الوقت لا يفوت الشاعر إن يذكر للأمة بعض فضائل الإمام الحسين (ع).

يابن نبي الهدى نورك لمّا بدا
باسمك يابن الرسول خادمكم غرّدا

* * *

يحسين يبن النبي ويبن الفتى الطالبي
يتعشقك كل أبي يعشق روح الفدا

* * *

يحسين حبك شهد ومضمون للمعتقد
جدك بفضلك شهد وحسبُهُ شاهدا

* * *

يحسين فكري سرح بسر مولدك والفرح
بالمعجزات إتضح مجدك قد شُيِّدا

* * *

يحسين ضي مولدك نوَّر مدار الفلك
والكون كله إشترك بالحفل لمّا شدا

رضوان عن فرحته عَبرَّ وسط جنته
البيها نشر زينته ونثرَّ العَسجَدا

* * *

يحسين فطرس لجه بمهدك وفاز ونجه
إنته الأمل والرجه فأنتَ بحرُ الندى

* * *

يحسين والمصطفه للفرح راسم صفه
وللأمة عن موقفه أعلَن كي يُقتدى

* * *

الحسين مني وانه منه ياأحبابنه
بخالص وداده الهنه والنارُ مأوى العدى

* * *

جن وملاك وإنس من مولدك تقتبس
يحسين أعظم درس بِهَديهِ يُهتدَى

* * *

وإحنه يرمز الأبه وخامس أصحاب العبه
إمن أعماقنه اللاهبة نَصرخُ وامُنجِدَا

* * *

يحسين غربه وحرب گطعت هروش الگلب
نحمل فراگك صعب والشعب قد شُرِّدا

* * *

يحسين بمتّه نرد وتزهر رياض المجد
هيهات ينذل عبد كنت له سَيِّدا

«مخمسٌ قريض»

إستغاثة بأبي الفضل العباس (ع)

بـك قـلت يـاباب الحـوائج مـدحـتي
ولـكـم بـعـثـت مـع الـنـسـيـم تحـيـتي
إن كـنـتَ تَـسـأَلُ سَـيِّـدي عَـن حـاجَـتي
إني لأرجـوكُـم قَـبـول قـصـيـدتي
كـقـبـولـكـم غـيـري مـن الـشـعـراءِ

* * *

فـقـبـولـكـم لي في عـداد ولاتـكـم
شرف يُـتـوِّجـني بـتـاج هِـبـاتـكـم
ولئـن صَرفـتُ الـعُـمَـر في خـدمـاتـكـم
وأبـانَ شـعـريَ بـعضَ بَـعضِ صِـفـاتـكـم
قصَّرت عـن أدنى حـقـوق ولائـي

* * *

يـاعـلـة الأيجـادِ يـاآل الهُـدى
يـامـن وداد كـم يَسُرُّ مُحَـمَّـدا
الله صـوَّركـم بـحـوراً لـلـندى
ولـئـن مـددت لـبـاب جـودكـم يـدا
فـلأنـكـم يـاسـادتي شـفـعـائي

* * *

يـابـن الـوصيِّ المـرتضى يـاسـيـدي
يـامـن بـنـور هـداك قـلبـي يهـتـدي
إن مـدَّت الحـاجـات عـنـدكـم يـدي
فـوحـقـكـم غـير الـنـجـا لم أقـصُـدِ
في هـذه الـدنـيـا ويـوم جزائـي

* * *

في ذكرى مولد العباس (ع)

بعد وفاة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (ع) يتوجه أمير المؤمنين (ع) إلى أخيه عقيل العالم بأنساب العرب ليخطب إمرأة قد ولدتها الفحولة من الرجال. فيقول له عقيل أين أنت عَن فاطمة بنت حزام الكلابية فإنها نعم المرأة فيتزوجها أمير المؤمنين (ع) لتنجب له العباس عليه السلام. والشاعر هنا يتناول هذه الواقعة التاريخية ويصورها أحسن تصوير ليلة مولد قمر بني هاشم (ع).

أمة المختار فرحانه — وبخمر الشوق نشوانه
نور العباس يتلاله — إينورّ آفاق أجياله
بضي علمه ونور إيمانه

* * *

جاذبات الشوق جذبت روحي وإستبشر ضميري
وحَلّقت روحي بهواها بدار مولاي وأميري
وإحضرة ساعة ولادة نور أفراحي وسروري
بدار الوصي حامي الحمه — إتفجرت عين الغانمة
وإتنورت أرض وسمه — بنور هالمولد النوري
شعت أنوار قدسيه — جذابه وإنسانيه
من هاشم لاح هلاله — إينوّر آفاق أجياله
بضي علمه ونور إيمانه

* * *

إنشـدت تـاريـخ الـبـطولـة عـن بـدايـات الـولادة
گــال مـن بضعـة محمـد نـامـت بـحجـر الـشـهـادة
حــيـدر إتعـنـه لـعـضـيـده ولـلزواج أبـده الأرادة

راح لـعـقـيـل ونـاشـده
عن زوجـة طيبـة إتسـانـده

وبـالمـوزمـات إتعـاضـده
وتحـظه بـألـطافـه أو وداد

يبن أمـي الـروح ملهـوفـه
لأبنـة أجـواد مـوصـوفـه

إتخلف مـولـود بـفعـالـه
إيـنـور آفـاق أجـيـالـه

بضـي علـمه ونـور إيمـانه

* * *

لـن عقيـل إعله الـبداهـة گله يـابـالحسـن وينـك
عـن بني كـلاب الـنشـامـة وبتهـم الـلي تقـر عـينـك
فـاطمـة التبتهـج بيهـا حـين تـرعـالـك بنينـك

فـاطمـة بنت خـير العـرب
بـالشرف والـعـز والـنسب

هـذي إلـك عـز الـطلب
لحفظ دنيـاك ويـه ديـنـك

والبـيـت الهـاي أوصـافـه
إيخـرج أبـطال سـيّـافـه

واليـثبـت طـيب آصـالـه
إيـنـور آفـاق أجـيـالـه

بضـي علـمه ونـور إيمـانه

* * *

وحـين زفـوهـا إعلـه بيت المـرتضى البنت الأمـاجـد
گلهـا حيدر يـوم عـرسـك إطلبي من عنـدي شـاهـد
عـالمحبـة الحـرة گـالـت آنـه عـنـدي طلب واحـد

بـاسـمي لـتنـده يـاعـلي
وإخـتـار اسـم ثـاني إلي

گـالـلهـا ممـن تخـجـلي
گـالـت لـولـدك أسـانـد

باسمي بهالدار لتنادي   إتهيج أحزان أولادي
والحبة إيفيض نياله   إينور آفاق أجياله
بضي علمه ونور إيمانه

* * *

وأصبحت أم البنين الطاهرة الحرّة الأصيلة
تحمل بأحشاها نطفة حيدره حامي دخيله
ولمن إتكامل حملها وإكتمل ورد الخميلة
بدار الأمير إتفتحت   والدار بيها إتعطرت
والكائنات إتنورت   بطلعة أنواره الجميلة
وحيدر فرحان بوليده   وإيشمه وايبوس إيده
بچف العباس آماله   إينوّر آفاق أجياله
بضي علمه ونور إيمانه

* * *

حيدر إستقبل وليده والثغر من عنده باسم
وأذن بأذنه وأقام السُنّة بديار الأكارم
وگله ياعباس يبني إنته بالعز قمر هاشم
عباس يارمز الصبر   وياثمر أيام العمر
لحسين إنه ردتك ذخر   تنصره بيوم الملاحم
ارخص للدين چفوفك   يوليدي وضحي بشوفك
اليكسر للجور أغلاله   إينورّ آفاق أجياله
بضي علمه ونور إيمانه

* * *

في مــولد الإمام السـجاد (ع)

في الخامس من شعبان ذكرى مولد الإمام عـلي بن الحسين عليـه السلام وبخمسة أبيات من الشعر الملمع يلخص الشـاعر هـذه الولادة العـظيمة التي جمعت لصاحبها شرف هاشم وعدل كسرى.

ومن لحظات اللقاء الأولى بين الإمام الحسين (ع) وبين شهر بانـويه حتى مـولد نـور الإمام الـرابع زين العـابدين (ع) أسرار عـظيمة تـظهـرهـا أبيـات القصيدة.

غــرَّد الــكــونُ بــلحــن الــغــزل
لــعــلي بــنِ الحُــســين بــنِ عــلي
نــوره الــســامــي تــوَّلــد مــن عــلي ومحــمــد
وشــدا الــبــلــبــل وسط المــحــفــل
لــعــلي بــن الحــســين بــن عــلي

* * *

سـيّرت ركـب المـشـاعـر واقـصـدت أرض المـديـنـة
حـتى أرسـم لـلمـوالي صـورة عـن مـولـد ولـيـنـه
والـد الـبـاقـر الـيـزهـر نـور جـدَّه بضي جـبـيـنـه
بمـيـلاده لمن نـحـتـفـل وانـوثـق حبـال الـوصـل
بـالمـاضي لازم نـتـصـل حتى نـسـتـظهـر دفـيـنـه
سـيروا يـاسـادتي ركـب الـشـعـور
كـي نـرى بـالحـقِّ آيـات السرور

فبتأريخ الهُداةِ إنتشاق المكرمات
فاز مَن بالوعي قد صار ولي
لعلي بنِ الحُسين بنِ علي

* * *

يثرب بصوت الحقيقة اتخبّر بهاي المسية
إتقول حين إفتحنه فارس بعد حرب القادسية
والزلم جبناها أسرى والحرم صارت سبيه
بالمسجد الكل إجتمع والبعض چان بلا ورع
يتطلع بعين الطمع للأميرة الفارسية
وإذا الكرار مابين الزحام
صاح ياقوم أكرموا القوم الكرام
وَدَعوا إبنَة كِسرى تنتخب بالعِّزِ صهرا
فهي عندي كالوعاء الأفضَلِ
لعلي بنِ الحسين بن علي

* * *

شهربانو إتخطت الكل وإجت يم والد اليمه
وقالت لهذا إخطبوني بالحلم جدَّه ويه أمه
قبل متصير الحروب أو والدي ينسفك دمه
وآنه إعله يدهم أسلمت وبدين طه آمنت
ولبن الرسول إتخيرت وخدمته برگبتي ذمه
بين هذا الحشد أختار الحُسين
فهو لي دون الورى قُرَّة عين
عدل كسرى علم هاشم في حشاها متناغم

هــكــذا تــم الــبــذار الأولي
لــعــلي بــنِ الحــســين بــنِ عــلي

* * *

وخــامس بــشــعــبــان أشرق رابــع انــوار الأمــامــة
إمــوشــح بفخــر الــرســالــة إمتــوج بتــاج الكــرامــة
ورســم لــلأجــيــال مــنــهــج لــلعــدل والإســتــقــامــة
والــذي بهــذا الجــو ربــه وبــكَنَــفَ أصحــاب الــعــبــه
يــترعــرع بــحــجــر الأبــه وبــالشرف تــرفــل أعــلامــه
سيّــد الــعــبّــاد فــخــر الــســاجــديــن
والــد الــبــاقــر زيــن الــعــابــديــن
بِــدُمــوع وَدُعــاءِ خَطَّ دربــاً لــلأبــاءِ
رَغــم أنــافِ الحــســودِ الجــاهــلِ
لــعــلي بــنِ الحُــســينِ بــنِ عــلي

* * *

يــاإلهــي بــجــاه زيــن الــعــابــديــن وجــاه جَــدَّه
فــرَّج الــشــده إعله كــلمــن أخــلص الهــالــبــيــت وِدّه
وكــل غــريــب الــعــاف بيتــه لــلوطــن بــالــعــجــل رِدَّه
يــارب تــره ضــاع الــعــمــر والــگــلب يــتــلاهــب جمــر
والــصــبر چــم دوب الــصــبر بــيــه طــفــح ظــرفي وتــبــدَّه
يــاإلهــي ضــاق صــدري لــغــيــاب
صــاحــب الأمــر ونــجــم الــسَــعــدِ غــاب
فــمــتى المــهــديُّ يــظــهــر ولأهــل الحــق يــثــأر
لِــنُــهــنــأ بــالسرور الأكــمــلِ
لــعــلي بــنِ الحــســين بــنِ عــلي

* * *

في ذكرى وفاة السجاد (ع)

بجوار الحوراء زينب (ع) يتقدم الشاعر إليها وإلى زوّارها الكرام بأحرّ التعازي بوفاة الإمام زين العابدين عليه السلام ويسرد التفاصيل للأحداث التاريخية والمحن التي عصفت بالإمام السجاد حتى دس إليه السم ومات مسموماً وتبقى أحداث كربلاء هي الحدث الأفضع والأوجع.

دمعك بها لليلة سيله — يالذي تزور العقيلة
وإهتف بصوت الحنين — آيزين العابدين
وخل نون ونه ثجيله — يالذي تزور العقيلة

* * *

يالقاصد تزور العقيلة إبهاليوم
وبقلبك آلام ومشاكل وهموم
فجر دموعك للشهيد المظلوم
واصرخ بصوت النايبة يامسموم

اتصور بدار الغريبة — مرت إعليه چم مصيبة
من مشت ليه الألوف — ظلت بوادي الطفوف
إعياله محتارة وذليله — يالذي تزور العقيلة

* * *

من طاح أبو السجاد فوق التربان
وانذبح ريحانة محمد عطشان
والخيل لعبت فوق صدره ميدان
رد المهر للخيم عند النسوان

لـلخيـم رد مـهـره خـالي إيخـبـر بمصرع الـوالي
إيهـمهـم ودمعـه يسيـح طـاح خـيّـالي ذبـيـح
صـوّر الحـال بـصهـيـله يـالـذي تـزور العـقـيـلة

* * *

زيـن الـعـبـاد إتـصـور مـصـاب حـسـين
بـجـيـة المـهـر ودمـوعـه فـاضـت بـالـعـين
صـاح إعـلا عـماتـه وخـواتـه بـالحـين
صـوّب ولـيـنـه بـكـربـله سـهـم الـبـين

يـاعـيـال الـفـاطـمـيـة اسـتـعـدوا لـلـرزيـة
من عگب ذبـح الـرجـال لـليسر شـدوا الـرحـال
والـيسر هـدمـله حـيـله يـالـذي تـزور الـعـقـيـلة

* * *

ومـن هـجـمـت إعـله إخـيـمـه گوم الـشـيـطان
أضرمـوا بـيـهـا إمـن الـضـغـايـن نـيران
وفـرن بـنـات المـصـطـفـى بـالـوديـان
وظـل والـد الـبـاقـر أسـير الـعـدوان

بـالحـبـل ربـطـوله إيـده وحـطوا السلسلة بـجيـده
راح لـلـكـوفـة أسـير وأدخـلوه إعـله الأمـير
حـتى بـيـه يـشـفـي غـلـيـله يـالـذي تـزور الـعـقـيـلة

* * *

حـين أدخـلوا ظعـن الـسـبـي إعـله إبـن زيـاد
وشـاف الـتـحـدي إمـبـين إعـله الـسـجـاد
ودم الـشـهـادة إمـشـيـد إلهـم أمجـاد
أرعـد وأزبـد صـاح ويـن الجـلاد

آمر بذبح الشفيه — من أجل سلطان أمية
وإنبرت بنت الرسول — وبت علي فحل الفحول
وفجرَّت ثورة أصيله — يالذي تزور العقيلة

* * *

گالتله حسبك ياإبن مرجانة
چتل الحسين وإخوته وشبانه
ولو صممت تذبح كفيل إمحانه
إذبحني گبله وشيل وزر إدمانه

صاح إلنه القتل عادة — وسر كرامتنه الشهادة
عمه لا تتوجلين — ما يجف دم الحسين
معركتنه وياه طويله — يالذي تزور العقيلة

* * *

وبالشام ما تدري إشجراله بالشام
من خانت بعترة الهادي الأيام
بمجلس الطاغي كشف نهج الإجرام
إجرام أمية الودها تمحي الإسلام

بالخطابات العظيمة — بينً أبعاد الجريمة
من هتف شبل الشهيد — إصحه وإسمع يايزيد
ظلمك بدمنه نزيله — يالذي تزور العقيله

* * *

وظل شبل الحسين ويه عماته يدور
وبايده للأمة مشاعل للنور
ودمعة ودعاء إعله الظلم دوم يثور
ومنهج جهادي إلنه يرسم دستور

من رجع لرض المدينة ويه العيال الحزينة
بالصبر واصل جهاد حتى يحمي الاعتقاد
من الأفكار الدخيلة يالذي تزور العقيلة

* * *

أزعج أمية بدعوته للإصلاح
وكل مصلح إيعكر ليالي السفاح
بحكم الجهالة دمه لازم ينباح
والسم تراه بالمعركة خير سلاح
دسو السم بطعامه ومردوا چبد الإمامة
طاح أبو الباقر صريع وإندفن برض البقيع
وشيعت نعشه القبيلة يالذي تزور العقيلة

* * *

إتغسل إتچفن وإنحمل جثمانه
لرض البقيع إتشيعه خلانه
لاچن الحسرة اللي تفت إحشانه
عالماطلعله بكربله دفانه
ظل ثلث تيام عاري بلا دفن والچفن ذاري
ورضرضت صدره الخيول ومصرعه أبكى البتول
إندبه وإندب عليله يالذي تزور العقيلة

* * *

أجـريـت دمـع النـاظـرِ
عـلى مصـابِ البـاقـرِ

بأسلوب جزل ولفظ سهـل ممتنع يجمـع بين العـامية والفصحى يتنـاول الشاعر هنا سيرة حياة خامس الأئمة وسابع بيت العصمة الإمـام محمد بن علي الباقر عليه السلام من الولادة حتى الشهادة.

فتسيل قوافيه كدموعه حزناً على مصيبة هـذا الإمام الصـابر الـذي قضى مسموماً على يد طاغية من طغـاة بني أمية الـذين أحرقـوا الحرث والنسـل لكي يحافظوا على عروشهم الخاوية وأرادوا أن يطفئوا نور الله بأفواههم، ذلك النـور المتجسد في محمد وآل محمد ﷺ.

أجـريـتُ دمـعَ الـنـاظـرِ   ونُـحـتُ نـوحَ الـصـابـرِ
والحُـزنُ أدمـى خـاطـري   عـلى مـصـابِ الـبـاقـرِ

* * *

سـال الـدمـع مـن عـيـني فـوق الـوجـنـات
يـظهـر ودادي الـصـادق وحـسـن الـذات
وأدمـه الحـزن گـلـبـي إعـلـه خـير الـسـادات
حـين إسـمـعـت مـسـمـوم أبـو الـصـادق مـات

أظـهـرت حـبـي والـولا   لِـعـتـرةِ خـير المَـلا
وقـلـتُ لا حـولَ ولا   عـلى الشـهـيـد الحَـيـدري

* * *

إتـصّـور إشـما مـرت عـلـيـه مـن آلام
وإرصـد جـهـاده بـنـصر ديـن الإسـلام

وحاول تتابع سيرته ويه الأيام
وإستمد من عنده العزم والإقدام

من مَهدِهِ للَحدِهِ بصَبرِةِ وَجِدِّهِ
ناصرَ دين جَّدِهِ وكانَ خيرُ ناصرِ

* * *

أول حياته الزاكية مرّ إبدور
ما مر على الأجيال مثله إمن الجور
بعيونه شاف حسين بالطف منحور
وراح ويه عوده للأعادي مأسور

راحَ أسيراً للعدى مُكبَّلاً مقيَّدا
وشاهدَ المشاهِدا معَ العَدوِّ الغادِرِ

* * *

وثاني مصيبة الصابته إتهد الحيل
وإتحرّم إعليه راحته ونوم الليل
شاهد أبوه إمن العده يصيح الويل
والسم يمرّد چبدته وطاح إچتيل

زينُ العبادِ والورى فؤادهُ تَفطّرا
بالسُمِّ والأمرُ جرى وليس من مُستنكرِ

* * *

واصل جهاده وما وهن عزمه ولان
وبعلمه وبحلمه نزل للميدان
وفجرّ بحر علمه وتقاه والإيمان
وناضل لأجل المجتمع والإنسان

سَلَّ حُسامَ فكرِهِ مجاهداً بصبرِهِ
مناجزاً في عَصرِهِ كُلَّ كفورٍ ماكرِ

* * *

تالي الأمر عدوانه دسّو له السَّم
حتى الضمير العالمي يتيَّتم
والظالم بقتل الفكر يتنّعم
وكرسيه من أهل المبادىء يسلم

من حاربوا إمامنا بالغدرِ أردوا عِزَّنا
وأطفأوا شمعونا في ظُلمَةِ المَقابرِ

* * *

الباقر إببين أهله لفظ أنفاسه
وبحضن إبنه چان واضع راسه
إتغسّل إتچفن والأهل حرّاسه
وبهيبة دفنوه رغماً إعله الساسة

لكنّما لَهفي على من بالدِّماءِ غُسِّلا
وزمَّلته كربلا وهو قطيعُ المنحَرِ

* * *

كل الحزن والنوح كل العبرة
إعله مصاب أبو السجاد روح الزهرة
ويلي على اللي الخيل رضت صدره
من عگب ما بالسيف حزوّا نحره

ياناسُ ما هذا الجَفا ريحانَةُ للمصطفى
ويذبحوهُ من قفا بسيفِ أهلِ المنكرِ

* * *

مع باقر علوم آل محمد (ع)

من المدينة المنورة إلى كربلاء ومنها إلى الكوفة ومنها إلى الشام ثم كربلاء ثم المدينة، دماء تجري وأوداج تقطع وخيام تحرق ونساء تسبى والإمام الباقر (ع) يرى بعينيه ما يجري على جدّه وأبيه فتحفر هذه الآلام خدوداً من الذكريات الدامية في قلب الباقر (ع) مع كل هذا يناضل بالعلم حتى يقضي مسموماً مظلوماً في سبيل الحق وأهله.

يالدمعتك همالة   للباقر   وأحواله
من سيرته أخذ العبر   وإتمثل   بأقواله

* * *

يالذكرت اليوم إمصيبة الباقر
وبحزن أجريت دمعة الناظر
إتفكر بحاله وكون إله ناصر
وإهتدي بنوره باطن وظاهر
إحيي الضمير بنوره   وإتبع أثر دستوره
فاز اليود المصطفى   ويتبع مسيرة آله

* * *

ابتدي وياه من أول أيامه
واقره تاريخه وعيش آلامه
تشوف أبو الصادق ناشر أعلامه
بكربله ويه حسين مركز أحلامه

بـعيـونـه شـاهـد جدّه　　والـشـمـر دايس حـدّه
إيحـز نحره ويصيـح النذل　　خـل تهـجـم الخيـالـه

* * *

الـبـاقـر بـعـيـنـه شـاهـد الـعـسـكـر
عـگـب چـتـل حـسـين بـكـربـلـه كـبرً
ومـثـل عـماتـه بـالـبراري فـر
بـحـرقـة الـصـيـوان وفـرت الخـدَّر
سـال الـدمـع من عيـنـه　　من نـظر حـال سكـيـنـه
وحـال الخدر وأهـل الخدر　　مـن عـگـب ذبـح رجـالـه

* * *

راح لـلكـوفـه وظـل ثـلـث تـيـام
يـسـير عـدوانـه الـسـيِّروا لـلشـام
ودخـلوه لـيـزيـد مـنـبـع الإجـرام
خـاطـر إيـذلـوه وبـالـغـرب يـنـظام
إتحـمـل مـرار الـغـربـه　　وجمـر المصـيـبـة بـقـلبـه
وبـصـبر گـلبـه إعله المحن　　بـالـعـز رسـم آمـالـه

* * *

ومـن رجـع لـديـار طـه هـاديـنـه
رافـق الـسـجـاد بـكـل مـيـاديـنـه
وخـطط إبهـمـه مـن أجـل ديـنـه
وبـالـعـلم نـوَّر كـل نـواديـنـه
وبـدمـعـتـه الجـبـارة　　عـالخـصـم شـن الـغـارة
بـدمعـة العـين الـواعـيـة　　لـلجـهـل فـك أغـلالـه

حين أعاديهم شافوا الأمة
بكل معزة وشوق إعليه ملتمه
شنوا إعليهم هجمه من هجمه
وچتلو السجاد وما رعوا ذمه
ودَّع الباقر عوده الما قصَّر بمجهوده
وسَّم المردچبده مرد چبد الصبر بأجياله

* * *

ما فتر عزمه ولا طفت ناره
وبوعي خطط ينشر أفكاره
فجرّ علوم الهادي وآثاره
وفاضت إعله الناس رحمة أنواره
لاچن وليد الظالم بسطوة غرور الحاكم
إتآمر على بحر العلم وإتعمَّد بأذلاله

* * *

ومن تصد اله الباقر بهمه
وفضح للأجيال قسوته وظلمه
قرر الظالم بواسطة سمه
يطفي نور الدين ويمحي عز إسمه
تالي الوليد الغادر سم الإمام الباقر
وإنفجع دين المصطفى من غاب عنه هلاله

* * *

وحين فاضت روح خامس اليمه
غسَّله الصادق وحنّطه الجسمه

وشيعّه لگبره والأهل يمه
مو مثل جدَّه إتغسل بدمه
ويلي على الظل عاري ينسج أكفانه الذاري
بلا دفن تم بكربله ولا واحد إتعناله

* * *

ظل ثلث تيام مهجة الزهرة
بلا غسل وأكفان مرمي عالغبرة
ولا حصل نغار من هله إيحضره
يشيل نعش حسين إينزله بقبره
لا يوم يشبه يومك ولا هم يوازي هومك
حزني عليكم للأبد وعين الدمع سيّاله

* * *

في ذكرى وفاة الإمام الصادق (ع)

بالرغم من تفرغ الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) للعلم والعبادة فإن نور علمه وسنا ورعه وحكمته أعشى عيون المجرمين وأرّق جفون الظالمين وجعلهم يتحينون الفرص للنيل منه ولما أعييتهم الحيل دس المنصور الدوانيقي السم للإمام الصادق (ع) فقضى الإمام مسموماً شهيداً.

يالمحب يالمحب		شالسبب تنتحب
وإلمن حنيت ظلوعك		ومن دم تهل إدموعك

شالسبب تنتحب

* * *

يامن تود آل النبي المختار		بين البرية
تنحب أشوفنك ودمعك مدرار		هاي المسية
گلي إشجرالك ياحليف الأطهار		شنهى القضية
يالتون يالتون		إشصابك ومتحن
إشصار وتروع روعك		ومن دم تهل إدموعك

شالسبب تنتحب

* * *

يالناشدتني من شفت دمع العين		من دم تجارة
ومن حرگته وناره جرح لي الخدين		وبگلبي ناره
هالليلة ياخوية إنصدع ركن الدين		ياللخسارة
نايبه نايبه		صابت أهل الأبه

وتـتـسـبـب بـتـلـويـعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك

شـالسـبب تنتحـب

* * *

هـالليلة يـثرب ضجت بصوت النـوح والـنـاعـي نـاده
جـعـفـر الـصـادق وسط داره مـطروح بـحجـر الشهـادة
وخصمه اللي ثـار بـاسم جده المذبـوح حـصـل مـراده
عـاجـلـه عـاجـلـه وبـالخـديـعـة أجـتـلـه
وبسّمـه طفـه إشمـوعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك

شـالسـبب تنتحـب

* * *

المنصـور من شـاف الإمـام بعـلمـه وحـلمـه وسخـاءه
إتمـلك گلوب المـجـتـمـع والأمـه إتـديـن بـولاءه
حسن بخـطر هـالحالـه وأصبـح حكمـه يـقـارب فـنـاءه
والحسـد والحسـد خـله حـالـه بنـكـد
وإستـافـه من يـنبـوعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك

شـالسـبب تنتحـب

نـار الحسـد حـرگـت دليـل المنصـور والحسـد جمـرة
وحـاول يـذل الصـادق ويطفي النـور مـرة إعـلـه مـرة
والبـاري شـاءت حكمتـه والـدستـور يـنصر الـعـترة
بـالـعـلم بـالـعـلم والـصـبر والحلم
غـذه الإمـام فـروعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك

شـالسـبب تنتحـب

* * *

ما گدر يتحمل المنصور إعلوم   نصر العقيدة
وبرطب دس حتف الإمام المحتوم   بأبشع مكيدة
وأجبر الصادق عالمصير المعلوم   ونال اليريدة
بالغدر بالغدر   أخفه نور البدر
شتت إبسمه جموعك   ومن دم تهل إدموعك

شالسبب تنتحب

* * *

حين الإمام إتناول السم ونصاب   گلب الديانة
للكاظم أوصى وگله يبن الأطياب   صون الأمانة
ويومك مثل يومي يبن داحي الباب   والحق رجانة
يولدي يولدي   حارب المعتدي
والصبر امره بطوعك   ومن دم تهل إدموعك

شالسبب تنتحب

* * *

يالكاظم ولو فارقت جسمي الروح   وإنقطع بيه
غسلني إبدمعك العالخد مسفوح   وإنجب عليه
چني بچبدك مثل چبدي مجروح   بسهم الرزية
بفرگتي بفرگتي   يبني وإمصيبتي
لجدك يصير إرجوعك   ومن دم تهل إدموعك

شالسبب تنتحب

* * *

يوليدي جدّك من وگع عالتربان   بالغاضرية
خلوه ثلث تيام بالطف عريان   گوم آل أمية
والخيل لعبت فوك صدره ميدان   عگب المنية

والحـرم والحـرم فـرت إمـن الخيـم
وبحـالـة تـدهش نـوعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك
شـالسبب تنتحـب

* * *

يـوليـدي ظـل جـدّك رميـة إعله الـگـاع محمد دنـالـه
چـفنـه الـذاري ونـاحت إعليـه سبـاع شـاهـدت حـالـه
والخـله گـلبـك يـاعـزيـزي يـلتـاع بنـات الـرسـالـة
بـالـيسر بـالـيسر يـاگـلب يـصـطبر
تـواسي الحـرم بـطلوعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك
شـالسبب تنتحـب

* * *

يـوليـدي من مـظلمـة جـدَّك آيـات تـظهـر بـصـبرك
وعليـك تجري إمن الأعـادي نكبـات وإتـقضي عـمـرك
إمقيّـد ومـرمي بـالسجن والآهـات خـاتمـة أمـرك
بـالسجن بـالسجن گـلبـك اليـنسحن
إتصـير المحن مـوضـوعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك
شـالسبب تنتحـب

* * *

وإمن اليِسر والغـربـة والسم إتشـوف يـوليـدي مشـهـد
ولـوطن جـدّك غصبن إعليـك إتعـوف وتـطلع إمـقـيَّـد
وإتخلد ببـغـداد مـشـهـد مـعـروف للشيعـة مقصـد
محـنـتـك محـنـتـك بـالـغـرب دفـنـتـك
وإمـن الجسر تـشـيـيـعـك ومـن دم تهـل إدمـوعـك
شـالسبب تنتحـب

في ذكـــرى وفاة الإمام الكاظـــم (ع)

بعـد أربعة عشر عـام في سجون هـارون الرشيـد، لا يحتمـل الـطاغي المتسلط على رقاب المسلمين باسم آل محمد (ص) نور الإمـامة وقبس الكـرامة فيـدس السم للإمـام موسى بن جعفـر الكاظم عليـه السلام في رطب فيتنـاوله الإمام فيقضي شهيداً مسموماً ويحمـل نعشه أربعـة من الحمالـين ويضعونـه على جسر بغـداد والشاعـر هنـا يصف مصيبـة إمـامـه الكـاظم (ع) ولا ينسى الحسين (ع).

يـاگـلب ذوب تـفـطر — من أجـل موسى بن جعفـر
لا تـنسـه سجنـه وغـربتـه — كـلما ذكـرت إمصـيبـتـه

ياگـلب ذوب وتـفـطر

* * *

يـاگـلب ذوب وارخص دمـوع الـعـين — وإبـچي بمـحنـه
لمصـاب مـوسى الكـاظم وظـل إحنـين — وإجـذب الـونـه
لا تقسه بـالغـربـة تـره إتضيـع الـدين — وإتـضيـع أهلنـه

يـاگـلب اظهـر خشـوعـك — ومـن دمـه فجـر دمـوعـك
لـليفـدي دينـه إبمهـجتـه — كـلما ذكـرت إمصـيبـتـه

ياگـلب ذوب وتـفـطر

* * *

ون يـادلـيـلي وإنـتـحب لمـصابـه — بـديـرة الـغـربـة
وخـلي المدامـع عـالـوجن سچـابـه — بـرسـم المحبـة

اتضمد صوابك لو ذكرت صوابه
وحالته الصعبة
من تصب دمع المصيبة
للگلب تطفي لهيبه
واسي الغريب إبمحنته
كلما ذكرت إمصيبته
ياگلب ذوب وتفطر

* * *

ياگلب من تذكر الكاظم وإتنوح
وإتهل دموعك
تنحب لساگه البالسلاسل مجروح
تنحني ظلوعك
تتبلسم جروحك وترتاح الروح
وإتهدي روعك
للعراق إمن المدينة
يالموالي إمچتفينه
بالوطن خلّف عيلته
كلما ذكرت إمصيبته
ياگلب ذوب وتفطر

* * *

عاف الأهل والوطن عنوان الجود
يالتحيي ذچره
وگلبه إعله فرگاهم حزين ومهدود
والفرقة مرّة
واخذوه يويلي بالسلاسل مگيود
والأسر جمره
عن وطن جده وعياله
أبعدوا نور الرسالة
وبچتله فجعوا شيعته
كلما ذكرت إمصيبته
ياگلب ذوب وتفطر

* * *

حطوه بسجن البصرة گوم الإجرام
وإمقيدينه
بأمر الرشيد الصَّدر إعليه أحكام
حقده الدفينه
جارت على الكاظم وسافه الأيام
وأصبح رهينه
والسجن لهل السيادة
للتفرغ للعبادة

بـذچـر الله آنس وحـدتـه كـلـما ذكـرت إمـصيـبتـه

ياگـلـب ذوب وتـفـطر

* * *

مـن بعـد سجن البصرة راح لـبغـداد شرَّف سـجـنهـا

وأربـو طعش عـام بسجـون الأضـداد هـيّـج حـزنها

ولمـن وصـل لـلسـنـدي آخـر جـلّاد إشـتـدت محـنهـا

السـنـدي عـالـكـاظـم تجسَّر وسـطره عـالـوجـه الأنـور

وبـصـدره خـنـقـوا عـبرتـه كـلـما ذكـرت إمـصـيـبتـه

ياگـلـب ذوب وتـفـطر

* * *

من عگب مـا جـرّع الكـاظـم أهـوال أبـشـع مـكـيـده

وبسجنه چان ابن الـوصي بأصعب حـال وإمـقـيـد إيـده

بـالـرطب دس السـنـدي سمَّ الچتـال لـبن الـصـمـيـدة

من سره السَّم بدليله مـرَّده وإنهدم حـيـله

وفاضت الروح بحسرته كـلـما ذكـرت إمـصـيـبتـه

ياگـلـب ذوب وتـفـطر

* * *

بـاب الحـوائـج بـالسجن من سمـوه گـوم الأعـادي

لنعشـه حمـاميـل أربعـة بـذل شـالـوه ونـادى المـنـادي

مـولى الـروافض هـذا كـومـوا شيعـوه لمـهـجـة الهـادي

بـغـسـله وبـدفـنـه تـوزم كـل مـوالي لجـَّده الأكـرم

وشـالـوا إبهيبـة إجـنـازتـه كـلـما ذكـرت إمـصـيـبتـه

ياگـلـب ذوب وتـفـطر

* * *

إتغسَّــل الكــاظم وإنــدرج بــالأكفــان   إبــعَّــزة ومــهــابــه
وعــالروس شــالوا نعشــه أهــل الإحســان   ويــه الــقــرابــه
مــومثــل أبــو السجــاد ذاري الــتربــان   أصــبــح زهــابــه

ويــلي عــالحــزولــه نــحــره   ورضرضوا صــدره ويــه ظهــره
ولــلحشر تــســعــر جمــرتــه   كــلما ذكــرت إمــصــيبــتــه
يــاگــلــب ذوب وتــفــطر

* * *

ياشـــهيد الســـجون

يقف الشـاعر بـين حشد من المتـألمين والمتفجعـين بشهادة سـابع الأئمـة الإمـام الشهيد مـوسى بن جعفر الكـاظم عليه السـلام فتتفتح قـريحتـه وتجود شاعريته برثاءٍ يلهب النفوس والدموع ويستلهم من هذا المصاب العظيم أعظم الـدروس والعـبر يقـدمهـا للجـماهـير المؤمنـة بمحمـد وآل محمـد ﷺ حيث إن المصائب التي مرَّت عـلى أهل البيت عليهم أفضـل الصلوة والسـلام إنمـا هي لـلاعتبار والاتعـاض وعلى الـواعين الإقتـداء بأهـل البيت في صراع الحق مـع الباطل.

* * *

أيُّهـا الـنـادبـون لـشـهـيـد الـسـجـون
حـين يـعـلو الـنحـيـب اهـتـفـوا يـاغـريـب
أيُّهـا النادبـــون

* * *

يـالـتـجـمـعـتـوا وحضرتـوا لمـآتـم الـكـاظـم الـيـوم
وبـضـمايـركـم الحـرة تـغـلي حسرات وهمـوم
مـوسى بن جعفـر گبلنـه گضـه كـل عمـره مـهـظوم
والـيشـايـع والـيتـابـع كـل شـخص بيـه يـقـتـدي
مـن يـوالي الأبـاة تـعـترضـه الـطغـاة
فـلـفـقـد الحـبـيـب إهـتـفـوا يـاغـريـب
أيُّهـا النادبـــون

* * *

من مصيبة هالإمام الگضه عمره بالحبوس
ناخذ العبرة المفيدة ونقتبس منها الدروس
حيث طه وأهل بيته للذي يودهم شموس
للهداية والسعادة إمن الأزل لليهتدي

بهداة العباد يهتدي للرشاد
بغياب الطبيب إهتفوا ياغريب

أيُّها النادبون

* * *

موسى بن جعفر مصابه عبرة مخنوگه وعبر
ونار تسعر بالضماير ما يطفيها الدهر
العبرة دمعة إتسيل عالخد لاچن إشترك أثر
إتزلزل عروش الطغاة وترد كيد المعتدي

وبفكر الإمام ننطلق للإمام
لابقصد الوجيب إهتفوا ياغريب

أيُّها النادبون

* * *

سنين والكاظم سجين بحبس هارون الرشيد
يعاني من ظلمه وظلامه وقهر سجّانه العنيد
لاچن برغم الأعادي چانت أنواره تزيد
واللي يخلص للمبادىء قدوة للحق يغتدي

لاح للحق نور رغم خصم يجور
وبرغم الرقيب إهتفوا ياغريب

أيُّها النادبون

ولمـن إتـضـايـق الـظالم مـن كـرامـات الإمـام
وبحبس مـوسى بـن جعفـر مـا قـدر يحمـي الـنظام
آمـر الـسـنـدي يـسم الـكـاظـم بـجـنـح الـظلام
وبـرطـب مسمـوم گـله يكـون يحصـل مقـصـدي

وبشرّ الـسـمـوم أصـطلاه الـظلوم
بـفـؤاد كئيـب إهـتـفـوا يـاغـريـب
أيُّهـاَ النادبــون

* * *

عـگـب مـاسـمّـوا الـكـاظـم وبـعـبـاتـه لـفـفـوه
أربـع إحمـاميـل شـالـوا نعشـه يـالهفي ورمـوه
عـالجسر وإعـليـه نـادوا وبـنـداهـم خـفـفـوه
وهـذا شـان أهـل الـنـذالـة والـردة شـان الـردي

راهـبُ الأتـقـيـاء غـالـهُ الأشـقـيـاء
مـن كـمـوسى أُصـيـب إهـتـفـوا يـاغـريـب
أيُّها النـادبـون

* * *

ولمـن سليـمان شـاهـد مـن عـلى قصره الجـمـيـل
عـالجسر ذبـوا جـنـازة شـبـل حمـاي الـدخـيـل
نـاده عـالـغـلمان هـبـوا إنـشـيّـع المـالـه مثـيـل
مـوسى بن جعفـر إمشـونـه بهيبـة نـدفـن سيـدي

غـسّـلتـه الـدُمـوع شـيَّـعـتـه الجـمـوع
وبـكـاهُ الـكـثـيـب إهـتـفـوا يـاغـريـب
أيُّهـا النادبــون

إتـغسّـل إتـچّفن إتـشيّـع مـوسى وبهيبـه إنـدفـن
مـو مثـل جـدّه الحسـين الصـدره بـالخيـل إنسحن
وظـل ثلث تيـام عـاري وسـاب من عگبـه الـظعن
واحـدة إتنـادي يبـويـه أو وحـدة تصرخ يـولـدي

حـرَّ قـلـبي الـلـهـوف | لـضـحـايـا الـطـفـوف
يـالـشـيـبٍ خـضـيـب | إهـتـفـوا يـاغـريـب

أيُّهـا النادبــون

* * *

السلام على ذي الساق المرضوض

بِحَلَقِ القــيود

بخيال الشاعر وبصدق الولاء وسعة إطلاع المؤرخ يصور لنا في القصيدة مصيبة إستشهاد الإمام السابع موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام حيث قدَّم له السندي بن شاهك مدير شرطة هارون وبأمر من هارون السُّمَ القاتل في رطب وأرغم الإمام على تناوله لكي يموت مسموماً، وأخرج نعشه بشكل مزري ونادى عليه المنادي نداء الاستخفاف وحمله أربعة من الحمالين وألقوه على جسر بغداد وسرعان ما تثير الضوضاء على جسر بغداد سليمان إبن عم الرشيد فيسارع إلى تدارك الموقف ويقوم بتشييع الإمام تشييعاً مهيباً وأمر المنادي أن ينادي ألا من أراد أن يحضر جنازة الطيب ابن الطيب والطاهر بن الطاهر فليحضر جنازةالإمام موسى بن جعفر (ع).

دار الوحي متصدعه   ويهتف ضمير الفاجعه
موسى بن جعفر عالجسر   گوموا ياشيعه إنشيعه

* * *

يهل المروة والرحم   بسير العواطف والفكر
خل نمشي لديار الأهل   ولماضي عزهم نفتكر
الناعي هالصوته هتف   موسى بن جعفر عالجسر
راهب أهل بيت النبي   إيشيعوه حماميل أربعة

* * *

وين الذي يثور بعجل   ودموعه عالخد هامله
وجسر بغداد إبعزم   ينوي ويشد الراحله

بـاب الحـوائـج بـالسـجن هـارون بـالسـم إچتـلـه
ويـلي عـلى الـلي يـنـغـدر والخـصـم دمّـه إيـضـيـعـه

* * *

من بعـدمـا قـضَّـه النفـل عـمـره بسجـون المظلمه
دسَّت إليـه السم بـالـرطب عـصـبـة الجـور المـجـرمـه
وحـاولـوا يخـفـون الأمـر بـخـطة خبيثـه ومحكـمـه
صـاحـوا إمـام الـرافـضـه إبـچتـله ولا واحـد سعـه

* * *

ومن جـرعّـوه سّـم الـغـدر فـاضـت لـربهـا إرويحتـه
وإتـچـفـن بـدار الـغـرب إبـدال الـچفـن بـعـبـايتـه
وظـلـت يـويـلي إعـله الجسر بـيـد الأعـادي إجـنـازتـه
وجمـر اليسر بـيـد الـعـده يـاهـو الـذي يـتـجـرعـه

* * *

وأشرف سـلـيـمان وطـلـع مـن قصره يمعـن بـالـنـظر
غـلـمانـه أرسـلـهـم عسى يـسـتـطلعـو لـه بـالخـبر
راحـوا أو رجعـوا بـالعـجـل والـدمـع مـن عـدهم شـطر
قـالـو لـه إنهض يـاشـهـم لـلـكـاظـم إحضر مصرعـه

* * *

من دهـشـتـه صـاح ولـطـم وجـهـه ودمعـه عـيـنـه جـره
گـلهـم إبـن سـيـد الـبـشر يـاهـو لـدلـيـلـه فـطَّره
قـومـوا نـغـسـل جـثـتـه وانـچـفـنـه وإنـحـضره
وإنـشيعـه لـشـبـل الـطـهـر وعـالـروس نعشـه نـرفعـه

* * *

طلعوا نـنـادي عـالـنـعش والـقـلـب يـتـلاهـب جمـر
ويـن الـيـشـيـع إجـنـازة الـطاهـر وابن خـير الـطهـر
لـن طـلعت الـشيعـة تحـن لمصـابـه وإمـرخصـه العمـر
وإتصيـح يـاعـود الـرضـا ومـنهـا الـنـواظـر دامـعـه

* * *

يـالـقـوضت بـالـسم چـتـل وبـعـيـد عـن ديـرة هـلـك
جـيـنـه يـبـن سرهـل أتى بـدمـع الـعيـون إنـغسلك
ورغـماً عـلى خشـوم الـعـده فـوق الـعـواتـق نـحـمـلك
وجـشـمانـك الـطاهـر نـود بـأطـهـر مـكـان إنـوّدعـه

* * *

إتـغسّـل إتـچفـن وإنـحـمـل عـلى الـروس وإبهيبـه إنـدفن
مـو مثـل أبـو اليمـه الـذي مـا مثـله مـظلوم إمـتـحـن
من عگـب ذبـحـه بـكـربـله بخيـل الـعـده صـدره إنسحن
وسـلبـو إعيـالـه وجـثـتـه وقـطّع الجـمّال إصـبـعـه

* * *

السلام عليك ياغريب الغرباء

مع الحوادث الغريبة التي تزامنت مع شهادة الإمام الرضا والمعاجز التي شهدها صاحبه والمحدث عنه أبو الصلت الهروي (ع) يتفجع الشاعر لمصيبة الإمام الرضا (ع) الذي قضى شهيداً مسموماً على يدي المأمون العباسي وتبقى كربلاء هي المصيبة الأكبر التي تهون عندها كل المصائب.

ياغريب الديار وبعيد المزار
قد أثرت الشجون فبكتك العيون
ياغريب الديار

* * *

ياغريب الدار يبن المصطفه
يبو محمد ياأمير المعرفه
يوم فقدك صحنه عالدنيه العفه
وللحزن بمصابك إرفعنه شعار
ياأنيس النفوس ودفينا بطوس
خطفتك المنون فبكتك العيون
ياغريب الديار

* * *

بدار غربة من دنى ليك الأجل
بعيد عن جمع الأقارب والأهل
بالوداع إگطعت كل ظن وأمل
والأهل بالوطن ضرها الإنتظار

يـابـعـيـد المدى وقـتـيـل الـعـدى
غـالـكَ المـجـرمـون فـبـكـتـك الـعـيـون
ياغـريب الـديار

* * *

يـالـرضـا ومـن سره الـسـم إبـچـبـدتـك
مـرَّد أحـشـاءك ويـتـم شـيـعـتـك
يـلـلي غـربـتـنـه إمـتـداد لـغـربـتـك
يـوم فـقـدك بـالـگـلب يـلتـهـب نـار
سـيـدي يـارضـا حـين حـلَّ الـقـضـا
فـجـع المـؤمـنـون فـبـكـتـك الـعـيـون
ياغـريب الـديار

* * *

رحـت لـلدار وأبـو الـصـلت إعـتـنـاك
ولـلـوصـايـا إسـتـمـع وإتحـدث ويـاك
والجـواد إبـنـك يـبـو محـمـد إجـاك
إمـن المـديـنـة لـدفـنـك بـذيـچ الـديـار
قـد أتـاك الجـواد وبـه الحـزن زاد
لـك أدمـى الجـفـون فـبـكـتـك الـعـيـون
ياغـريب الـديار

* * *

غـسـلك شـبـلك وبـيـده چـفـنَّـك
وأبـو الـصـلت إيـسـاعـده وإيـعـايـنـك
ومـن إجـه المـأمـون شـاهـد مـدفـنـك

إمـن الـفـزع والخـوف صـابـه الإنهيـار
هـالـه مـا جـرى يـابـن خـير الـورى
خسر المبـطلون فـبـكـتـك الـعـيـون
ياغـريب الـديار

* * *

يـبـو محـمـد لاچـن الـيـدمـي الـگـلب
أشـد مـن سـم الأعـادي والـغـرب
وأمـضـه مـن وقـع المـواضي بـالحـرب
مـصـاب الحـسـين وأهـل بـيـتـه الأطـهـار
فـحـبـيـب الـرسـول سـحـقـتـه الخـيـول
وسـبـي الـنـادبـون فـبـكـتـك الـعـيـون
ياغـريب الـديار

* * *

سـيـدي ومـن عـگـب حـزة مـنـحـره
ظـل ثـلـث تـيـام مـرمـي إعـلـه الـثره
ومـشـت لـلكـوفـة الـعـقـيـلة إميسره
حـتى تـصـبـح لـلأبـه ولـلحـق مـنـار
وبـروح الـصـمـود تُـوِّجـت بـالخـلود
ظـفـر الـصـابـرون فـبـكـتـك الـعـيـون
ياغـريب الـديار

* * *

في ذكرى وفاة الإمام محمد الجواد (ع)

كاللوح الحسَّاس يتأثر بكل حادث يعصف بمحمد وآل محمد ﷺ فيذوب حزناً ووجداً على سادات السادات وأشرف المخلوقات وتراه في هذه القصيدة الملَّمعة ينوح فقد تاسع الأئمة وينبوع التقى والحكمة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام في ذكرى وفاته العزيزة على قلبه وقلب كل مؤمن يتودَّد لمحمد وآل محمد ﷺ.

ذاب مني الفؤاد لمصاب الجواب
وإعتراني الخشوع فأسلتُ الدموع
لمصاب الجواد

* * *

بعالم الحب والمودَّة للرسول وأهل بيته
سيَّرت ركب الشعور ودار مولاي إعتنيته
ومن شفت داره خلَّيه حساب فقده حسّبيته
فعلاني الذهول لسليل الرسول
وأردت الرجوع فأسلتُ الدموع
لمصاب الجواد

* * *

هيسِّت بالخطر روحي وصرت أناشد عن مصيره
من أهل بيته وعليهم شفت حيرة إشلون حيره
قالوا اللي تسل عنَّه إبعيد أصبح عن الديره

غاب بدر البدور عند أهل الشرور
أنكرته الربوع فأسلت الدموع
لمصاب الجواد

* * *

من سمعت إجواب أهله هاجت بقلبي المحنَّه
وقصدت بغداد أنشد عن أبو الهادي المچنّه
ساعة چن هاتف يگلي سيِّدك لا تسل عنَّه
إبن خير الأنام غدرته اللئام
وجفاني الهجوع فأسلت الدموع
لمصاب الجواد

* * *

وإغتنيت لدار مجده حتى أستوضح أخباره
شفت أُمِّ الفضل تمرح وآنة قلبي تشب ناره
إبلا وعي طبيِّت داره إسمعت ونَّه بسطح داره
وكأنَّ القضاء حلَّ بالأوصياء
وأذاب الشموع فأسلتُ الدموع
لمصاب الجواد

* * *

وإصعدت للسطح أبحث عن الونَّه وإليوّنها
لن شفت باب المراد وهاجت الروح إبحزنها
گتله مولاي إشجرالك گال عدوان وضفنها
غالني المجرمون دون أن يدفنون
وأبيت الخضوع فأسلت الدموع
لمصاب الجواد

* * *

يـالتـودنـه وجيت تنشـد عنيّ بـديـار الـغـريبـة
إبـسم بـني العبـاس إعلم حلَّت إعلَّيـه المصيبـة
وزوجتي الـدسَّتـه بـأكلي بخطة ملعونـة ومـريبـه
فـاحـتـمـلت الهـمـوم وجـرعـت الـسـمـوم
وبـصـبر الـقـنـوع فـاسـلت الـدمـوع
لمـصاب الجـواد

* * *

ثـلث تـيـام أتـلوّه إمـن الألم عـالـسطح وحـدي
ولا أوحيَّـد من عـمامـي ومن هـلي إبهـا لـغـربـة عـنـدي
حـتى يـتـولـون دفـني وچـني مـثـل حـسـين جـدّي
سـوف أمضي وحـيـد عـن دياري بـعـيـد
فـانـتـحـب يـاجـزوع فـأسـلت الـدمـوع
لمـصاب الجـواد

* * *

مـا تهـنيـت بشـبـابي وآنـه شـمـعـة آل هـاشـم
ومثـل أبـو السجّـاد جدّي الـظل على الـتربـان نـايم
ظـل ثـلث تيـام نـعشي عـالـسطح يـبـن الأكـارم
وكـجـدّي الـغـريـب في فـؤادي لهـيـب
كـالأصـول الـفـروع فـأسـلت الـدمـوع
لمـصاب الجـواد

* * *

سـيـدي فـگـدك مـصيبـة وغـربـتـك نـيران تـسـعـر
وشـبـلـك الهـادي بـجـهـازك والـدفـن هـسّـاع يحضر
لچن يـوم حسـين جـدّك كـل مصـاب إگبـالـه يصـغـر

فـعـزيـز البـتـول سـحـقـتـه الخـيـول
هـاجمـتـه الجـمـوع فـأسـلـت الـدمـوع
لمـصاب الجـواد

* * *

في ذكرى وفاة الإمام الهادي (ع)

بعبارات رقيقة شجية يتوجه الشاعر في هذه القصيدة إلى سُرَّ من رأى ليسأل منها عن الحدث المروّع الذي هزَّ الضمير الإنساني وتأثر به كل موالي لأهل البيت النبوي الشريف ألا وهو إستشهاد الإمام علي بن محمد الهادي (ع) على أثر السم القاتل الذي دسَّه إليه المعتمد العباسي بعد أن استدعاه من مدينة جدّه المصطفى إلى سامرّاء ووضعه تحت الاقامة الجبرية في خان الصعاليك بمحلة العسكر حتى يبقى تحت الرصد والعيون، حتى إذا ضاق به ذرعاً قتله ثم أن سامراء على بكرة أبيها خرجت تشيع الإمام الهادي (ع) ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون.

* * *

يا أهل سُرّ من رأى — في حيِّكم ماذا جرى
فالدَّمعُ أدمى مقلتي — والقلبُ قد تفطَّرا

* * *

يهل الوعي والفاكره — بسّامّرا گولولي إشجره
بگليبي نار إموَّجره — والحزن فيه أثرّا

* * *

خاف انصدع ركن الهدى — وآل النبي بحر الندى
للوالي أمست فاقده — والكونُ قد تغيَّرا

* * *

يـالتنشـد إعله أهـل المجـد | وتـنـحـب وممـرود الـچـبـد
فـخـر الهـواشم مـنـفـقـد | لهـفـي عـليـه صـابـرا

* * *

انـحـب نـحيب المنـفـجـع | لمصيبتـه وإحـني الضـلـع
وإعله الـوجن صُبِّ الـدمـع | وإبـكـيـه دمـعـاً أحمـرا

* * *

صُـبِّ المـدامـع مـن دمـه | لمـصـاب إبن حـامي الحمـه
الهـادي خـصـمـه سـمَّـمـه | لمَّـا إلـيـه أحضرا

* * *

مـن المـديـنـة أحضره | لـلهـادي حـتى إيـنـاظـره
وحـطَّه إبمـحـلَّة عـسـكـره | حـتّى مُحـبّـاً لا يـرى

* * *

وحـين الـذي أنـوه الـغـدر | بـالهـادي ينـبـوع الـفـكـر
بـالـسَّـم تـوَّقـع يـنـتصر | لـكـنَّـهُ تـقـهـقـرا

* * *

قـوَّض شبـل عقـد الـولـه | لمَّـن جـرع سَّـم قـاتـلـه
وإتـصـوَّب الـديـن وهـلـه | والـعـينُ سـالـت أنهُرا

* * *

لاچـن تـعـال إخـذ الـعـبر | مـن يـوم إبـن سـيـد الـبشر
المـنـغـدر نـال الـظـفـر | والحَـقُ أمسى محـورا

* * *

رغـماً عـلى أهـل الحـسـد
الحـاكـم وكـل أهـل الـبـلـد

طلعـوا يشيعـون العـمـد
لأنــه خــير الــورى

*　*　*

بـالـدمـع غـسلوا جـثـتـه
وإبهـيـبـه شـلـنـه إجـنـازتـه

والأمـة كـلـهـا شـيـعـتـه
وألحـدوه في الـثـرى

*　*　*

إبهـيـبـة تـشـيّـع وإنـدفـن
وخـلَّـد ذِكـر سرٍّ وعَـلَن

ــو مـثـل الحسـين إنسحـن
بـالـطَّفِ لَمَّـا جُـزَّرا

*　*　*

ويـلي إعله أبـو اليمـة النفـل
مـا ظـل كـتر مِـنَّـه عـدل

وحـطّوا عـلى صـدره الـطـفـل
مُخَـضَّـبـاً مُـعَّـفـرا

*　*　*

ظـل نعشـه مـرمى إعله الـثره
وعـظـامـه كـلـهـا إمـكسَّره

ولا واحـد إمـن أهـله احضره
بـعـدَ ثـلاثٍ أُقـبرا

*　*　*

ولمـن تـعـنَّـت آل أسـد
دتـواري جـثـمان الـضـمـد

زيـن الـعـبـاد إعـله الـعـهـد
بـالـدفـنِ كـانَ حـاضرا

*　*　*

لهـفـي عـلـيـه لمَّـن حضر
نـزَّل الـقـتـلى بـالحُـفـر

گـلبـه عـلى عـوده إنـكسر
ودمـعُـهُ تـفـجَّـرا

*　*　*

بـويـه خلص مني الـصـبر
والـگـلـب يـتـلاهـب جمر

متـگـلي أرفـع يـاكـتر
بـالـرَّضِ مـا تـكسَّرا

*　*　*

في ذكرى وفاة الإمام الحسن العسكري (ع)

بكل رقة وشفافية يتفاعل شاعر أهل البيت في قصيدته هذه مع الرواية الكاملة لشهادة الإمام الحسن العسكري (ع) ويستعرض بدقة الطريقة التي بها إستطاع المعتمد العباسي القضاء على الإمام ظناً منه أنه بقتل الإمام سيصرف وجوه الناس إليه ولم يكن يدري بأن أنوار أئمة الهدى تزداد تألقاً وإشعاعاً بالقتل والتعذيب ويزداد عطر ولاءهم تضوعاً فهو كالمسك الأذفر، فشهيدهم يولد يوم شهادته.

* * *

يالدمعتك سچّابه — للعسكري وإمصابه
نيران فقده مسعرة — وحدر الضلع لهّابه

* * *

يالمنفجع بالعسكري وعينك تهِّل العبرة
عظَّم لك الباري الأجر يامن تواسي العترة
ومصاب إبن سيد البشر فاز اللي يحيي ذكره
إيجدَّد عهد بالمعتقد والتضحية والثورة
إمن آل النبي ومحنتهم — تاخذ درس شيعتهم
وإتجدَّد آثار الهُدى — وللحق تظل طَلاّبه

* * *

الحاكم العباسي لمن شاف أهل بيت الهادي
مستقطبين أهل النهى وعالكل فضلهم بادي

نـار الحسـد بيـه وجّـرت وبـفكـره الاسـتعـبـادي
قـررَّ يسمٍّ الـعسكـري وكـلمـن لحكـمـه إيعـادي
كـل ظـالم بـأسـلوبـه إيحـاول يـضـم إعـيـوبـه
وإيصفي كـلمـن يعـترض ويـتـعـذَّر إسـتـيـعـابـه

* * *

بخـان العسـاكـر أدخـل العسكـري وخـله إعيـونـه
إيـرصـدون أبـو المهـدي وطلب من عـدهـم إيضهـدونـه
ومن حـرصـه عـالكـرسي أمـر غلمانـه اليخـدمـونـه
إبسَّم الـغـدر لابـن الـنبي إبحيلـتهـم إيسمِّـونـه
گـلهـم بـأبـشـع صـورة لازم نـطَّـفـي نـوره
ومـيـظل ذكـر لآل الـنـبـي وحكـمي الجـمـيـع إتهـابـه.

* * *

بـالـسَّـم أراد المـعـتـمـد لابـن الـنـبـي وآثـاره
مـا يـبـقـي كـل ريحـه وذِكـر والشرع يـطفـي أنـواره
مـا مـر عـلى بـالـه تـظل صرخـة الحـق هـدَّاره
والعسـكـري خـالـد يـظل طـول الـزمن بـأفكـاره
وأهـل الـقـيـم تـتـخـلَّد وسـيرتهـم الـتـتـمـجَّـد
والـظالم أيـام الـزمـن حتـماً تـصَّـفي إحسـابـه

* * *

والـد الحُـجَّـة بـغـربـتـه لـلشرع وضـح سِرَّه
وبـلَّغ رسـالات الهـدى بـعـزمـه وأصـالـة فـكـره
لاچـن الـظالم بـالحـرج لمـن تـضـيَّـق صـدره
إمـن العسكـري مـا أطـلقـه حتى إيـتهَّـنـه بـعـمـره

شـمـعـة شـبـاب الـسـادة | طـفّـاهـا غـل أحـقـاده
وخـلّه الإمـام إبـغـربـتـه | يـتـلّوه مـن إصـوابـه

* * *

مـن شِـدَّة إصـوابـه بـقـه إيـلـوج الإمـام إوحـيـده
بسـامّـرا وديـار الأهـل عن دار سـجـنـه إبـعـيـده
وحـاول أخـوه جـعـفـر يمـد إعـلـه الحـرايـر إيـده
وحـكـمـة الخـلّاق إقـتـضـت يحضر جـهـازه إولـيـده
والمـهـدي راعـي الهـمّـه | أدرك مـطـامـع عـمّـه
صـلى إعـلـه جـثـة والـده | ورَّد غـارة الـسَّـلابـه

* * *

يـالـفـجـرَّت دمـع الحـزن لمـصـاب عـود المـهـدي
وإعـرفـت سـيرة مصرعـه وصـواب فـقـده الـيِّـدي
شيگـول گلبك لـو سمع حـرمـه إصرخت يـاجـدَّي
زيـنـب أنـه بـطف كـربـله ولـيـان مـا ظـل عـنـدي
ويـنـك يـاعـود الـزهـرة | سـبـطك وقـطعـوا نـحـره
وإبـنـاتـك إخـلاف الـولي | نهبـتـهـم الـنهَّـابـه

* * *

يـاجـدَّ تـعـال لـكـربـله حـتى تـشـاهـد حـالي
ولـيـاني كـلهـا إمـذَّبـحـه وإمـطَّر حـين إگـبـالي
وإتـسَّـلبـت وإتـيـسَّرت مـن عـگـب فـقـد الـوالي
ولا واحـد إمـن أهـلي حضر يـتـنـومس أو يـبرالي
تـقـبـل نـروح إيـسـاره | لـعـدَّوانـك الـغـدَّاره
وانـخـلِّي سـبـطك عـالـثـره | مـسـلوبـة مـنـه إثـيـابـه

* * *

لاح لنا من سامراء

جاذبات قدسية بين سامراء وبلاد الرومان، تتناغم لترتل أنشودة الخلاص لهذا المجتمع الإنساني المعذبِ.

ففي عالم الرؤيا يخطب رسول الله ﷺ مليكه بنت يشوعا بن قيصر لحفيده الإمام العسكري (ع) ولتنجب له المهدي المنتظر (عج) وبولادة هذا النور الذي جسَّد روعة اللقاء المحمدي العيسوي يرى الشاعر الموالي شمس الخلاص وقد أشرقت على البشرية ولاحت له من سامراء التي هي سر من رأى.

خاتِمُ أنوار الأمناء لاح لنا من سامراء
وهلالُ السَعدِ شعَّ مِن المَهدِ
وبدت طلعته الغرّاء خاتِمُ أنوار الأُمناء

* * *

بليلة من أحلى الليالي بشهر شعبان المعظم
أشرق إعله الكون نور المنقذ المصلح الأعظم
نور ممتد من محمد وبشرف إسمه تكرم
هالامتداد بجوهره إيوسع حدود الفاكره
والمعجزات الباهرة إتوضح النهج المنظم
خلفاءُ الله الأطهار قسَّم بينهم الأدوار
نهجٌ متكامل نور متواصل
والقدس تجلى ببهاء خاتِمُ أنوار الأُمناء

* * *

بمولد أنوار الإمام المنتظر أسرار كثرة
لو تأملها الموالي وأخذ من معناها عبرة
إيعيش بالوعي الرسالي أحلى ساعات المسّرة

مولد المهدي المنتظر يحيى الضمائر والفِكَر
وأهل الفكر بين البشر بالوعي إيفجرون ثورة
بالفكر وبالإستبصار نتتبّع آل المختار
فالله حبانا بِهمُ وهدانا
لمعارفِ خير الشفعاء خاتِمُ أنوار الأُمناء

* * *

ابعالم الرؤيا مليكه بت يشوعا إبن قيصر
إتشوف مستقبل عمرها والحلم إلها إيتفسر
تنسبي لسامرا حتى يشتريها البدر الأزهر

إتغيّر إسمها بالسبي وبالحلم يخطبها النبي
لابن الأمير الطالبي العسكري الإلها إيتنظر
تسبى نرجس ثم تباع لإمام بالحقِ مُطاع
وتزف عروسا لتلوح شموسا
ولتُمسي بالطُهرِ وعاء خاتم أنوار الأُمناء

* * *

إجتماع إبها لطريقة يثير فكر اللي يفكر
وهالزواج وهالنتيجة إتوضح أهداف المصور
ومولد المنقذ المهدي لغاية الإسلام تظهر

ميلاد شبل العسكري بعد اللقاء الظاهري
بيه هدف سامي وجوهري عن كراماته يعبر
مابين الهادي ويسوع عهدُ ولقاءُ بخشوع

والـنـرجسُ عـطرٌ أجـواء المـحضر
ولـيـولـد مـن خـيرِ لـقـاء خـاتِـمُ أنـوار الأمـنـاء

* * *

لـو ربـطنـه بـين مـولـد صـاحـب الأمـر وظـهـوره
نـكـشـف أسرار الـولادة ونهتـدي بـألـطاف نـوره
ونـفـهـم المـعـنى الـرسـالي بـغـيـبتـه ومـضـمـون دوره

مـولـد الحـجـة وطلعـتـه سرِّ الأمـان لأمـتـه
والـبـاري أيـدَّ حـجـتـه بـغيـبتـه وسـاعـة حـضـوره
تـأيـيـدُ الخـالـق مـعـلوم لـوليِّ الحـق المـعـصـوم
فـحـماة الـديـن قـبـل الـتـكـويـنِ
نـصـرُهُـم حـتمُ وقـضـاء خـاتِـمُ أنـوار الأمـنـاء

* * *

الـبـاري نـاصر أنـبـيـائـه وأصـفـيـائـه وأولـيـائـه
وهـالـنصر يتجـلى إلـنـه لـو تـفـكـرنـه بـقـضـائـه
وحكمتـه وعـدلـه الإلهي الشمـل بيـه أرضـه وسـمائـه

بمـولـد المـهـدي اليفـتـكـر وبسرِّ خـفـاءه يـعـتـبر
يـتـصـوّر أعـلام الـنـصر تـرفـل بـطلعـة سـنـائـه
فـلـواءُ الـنُـصـرةِ مـعـقـود لإمـام الـعـصر ومـشـهـود
وبـكُـن سـيـكـونُ لِـنَـداهُ عُـيـونُ
لـتـفـيضَ بـحـبٍ وسـخـاء خـاتـم أنـوار الأُمـنـاء

* * *

يـاإلـه الـكـون عـجِّـل في ظـهـور ابـن الـصـمـيـدة
وخـل نكحل نـواظـرنـه بـطلعـة المهـدي الـرشـيـدة
ودوم وفـقـنـه بـخـدمـتـه بـنصرة أهـداف الـعـقـيـدة

مولاي عجل بالفرج　　　من قبل متذوب المهج
وكلمن بذكر الحق لهج　　　خلي خاتمته سعيدة
عجِّل يارب الأرباب　　　بظهور سليل الأطياب
فالقلب تفطَّر　　　لغياب الأطهر
والعمر تقضى برجاء　　　خاتم أنوار الأمناء

* * *

يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا

في زمن إختلط فيه الحابل بالنابل وإرتبكت فيه المعايير تجد الناس فيه يفرحون في أيام المصائب ويحزنون في أيام الأعياد واضطربت المشاعر، وشاعر أهل البيت يشد الناس شداً إلى الإمام الصادق عليه السلام ويردد قوله المشهور شيعتنا منا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بنور ولايتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا لتتزن المشاعر والعواطف الجياشة خصوصاً فيما يخص ذكريات أهل البيت عليهم السلام.

إفرح إفرح وتهَّنا وبذكر الآلِ تغنَّى
فهمُ السادة وهمُ القادة
وهم قالوا أنتم مِنَّا إفرح إفرح وتهَّنا

* * *

ورد عن جعفر الصادق خبر مسند تعرفونه
گال شيعتنه اللي منه وبالعقيدة يتابعونه
ماي طينتهم عشقنه البا لمراضع يرشفونه

كل شيعي طيب عنصره طينته بحبنه إمنوره
منعوفه دنيه وآخره والوفي ما يعوفونه
في الأفراح يهنونا في الأحزان يعزونا
عاهد ناهمُ لا ننساهمُ
إن لم يتخلّوا عَنّا إفرح إفرح وتهنّا

* * *

يـالمـوالي هـالـبشـارة إلـك من جـعـفـر الـصـادق
إتحـتـم إعـلـيـك إلـتزام المـؤمـن الـطاهـر الـواثـق
بـالـرسـول وأهـل بيتـه ولـنهـجـهـم مـا تـفـارق

يـالـتـتـبـع الله والـنـبـي
وإثـنعش كـوكـب طـالـبـي
إتحـاشـه كـل جـاهـل غبي
مـا يـقـر إبهـا الحـقـائـق
واصـل مشـوارك واصـل بالمختار
دع عنـك مقال الجـاهـل والكرارِ
والآلِ وحـقِّـكَ فـزنـا
إفـرح إفـرح وتهـنّـا

* * *

يـاسـعـادة بـعـد أعـظم مـن سـعـادة إنـتـمـائـك
لـعـترة الهـادي محـمـد يمـن بـعـث إلهـم ولاءك
إعـمـل لـنصرة الـديـن وكـل وكـت جـود بـعـطاءك

لـتـقصرِّ بـنصر الشرع
وبـقـوة لـلحـق إنـدفـع
همـه الأصـل وإنـتـه الفـرع
إسـتـمـد مـنهـم نمـاءك
قـدوتـنـا طـه الهـادي
ومـنـاراتُ الأمجـادِ
مـن يـتـودَّد
لـبـني أحمـد
فـهـو الأسـعـد والأغـنـى
إفـرح إفـرح وتهـنّـا

* * *

وهـاي لـيلة إمـن الـليـالي الـبيـهـا تـرتـاح الـضـمـايـر
وبـيـهـا واجـب عـلى المؤمـن يـظـهـر الحـب والـبـشـايـر
بمـولـد الحـجـة المـهـدي المـنـتـظر شـمس المـفـاخـر

والاحـتـفـال الجـوهـري
بـاطـني يـكـون وظـاهـري
يسرِّ الإمـام الـعـسـكـري
بـفـرحـة الـغـايـب الحـاضر

عِش بالباطنِ والظاهر   ميلادَ القمرِ الزاهرِ
فتهانينا   لموالينا
تُسعِدهُم إن تُسعِدنا   إفرح إفرح وتهّنا

* * *

اليهنّي إيكون وجهه وگلبه يبتسمن سويه
إبوجه اليهنيه ولازم من يهني بحسن نيه
مو بيوم العيد نلطم مثل يوم الغاضريه

ليوم الحزن خلِّي الحزن   وخلي المشاعر تتزن
موكل وكت نبچي ونحن   وننسه لحظات الهنيه

إن زُفت لكُمُ البُشرى   بوليدٍ في سامَّرا
قُل يامهدي   سَعدُكَ سعدي
ولَهُ قُل ما تتمَّنى   إفرح إفرح وتهنَّا

* * *

يالموالي ولو تگول الزمن مِترَصِّد الشيعة
يحاربهم يذبحّهم يشرَّدهم بالوسيعة
وآنه هالسر لإمامي بعيد ميلاده أذيعه

يجاوبنه من بسمه الحفل   گلبي بگلبگم متصل
وعنكم أبد ما منشغل   والوفه إلنه طبيعه
إصبر إصبر لا تجزع   فإمامك حتماً يطلع
ليصفيِّها   ويُسوِّيها
وبلُقياه ترى الأمنا   إفرح إفرح وتهَّنا

* * *

لهالسبب يالمحب واجب كل وكت نرفع الأيادي
لخالق الأكوان ندعي وبسم أبو صالح ننادي
سيدي عجِّل ظهوره وإعمي لعيون الأعادي

يارب ظهور المنتظر
هوه الأمان إمن الخطر
وسر السعادة للبشر
ونصر دين النبي الهادي
ياخالقَ الأكوانِ
بالعَطفِ والتحَّنان
زادَ الهرجُ
فمتى الفَرجُ
ومتى العيد سيسعدنا
إفرح إفرح وتهنّا

* * *

مـع زوّار مرقد الحوراء زينب (ع)

آلاف الزوار من النساء والرجال يقصدون مرقد السيدة زينب (ع) في أيام الذكريات الأسلامية ومن كل بلاد العالم، وقد يسيء البعض منهم بمظهره أو سلوكه للمقام الشريف أو لصاحبته أو للدين الإسلامي الحنيف وبلا قصد أغلب الأحيان. وهنا يرى الشاعر نفسه ملزماً بتذكير المؤمنين والمؤمنات بحرمة المشهد الزينبي وآداب زيارة هذا المشهد وسائر المشاهد المقدسة فيقول الكلمة الحقة التي فيها لله رضا وللناس أجرٌ وثواب.

* * *

يـازائـر الحـوراءِ بـنـتِ مُحـمَّـدِ للواحـدِ القهَّـارِ وَحِّـد وإشهَـدِ
أن الإلـه الحـق فـردٌ واحـدٌ وهـو الـذي خلق الـدُنـا بتفـردِ
وإشهـد بـأنَّ الأنـبـيـاء بـآدمٍ بـدؤا وتـمَّ هُـداهُـمُ بِمُـحـمَّـد
وإشهد بأنَّ المرتضى خير الورى بـعـد الـنبـيّ وصـنـوهِ بـتـوُّدُدِ
والبضعة الـزَهـراء سيدة النسا وأئـمـة الإسـلام عـترة أحمـدِ
حَسَنٌ حُسَينٌ ثـم زيـن الـعـابـ ـــ ـدين السيّـد بن السيّـد بن السَيّـدِ
ومحمـدٌ والصادقُ المـولى الـذي من علمـه نـالَ الهـدايـةَ مُهتـدي
والكـاظِمُ الغيض الذي هـو للورى باب الحوائج صاحب الكف الندي
ثم الـرضـا ثـم الجـواد محـمـد مِن بَعدِهِ الهادي الكـريمُ المجتَـدِ
ثـم الإمـام العسكـريُّ ونـجـلهُ المهـديُّ مولى كـلِّ حُـرٍ أصيَـدِ
هُم سادة الـدنيـا ومن كـرمـاً لهم خلق الخـلائق رب كـلِّ مُـوَّحِـدِ

* * *

يازائر الحوراءِ حَولَ مزارها   مستغفرون لِرُكَّع ولِسُجَّدِ
ولزينبٍ بنتِ البتولِ جلالةٌ   موروثة من مجدها المتجدد
فإذا دخلت مزار بنت المصطفى   فاخلع عن النفس الغرور وجرِّدِ
وإحفظ عيالك وإلتفت لحجابها   وعلى الحجاب وصونه فلنجهدِ
وإذكر لبنتك أو لأختك عندما   لزيارة الحوارء يوماً تقصدي
إن العقيلة بالحجاب تدَّرعت   وعفافها المشهود أفضل شاهدِ
فتعلمي منها الحجاب وشاركي   بتعَّففٍ يابنتُ يومَ المولدِ
لا تجعلي الصحن الشريف حديقة   لِتنزُّهٍ وتغزّلٍ وتصَّيُدِ
ياأُخت جئتي للزيارة والهدى   وبنهج خير العالمين لتقتدي
أم لاصطيادِ حبيب عمر مائعٍ   وبمسمع من زينب وبمشهَدِ
يا أُختُ آدابُ الزيارةِ فارعها   ولحفظ أهداف العقيدة ساعدي

* * *

يا زائراً الحوارء إبنَكَ حُثَّهُ   دوماً على أن لا يكون المعتدي
قل للشباب برقة وتلطف   أدب الوليد دليل خلق الوالدِ
أبُنيَّ إن جئت الزيارة فاقتصد   بسهام عينك يابُنيَّ لِتُحمَدِ
ودع التجوّل في المقام مُهيِّجاً   غنج البناتِ بضرب أجمل موعدِ
وإخجل من الجوراء أنتَ بدارها   وديارها ياصاح أقدسُ مَسجدِ
بخشوعِ قلبٍ زر عَقيلةَ حَيدرٍ   لا بالمطامعِ أو بفكرٍ شارِدِ
وزيارةَ مندوبة لا ينبغي   تدنيسها بمُحَّرمٍ أو مُفسِدِ
فعلى الجميع لدى الزيارة واجب   حفظ الشريعة وإحترام المرقدِ
عذراً لزوّار العقيلة إن قسى   قلمي على بعض الأحبة في يدي
لكنه حرصي على حُرُماتكم   وقداسة الحرم الشريف الأمجد
فتقبلوا مني مقالة ناصح   لا يرتضي لكُم الحيا بتنَّكدِ

* * *

يـاقـاصـد الحـوراء اكـرمَ ليلةٍ لتـطوف مُبتهجاً بـأعـذب مـوردِ
في النصف من شعبـان جئت مهنئـاً لحفيـدة الهـادي بـأعـظم مـولـدِ
بـالحجـة إبن العسكـري محمـد من نـورُ طلعته البهيَّـة مُسعـدي
فـاهنأ بمـولد صـاحب العصر الـذي هـو منجد الـدين الحنيف ومنجدي
وإسـأل لـه فـرجـاً قـريبـاً عـاجـلاً وبـذكـره المحمـود غـرِّد وإنشِـدِ
وإرفـع يـديـك إلى المهيمن داعيـاً بـتـوسَّـل وتضرَّع وتـعـبُّـدِ
قـل ليلة الإحيـاء يـاربَّ العُـلى عجِّـل ظهـور ولينـا يـاسيـدي
وإمـلأ بـطلعتـه البلاد عـدالـة ومحبـة وإروي بـه القلب الصـدي
ثم الصـلاةُ مـع السـلامُ مُجـدَّداً لمُـحـمَّـدٍ تُهـدى وآلِ مُحـمَّـدِ

* * *

إستنهاض لصاحب الزمان (عج)

عندما تتلاطم أمواج الفتن وتتلبد غيوم المحن على الموالي يشعر بأن الأوان قد آن لظهور صاحب العصر وولي الأمر أرواحنا له الفداء.

وهنا يرى شاعرنا من خلال العلامات التاريخية التي أخبر عن حدوثها آخر الزمان الرسول الأكرم محمد ﷺ إن وقت الظهور قد حان فيتوسل بالمصلح والمنقذ ويلتمس منه الانتفاض والظهور ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً فلقد إمتلأت ظلماً وجوراً.

* * *

الأمان الأمان يا إمام الزمان
إنتفض يا غيور حانَ وقتُ الظهور
يا إمام الزمان

* * *

أعصر الروح بهمومي وإلك أجعلها حبر
والقلب قرطاس أجعله القلم ضلعي المنكسر
بيهن اكتبلك قصيدة منطلقها إمن الفكر
وعن ودادي ليك أعبرّ يا إمامي وقائدي
يابن خير الأنام وسليلَ الكرام
أنت للحق نور حان وقت الظهور
يا إمام الزمان

* * *

سيدي طوَّل غيابك وإحنه هدنه الإنتظار
يمته تتسنَّد الكعبة وبيدك إتسل ذو الفقار
يابو صالح يالمشكر يمن بيك الإنتصار
نار عالأشرار إنته ونور للي يهتدي

قد أطلت الغياب ودهتنا الصعاب
فالليالي تجور حان وقت الظهور
ياإمام الزمان

* * *

غدرت الأيّام بينه وجار عالشيعة الزمن
وأقبلت مثل الليالي السود أمواج الفتن
وإحنه من شدة فزعنه صحنه ياشبل الحسن
سيدي عجِّل ظهورك خل نرد المعتدي

هاجمتنا الذئاب وإفتقدنا الصحاب
وإعترانا الفتور حان وقت الظهور
ياإمام الزمان

* * *

ياسليل النبي الهادي الصادق الحر الكريم
الشريف أصبح مشرَّد وبنظر خصمك زنيم
وضربت الإسلام فتنه بيها محتار الحليم
شرد أو صفلك وإنته أدرى مني بمقصدي

ها هو الماء غار وأتانا الدمار
غالبتنا الشرور حان وقت الظهور
ياإمام الزمان

سيدي بعينك تشوف النار شبّت بالخليج
وعالسروج بكل صلافة ركبن أمهات الفروج
والإمارة اليوم أمرها بيد نسوان وعلوج
وهاي حرب العالمية چنها رايح تبتدي
وبكل البلاد قد أُشيع الفساد
والنساءُ سفور حان وقت الظهور
ياإمام الزمان

* * *

الزلم مكتفية ببعضها والنساء ويه النساء
والأرض خسفت تحتنه وإنقطع غيث السماء
وصرنه ما نرحم بعضنه وكل عبادتنه رياء
الدين سويناه تجارة وهالمرض قام إيعدي
ودماءُ الشعوب هُدرت في الحروب
قم لقمع الفجور حان وقت الظهور
ياإمام الزمان

* * *

الزلم نسوان صارت والنسه صارت زلم
والتعصب للرذيلة صاير إبدال الحلم
ومو لوجه الله ورضاته تطلب الناس العلم
وأصبح المعروف منكر والشهم صيته ردي
وسط هذا الحماس ضاع حق القياس
من لحق يثور حان وقت الظهور
ياإمام الزمان

إلـك جيت أبـدي الـشچـايـة وإنتـه للعلّه طبيب
الـديـن يـن الحسـن صـايـر بـين هـالـوادم غـريـب
ظـاهـر الـواحـد تـشـوفـه حمـل گـلبـه گـلب ذيب
كـل ظـرف بـيـه يمـر لجـلـه ثـوب مـثـلـه يـرتـدي
وتـفشى الـنـفـاق والـزنـا والـشـقـاق
وعـلانـا الـغـرور حـان وقـت الـظهـور
ياإمـام الـزمان

* * *

سـيـدي هـاي الـعـلائـم أخـبرونـا لـو بـدت
يـعـني حـان الـوعـد وإنتـه رايتـك بـالحـق لـفـت
وبـظهـر بيت الله عـنـدك كـل الأصـحـاب إهـتـفـت
يـالـثـارات الحسـين وكـلـنـا بـيـكـم نـقـتـدي
فـبـحـق الـشـهـيـد وبـقـطـع الـوريـد
قـم كـليـثٍ هـصـور حـان وقـت الـظهـور
ياإمـام الـزمان

* * *

أقـسـم إعـليـك بمـحـمـد وبـعـلي وبـفـاطـمـه
والحسن عـمـك وأبـوك حسـين بـن حـامي الحمـه
جـردّ الـبـتـار وإنهض لـلطغـاة المـجـرمـه
وإنـقـذ أنـصـارك الـتـنـطر طـلعـتـك يـاسـيـدي
يـاحـبـيـب الـقـلوب ومجّـلي الـكـروب
أنـت بـدر الـبـدور حـان وقـت الـظهـور
ياإمـام الـزمان

* * *

في ذكـــرى وفاة السيدة زينب (ع)

مع بطلة كـربلاء الصـابرة الأولى زينب بنت عـلي بن أبي طالب عليهـما السلام يجوب الشاعر أرجاء تاريخها الحافل بالمـواقف البطوليـة التي لا نظير لها ويتمنى لكـل غريب ومهـاجر في سبيـل الله وإعلاء كلمـة الحق حسن الإقتداء بالسيدة زينب (ع) شهيدة آل محمد الثائرة وبضعة الصديقة الطاهرة فهي جبل الصبر والصمود الذي به يحلو الملاذ.

بـالـغـرب بـالـغـرب — خـلي دمـعـك يـصـب
عـد زيـنـب وغـربـتـهـا — مـن تـذكـر إمـصـيبـتـهـا
خلـي دمعـك يصب

* * *

يـالـغـربّـك دهـرك وخـلاّك إتلوح — مـن ألم گلبـك
عـد زينب إسچب دمع بـالـدم ممزوج — بيـه تـرضي ربـك
ثـوب الحزن للشيعـة بـالعـز منسـوج — ومـوسهـل دربـك
لا تـظن لا تـظن — وحـدك الـمـمـتـحـن
آل الـنـبـي ومحـنـتـهـا — مـن تـذكـر إمـصـيبـتـهـا
خلـي دمعـك يصب

* * *

يـالفارقـت أرض الوطن والأحـبـاب — وإنـطر دلـيـلك
وإنصـاب گلبك بـالغرب ألف صـواب — وإنهدم حـيـلك
إتـذكـر مصيبـة بت عـلي داحي البـاب — وإهجـع بـلـيـلك

إفـتـكـر إفـتـكـر زيـنـب أم الخـدر
مـن الـوطـن طـلعـتـهـا من تـذكـر إمـصـيـبـتـهـا
خلـي دمعـك يصب

* * *

إتـذكـر يـالمـفـارق هلك والأوطـان بنت الـصـمـيـدة
مـن ظلت إخـلاف الأهـل والأخـوان بـالـطـف وحيـدة
وحـرقـوا خيمهـا وبـالـبراري النسوان ظـلـت شريـدة
بـت عـلي بـت عـلي ظـلـت بـلا ولي
وإتـذبـحـوا إخـوتهـا من تـذكـر إمـصـيـبـتـهـا
خلـي دمعـك يصب

* * *

من عگب مـاذبحوا أخـوهـا المـظلوم بالغاضرية
للكـوفـة والشـامـات مـابـين القـوم راحـت سـبـيـة
وشـافت ربـاب ورمله ويـه أم كـلثـوم بـين آل أمـيـة
إمـيسّرة إمـيسّرة وعـالمـحـن صـابـرة
إتـفسر الـصـخـر ونـتـهـا من تـذكـر إمـصـيـبـتـهـا
خلـي دمعـك يصب

* * *

دخـلوهـا مجـلس طـاغـيـة أيـامـه المـا يـرعـه ذمـه
وقـفـوهـا وهيـه إمـچتـفـه جـدامـه وحـاشـيـتـه يمـه
أظهـر شـماتـة طاغي نـال أحـلامـه وأخـضـع الأمـه

شافته شافته لـلعدو بنشوته
وإتغيرّت حالتها من تذكر إمصيبتها
خلي دمعك يصب

* * *

شافت يزيد الشامت بذبح حسين والعصا بأيده
يضرب ثنايا سبط سيد الكونين روح العقيدة
ويصيح من أحمد إستافيت الدين بذبحه وليده
يضربه يضربه لخامس أهل العبا
وزينب علت صرختها من تذكر إمصيبتها
خلي دمعك يصب

* * *

صاحت يزيد إرفع عن حسين إيدك يابن الدعية
من قبل ما أقلبها للشام إعليك هاي المسية
يوم الحشر رب البرية إيجازيك عن هالرزية
يانذل يانذل يتمت چم طفل
وچم طفلة دم دمعتها من تذكر إمصيبتها
خلي دمعك يصب

* * *

إمن الشام ردّت للطفوف بعبرات من دم تهلها
وگليبها إمصّوب بسهم الشمات لفراق أهلها
لاچنها صاحت حي أخويه وما مات وأعداءه ذلها
بكربله بكربله ظلت العائلة
بالطف تهل عبرتها من تذكر إمصيبتها
خلي دمعك يصب

ومن كـربله لـرض المـدينـة من عـاد ظـعـن الـيـسـاره
ظلت بنـات المصـطفى ويـه السجـاد ولهـا وحـيـاره
لاچن بـرض جـدهم عـلى الإستعبـاد شـنـوا الـغـاره
ثـوِّرت ثـوِّرت زيـنـب وفـجـرَّت
بـأرض الـوطـن ثـورتهـا من تـذكـر إمصـيبـتـهـا

خلـي دمعك يصب

* * *

بـأرض المدينـة بت علي حـامي الجار شـنّـت حـربهـا
ضـد آل أميـة وطـالبتـهـا بـالـثـار إتـفجـر غـضبهـا
وتحت العـروش الـظالمـة وجت نـار يـرهـب لهـبهـا
خـططت خـططت آل أمـيـة ونـوت
لبنـت الـوصي إتسكـتهـا من تـذكـر إمصـيبـتـهـا

خلـي دمعك يصب

* * *

غصبـوهـا تمشي إمن الـوطن للعـدوان وإتـظل غـريـبـة
وبحشـاهـا تسعـر للمصـايب نـيران ظـلت لهـيـبـة
ومـاتـت بغصتهـا العـقيلة لأحـزان جمـر المـصـيـبـة
يـالـتـحـن يـالـتـحـن قـوضـت بـالـسـجـن
وإنـدفـنـت بـغـرفـتـهـا من تـذكـر إمصـيبـتـهـا

خلي
دمعك
يصب

* * *

مع عقيلة بني هاشم الحوراء زينب (ع)

إبتداءً من تسمية زينب ومعنى هـذا الإسم ومروراً بصفحـات جهادهـا البطولي ووصولاً إلى خاتمة المطاف حيث استشهدت في غوطة الشـام وفي قريـة راوية المسماة باسمها اليوم، فلقد ماتت الحوراء زينب (ع) بعد أن عاشت آلام الأمة وفجائع كربلاء الدامية ولم يتركها الطغاة تعيش أيامهـا الأخيرة بجـوار قبر جدها رسول الله ﷺ، فأرغمها على الإقامة الجبرية بعيداً عن الأوطان والخلّان لتمـوت كمداً والغصـة في حلقها والـدمعة محبـوسة في عينهـا والعبرة مخنـوقة في صدرها، يصور لنا شاعرنـا حياة وجهـاد السيدة زينب سـلام الله عليها أحسن تصوير لنستلهم من سيرتها أروع الدروس والعبر.

يـالـتـسـل عـن زيـنـب وأخـبـارهـا
بـدمـعـي أرويـلـك بـعـض آثـارهـا

* * *

يـالـتـنـاشـد عـن عـقـيـلـة حـيـدرة
وعـن صـبـرهـا الـلـي يحـيـر الـفـاكـرة
مـثـل زيـنـب مـا تـصـوَّر صـابـرة
ولا ذِكـر خـالـد مـثـل تـذكـارهـا

* * *

زيـنـب بـقـول وفـعـل زيـنـة الأب
ولـلأمـم رمـز المـعـارف والأدب
عـن مـثـلـهـا تـعـقـم أرحـام الـعـرب
ولا جـبـل يـتـحـمـل لأدوارهـا

زينب المتولدة بدار الرسول
رضعت العز والإبة من البتول
والأبوها المرتضى فحل الفحول
إينوف عن شمس وقمر شنيارها

* * *

نشأت بدار الوحي بهيبة وجلال
ونهلت علوم النبي بعزة ودلال
وحين بلغت مشى لخطبتها الرجال
طامحين لقبس من أنوارها

* * *

إتزوجت عبد الله بن جعفر الچان
شاخص العز والكرامة والحنان
وخلفت له إشبول لأيام الطعان
حتى تأخذ للعقيدة بثارها

* * *

وحين شد لكربلا حسين الرحال
شاف زينب مستعدة للنزال
وذاخرة عون ومحمد للقتال
اليكشف بطف كربلا أسرارها

* * *

سارت ويه حسين لرض المعركة
حتى ساعات الفداء إتشاركه
ونهضت ويه إخوتها نهضة إمباركه
وصار مضرب للمثل إيثارها

بـالـصـبر زيـنـب صـفـت مضرب مـثـل
وحـقـقـت بـالـطف لـبـو الـيـمـه الأمـل
حـين ثـارت بـت عـلي ضـد الجـهـل
الخـيـمّ إعـلـه الـنـاس وأعـمـى أبـصـارهـا

* * *

إتـبـنـت بـطف كـربـلا دور الـبـيـان
حـين شـافـت راس أخـوهـا إعله السـنـان
صـدت وصـاحـت يـبـن سـعـد الجـبـار
أمـة الهـادي إشـگـلـب أفـكـارهـا

* * *

يـابـن سـعـد حـسـين بـالـطف يـنـذبـح
وإنـتـه تـنـظر لـه ودمـع عـيـنـك يـسـح
مـن أجـل مـن دم محـمـد يـنـسـفـح
إشـمالهـا لـوادم تـطـيـع أشرارهـا

* * *

فـجـت الجـيش وتـعـنـت لـلشـهـيـد
وطـاحـت ونـاحـت عـلى نـعش الـعـضـيـد
وتحـت ظـهـره حـطت المـهـظومـة إيـد
ورفـعـت الجـثـة ويـسـح مـدرارهـا

* * *

رفـعـت الجـثـة بمدامـع هـامـلة
وصـاحـت وصـيـحـتـهـا رجّـت كـربـلـه
يـاإلهـي هـالـفـداء إتـقـبّـله
مـن محـمـد وآلـه يـاجـبـارهـا

وحين ردت شافت جنود الأشرار
عالفواطم بالخيم وجّوا النار
وبالظعن للكوفة شمر وزجر سار
والشماتة من يطفي نارها

* * *

ومشت لبن زياد بت خير البشر
وشافته يترشف بكاس الظفر
إتحدَّته وقالتله الحسين إنتصر
وخله أسيادك بذلها وعارها

* * *

وحين دخلوها على يزيد الزنيم
وإلتفت للطاهرة لفتة لئيم
صاحت حسين إنذبح بالطف كريم
وثورته تصبح نهج لأحرارها

* * *

يايزيد وإنته أيامك عدد
وشملك بجهلك تره يصبح بدد
ودم أخويه وصحبه خالد للأبد
وشرف كل أمة بشرف ثوارها

* * *

وزينب الكبرى العقيلة الطاهرة
الما مثلها إعرفنه للحق ثائرة
بعدما فضحت أمية الكافرة
ردت إتجدّد عهد بديارها

ما تركها الظالم بذيج الديار
بالوعي تقطف ثمار الإنتصار
جابها للشام وبهاجسه الثار
من عقيلة هاشم وأنصارها

* * *

وزينب اللي ظلت بدار الغرب
بدارها مسجونة والمدمع يصب
بحسرته ذاب وخمد منها الگلب
وفاضت الروح أو وگف سيّارها

* * *

غسلوها وچفّنوها لبت علي
وظلت الشيعة مدامعها إتهلي
عالجنازة الما طلع إلها ولي
وأمست وحوش الفله زوّارها

* * *

واقلّــة ناصراه

مع رسول الله محمد ﷺ، خطوة بخطوة من أول المشوار إلى يوم الفراق الذي لابد منه، وفي عام واحد يفقد نبي الرحمة نعم العضيد ونعم النصير فيطلق على ذلك العام إسم عام الحزن، لأنه فقد فيه أغلى وأعزّ الأحبة.

وهنا يقف شاعرنا على مشارف شعب أبي طالب عليه السلام فيرى بعين بصيرته دموع الحزن تترقرق في عيني الرسول ويتأثر تأثراً بالغاً لهذا المشهد المأساوي المفجع فينفجر حزناً وأسى.

ويتذكر جهاد أم المؤمنين الكبرى وسيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد عليها السلام وجهاد ومنعة عبد مناف بن عبد المطلب الذي حفظ الإسلام وحامله لأنه آمن به قلباً وقالباً فكان أول المضحينّ لأجله.

* * *

ياشِعب حاميّ خير الخلق أنبينا

عمّا جرى بحمى خير النبيينا

قل لي بربّك ماذا حلَّ ساحته

لقد شعبت قلوباً للمحبيّنا

هل قلت أن رسول الله مهتظم

يبكي الأحبّة بل نعم الموالينا

هل غاب عبد مناف عن عشيرته

وإستفقد المصطفى خير المحامينا

أم في خديجة مفجوع ومكتئب
أم ذي وذلك قد أمسوا ملّبينا
ياسائلي عن مصاب مالهُ مثل
أجرى الدموع دماءً من مآقينا
عام من الحزن والآلام حلّ بنا
وبالأعزّة والأحباب أُرزينا
أما علمت بأن المصطفى بهما
وبالوصيِّ أقام الحق والدنيا
وهل نسيت جهاداً زانه شرف
شادوا به الدين وإخضرّت روابينا
قم وإنثر الدمع فوق الوجنتين دماً
من أجلهم وبصوت النوح واسينا
فقد رزينا بمن حامى النبيَّ ومن
بالنفس والولد دوماً كان يفدينا
هذا أبو طالب قد مات وإنتفضت
عصابة الشرك والإلحاد تؤذينا
وذي خديجة فاضت نفسها وغدت
من طيب محضرها تخلو نوادينا
ما أوحش الدار إن غاب الذين بهم
كانت تضيء فهوِّن يامعّزينا
إن المواساة تطفي جمر فرقتهم
وعن تذّكر مغناهم تُسّلينا
فعظّم الله أجر المصطفى بهما
وبلَّغ الله هادينا تعازينا

مصيبة أم البنين فاطمة بنت حزام الكلابية (ع)

بعد أن افتقد أمير المؤمنين عليه السلام الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام طلب من أخيه عقيل أن يخطب له امرأة ذات حسب ونسب قد ولدتها الفحول من الرجال، فقال له عقيل أين أنت من فاطمة بنت حزام الكلابية، فتزوجها الإمام عليه السلام فأنجبت له أربعة ليوث أعدَّتهم لنصرة الدين ولفداء أبي عبد الله الحسين (ع). فاستشهد أربعتهم في كربلاء بين يدي الحسين (ع) وعندما دخل بشر بن حذلم المدينة ناعياً إلتقى بها وعزّاها بأولادها الأربعة وكانت مع عظم المصاب تسأله عن الحسين (ع) فلما قال لها قتل أجهشت بالبكاء وهنا شاعرنا يقف ليجسد لنا أبعاد هذا الموقف العظيم النابع من عظمة هذه الأم الصابرة.

سر بالمشاعر للحجاز ونادي
يا روضة الإيمانِ والأمجادِ
يادوحةً نبتَ الهُدى بربوعها
وبها بدا نور النبيِّ الهادي
جئناكِ ياخيرَ البطاح لنرتوي
من عذبِ ذِكر الآل والأسيادِ
ونرى بعينِ القلب من سير الأُلى
فالقلبُ ناظِرةً من الأشهادِ
يامنبتَ الإسلامِ هلّا تخبري
أجيالنا عن رِفعةٍ وجهادِ

أَبـدَتـهُ بِـنـتُ حـزام فـاطِـمُ مـن بهـا
وبـذكـرهـا الـسـهـلِ إمـتـلا والـوادي
دَخـلـت لـدارِ المُـرتضى تحـنـو عـلى
أولادهِ وتـذوبُ في الأولادِ
أُمَّ الـبـنـين وحَـسبُـهـا مـن مـفـخـرٍ
مـا أدخـلـتَـهُ عـلـيـهِ مـن إسـعـادِ
ومـن الـثـمـارِ نمـى لهـا بـين الملا
نـعـمَ الـلـيـوث لـوقـفـةٍ ونـجـادِ
جـادت بهـم دون الحُـسـين وقـدّمـت
أولادهـا بـعـزيمَـةٍ وسَـدادِ
قُـتـلوا جمـيـعـاً بـالـطـفـوقِ ولم تـزل
تشري سـلامـة والـدِ الـسـجّـادِ

حـتى إذا قـالـوا لهـا قُـتِـلَ الـذي
عـنـهُ تـذودي أعـولـت بـحِـدادِ
ولـدي حُـسـين فـداكَ كُـلُّ عـشـيرتي
وفـداكَ نـفسي يـاحـبـيـبَ فـؤادي
ولـدي قُـتِـلتَ ولـيـتَ قـبـلكَ مـقـتـلي
يـامُـقـرحَ الأجـفـانِ والأكـبـادِ
أحـسـينُ تـذبـح ظـامـيـاً في كـربـلاء
والـرأسُ مـنـكَ يُـشـالُ بـالأعـوادِ
لاعـشـتُ بَـعَـدكَ يـاحُـسـين ولم يـكـن
غـيرُ الـدمـوع عـلى مـصـابـكَ زادي
ولـدي بـأيٍّ مُـسـوَّغٍ يـومَ الجـزا
ألـقـى الـبـتـولَ إذا أَتـت وتُـنـادي

ولدي أما كانت لديكَ عشيرةٌ
لِتَذُبَّ عنكَ وذاكَ للأعضادِ
حتى أَتتكَ بنو أُميَّة مفرداً
وتواردوكَ بشَفرةِ الأحقادِ
سأقول أَرَبعةً فديتُ لأجلهِ
وغمرتَهُ بمحبتي ووِدادي
لكنّما شاءَ الإلهُ لألِهِ
شَرَفَ الخُلودِ يُنالُ باستشهادِ

* * *

مع الشهيدة الصغرى رُقيَّة «ع»

إنها من أهل بيت زُقّوا العلم زقّاً كبيرهم لا يقاس وصغيرهم جَمرةٌ لا تداس، ثائرةٌ منذ الولادة وحتى الشهادة. سليلة الشهداء ومنارة السعداء صرخت في دار الظالم الأكبر صرخة الحق فتحدَّاها الجلّاد بأن أرسل إليها رأس أبيها في الطشت لتحتضنه وتشمه وتشهق عليه شهقة واحدة تسقط بعدها شهيدة صابرة محتسبة ولسان حالها يقول فليسقط الظلم والظالمون.

أيُّها المُثقَلونَ بالآلامِ
هَلَ دَهتكُم حَوادِثُ الأيّام
ولئن جارت الليالي عليكم
فلكم أسوة بخير الأنامِ
من أُبيحت دماؤهم بين قوم
مُلئت بُطونُهم بالحرامِ
ظُلِموا قُتِّلوا أُبيحَ حِماهُم
شُرِّدوا في حواضرِ الإسلامِ
فَلهُم بالحجاز تسمو قبور
وبطوسٍ لَهُم مقامٌ سامي
ولهم بالعراق ألف شهيدٍ
وبمصرٍ مراقدٌ للكرامِ
لهفَ نفسي على الذين إحتوتهم
بعدَ قتل الحسين أرض الشامِ
حر قلبي لطفلةٍ قتلوها
حين نادت حبيبها في المنامِ

رأتِ السبطَ في المنام فصاحت

أبتاهُ العدى إستباحت ذمامي

غبت عنّا ألا تعود إلينا

برحى البعد قد طحنت عظامي

عُدْ فسَّجادة الصلاةِ أُعَّدت

لَكَ ياجوهر الصلا والصيامِ

أبتاهُ الحنين يذكو بقلبي

وفراق الحياة زاد سقامي

كلّما سألتُهم عنك قالوا

هو حيٌ مسافِرٌ بسلامِ

وبكى الكُلُّ مع رُقيَّة حُزناً

فأقضَّت مَضاجِعَ الحُكّامِ

دفعوا رأسهُ الشريف إليها

أرعبوها بدافع الإنتقامِ

ورمت نفسها على الطشت حتى

تلثمُ الرأسَ بالدموعِ السجامِ

فاضت الروحُ والمدامع منها

لمصاب الإمامِ وإبن الإمامِ

قالَ زينُ العباد قوموا إليها

وإرفعوها بِهَيبةٍ وإحترامِ

غسلّوها وكفّنوها ونوحوا

وإندبوها بلوعةٍ وضرامِ

وسلامٌ على الشهيدةِ منيّ

وعلى الطاهرين ألف سلامِ

واإسلاماه

في ذكرى هدم قبور أئمة البقيع (ع)

لقد دأب الظالمون على قتل الأحرار والأبرار والثوّار في كل زمان ومكان خوفاً من نهضتهم وإسكاتاً لصرختهم وآل سعود حكّام الجزيرة العربية وأركان الحركة الوهابية وليدة الاستعمار البريطاني تجاوزوا كل حدود القتل والإجرام فلم تسلم من إجرامهم وبطشهم حتى قبور آل محمد ﷺ وحملة الإسلام الأوائل، فلقد عمدوا إليها وهدموها تنفيذاً لرغبات الأسياد وبدافع أحقادهم الدفينة على كل ما يمت لمحمد ﷺ بصلة، في الوقت الذي يمجد فيه الإنكليز شاعراً مسرحياً كشكسبير ويتخذون منزله متحفاً زيارته فرض على كل زائر لبريطانيا. وهنا شاعرنا يتألم لذكرى هدم قبور أئمة المسلمين في البقيع فينثر دموع الكلمات الثائرة لهذا المصاب الأليم، ويشحذ همم الأحرار لحماية كل مقدسات الأمة الإسلامية أينما كانت من عبث العابثين.

الهدّم أگبور البقيع ✻ أجره من عيني النجيع
وإنصدع گلب الرسالة ✻ إبها الجريمة وهالصنيع
أجره من عيني النجيع

* * *

إهنا يها لتنشد بثامن شهر شوال إشجره
وخله دمع العين من دم فوق وجناتي جره
إرجع ويايه بشعورك والگلب والفاكره
إنطالع التاريخ حتى إنشاهد الجرم الشنيع

الانـگلیـزي حــین سلَّط عـالحجـاز آل الـسعــود
الـفعـلوا بـأهـل الجـزيـرة أمـرًّ من فـعـل اليـهـود
وبـالمـظالم والمـفـاسـد جـاوزوا كــل الحـدود
جنـدَّ إلهـم مـن رجـالـه داعيــة لمـذهـب وضيـع

* * *

سمَّم أفكـار الـبريّـة بفكـر إبن عـبد الـوهـاب
الحـقق أحـلام الأسيـاد ولـلمـطاعـن فـتـح بـاب
ومـن بـده إبتنفيـذ نهجـه بكـل كـترعـم الخـراب
حـارب الـدين ورجـالـه بهـذا الأسلوب الفـظيـع

* * *

بحجـة الـتوحيـد كفَّـر نصف الأمـة وشهـر سيف
عـالـرسـول وأهـل بيتـه وكـل مـوالي حـر شريف
وخـطط لإطفـاء نـور البـاري وإستخـدم الـزيـف
سـلاح فـتـاك بسمـومـه إيمـزق الحـصن المنيـع

* * *

حـين شاف الأمـة كلهـا إتقـدس آثـار الـرسـول
وتحـترم كـل أهـل بيتـه الـفـروع ويـه الأصـول
وشـاق آثـار الـرسـالـة مـصـدر إلهـام العـقـول
حـارب المخـتـار وآلـه وحـاول إشـما يـستـطيـع

* * *

هـدَّم گبـور أهـل بيت المصـطفى وصحبـه الكـرام
حـتى مـيظل بـالجـزيـرة أثـر عـن ديـن الإسـلام

ولـولـه خـوفـه إمن المـلامـة هـدَّم البيت الحـرام
والـبقـيـع الچـان نـوره لسر مفـاخـرنـه يـذيـع

* * *

مـا كـفـاهـم هـالـصنيـع المثله مـا صـار ويصـير
شنـوا الغـارة إعـله شيعـة حيـدر وصحـن الأمـير
وهـدمـوا قـبر الحـسـين وخـلوا الحـله تحير
أخـذوا بثـارات مـرحب وإنـذبـح حتى الـرضيع

* * *

قـتلوا الـشـيعـة وأبـاحـوا كـل مـزار إنـقـدسـه
لـن يـعـرفـون المـراقـد لـلتـحـرر مـدرسـه
والـتراث الـلي محـمـد لهـل بـيـتـه إمـأسـسـه
محـور الحق والعـدالـة والـذي إيـضيعـه يضـيع

* * *

إسـنين مـرت عـالجـريمـة وأمـة الهـادي تشـوف
بعينهـا مهـد الـرسـالـة بـأتعس وأصعب ظـروف
يمـتـه نـثـأر لـلعـقـيـدة ويـنكسر حـاجـز الخـوف
وبـريـاض الـديـن يـزهـر يـاوكت ورد الـربـيـع

* * *

گـبر أبـو الـسجـاد لمـن هـدِّمـوه گـوم الـضـلال
وأجـروا المـاي إعـلـه گـبره وحـار وإتـغـير الحـال
من بعـدهـا إنشـاد بـالعـز وأصبـح محط الـرحـال
ومـرقـد المـظلوم أصبـح لـلنصر رمـزه الـبـديـع

* * *

للحسن يمته نزوره ونهل إمن أعذب معين
ويمته نتهنه بزيارة قبر زين العابدين
وباقر علوم الرسالة وصادق القول الأمين
يامته إنلوذ بضريحه والأمان بحق يشيع

* * *

يمته نقصد للبقيع وبيدنه يلوح الحسام
ونأخذ بثار أهل بيت المصطفه خير الأنام
وننتظر طلعة المهدي ونزحف بجيش الإمام
ياإله الكون عجل في ظهوره ياسميع

* * *

وليَنصُرَنّ الله من ينصره

مع إشراقة فجر الإسلام هبَّت قوى الشرك والضلال لتحارب هذا النور لأنها ترى فيه نهاية أدوارها فلم تدّخر وسعاً لإطفاء نـور الله ويأبى الله إلا أن يتم نـوره، وكانت وقعـة بدر أولى بشائـر النصر المؤزر الـذي وعـد الله بـه عبـاده الأوفياء.

فـبرز ثلاثـمائة وثـلاثـة عشر مؤمن لقتـال أكـثر من ألف مشرك مـدجج بالسلاح، وكان النصر حليف المؤمنين ونزلت الملائكة لتقاتـل إلى جنبهم، ومع كـل هذا كـان علي عليـه السلام قـطب رحى الحرب وبفـوزه عـلى خصمـه في المبارزة الفردية حسم المعركة لصالـح الإسلام والمسلمـين، والشاعـر هنا يقف ليتغنى بهذا الإنتصار العظيم، ويمجد دور بطل الإسلام الخـالد الإمـام علي بن أبي طالب عليه السلام.

رفـت أعـلام الـنصر ... مـا بـين بـدر وبـدر
حكـمـة الـبـاري إقتضت ... ديـن الـنـبـي يـنـتـصر

* * *

يـاصـاحـبـي إنـتـبـه ... ولمـكـة خـل نـتـجـه
بـگـلـبـك الـواعـي الـنـبـه ... أول لـيـالي الـقـدر

* * *

دنـشـوف بيـهـا إشـجـره ... عـاهـادي خـير الـوره
والـصـفـوة الـطـاهـره ... الـبـيهـم بـحق نـفـتـخـر

* * *

جهّال مكة طغت وبطه ما آمنت
وإعله النبي إتجاوزت وأصبح دمه منهدر

* * *

من شاف ضيم وقهر هاجر لأطيب مقر
بأرض المدينة إستقر وبقلبه نار الهجر

* * *

إترصد قريش بأمل يدخل عليها الوجل
والگلب عند الأهل لجمع الشمل ينتظر

* * *

ومن سمع عن قافله للعصبة الجاهله
إترصدها خير الملة ومنه الگلب مبتشر

* * *

حشم أصحابه وخطب گال القتال إنكتب
ونصر المبادىء وجب يكون الشرع يستمر

* * *

لازم نشن الحرب ونأسر قوافل حرب
ميصير نص الدرب عن نصرته نعتذر

* * *

صاحت رجال الشدد وياك نمضي العهد
والنصر للحق وعد والفشل لهل الغدر

* * *

ومن صارت الملحمة حمزة ويه حامي الحمه
خاضوا ببحر الدمه ونار الحرب تستعر

إتـقـدم عـبـيـدة الأبي والحـمـزة والـطالـبـي
نصروا الهـادي الـنـبـي ولـلـنصر لاحوا فـجـر

* * *

جـنـدلـوا عـتـبـة الـظهـر وشـيـبـة أو ولـيـد الخسر
جـيش أبـو جـهـل إنـكسر كسرة فـلا تـنـجـبر

* * *

والـفـشـل كـل الـفـشـل مـن سـقـط والـد جـهـل
وعـبـد الأصـنـام إنـخـذل وإنـتـصر ديـن الـفـكـر

* * *

بسيـف الـصـمـيـدة عـلي وأمـلاك ربـه الـعـلي
إتحـقـق الـنـصر الجـلي وراح الـعـدو مـنـدحـر

* * *

شردت فـلـول الـعـده مـن عـلي وإمـهـنـده
ومـا خـلصـت الـشـارده چـتـفـهـا حـبـل الأسر

* * *

المدائح المنظومة

في

العترة المظلومة

واحسيناه

لخادم أهل البيت

السيد مرتضى محسن الحسني

أبو حسنين السندي

المجموعة الخامسة

دِيوانُ المدائح المنظومة في العترة المظلومة

بخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مُرتضى السّيد مُحسِن الحسيني السّندي
"أبو حسنين"

* تنبيـه للقـراء الكـرام:

- كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى

- كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

الإهداء

سيــدي يــابــن الــرسَــول
وعــلـيٍ والــبــتــول
يــاإمــام الــشــهــداء
وغــريــب كــربــلاء
جُــد عــلينــا بــالــقــبــول
سيــدي يــابــن الــرســول

سيدي ياأبا عبد الله الحسين (ع)

قضيت العمر أبكي وأُبكي وأتباكى عليكم وأنشدت في رثاءك ما تشهد به مجالس إحياء ذكراك في كل عام وهذه باقة مما أنشدته خالصاً لوجه الله فتفضل عليَّ بالقبول وأدرجني في سجِّل خُدّامك وشعرائك فذلك غاية المنى والسلام عليكم ما بقيت وبقي الليل والنهار ورحمة الله وبركاته.

خادمكم المخلص
أبو حسنين

كلمة مختصرة وتاريخ

من كلام لسيد الأنبياء ﷺ للخنساء، وقد فقدت أخاها صخراً ورثته بأرق الأشعار (أنشدينا ياخناس) ومن كلام لإستاذ المذاهب الإمام الصادق (ع) في مجلس عقده لذكرى الحسين (ع) أنشدونا كما تنشدون في (الرقة والرنة) ومما في الحث والتشجيع حديث: مَن أنشد فينا بيتاً.. الخ ونحوه مما له أكثر من تفسير في سمو المعنى والقصد، ومما استثنى الفقهاء حال الصوم. جواز إنشاد المدائح والمراثي في النبي وآله (ع).

وقسم أهل الفن والخطابة المنبر الحسيني إلى قسمين:

١ ـ تقرير وإنشاء يضمان فيما يضمان آيات من القرآن وتفسير. وحديث نبوي. وخطب من نهج البلاغة وفقه وفلسفة وأدب ومثل رفيعة وتوعية ونظم وأخلاق وحكم وأمثال وما إلى ذلك مختومة بشيء من مصارع الكرام و... الخ.

٢ ـ تعبير وإنشاد يضمان فيما يضمان من روائع الشعر من فصيح وشعبي يتفاعلان في كل من المنشد والمستمع ويهدفان نفس ما يهدفه القسم الأول بالمناسبة وكلاهما مدرسة سيارة.

وقد ألفت في هذا وذاك أكثر من المئات بل الآلاف من الكتب قديماً وحديثاً إذا ما ضممنا إلى ذلك ما ألّف فيهما باللغات غير العربية شعراً ونثراً. ومما ألف فيما يدعى بالفولكلور والتراث وما إلى ذلك... الخ. مما ذكرت بعضه في كتابي المتواضع كفاية الخطيب والروضة المهدية وقد طبع كل منهما ٤ طبعات. فراجعهما إن شئت فضلاً عما تناثر في مؤلفاتي الآخرى حول ذلك.

ومما لا يجهله أهل الفطنة والمعرفة هو: إن الشعر الشعبي قد يكون أكثر تأثيراً في الجماهير بإعتباره لا يغيب فهمه عمن هم في مستوى الشعر الفصيح وهم الأقلون. وعمَّن هم في مستوى الشعر الشعبي وهم الأكثرون فإذا ما هزهم هذا اللون من الشعر هزّ أولئك معهم واعترفوا معهم بأنه شعر مؤثر ورحم الله من قال:

إذا الشعر لم يهززك عند سماعه   فليس خليقاً أن يُقال له شعرُ

فمما يصح القول معه هنا هو: إن الشعر الفصيح المعروض، إذا لم يهز سامعه. يفضل عليه الشعر الشعبي الذي يهزه، بما انطوى عليه من تعابير وأحاسيس غالباً ما يكون التجاوب معها أكثر.

ولا يفوتني هنا أن أوجه اللوم مع احترامي لمن أوجهه إليهم على اهمالهم الشعر الفصيح في البدء بما يناسب القاءه على المنبر الحسيني فهو كتهيئة لما يأتي بعده وأؤيدهم على عدم اهمال الشعر الشعبي في الختام كتعبير رقيق. بالمناسبة. يتفاعل مع كل من المنشد والمستمعين بشكل عام. أكثر من ذلك. ومن الأدلة على ذلك ما تركه الشعر الشعبي من أثر بليغ يتجدد عبر العصور فمن عصر (ابن نصار) ونحوه مثلاً إلى عصرنا هذا الذي أحد أبطاله البارزين في بحور عدّة منه بجودةٍ واتقان صاحب هذا الديوان الذي بين أيدينا الآن (ديوان المدائح المنظومة في العترة المظلومة).

وقد يُعترض على هذا العنوان باعتبار الديوان المذكور ضم فيما ضم المراثي بالمناسبة والنقد البناء، والتوجيه السليم. فجوابي عليه هو إن كلمة مدائح شاملة لكل ما هو مدح بشكل مباشر أو غير مباشر فمراثي الممدوحين والنقد البناء والتوجيه السليم وذكر الأحداث الحالية بأمانة وما إليه ذلك... الخ داخل في إطار كلمة مدح كشيء ممدوح أو غير مذموم.

وصـاحب الديـوان المذكـور غني عن التعريف فـإن آثاره وتـأثـيرهـا في النفوس والطقوس لتدل. على البراعة والسمو ومـا إلى ذلك الـخ. وقبل وبعـد كل شيء فيها. الإيمان. فهنيئاً له على هذا الذخر النفيس دنياً وآخرة.

ولئلا أطيل عليك - عزيزي القارىء اللبيب، بعد هذا المختصر الموجز المفيد إليك موجزاً مفيداً في البيتين التاليين مرشداً ومؤرخاً:

في العـترة المـظلومـة استمـع لِمـا لِمـرتضى وقـد رجـا قِـراهـا
فـقـل لقـاريهـا أعـد إذ أرخوا مـدائـحـاً مـنـظومـةً إقـراهـا
٦٤ + ١٠٤ + ٣٠٧ = ١٤١٤.

* * *

تقديم: بقلم الخطيب الحسيني الكبير العلاّمة

الشيخ عبد الأمير النصراوي

«الشهادة والشهيد»

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا ونبينا محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال الله تعالى: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون﴾ «صَدق الله العلي العظيم».

إذا كانت الشهادة شمعة ملتهبة تشع ساطعة نيِّرة لتكسوا الحياة بنور الحرية والعزة والكرامة، فإن الشهيد هو وقود تلك الشمعة المضيئة النيرة، لأنه تألق في غاية السمو وتربَّع على قمة العطاء والكرم فبذل أعز ما يملك حتى نال شرف الشهادة وبهذا الشرف أصبح الشهيد: «أكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر».

يجود بالنفس إن ظن الجواد بها
والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وفضلاً عن هذا فإن دم الشهيد حيٌّ خالدٌ ينبض به قلب الأمة ويجري في شرايينها وعروقها، فالأمة التي ينتمي إليها أمة عظيمة مرفوعة الجبين والهام قوية عزيزة منيعة جذورها عميقة راسية لا تحركها رياح عابرة ولا تهزها عواصف عاتية، فالأمة قوية بشهدائها كبيرة بضحاياها وبذلك يصبح الشهيد بحق شرف الأمة.

وهناك تدرّج في مراتب الشهادة وسلالم يرقى إليها الشهيد ومن الواضح والجلي في الفكر الإسلامي أنَّ من يقتل دون ماله أو عرضه أو دينه فهو شهيد.

على هذا الميـزان تثقل كفـة الشهيد كلما كـانت المرتبـة أعلى والـدرجة أرقى لأن العرض أغلى من المال ولا شك إن العقيدة والدين أغلى من العرض والمال لأنها هي تحفظهما ولكونها الوازع النفسي الذي يدفع بالإنسان نحو القيم والأخـلاق فتجعله محافظاً ومحامياً عن أموال وأعراض الآخـرين ولأنها منطلقـة من فطرتـه السليمة التي فطر الله سبحانه وتعالى كل الناس عليها .

فجاء الأنبياء والمرسلون وعلى مر العصور والدهور بعـظم منزلتهم عنـد الله وكثرة جهادهم في سبيله ، وضخامة عطاءهم لأجله جاءوا مجنـدين أنفسهم مستنفرين ليقدموها قرابين على مذابـح الحريـة والكرامـة من أجل الـدفاع عن العقيدة الحقة .

ولما تجمعت هذه الجهـود واستكملت تلك العـطاءات وأصبحت بثقـل الكون ، لم يكن أحد لائقاً بها ومؤهلاً لحفظها وحملها على المدى البعيـد إلاّ سيّد الكائنات رسـول الله محمد ﷺ والـذي حمل الأمـانة وصـانها وأُوذي من أجلها حتى قال :

«مـا أوذي نـبيٌّ مـثـل مـا أوذيـت»

وعلى مدى ثلاثة وعشرين من الأعوام حافلة بالجهاد والتضحيـة والعطاء إنتقل النبي ﷺ بعدها إلى الرفيق الأعلى مطمئنـاً على رسـالته العـظيمة لأن الله جـل وعلا إختـار له أوصيـاء معصومـين ، يتحملون وبكل جـدارة عبء هـذه الأمانة .

وكان الرجل الأول المؤهل لحملهـا أمير المؤمنـين علي بن أبي طـالب (ع) ومن بعده أولاده بدأً بالإمام الحسن المجتبى (ع) وإنتهاءً بالإمام المهدي المنتظر الحجة بن الحسن العسكري عجّل الله فرجه ولكل واحد من هؤلاء الأئمة دورٌ مرسوم من قبل الله تعالى بلَّغه رسول الله ﷺ إليهم ، وكان الواحـد منهم يؤدي

دوره حسب المرحلة وما تتطلبه من صبر وقعود أو جهاد ونضال كما هو واضح في قول الرسول ﷺ : «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا» .

ومن المناسب هنا أن نسلط بعض الأضواء على دور سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (ع) لأنه محور الموضوع الذي نحن بصدده .

-مكانة الشهادة عند الحسين (ع)-

تبين لنا مما تقدم بأن الشهادة هي شرف الشهيد والشهيد شرف الأمة فياترى ما هو موقع الشهادة من الإمام الحسين (ع)؟ لا موقعه منها .

نجيب بكل سهولة وبساطة وبلا تردّد ودون أيِّ مبالغة أو مغالات إن الحسين (ع) هو بحق شرف للشهادة والشهداء .

لماذا لم تكن هي شرفه؟ ويتلخص الجواب كالتالي :

مما لا شك ولا إشكال فيه عند كل مسلم حقيقة ثابتة وهي أن الرسول محمد ﷺ هو أفضل وأشرف مخلوق عرفه الكون ، وهو سيد المرسلين وإمامهم وقائدهم ، وهذا النبي العظيم هو الذي رعى الإمام الحسين (ع) في كنفه رعاية خاصة وأعطاه مكانة مميزة يمكن ملاحظتها في كل كتب السيرة التي تحدثت عن سيرته العطرة . ومنها أن النبي ﷺ كان يضع الحسين (ع) في حجره ويضع لسانه أو قيل إبهامه في فمه الشريف ليرتشف من جدّه الأكرم غذاءً كافياً يغنيه عن الطعام ليوم أو يومين كما تقول الروايات الصحيحة حتى إمتزج دمه ولحمه من دم الرسول محمد ﷺ ولحمه . وهنا يتوضح جليّاً إن الحسين (ع) هو كيان النبي محمد ﷺ روحاً وجسداً ، قلباً وقالباً ، مضموناً ومحتوىً وفي ذلك يصرّح الرسول ﷺ في الحديث المشهور : «حسين مني وأنا من حسين أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً حسين سبط من الأسباط» .

لقد قدَّم الحسين (ع) دمه الطاهر الزكي يوم عاشوراء وجسده الذي قطعّوه قطعة قطعة وصدره الذي داسته الخيول بحوافرها حتى تهشمت

أضلاعه. كل هذا وغيره مما يعجز القلم عن وصفه جرى على سيد الشهداء (ع) وفوق رمال كربلاء، من ذبح أطفاله الرضع وحرق خيامه وسبي نسائه وضربهن بالسياط، كان تعرضاً مباشراً لشخص النبي ﷺ وإنتهاكاً لحرمته المقدسة.

فعندما يتعرض هذا الإمام الكريم والسيد العظيم للقتل بهذه الصورة وعلى هذه الكيفية وهو قمة القمم لابد أن نتساءل كيف يمكن أن نساويه مع سائر الشهداء أو نعتبره متشرفاً بالشهادة؟

إذاً فالنتيجة واضحة لدى العقل والمنطق والشرع إن الشهادة هي التي تشرفت بالإمام الحسين (ع) لأنه تشرف بجدّهِ رسول الله ﷺ حتى أصبح كيانه النابض الحي.

إن الدور الحسيني الذي قام به سيد الشهداء (ع) دور خطير ودقيق جداً لأنه يتعلق بمصير العقيدة الإسلامية والرسالات السماوية التي ضحى من أجلها الأنبياء والمرسلون عبر عشرات القرون من السنين، وما تحمله الحسين (ع) هو ثقل تلك الجهود والتضحيات المريرة التي تحملها جدّه الرسول محمد ﷺ من قبل وأرسى دعائمها وبنى هيكلها، كانت مرهونة بشهادة أبي عبد الله الحسين (ع). فلولا هذه الشهادة لم يبق أثر للدين ولذهبت أتعاب الأنبياء والمرسلين سدى وعادت الجاهلية إلى ما كانت عليه، وبهذه المرحلة العصيبة اتخذ أبو عبد الله الحسين (ع) القرار الصعب وقرر المصير كما قيل عن لسانه:

أعطيت ربي منوثقاً لاينقضي … إلّا بقتلي فاصعدي وذريني

إن كان دين محمد لم يستقم … إلّا بقتلي ياسيوف خذيني

تمشياً مع الحقيقة وعلى ضوء هذه المقدمات فلا يستكثر أحد منّا على الحسين عيه السلام هذا الاهتمام الذي نراه من مئات الملايين الموالية والمحبة والمتفانية في حب أهل البيت (ع) عامة وفي الحسين (ع) خاصة والتي تهب كل عام لتجديد العزاء وإقامة المأتم للبكاء والندب واللطم على الصدور والضرب

بالسيوف على الرؤوس لمصاب الحسين (ع). وإن هذه الأمور وغيرها ليست هزة ضمير عاطفية ولا وسيلة مصلحية، وإنما هي تعبير حي وبكل تواضع لإكبار وإجلال الدور المصيري العظيم الذي قام به سيد الشهداء الحسين (ع) في الدفاع عن الدين وصيانة العقيدة التي لا يعلوها شيء وتستحق كل هذه التضحيات.

«دور الشعر في إحياء الذكرى»

ومن أبرز وسائل تجديد ذكرى الحسين الشهيد (ع) لدى شيعته ومحبيه، مزاولة الشعر وإنشاده بالأخص «الرثاء» الذي برع في بنائه وصياغته الموالون من الشعراء وتعاهدوه بالإبداع والتجديد فمنذ واقعة الطف وهم يتسابقون على نظمه ويتنافسون في تصوير أروع المشاهد المعبّرة والمصائب المروّعة والشعراء في هذا المضمار كثيرون لا يسعنا إحصاءهم ولكن نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر دعبل بن علي الخزاعي، والكميت الأسدي وخاله الفرزدق وبشر بن حذلم وأبو هارون المكفوف والسيد حيدر الحلي والسيد جعفر الحلي والحاج هاشم الكعبي والشيخ محسن أبو الحب والشيخ كاظم الأزري والشيخ كاظم آل نوح والشيخ عبد الحسين صادق العاملي والشيخ كاظم المنظور وكثيرون غيرهم.

ولا أكاد أبالغ إذا قلت إن الشعر الذي قيل في الإمام الحسين عليه السلام يوم الطف مدحاً ورثاءً يفوق ما قيل من الشعر في شتى المجالات الأخرى، وقد أعد الخطيب الحسيني الكبير السيد جواد شبر ملحمة كبيرة وترجمة واسعة للمئات بل الآف من الشعراء الذين قالوا في الحسين (ع) في كتاب أسماه أدب الطف يقع في عشرة أجزاء أعطى في ترجمة كل شاعر ممن ترجم لهم نموذجاً واحداً مما نظمه الشاعر المترجم له، ولو أحصى كل ماكتبه الشاعر المترجم له للزم له مئات المجلدات، علماً بأن السيد جواد شبر وفقه الله

قـد فاتـه ذكر الكثـير من شعراء المنبر الحسيني الذين لم يتعـرف عليهم وأسباب ذلك كثيرة.

أعود فأقول ما من شاعر إلا وقد ألهبت مشاعره وأحاسيسه فاجعة الطف الـدامية، فـطفق ينشد الشعـر بإختيـار ودون إختيار وحتى الـذين إبتعدوا عن الحسـين عليه السـلام من الشعراء فقـد قالـوا فيـه أروع الأنـاشيـد التي كتبت بالذهب الإبريز على مرقـد سيد الشهـداء (ع). فها هـو شاعـر العرب الأكـبر الشيخ محمد مهدي الجواهري يقول في عينيته المشهورة:

فـداء لمثـواك من مضجـع — تـنَّـور بـالأبـلج الأروعِ
بـأعبق من نفحـات الجنـان — روحـاً ومن مسكهـا أضـوعِ
ورعيـاً ليومـك يوم الـطفوف — وسقيـا لأرضـك من مصرع

والشعر الشعبي أو «شعر الشعب». كما يُسمّيه الدكتور أسعد علي أستاذ الأدب والفلسفة بجامعة دمشق، هو مدرسة جامعة ذات هوية مستقلة تداعب القلوب وتجيّش العواطف والأحاسيس، وللأشعار الشعبيـة وقعها الخـاص بها وموسيقاها ولها الأثر الكبير والواسع في هيجان وحماس الجـماهير الخـيّرة المواليـة تصهرهم في بوتقة الولاء الصادق ولقد شـعَّ نورٌ بـين هؤلاء الشعراء ولاح نجم في أُفق العطاء، وتسنَّم مقامـاً رفيعاً وإسـماً لامعاً في سجـل الشعراء المنـبريين، الأخ الحبيب «أبو حسنين» السيد مرتضى الحسني السندي حفظه الله وأنـا سعيد جداً ويشرّفني عظيم الشرف أن أكتب هذه السطور كمقدمة لـديوانـه الخامس الخاص بسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام راجياً منه قبولها، وإنني أقول والله يشهد بحكم علاقتي الوثيقة التي تربطني به وهي رابطة الولاء لأهل البيت النبوي الشريف ومعرفتي به عن كثب ولست مبالغاً فيما أقول إني أرى فيه دعبلاً في ولائـه ورثائـه وفرزدقـاً في مواقفـه ومبادئـه وأبا فـراس في سيفه وقلمـه وقـد إستقرأت الكثير من شعـره وهو يلقي عـليَّ درراً من قريحتـه المتدفقـة وفي غالب الأحيان أحضر مجالسه العامة العامرة بالجموع المؤمنة وهو يترَّنم بينهم بأهازيـج

الفرح أيام أفراح أهل البيت (ع) وينتزع دموع الحزن من القلوب قبل العيـون في أيام أحزان أهل البيت (ع) وأتراحهم، ويصدح بصوته العذب وينثر باقات الورود من حنجرته الغرِّيدة، وبالمناسبة فلقد أطلق الكثير عليه عدة ألقاب منها عندليب آل محمد ﷺ والشحرور الهاشمي والبُلبـل الغرّيـد وأحبُّها إليـه خادم أهل البيت (ع).

وفّق الله شاعرنـا الكبير «أبـو حسنين» وسـدَّد خطاه في مسـيرته المشرفـة والمُشرِقة والتمس منه الدعاء وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العـالمين وصـلى الله على محمد وآله الطاهرين.

كتبـــه بدمشـــق

الشـيخ عـبد الأمـير النصراوي

١٥ شعبان ١٤١٢ هـ

ذكرى مولد صاحب الزمان «عج»

أبيات قريض مباراة بموال طويل في الإمام الحسين (ع)

حيتّـك يـابنَ علـيٍّ الكـرارِ روحي وقلبي يـا أبا الثـوّارِ
ياسيد الشهداء يابن المرتضى يـاكعبـة الآمال لـلأحرارِ
لبيـك ياحـامي شريعـة أحمـد ومُحـطِّمَ الأَشرارِ والـفـجّار
جئنا نطوفُ بساح قدسك سيدي نستلهم الإيثار بـالأفكارِ
جئنا نقدم من فيوض شعورنا بـاقـات ورد وهي من أشعـارِ
ونقـول إن أعتقت جاريـة أتت حَيَّتكَ يابن الطهر بـالأزهارِ
إنـا لنرجو منك عتق رقابنا يـوم القيـامـة من لهيب النارِ

يحسين يـالإسـمك بـگـلبـي ولـسـاني ورد
بسـيـوف شـعـري أصـد كـلمـن يـضـدك ورد
حبـك وسط ظـامـري خضرَّ وفتّـح ورد

ودمـوع عـيـني دمـه لمصـيبـتـك جـاريـة
يـامـن سـواني الكـرم عـدكـم سـنـن جـاريـة
وإعـتـقـت مـن حـيـتـك بـشـدة ورد جـاريـة

مـولاي أهـديـك بـاقـات المشـاعـر وحـي
ذچـرك بـكـل مجـتـمـع وبـكـل شـارع وحـي
وادريـك يـبن الـنـبـي تـسـمـع كـلامـي وحـي

وتـرد سـلام الـذي إيـسـلـم بـأحـسـن مـنـه
مـن غـير تـكـلـيـف وإبـلايـه أذيـّه ومـنـه
خـادمـك عـنـده رجـه بـرد هـالـتحـيـة ومـنـه

إبعـتـقـه مـن الـنـار والـكـوثـر مـن إيـدك ورد

«هـلالُ العـشر قد هلَّا»

مع إطلالة هلال شهر محرم الحرام يهيج الحزن في قلب كل موالي لمحمد وآل محمد ﷺ، فيذرف الدموع دماً للمصائب التي جرت على أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الطاهرين يوم العاشر من محرم سنة ٦١ هجرية، وذلك لمواساة أئمة الهدى ومصابيح الدجى ومشاطرتهم الأحزان التي لا تنقضي ولتجديد ذكرى هذه الفاجعة الكبرى وإستنكار ظلم الظالمين على مدى الأيّام والشاعر في هذه القصيدة الرائعة يذكّرنا بمجالس العزاء التي كان الأئمة عليهم السلام يعقدونها في كل عام ويخلص إلى تعزية الإمام الحجة (عج).

هـلال الـعشر قـد هـلَّا   فـلا أهـلاً ولا سـهـلاً
فـقم جَـدِّد تـعـازيـنـا   لـنبـكـي سـبط هـاديـنـا
هـلالُ العـشر قـد هـلَّا

* * *

شهـر عـاشـور عـالشيعـة يـا مؤمن بـينَّ إهـلالـه
شبـه خنجـر يصيب أحشـاك ويـرسم للحـزن حـالـه
دقـوم إنـجـدّد الأحـزان بـدمـوعـنـه الهـالـه
بـدمـع العـين والعـبرة   جميعـاً فجـرّوا الـثـورة
عـلى رغـم أعـاديـنـا   لـنبـكـي سـبط هـاديـنـا
هـلالُ العـشر قد هـلَّا

* * *

علـى منهـج أهـل بيت النبي الهـادي وطـريـقتـهم
يجب أن نحيي عـاشـور ونشـاركهـم مصيبتـهـم
نـواسيهم نتـابعـهم نـأكـد إحنـه شيعتـهم

لنحيي اليـوم ذكـراهـم ونـقـفـوا إثـر مسراهـم
ولا نـنسى مـوالـيـنـا لـنبكي سـبط هـاديـنـا
هـلالُ الَعـشر قـد هـلاَّ

* * *

أئـمتنـه بشـهـر عـاشـور متـفـارقـهم الـدمعـة
يـذكـرونـه بمصاب حسين وأصحـابـه الموت صرعـه
يمـثلون الحـزن إلـنـه حـتى إنـخـلّد الـوقـعـة

هـلالُ الحُـزنِ عـاشـورا يُـريـنـا السبط منحـورا
وإن جـدَّدت مـاضـيـنـا لـنبكي سـبط هـاديـنـا
هـلالُ العـشر قـد هـلاَّ

* * *

عگب يـوم الـطفـوف إسنين ظـل زيـن العبـاد إينـوح
حـين إيـقـدمـو لـه الـزاد والمـاي بـقـلب مجروح
يـرّده وچنّـه يـتـصـوَّر حـالـة والـده المذبـوح

يَصُبُّ المـدمـع الـدامي لـقـد مـات أبي ظـامـي
فـكيف الـوِردُ يُهـنـيـنـا لـنبكي سـبط هـاديـنـا
هـلالُ العـشر قـد هـلاَّ

* * *

عـن البـاقـر عـن الصـادق عـن الـكـاظـم كـثـير أخبـار
چانـوا مـن يهـل عـاشـور عـليـهـم لـلحـزن آثـار

يـعــقـدون لمــآتمــهـم وبـيـهـا تُـنـشـد الأشـعـار

بـأشـعـارٍ يـنـوحـوهُ   مـع الأحـبـاب يـنـعـوهُ
يـزيـدوا الحـقَّ تبيِّيـنـا   لـنبكـي سـبط هـادينـا
هــلالُ العــشر قد هــلاّ

* * *

وعــلي مـوسى الـرضـا لمـن تـعـنّـاه دعـبـل الـشـاعـر
إبـحفـاوة استقبله وعـنـده من أهـل الـعـز جمـع حـاضر
نـعى المـظلوم بـأشعـاره ودمعـه إعـلـه الـوجـن نـاثـر

بـلفظ الـشـعـر واسـاهُ   وبـالمـظلوم عـزّاهُ
فَـعَـمَّ الحـزنُ نـاديـنـا   لـنبكـي سـبط هـادينـا
هــلالُ العــشر قد هــلاّ

* * *

لـجـن يـالهـفـتي وحـزني عـلى الـلي مـلتزم ثـاره
عـلى مـصاب الـشـهـيـد حـسـين يـنـوح بـليله ونهاره
إلى أن يـظهـر وبـيـده الشريـفـة يـزهـي بـتّـاره

فـوالهـفي عـلى المهـدي   ورمـزِ الـعـدلِ والـوِّدِ
مـواسـاةً لمـهـديـنـا   لـنبكـي سـبط هـادينـا
هــلالُ العــشر قد هــلاّ

* * *

يـبـو صـالـح نـواسـيـك بـدمعنـه إشـهايـهـل عـاشـور
ونـواظـرنـه إلـك تـربى يـارمـز الهـدى والـنـور
يمـتـه بـذو الفـقـار إتـثـور والـشـيـعـة معـاك إتـثـور

فيابن الطهر قُم هيّا وخلّي الكُفر مخزيا
تعالَ إشحذ مواضينا لنبكي سبط هادينا
هلالُ العشر قد هلاًّ

* * *

متى يبن الحسن بيدك تجردٌ سيفك وتظهر
ولدينك وأهل بيتك من أهل الغدر تثأر
يراعي الثار حان الحين والشيعة إلك عسكر
ومن للثأر إلاكمُ فِداكمُ نفسُ مولاكم
لأخذ الثأر نادينا لنبكي سبط هادينا

هلالُ العشر قد هلاًّ

* * *

مع هلال عاشوراء

هلال عاشوراء وكأنه خنجرٌ ملتوي ما إن يلوح في الآفاق حتى تتقطع به أحشاء المؤمنين للمصاب الذي أصاب الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه البررة، والشاعر هنا يتفجر ألماً وحزناً فيهب ليعبر عن مشاعره ويذكّر الجماهير بأسلوب أهل البيت (ع) في إحياء هذه الذكرى العظيمة كما يبيّن عظيم الأجر والثواب لمن يحيي هذه الشعائر، فالإمام الصادق (ع) يقول أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا.

قد هل هلال محرم   فالبس ثوب الأحزان
وأسل دمع العينين   من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

قوم يالشيعي   وإظهر أحزانك
من يهل عاشور   يشب نيرانك
نصرة المظلوم   حطها عنوانك
حزنك إعله حسين   يحيي وجدانك
جوهر إحياء الذكرى   إحياءُ للوجدان
كي تنجح في الدارين   من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

لو تريد إتفوز   براحة الدارين
حسِّن أخلاقك   وإلتزم بالدين

وإنصر الإسلام غاية التمكين
وفجرٍّ إدموعك على مصاب حسين
فالنوح لفقد السبط تثبيت للإيمان
وتمسّك بالثقلين من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

إحفظ القرآن وإهتدي بنوره
وسيد الكونين صون دستوره
بشان أهل بيته إتمثل لدوره
من يمر عاشور على المعموره
تابع آل المختار وتودّد بالإحسان
واسي أُمّ الحسنين من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

لمآتم المظلوم إحفظ المضمون
وشوف أهل البيت سادة المسكون
من يمر عاشور إشچانوا إيسوون
وإنته تابعهم من گلب محزون
وعليك الحزن ليظهر ولتكويك الأشجان
وأدم لطم الخدين من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

وردت الأخبار عن أئمتنه

الآخـرة ودنـيـه همـه قـادتـنـه
إتـسـجـل الأمـلاك هـذي خـدمـتـنـه
وتـنـحـفظ عـدهـم حـتـى دمـعـتـنـه
دمـعـتـنـا تحـفظ حـتى تـوضـع لي في المـيـزان
لـترجـح كـفّ الـزيـن من أجـل مصـاب حسـين
فالبـس ثـوب الأحـزان

* * *

دمـعـة عـيـونـك مـن يجـيـبـوهـا
وإعـلـه رب الـكـون مـن يـعـرضـوهـا
هـاتـف الـقـدرة يـصـيـح ثـمـنـوهـا
ولأم حـسـن وحـسـين بـيـهـا شـفـعـوهـا
وإذا الـزهـراء تـنـادي يـارب ويـارحمـن
إشـفـع لي بـالـكـونـين من أجـل مصـاب حسـين
فالبـس ثـوب الأحـزان

* * *

هـاتـف الـقـدرة حـين يـسـمـعـهـا
لـبـت رسـول الله الـفـاض مـدمـعـهـا
يـصـيـح بـالمـحشر إنـه إمـشـفـعـهـا
وحـرمـة الـزهـراء مـا نـضـيّـعـهـا
يـرضى الباري لـرضـاهـا ولأعـداهـا الـنـيران
يـكـرم أُمَّ الـسـبـطين من أجـل مصـاب حسـين
فالبـس ثـوب الأحـزان

* * *

بالحشر كل عين باكية وتنحب
وخايفه إمن النار حين تتحاسب
إلا عبد الچان مدمعه منصب
على مصاب حسين ونصرة المذهب

في يوم الحشر تسرّ عيناً بكت العطشان
ستقر بحور العين من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

يالعرفت اليوم قيمة الدمعة
التجري لجل حسين ساعة الفجعة
إحذر اللي يقول هالعزا بدعة
وإعلم أقواله عالشرع خدعة

أعداء السبط يقيناً أعداء للقرآن
إحذر خصم الاثنين من أجل مصاب حسين
فالبس ثوب الأحزان

* * *

مع إطلالة عاشوراء

إن صوت أبي الأحرار وقدوة الثوّار يردّد نشيد العزة والخلود كلما مرَّ على الأمة عاشوراء، عاشوراء المحطة التي يجب علينا الوقوف عندها طويلاً لاستلهام الدروس والعبر.

هيا يا أحرار هبّوا يا ثوّار
هذا عاشور أتانا ولنصر الدين دعانا
هيا يا أحرار

* * *

عاشور لاح إهلاله بآفاق الدين
بصوت الإبه إينادينا يامحرومين
لسوح الجهاد إتقدموا باسم حسين
قائد مسيرة أمة المظلومين
الطغيان يدوم إن سكت المظلوم
الواجب قد نادانا ولنصر الدين دعانا
هيا يا أحرار

* * *

إنهض وثور بوجه كل الظلّام
وحارب دعاة التفرقة والإجرام
إخلص جهادك لانتصار الإسلام
تتخلد بعز بمرور الأيام

بالإخلاص نسير في حرب التحرير
فأبيُّ الضيم هدانا ولنصر الدين دعانا
هيا ياأحرار

* * *

من ساحة الطف وجَّه القائد صوت
لكل الأباة الما تفر إمن الموت
گال الصبر عالضيم عدنه ممقوت
وسيوفنه للخصم تنحت تابوت
بدم النحر نجود وعن الحق نذود
فالله قد استصفانا ولنصر الدين دعانا
هيا ياأحرار

* * *

يهل الضماير والشيم والأفكار
الله صوّرنه إبسماكم أقمار
إعليكم تشع منها القيم والأنوار
الترسم معاني التضحية والإيثار
نحن جنود الله نهديكم لهداه
والخالق قد أوصانا ولنصر الدين دعانا
هيا ياأحرار

* * *

إحنه أهل بيت النبي هادينه
وإحنه الخلاصة إمن البشر والعينه

ورب الـعُـلى إمـطهـرنـه وإمـزكـيـنـه
ويـتـبـع الأول بـالشرف تـالـيـنـه
ويـزيـد الأرجـاس يـتـحـكـم بـالـنـاس
وأذاق الـشـعـب هـوانـا ولـنصر الـديـن دعـانـا
هيـا ياأحـرار

*   *   *

المـوقـف عـلـيـنـه إيحتـم بهـذا الـدور
ضـد آل أمـيـة وضـد مـفـاسـدهـا إنـشـور
ونـحـطم إعـروش الـضـلالـة والجـور
ونـصـوغ مـن دمـنـه مـشـاعـل لـلـنـور
وسـنهـدي الأجـيـال لأعَـزَّ الآمـال
فـالمـوقـف حَثَّ خـطانـا ولـنصر الـديـن دعـانـا
هيـا ياأحـرار

*   *   *

بـدم الـشـهـادة لحـفظ لـديـني إحـدود
وقـربـان أضـحـي الـنـفس لجـل المـعـبـود
والـيـبـخـل إعـلـيـنـه إبـدمـه والمـجـهـود
يـنـذل عـگـبـنـه والـعـدو إعـلـيـه إيـسـود
بـدم الاسـتـشـهـاد فـلـتـبـنى الأمجـاد
خـطر الأذلال دهـانـا ولـنصر الـديـن دعـانـا
هيـا ياأحـرار

*   *   *

لبيك ياسيد شباب الجنة
لجلك يبو السجاد يرخص دمنه
يالنصرتك ضد الظلم تسعدنه
آخرة ودنيه وياك ياسيدنه

بالروح سنفديك في حرب أعاديك
فنداءُك قد أحيانا ولنصر الدين دعانا
هيا ياأحرار

* * *

يحسين ياسبط النبي يامظلوم
لبينه دعوة نصرتك هذا اليوم
ياغاية آمال الغريب المحروم
وياقدوة الشيعي الموالي المهظوم

بدموع ودماء سنواسي الزهراء
فعزاها صار عزانا ولنصر الدين دعانا
هيا ياأحرار

* * *

في رحاب سيد الشهداء (ع)

من وحي القرآن الكريم والسيرة يستلهم الشاعر مشاعره في هذه القصيدة ويتوجه بخطابه إلى سيد الشهداء ووارث الأنبياء وصفوة النجباء الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، لأنه يرى في الحسين عليه السلام الصورة الكاملة لمسؤولية كافة الأنبياء والمرسلين من دعوة خالصة لله جل وعلا وإحقاق للحق وإزهاق للباطل وهذا هو محور القضية الذي من أجله تتقطع الأعضاء ويمثّل بالأشلاء التي تترك ثلاثاً على رمضاء كربلاء.

ياوريث الأنبياء ياحسين
ياإمام الشهداء ياحسين
سيدي يابن البتول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

ياشهيد الدين نلهج بذكرك
ونهتدي بأنوار ملحمة صبرك
من يمر عاشور ينطلق فكرك
يحيي هاي الناس مجرى دم نحرك
وترى الكلّ ينادي ياحسين
أنت عنوان جهادي ياحسين
ذكركم يُحيي العقول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

حسين يامظلوم نحرك الدامي
رسم شخصيتي وصوَّر أحلامي
ونهجك الثوري حفظ إسلامي
وصان تاريخي خلقك السامي

بهدى الدين إهتدينا ياحسين
مذ أخذتم بيدينا ياحسين
أيُّها البَرُّ الوصول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

سيدي الآلام والأمل إنته
ألم بمصابك إشما تصورته
مزق أحشائي وللگلب فته
والأمل بالدين وإنته الحفظته

أنت ليلي وصباحي ياحسين
أنت نبراس كفاحي ياحسين
عندكم طاب المثول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

يا وريث آدم بالتزاماته
ونوح يالبسمك تجري عبراته
وياشبه يحيى بمعظم آياته
بمولد أنواره وبمصيباته

ياخضيباً بالدماء ياحسين
يا قتيل الأدعياء ياحسين
ياشبيهاً بالرسول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

ياذبيح الدين بدل إسماعيل
ومن بعد قتلك نالك التمثيل
جمرة مصابك تستعر بالجيل
وتصبح إعله إعداك حجر من سجيل
أيها الذبح العظيم ياحسين
كيف أرداك اللئيم ياحسين
كيف داستك الخيول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

اشلون ياعطشان قطعوا أوداجك
چانوا يريدون ينطفي سراجك
مادروا بينه إحنه أفواجك
التنتصر للدين حسب منهاجك
شُلَّ من أدمى جبينك ياحسين
والذي تلَّ وتينك ياحسين
كسِّرت تلك النصول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

ليش ياعريان سلبوا ثيابك
وبلهيب النار حرقوا أطنابك
وعالترب ظلت جثث أصحابك
قطع كل الروس تالي سلّابك
أزهقوا خير النفوس ياحسين
قطعّوا كُلَّ الرؤوس ياحسين
فَرَحاً دقوا الطبول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

عگب ماوجّوا بالخيم نيران
هجموا إعليها وسلبوا النسوان
إمن الفزع والخوف إبهجمة العدوان
فرّات العيلة إتصيح ياعطشان
وبنات الطهر صحن ياحسين
وعلى نعشك نحن ياحسين
وكصيحات الشكول الجماهير تقول
واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

وحضرت سكينة فوق جثمانك
تنتحب وإتنوح وتذكر إحسانك
تصيح يابويه يرضه وجدانك
إعداك هذا اليوم تولي نسوانك
الأعادي هتكونا ياحسين
بسياط ضربونا ياحسين

هـاجمونـا كـالـسـيـول الجماهير تقـول

واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

بـويـه يـامذبـوح يـاضـوه إعـيوني

إمــن الـنـيـاحـه عـلـيك لـيش مـنعـوني

كسروا ظـلوعي وحيـل ضـربـوني

وبـلـهـيـب الـسـوط حـرقـوا إمـتوني

مـن يَـرُدُّ الـقـومَ عـنيً ياحسين

ويـراعـي صـغـر سِّـني ياحسين

هـل عـرى نـجـمـي أفـول الجماهير تقول

واحسيناً واحسيناً واحسين

* * *

بين يحيى والحســين (ع)

في هذه القصيدة الرائعة يغوص الشاعر في أعماق القرآن المجيد ويصطاد من الأبعـاد الفلسفية لشهـادة نبي الله يحيى بن زكريـا (ع) ومثيلاتهـا في أسرار شهادة الإمام الحسين عليه السلام ليعمل منها مقارنات رائعة تفيض رقةً وحناناً على أولياء الله المستشهدين في سبيل إعـلاء كلمته، فـولادة يحيى والحسين (ع) لستة أشهر والورع والتقوى الموروثين والتصدّي للظلم والظالمين، أما ما يحز في نفس الشاعر أن يحيى (ع) جاء بنوخـذ نصر وقتل بـدمه سبعـون ألفاً من قتلتـه وأما الحسين (ع) فهو إلى الآن الوتر الموتور الذي لم يطلب بثأره إلى الآن أحد.

يـابن بنت المصطفى يـاشبـل حيـدر ياحســين
يـاشهيـداً أنقـذ الـدين وحـرَّر ياحســين
صـغـت مـن فـيض الــوريــد للملايين نشيد
ويـنـادي دمـعـهـا الله أكـبـر ياحســين

* * *

سيــدي يـبـن الـبـتـول الحـانـيـة وسـبط الـرسـول
يــومـك الــدامي بشـعـاعـه وسـعٌ آفـاق الـعـقـول
وصـارت أربـاب الـعقـيـدة بفـكـرك إتصـول وتجـول
مـصـدر الإلهـام إنتـه يـامـنـار الـتـضـحـيـات

منك نستوحي الإبـا والدمع يجري ياحسـين
والــدم الثـائـر غـذّى كُـلّ نَحـرِ ياحسـين
أنـت يـاخـيرَ شـهـيـد للملايين نشيد
ويـنـادي دمـعـهـا الله أكـبـر ياحسـين

* * *

ياشبه يحيى بصفاته وسيرته وحتى الختام
هاك إخذ دمع المودّة الصادقة بدال السلام
ودمع اليفيض بعقيدة أفصح وأبلغ كلام
يا ألمنه ياأملنه للضمير إنته حياة

ليس لي إلّاكَ يابن الطهر منهل — ياحسين
وبمعناك وأسرارك دوماً أتأمل — ياحسين
دُمتَ كالذكرِ المجيد — للملايين نشيد
وينادي دمعها الله أكبر — ياحسين

* * *

گظيت ست أشهر إبطن الزاكية تزهي وتنور
ويوم ميلادك الزاهر مزج دمعه ويه السرور
وخادمك جبريل نال بخدمتك غبطة وحبور
وصار إلك إبهام جدّك عوض عن المرضعات

كنبيِّ الله يحيى جئت بدراً — ياحسين
وكيحيى نلتَ يامظلوم فخراً — ياحسين
أصبحَ الإسم الجَديد — للملايين نشيد
وينادي دمعها الله أكبر — ياحسين

* * *

أيدَّك رب البرّية وأودعك كنز العلوم
وجعلك خامس أصحاب الكسا تزهر كالنجوم
ومثل يحيى أصبحوا لك من أجل دينك خصوم
والحرب شنوها ضدكم ظالمين وظالمات

كُنتَ للمظلوم عوناً ومنارا — ياحسين
وعلى أعداءِ دين الله ناراً — ياحسين

صاحب الخُلقِ الحميد للملايين نشيد
وينادي دمعها الله أكبر ياحُسين

* * *

سيدي ومن شفت صار الدين لعق إعله اللسان
وأصبح بصدر المجالس كل خسيس وكل جبان
وحاكم الأمّة يزيد أملاً إله راي وأمان
وصار سرجون المشيرْ وهاي شرٍّ النائبات
قُمتَ ضدَّ الظُلمِ والشعبُ ينادي ياحُسين
هاتفاً حيَّ على خيرِ الجهادِ ياحسين
صوت لسنا كالعبيد للملايين نشيد
وينادي دمعها الله أكبر ياحسين

* * *

سارت لحربك ألوف وخذلت أهداف ألوف
والجهل خلّاها تعمه وتشهر إعليك السيوف
الچان لازم للأعادي إتصير آيات الحتوف
والشهادة بكل صورها تبقه معشوق الأباة
سرت يوم الطف للميدان وحدك ياحسين
وبفيض النحر قد شيّدتَ مجدك ياحسين
كُلُّ منهاجٍ سديد للملايين نشيد
وينادي دمعها الله أكبر ياحسين

* * *

سيدي قطعوا وريدك والجسد خلّوه طريح
ومثل يحيى أمسيت برض الطف يبو اليمه ذبيح

وعـالـرمـح راسـك إنـشـال إيـرتـل بمـنـطق فـصـيـح
آيـة أهـل الـكـهـف حـتى إيـزلـزل عـروش الـطغـاة
قـطعـوا رأسـك حتى يُسكتـوكَ ياحُسـين
غـابَ عـنهـم أنهَّمُ قـد خـلدَّوكَ ياحُسـين
صِـرتَ من فـوق الصعيـد للملايين نشيد
ويـنـادي دمـعـهَـا الله أكـبر ياحُسين

* * *

يـاحـسـين وحـين دخـلوا راسـك لمـجـلس يـزيـد
بـالـطشت حـطك إگبـالـه وإنتـفـخ مـثـل الـعـبيـد
وأظـهـر أحـوال الـشـماتـة بـقـتـلك بـثـار الـولـيد
وبـالـعصى وسَّم إشـفـاف المـاروت مـن الـفـرات
أَيُّهـا المحـرومُ من وردِ الـفـراتِ ياحُسـين
يـاخـطيبـاً صـاغ من فـوق القناةِ ياحُسـين
رغـم نـارٍ وحـديـد للملايين نشيد
ويـنـادي دمـعـهـا الله أكـبر ياحسـين

* * *

لـچـن يـاوالـد الـيـمـة الـيـتـلف اگـليـبي تـلف
بـثـار يحـيـى لـيـوث بـابـل جـزرّوا سـبـعـين ألـف
وإنـتـه مـوبس ضـاع ثـارك لـچـن زحـفـولـك زحف
وهـدّمـوا قـبرك وقـبر المـرتضى وإنـتـو بـسُـبـات
كيف تـرضى سيـدي يـابن الكـرام ياحسـين
تخضـع الأحـرار يـومـاً للئـام ياحسـين
مـن سيـحـكـي ويـعـيـد للملايين نشيد
ويـنـادي دمـعـهـا الله أكـبر ياحسـين

من وحي البيانات الحسينية

منذ اللحظة الأولى التي إنطلقت فيها ثورة أبي عبد الله الحسين عليه السلام من الحجاز أعلن قائد الثورة أهدافه من هذه النهضة العظيمة عبر الخطب والبيانات المتتالية التي ألقاها لكي يوضح للجماهير الأسباب التي دعته للثورة ضد ظلم بني أمية للناس، والشاعر هنا يتناول وبشكل رائع تلك الشعارات العظيمة، ويحاول أن يبلّغها للأجيال المعاصرة بأسلوب مميز يجمع بين سهولة العبارة ومتانة اللفظ.

قام حسين يهتف فينا   أنا سبط محمد
سنثور لحرب أعادينا   والدين يخلد
لم أخرج فيكم أشِرا   أو لأناديكم بَطِرا
والخالق يشهد والله   أنا سبط محمد

* * *

إمن أرض الحجاز إنطلق لـلعالم صوت
خايف على دين النبي الهادي يموت
ويصيح ياناس التواكل ممقوت
ليفوتكم نصر المبادىء ليفوت

حكم الطُلَقا بمصائرنا   وتفشى الجورُ
ثم أساءوا لمبادئنا   ليفوز الكفر
صار لزاماً أن ننهض   وعروش الظلم تقوّض
والنصر مؤكد والله   أنا سبط محمد

* * *

جدّي مُحمَّد حارب إعله التنزيل
وحيدر أبويه قاتل إعله التأويل
وهذا الصراع إنتقل من جيل لجيل
واليوم حربي ويه الظلم والتضليل

مابين الحق واعداهُ حربٌ متواصل
وأنا المستهدي بهداهُ دوماً سأناضل
سأثور بوجه المنكر حتى الأجيال تحرر
والدين يؤيَّد والله أنا سبط محمد

* * *

من أجل تحرير البشر من كل جور
ضد آل أمية وكل ظلوم إحنه إنثور
نرفع بايدينه مشاعل للنور
وبضيها نكشف كل ظلام وديجور

فأطيعونا فلأجلِكُمُ بالنفس نجودُ
ولنصرة رمز عقيدتكم هبُّوا لتذودوا
ياأُمَّة جَدِّي قومي ضِدَّ كفورٍ وظلومِ
فالوضعُ مُعقَّد والله أنا سبط محمد

* * *

ياناس حاكمكم طليق ومُشرِك
وشارب خمور وفاسق ومتهتك
ترضون فاجر يحكم بمتنسك
طاهر وبأحكام الشرع متمسك

هل ترضون بهذا الكافر يحكمُ بالناس
وبشرَّ الأفعال يُجاهر وبلا إحساس

يـفـعـل مـا يَحرُمُ شرعـاً ولـذمـتـه لا يـرعـى
وأَبـيـتُ مُـشـرَّد والله أنـا سبط محـمـد

* * *

تـرضـون مـن مـثـلي يـبـات إمـشـدَّد
وكـل سـاعـة بـالإعـدام يـبـقـه إمـهـدّد
آنـه الحـسـين إبـن الـوصي الأمجـد
وأمـي الـبـتـول الـزهـرة والجـد أحمـد
مـابـين المشرق والـغـرب لا يـوجـد غـيري
سـبط نـبـي بـين الـعـرب ويـسـير كـسـيري
كـيـف يحـل لهـم قـتـلي أم هـل بـيـنـهُـمُ مـثـلي
مـن يـشـبـه أحمـد والله أنـا سبط محـمـد

* * *

بـالـرغـم مـن كـل هـا لـتـخـاذل يـانـاس
ثـايـر تـراني ضـد أُمـيـة الأرجـاس
الإصـلاح قـصـدي ويـعـتـريـني إحـسـاس
چـني ذبـيـح وجـسـمـي بـالخـيـل إنـداس
وكـأني بـالـطف قـتـيـلٌ وشـبـابي حـولي
لـيس لهـذا الأمـر بـديـل يـدفـعُ عـن قـتـلي
وعـيـالي تـسـبـى بـعـدي وأفي لله بـعـهـدي
أوصـالي تـبـدد والله أنـا سبط محـمـد

* * *

مـن أجـل ديـني وأمـتّي أفـدي الـروح
والـنصر حـتـمـي لـلـشـهـيـد المـذبـوح
وكـل قـطـرة مـن دم الـضـحـايـا مـسـفـوح

عطر الرسالة للأبد منها إيفوح

بدمي ودماء الأنصارِ سأخلد ذكري

وأنير طريق الأحرارِ بملاحم صبري

سنحطم نهج الغَدرِ بلهيب دماءِ النحرِ

فدمي يتجدَّد والله أنا سبط محمد

* * *

صوت المظلوم ينادينا

مع البيان الأول الذي أعلنه الإمام الحسين عليه السلام في مكة المكرمة وأمام جموع حجاج بيت الله الحرام يصور شاعر أهل البيت الحال الذي كانت عليه الأمة وأسباب نهضة سيد الشهداء على كل ظلم وإنحراف عن القيم الإسلامية فمثل الحسين (ع) لايمكن أن يبايع لمثل يزيد، فالحسين (ع) كتاب الله الناطق ويزيد وحزبه هم لسان الشيطان فكيف يتفقان؟

صوت المظلوم ينادينا ... للثورة حتى يحيينا

* * *

من عمق التاريخ إسمعنه ... صرخة سيدنه وقايدنه
لنصرة أهدافه يحشمنه ... وينادي أين موالينا

* * *

إسمع صوت السبط الهادر ... ينادينا ألا هل من ناصر
ينصرنه على يزيد الفاجر ... من وضع القيد بأيدينا

* * *

وين أهل الغيرة الدينية ... وعشاق الحق والحرية
تستصرخنه الإنسانية ... وتلوذ بحد مواضينا

* * *

يستصرخنه الدين وأهله ... ويصيح الويل من الذله
يزيد الطاغي ذل المله ... وهو الجالب لمآسينا

* * *

يـالتسـمعـني زيـن إسـمعـني وبمـنـظار الـديـن إرصـدني
بـعـقـلك وبـگـلـبـك إفـهـمـني **إن كـنـت لـنـا الـيـوم مـعـيـنـا**

* * *

آنـه ابـن الـزهـرة إتـسـموني وإبـن الـكـرار إتـعـرفـوني
ولجـدي الهـادي إتـنـسـبـوني **مـن كـان يـوصـيكم فـيـنـا**

* * *

ويـزيـد المـا واجـه قـبـله كـافـر بـالحـق قـولـه وفـعـلـه
والمـثـلي مـيـبـايـع مـثـلـه **فـالظـالـم لي ليس قـريـنـا**

* * *

مـا بـايـع طـاغي بـأفعـالـه ديحـارب جـدي وأجـيـالـه
بـدم المـنـحـر أتـصـدالـه **وأثـور بـوجـه أعـاديـنـا**

* * *

وطـنـت الـنـفس إعـلـه الـثـورة والـظـالم أراد أقـصـف عـمـره
والـلي يـنـصرنـه بـدم نـحـره **فـليـتـقـدم ويـواسـيـنـا**

* * *

طـالـع من مكـة بـأطـفـالي وإخـواني وأهـلي وبـعـيـالي
والـلي يـشـاركـني بـآمـالي **لـيرافـقـنـا ويـؤاخـيـنـا**

* * *

عـالـظالم هـالـيـوم أرد أطـلع ولحـكـم الجـايـر مـا أخـضـع
بـرض الـطف مـتـصـور مصرع **بـعـد الهـيـجـاء سـيـؤويـنـا**

* * *

چـني بـأوصـالي إيـقـطعـوهـا وشـبـاني وصـحـبي يـقـتـلوهـا
وعـيـالي خـلافي يـسـلـبـوهـا **وإلى قـصر الـرجس سـبـيـنـا**

يـاأحــبــابي ويـاأصـحــابي بـوجـه الـظالم هـذا جـوابي
ولـو هـز الأكـوان مـصـابي سـنـخـلـد لـلعـزة ديـنـا

* * *

مـولاي إسـمـعـنـه ولـبـيـنـه وبـكـعـبـة عـزمـك حجـيـنـه
وبـدمـع الـثـوار إبـچـيـنـه لمـصـاب بـالـدم يـبـكـيـنـا

* * *

نـبـچـيـك بمـدمـعـنـه ودمـنـه ومـن همـك يـتـفـجـر همـنـه
لتجـديـد أحـزانـك صـممـنـه فـبـذكـرك نحـيـي مـاضـيـنـا

* * *

يحـسـين إن فـاتـتـنـه الـنـصـرة لـلحق يـوم أعـلـنـت الـثـورة
هـالـيـوم نـواسـيـك بـعـبـره تـتـفـجـر وسـط مـآقـيـنـا

* * *

من قتل الحسين (ع)

في خضم الصراعات الفكرية والعقائدية والمذهبية يتنصل غالبية الناس عن المسؤولية الواقعية في جريمة قتل الإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره عليهم السلام، ويضع الجميع أهل العراق وحدهم تحت طائلة المسؤولية التاريخية لمقتل الحسين (ع) والشاعر هنا يناقش الأحداث بروح علمية ويحمّل الأمة بأجمعها هذه المسؤولية فالذي قتل الحسين (ع) أمة جده محمد ﷺ وعلى رأسها يزيد الحاكم الظالم، والذين نصروه حقاً أنصاره (رض).

يامَن تحيي عاشوراء فكِّر ثم أجب بنقاء
من بين بني الإسلام من قتل السبطَ الظامي
فكر ثم أجب بنقاء

* * *

يالحضرتوا اليوم تحيوا عاشوراء
وبيها دتعيشون للحزن أجواء
أرد أناشدكم لجل الاستقصاء
بلچي نتداوي لو عرفنه الداء
مر على عاشور سنين وأنا بين المظلومين
أسألُ أهلَ الأقلامِ من قتل السبط الظامي
فكر ثم أجب بنقاء

* * *

إتصفح التاريخ وإقره صفحاته
حتى بعيونك إتشوف شطحاته

وتعرف الواقع وإلتباساته
وتنصر المظلوم بانتفاضاته
تاريخك يابن الأمجاد شجّع روح الاستعباد
عبثاً حاول إيهامي من قتل السبط الظامي
فكر ثم أجب بنقاء

* * *

إتفحص التاريخ بنظرة علمية
حتى نتحقق عن الخلفية
ليوم عاشوراء وكل مآسيه
وليش ثار حسين ضد بني أمية
من يعرف إجرام يزيد سيثور بمليون شهيد
بعد وضوح الإجرام من قتل السبط الظامي
فكر ثم أجب بنقاء

* * *

آل أمية حين إتسلطت عالناس
لارعوا حرمه إلهم وإحساس
هانوا الأمة والعفاف إنداس
وچان كل همهم غانيات وكاس
إنتهكوا كل الحرمات وإنتهبوا كل الثروات
حشدوا من شر طغام من قتل السبط الظامي
فكر ثم أجب بنقاء

* * *

وحين شاف حسين حالة الأمة

إتـقـدم بـنـفـسـه وكـل ولـد عـمـه
وإشـترى الإسـلام والـثـمـن دمـه
وصـاح بـالـكـعـبـة بقوة وبهمه
سـأثـور بـوجـه الإجـرام لأصـون ذمـار الإسـلام
وعـن المـظلوم أحـامـي مـن قـتـل الـسـبط الـظامـي
فكـر ثم أجب بنقـاء

* * *

سـمـعـوا الحـجـاج صـوت أبـو سـكـيـنـه
حـين نـاداهـم مـن أجـل ديـنـه
وبـلـغ الأمـة بشرف تـعـيـيـنـه
وبـين أهـدافـه بـلـچـن إتـعـيـنـه
قـال لهـم بـدمـي سـأثـور ضـد الـظلم وكـل فـجـور
كـي يـتـسـاءل أقـوامـي مـن قـتـل الـسـبط الـظامـي
فكـر ثم أجب بنقـاء

* * *

حـاچـه كـل الـنـاس بـبـاطـن الـكـعـبـه
لـچـن يـاوسـفـه مـا أحـد لـبّـه
غـير أهـل بـيـتـه وعـدة الـصـحـبـه
الـنصروا المـظلوم وسـاروا بـدربـه
نـادى حـي عـلى الـتـحـريـر لـنـحـقـق أعـظـم تـغـيـير
لـكـمُ وجَّـهـت كـلامـي مـن قـتـل الـسـبط الـظامـي
فكـر ثم أجب بنقـاء

* * *

بـالـنـتـيـجـة نـشـوف كـلـنـه مـسـؤولـين
عـن دم المـظلوم بـكـل مـكـان وحـين
واجـب الـكـل دوم تـنـتـصر لـلـديـن
مـو فـرض عـيـني عـالعـــراقيين
فـالـسـبط بمـكـة قـد ثـار واسـتـنصر كـل الأحـرار
أيـن دعـاة الإقـدام مـن قـتـل الـسـبط الـظامي
فـكـر ثم أجـب بنقـاء

* * *

مـن وطـن جـدّه طـلع ويـنـادي
طـالع ابهـا لـيـوم وتـارك بـلادي
مـقـصـدي الإصـلاح بـأمـة الهـادي
ولانـتـصـار الـديـن إمـقـدم أولادي
بـالأهـل وبـالـنـفـس أجـود لأسـطـر لـلـديـن خـلـود
وطـريـق الـثـورة دامـي مـن قـتـل الـسـبط الـظامي
فـكـر ثم أجـب بنقـاء

* * *

لـكـربـلا إتـوجـه هـوه وأنـصـاره
لمصرعـه المـحـتـوم وعـن وعـي إخـتـاره
وعـالـظلم فـجـرّ ثـورة جـبـارة
حـتى يـتـخـلـد دوم تـذكـاره
ومضى لـلطف بـأصرار لـيـحـارب نهج الأشرار
ويخـلـد نهجـاً سـامـي مـن قـتـل الـسـبط الـظامي
فـكـر ثم أجـب بنقـاء

* * *

عاشوراء مدرسة الثُّوارِ

إختلف الناس في شأن عاشوراء ولشاعر أهل البيت هنا وجهة نظر خاصة مستوحاة من مواقف الأئمة وسادات الأمة عليهم السلام . . فعاشوراء بين العواطف والأفكار تلاحم رائع يفجرّ الطاقات ويوعي الجماهير ويضعها أمام مسؤولياتها في كل زمان ومكان فأمام كل ظلم يزيدي لابد من نهضة حسينية لكي ينتصر الحق ويزهق الباطل .

عاشوراء مدرسة الثوار عاشوراء منتجع الأحرار
عاشوراء ملهمة الأبرار عاشوراء ملحمة الإيثارِ

* * *

عاشور يوم التضحية ويوم الدم
بيه منهج الدين الحنيف إتترجم
عاشور يوم البيه حسين إتقدم
بالدم يعلمنا إعله نهجه الأقوم

عاشوراء هي خير الأعمال عاشوراء وضمير الأجيال
عاشوراء جوهرة الآمال عاشوراء محرقة الأشرارِ

* * *

عاشور يوم الإنتصار الأروع
العلمنة للذله أبد ما نخضع
وخلانه للظالم أبد ما نركع
حتى بظلمنه كل وكت لا يطمع

عـاشـوراء درس إبـاء خـالـد عـاشـوراء لـغـيـور ومجـاهـد
عـاشوراء بخلود الـدم شاهـد عـاشـوراء صـافـرة الإنـذار

* * *

عـاشـور فـجـرّ ثـورة المـظلومـين
ضـد الجـنـاة وآل أمـيـة بـكـل حـين
أعـداء الإنـسـانـيـة وأعـداء الـديـن
الـچانـوا من آل المـصـطفى مـوتـوريـن
عـاشـوراء بـركـان يـتـفـجّـر عـاشـوراء أجـيـال تـتـحـرر
عـاشـوراء آفـاق تـتـنـور عـاشـوراء مـشـكـاة الأنـوارِ

* * *

عـاشـور درس الـتـضـحـيـة المـانـنـسـاه
ونـحـيـى ونمـوت ومـا نمـل مـن ذكـراه
ومـن نـذكـر حـسـين ونـجـدد طـرواه
نـعـيش بمـشـاعـرنـه الحـسـيـنـيـة ويـاه
عـاشـوراء أحـزان تـتـجـددّ عـاشـوراء أهـداف تـتـجـسـدً
عـاشـوراء وحـسـين يـتـخـلد عـاشـوراء بـخـلـود الأفـكـار

* * *

عـاشـور بـيـه تـتـفـجـرّ دمـوع الـعـين
مـثـل الـبراكـين وتـروع الـطاغـين
عـاشـور بـيـه نـتـذكـر مـصـاب حـسـين
ومـصـاب أهـل بيتـه وأصـحـابـه الـطيـبـين
عـاشـوراء بـالـدمـعـة نحـييهـا عـاشـوراء لـنجـدّد مـاضـيهـا
عـاشـوراء سنصـون مبـاديهـا عـاشـوراء بـالـنـورِ وبـالـنـارِ

* * *

بين العواطف وإمتداد الأفكار
نجري التلاحم حتى نأخذ بالثأر
ثار العقيدة إمن الطغاة الفجار
وثار الوطن من كل عميل وغدار
عاشوراء توحيد الأهداف عاشوراء تعظيم الأشراف
عاشوراء تحطيم الأجلاف عاشوراء بتاخي الأطهار

* * *

ويه الدمعة بالطف عن وعي نتوقف
عد كل بطوله وملحمة التتوصف
وكلمن يود إعله السبط يتعرف
بإخلاص خل يحضر ولا يتفلسف
عاشوراء جوهرها الأحزان عاشوراء يفهمها الإنسان
عاشوراء صوّرها الديّان عاشوراء تكشف للأسرار

* * *

قارن بعقلك واكشف أسرار الناس
ولو ميزت بين الغبي والحساس
إتشوف الغلاضة للغباوة أساس
والرقة ترشدنه إعله خير الأجناس
عاشوراء قادتنا أحيوها عاشوراء بدموع ذرفوها
عاشوراء ومبادي حفظوها عاشوراء تعصف كالإعصار

* * *

إقتدي بزين العابدين السجاد
وإجري الدمع بالعين لو حزنك زاد

وإحـفظ لـديـنـك بـالمـودة أمجـاد
آخـره ودنـيـه بـشـدتـك أعـظم زاد
عـاشـوراء لا يـفهـم معنـاهـا عـاشـوراء إلّا مـن أحـيـاهـا
عـاشـوراء بـوداد بـني طـه عـاشـوراء تحـيـا في الـتـذكـار

* * *

بـعـاشـور ريحـانـه محـمـد ذبـحـوه
وراسـه عـلى الـرمـح الـرديـني شـالـوه
وجـسـمـه بـحـوافـر خيـل أمـيـة رضـوه
وخـدر الـفـواطـم عـگـب أهـلهـم حـرگـوه
عـاشـوراء ذبـحـوا سـبط الهـادي
عـاشـوراء بـدفـين الأحـقـاد
عـاشـوراء والمـظلوم يـنـادي
عـاشـوراء مـن يـطلب بـالـثـار

* * *

ولآمـر بالمعروف وأنهى عن المنكر

لقد أمرنا الله جل جلاله في محكم كتابه المجيد وفي أكثر من موضع بالأمر بـالمعروف والنهي عن المنكـر وجعل نـظرية النقـد الذاتي هـذه من أهم صفات وسمات الأمم الواعية «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعـروف وتنهون عن المنكر» . ومن هذا المنـطلق وإستلهامـاً من القيم الحسينية فـإن شاعـر أهل البيت يقوم بواجبه الشرعي ولا تأخذه في الله لومة لائـم .

الله أكـبر يـانـاس الله أكـبر وين الـوعي والإحسـاس الله أكـبر
المـعـروف صـايـر منـكـر والخـير إتـبـدل بـالـشر
الله أكـبر ياناس الله أكبـر

* * *

الله أكـبر أرد أگـول إعـلـه الـنـاس
والـنـاس يـاأهـل الـبـصـايـر أجـنـاس
لاچـن مـن يـغـيـب الـوعـي والإحـسـاس
الـقـيـم بـاقـدام المـصـالـح تـنـداس
الأكـثريـة تجـار الله أكـبر والـدفـة بيـد الفجـار الله أكـبر
حـتى الإسـلام إتجـير والخـير إتـبـدل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكبـر

* * *

بـكـل مجتـمـع چانـت قـيـم أو أعـراف
إتـشـجـع عـلى الحـب والـعـدل والإنـصـاف

والـيـوم مـوصـوفـاتـنـا ويـه الأوصـاف
مـتـنـاقـضـة والـعـقـل مضروب چـتـاف
بـالعين صرنـه منشوف الله أكـبر   والمنكـر أصبح معـروف الله أكـبر
بعـالمنـه كـل شيء إتـغـير   والخـير إتـبـدل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكـبر

* * *

إسـتـوردنـه لـلأمـة قـيـم غـربـيـة
وتـركـنـه الأخـلاقـيـة الإسـلامـيـة
ونـسـيـنـه حـتى الـقـيـم الإنـسـانـيـة
ونـرفـع شـعـار الـعـدل والحـريـة
بـاسم الحضارة إيهتفـون الله أكـبر   بـالشرع ما يعـترفـون الله أكـبر
صـاروا عـبـيـد الأخضر   والخـير إتـبـدل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكـبر

* * *

تـقـيـيـمـنـه أصـبـح بـلـيرة ودولار
لا بـالـعـلـم لا بـالـفـضـل والإيـثـار
لا أب نـراعـي ولا شرف بـيـت وجـار
وكـل يـوم نـگـعـد نـلـعـن الإسـتـعـمار
بـدين وسياسـة إيفهمـون الله أكـبر   وإعله النفس ميگـدرون الله أكـبر
مـن يـوم همـنـه المـظـهـر   والخـير إتـبـدّل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكـبر

* * *

مـن يـوم غـرّتـنـه المـظـاهـر لـلـيـوم
إسـتـسـلـمـنـا لـلـذل والـتـخـاذل والـنـوم

بـالمجتمـع چم واحـد أصبـح متخـوم
ومـليـون واحـد بـالمـقـابـل محـروم
ضاع العدل والإنصاف الله أكبر الكـل تدعّي الإستضعـاف الله أكبر
والمـليـونـير إمـعـتر والخـير إتـبـدل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكبـر

* * *

شـيّـابـنـا بـزيّ الـصـبـا متـزيّـين
وشـبـانـا لـبـسـوا لحـى الـقـديـسـين
وكـبـارنـه بس بـعـقـلهـم راضـين
ونـسـوانـه لا دنـيـه عـدهـم لا ديـن
إخبطنه الزلم والنسوان الله أكـبر بـنـزين جنب الـنيران الله أكـبر
إبـليس دومـاً يحضر والخـير إتـبـدل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكبـر

* * *

لـلعـقـرب إتـعـنـيـنـه وإلـزمـنـاهـا
والـيـوم مـن لـسـعـتـنـه سـبـيّـنـاهـا
مـوهـيـه هـاي الـچـنـه نـتـمـنـاهـا
إهمـلـنـه عـواقـبـهـا وتجـاهـلـنـاهـا
بـالمظهـر إسـلاميـين الله أكـبر وبـالجـوهـر إفـرنسيـين الله أكـبر
وضـيـعـنـه حتى الجـوهـر والخـير إتـبـدل بـالشر
الله أكـبر ياناس الله أكبـر

* * *

الـظاهـر شـكـل والـبـاطـن أشـكـال ألـوان
وصرنـه إنـتـقـاتـل عـالأسـم والـعـنـوان

ومن بدل ميكون الأساس الإنسان
هاليوم قتله مثل قتل الذبان
قتل البشر هينّ صار الله أكبر بفتوى بلا استبصار الله أكبر
وين الذي يتبصَّر والخير إتبدل بالشر
الله أكبر ياناس الله أكبر

* * *

بفتوى مثل فتوى شريح القاضي
نقتل بشر وإنعيد ذاك الماضي
يالتقبل بهاي الأحوال وراضي
بنفس الجرم إنته شريك وماضي
داهن شريح ابن زياد الله أكبر وأفتاله وفق اللي راد الله أكبر
بدم الحسين إتوزر والخير إتبدل بالشر
الله أكبر ياناس الله أكبر

* * *

بادي الأمر أفتى بوجوب النصرة
لحسين سبط الهادي وابن الزهرة
ولمن إجته إمن الأمير الصرّة
البيها عشرة آلاف غيرّ فكره
أفتى بقتل المظلوم الله أكبر وشاركهم بسفك دموم الله أكبر
جسم الشهيد إتوذر والخير إتبدل بالشر
الله أكبر ياناس الله أكبر

* * *

حي على خير العمل

لقد كانت كلمة حي على خير العمل نداء كل الرسالات السماوية والإسلام الذي هو خاتم الأديان وأكملها ولأهمية هذا الشعار جعلها في الأذان تحث المسلمين في كل يوم خمس مرات.

وما إن رفعها أعداء الدين من الأذان حتى تكاسلت الأمة عن خير العمل وإستطاع المجرمون أن يغروا الناس بشر العمل وان يحكموا الجماهير بقبضة حديدية وتجرأت الأمة بعدها على إنتهاك حرمة الإسلام وكل المقدسات بقتل الإمام الحسين (ع).

حيًّ على خير الأقوال وعلى خير العمل
ولنقلع أشواك اليأس ونزرعِ ورد الأمل
من سبط الهادي تعلم كيف القرآن يُترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

* * *

ياخير أمة أخرجت بين الناس
تأمر بمعروف وتجافي الأدناس
شنهر السبب هاليوم صابج إفلاس
أخلاقي وفقدتي الوعي والإحساس
بعد العز أراك أُهنت وشملك أمسى بدد
وأخافك خصم هو دونك بالعدة والعدد
يُهزم من لا يتفهم كيف القرآن يترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

من يوم متركتي الأمر بالمعروف
وبطلتي إكرام الفقير الملهوف
وخالفتي مابين الصفة والموصوف
إصطفت مضلات الفتن بيج صفوف

وغزاك الفقر وأصبحت يضرب فيك المثل
بالفرقة والذل وعشت بالغش وبالدجل
من لا يرحم يتوهم كيف القرآن يترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

* * *

ياأمة الهادي تركتي الإيثار
وعفتي القيم ورضيتي بالاستهتار
وكفرتي بالدين وعبدتي الدولار
وتالي تذبي اللوم على الاستعمار

نسعى للشر بأرجلنا ثم نلوى العدى
من يزرع في الناس الفتنة يحصد منها الردى
فليتعلم من أسلم كيف القرآن يترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

* * *

خير العمل چانت ركن بالآذان
تهدي الملة لجوهر نضال الأديان
خير العمل دوماً ضمير القران
ومحور نضال المجتمع والإنسان

منذ أضعنا خير العمل ضعنا بين الملل
واستشرى في الناس اليأس وهدَّ قواها الكسل

لـو عـزم الـنـاس تحـطم كـيـف الـقـرآن يـترجـم

حـي على خير الأقـوال وعلى خير العمـل

* * *

مـن نـرجـع لـيـوم الحـسـين المظلوم

ونـترجـم الأحـداث ونـشـيـع عـلوم

يـتـأكـد إلـنـه الـقـوم إبـنـاء الـقـوم

نصرخ بهـذا الجـيـل مـا يـكـفـي الـنـوم

يـاأهـل الألـبـاب إعـتـبروا مـن أيـام الـزمـن

وتحـاشـوا عـبّـاد الـدنـيـا ومـشـيـعـين الـفـتـن

لا يـكـفـيـنـا أن نـحـلـم كـيـف الـقـرآن يـترجـم

حـي على خير الأقـوال وعلى خير العمـل

* * *

الـسـلف مـن ضـيّـع مـفـاهـيـم الـديـن

مـكـنَّ يـزيـد إمـن الـسـبط شر تمـكـين

وإمـن الجـهـل حـارب أبـو الـيـمـة حـسـين

وذبـحـوه ومـن عـدهـم يـصـب دمـع الـعـين

خـرج الـسبط خـطـيـبـاً فـيـهـم ويـنـادي مـن أنـا

أعـهـدتـم في ديـني غشٌ أم خـالـطني خـنـا

أنـا سـبط الهـادي الأكـرم كـيـف الـقـرآن يـترجـم

حـي على خير الأقـوال وعلى خير العمـل

* * *

إلـكـم قـتـيـل بـذمـتي لـو أمـوال

لـو أنـه مـثـل يـزيـد طـاغـي ودجّـال

إن كـان مـاتـرضـون مـني بـكـل حـال

خلي الرجال إتقابل اليوم رجال
خلوا حرمي وتعالوا لي فأنا ابن المصطفى
وابن علي وابن الزهرا وأخو رمز الوفا
فبحَّدِ السيف يصَّمم كيف القرآن يترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

* * *

ما سمع واعية السبط غير أفراد
صمّموا عالتضحية وعالإستشهاد
لكن الأكثر تابعوا إبن زياد
وصاروا عبيد خلاف ذبح الأسياد
ذبحوا ريحانة هادينا ومنارات الهدى
فرسان الهيجا من بهِمُ يطفح بحرُ الندى
فعلى حمّامات الدم كيف القرآن يترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

* * *

الراد السلام لأمة أحمد ذبحوه
وعالرمح راس ابن الصميدة شالوه
وجسمه بحوافر خيل غيهم سحقوه
وللكوفة سبي آل النبوة ودوّه
هتكت حرمة خير الناس في وادي كربلا
واحيطت أسرة هادينا بالكرب وبالبلا
لو سور الحق تهدَّم كيف القرآن يترجم
حي على خير الأقوال وعلى خير العمل

* * *

كونوا أحراراً في دنياكم

يقف الإمام الحسين (ع) يوم عاشوراء عام ٦١ هجرية يحاجج عشرات الآف من المغرر بهم الذين خرجوا لحربه وحرب الإسلام بلا وعي . إما طمعاً في دنيا زائلة وأماني كاذبة أو خوفاً من بطش الحاكم الظالم والشاعر هنا يتصور ذلك الموقف وينقل المشهد عبر كامراته إلى الأجيال لكي لا تقع في نفس الخطأ القاتل الذي وقع فيه الأجداد وكأنه يكرر قولاً لعلي عليه السلام حيث يقول لا تكن عبد غيرك وقد خلقك الله حراً .

السِبطُ يُوجِّه إنذار لكُم مِن مَهد الثوار
ويقول إذا ضيَّعتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

بالطفوف حسين صرَّح وناده
وذَّكر الأمة بشرف أجداده
وضحَّ أهدافه وبيَّن مراده
وأخبر الأجيال عن إستشهاده
قال لنا وعد موعود إستشهاد ثم خلود
يامن للحرب خرجتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

إمن الخُرج أخرج ١٢ ألف كتاب
وصاح بالجيمان مثل ليث الغاب

يـالـكـتـبـتـو لي بـالـدمـاء جواب
شـغـير الأحـوال صرتـوا ضـدي حـراب
مـا حـلَّ بـتـلك الأجـواء حـتى صرتـم لي أعـداء
بـالـعـهـد لماذا خـنـتـم وبـديـن الله كـفـرتـم
كـونوا في الـدنيا أحـرار

* * *

اسـمـعـوا ياشـيـعـة آل أبي سـفـيـان
بـالخـيـانـة إشـلون غـركـم الـشـيـطان
راجـعـوا الأنـسـاب والحـسـب عـنـوان
تـعـرفـوني حـسـين شـاخص الايمـان
أنـا سـبط الهـادي المـخـتـار وأنـا ابـن عـلي الـكـرار
ولـئـن لي قـد أنـكـرتـم وبـديـن الله كـفـرتـم
كـونوا في الـدنيا أحـرار

* * *

مـن أجـلـكـم جـيـت آنـه وعـيـالي
ونصرة الإسـلام أغـلى آمـالي
يـالـوعـد تـوني تـرخـصـوا الـغـالي
شـالـسـبـب صرتـوا الـيـوم چـتـالي
هـل لـكُـمُ عـنـدي أمـوال أم خـيَّـبـت لـكـم آمـال
أم لـلـثـارات طـلـبـتـم وبـديـن الله كـفـرتـم
كـونوا في الـدنيا أحـرار

* * *

يـاعـبـيـد الـعـيش لـيش خـنـتـوني
وبـالـطـفـوف الـيـوم وحـدي عـفـتـوني

ظنكم إتربحون من تقتلوني
وتنعموا إبهالدار لو تذبحوني
ان أقتل في الطف غريب ليس لكم بالعز نصيب
فعلامَ لنا حاربتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

يالتقتلوني من أجل دنيه
بيها موعودين من بني أميه
إتوجهوا لله بالعبوديه
وحاولوا إتشمون هوه الحريه
إن صرتم للعبد عبيد فسيحكمكم مثل يزيد
ليزيد إن تابعتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

العبيد أشكال عبوديتهم
ناس حب المال سر حقارتهم
وناس حب الجاه كشف ذلتهم
وناس بسم الدين كل تجارتهم
فعبوديتكم أجناس يعرفها الواعي الحساس
للدنيا ركنتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

يالتركتوا الدين والتزاماته
وصرتوا للطاغوت إنتو آلآته

حاولوا إتكشفون إتجاهاته
جسر لتصيرون لعد رغباته
من كان الخالق مولاه لا يذعن يوماً لسواه
بالحق لم إستهترتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

اليعبد الباري بخالص النية
يتابع الأحرار بصورة فعلية
والضميره حي روحه ثورية
ضد الاستعباد والأنانية
فعبيد الخالق ثوّار ضد رموز الاستكبار
للظلم متى إستسلمتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

يالسمعتوا اليوم صوت أبو اليمة
وهزكم إنذاره السطره إبدمه
هبوا للتحرير بقوة وإبهمه
وحرروا هالذات اتحرروا الأمة
بنفوس طهرها الدين يتحصل فوز الدارين
وإذا للنصح أبيتم وبدين الله كفرتم
كونوا في الدنيا أحرار

* * *

ياكعبة الأحرار ياحسين

بيتان مقدسان يشيدهما الأنبياء (ع) بأمر الله ويتقرر لهما الفداء من أجل أن ترتفع راية الحق، ولكن الفداء يتعّذر ويرث الإمام الحسين عليه السلام المسؤوليات من أنبياء الله فيذبح جوعاناً عطشاناً في أرض كربلاء ليفدي الدين بنفسه ويدفن في تربة دفن فيها قبله مائتي نبي ومائتي وصي ومائتي سبط، فتصبح كربلاء كعبة الأحرار وقبلة الثوار في كل زمان ومكان.

ما بين الكعبة والقدس والطف تجول الأفكار
فيمن سيتل وينحر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

طالع القرآن بصورة جدية
وإنهل علومه بروح علمية
وتابع أحداثه الاجتماعية
الالنه يرويها بقصص مروية

سترى في الكعبة آثاراً بين أبٍ ووليد بار
لخليل الله تصوَّر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

صدر لإبراهيم أمر ربّاني
بين طياته فحص إيماني

إبنك إسماعيل جعله قرباني
وطاعتك أمري تصون بنياني
وأطاع خليل الرحمن في ذلك أمر الجبار
ولتلك الرؤيا عبّر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

إتوجه إبراهيم لإبنه إسماعيل
وحدَّثه برؤياه الشافها بالليل
گله يوليدي بليه قال وقيل
بطاعة الرحمن نهدي هذا الجيل
وإسماعيل بروح الصبر قال ومدمعه مدرار
ياأَبَتِ إفعل ما تؤمر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

إمتثلوا الاثنين للأمر بالحين
وبذلوا الغالي لانتصار الدين
ومن هوه إبراهيم إعله ابنه بالسكين
خالق . الأكوان غيرّ التعيين
وفُدي إسماعيل بذبح سوف تعرّفه الآثار
وبكبش قفل المحضر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

وبالقدس صورة عن حدث باهر
بيها تتجله حكمة القادر

بالمسيح يحيط چم جلف كافر
يحاول إعدامه وبشكل سافر
وعلى المشنقة إبن العذرا ينظره كل النظّار
لكنَّ الوضع تغيّر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

الباري بألطافه وحكمته ومنَّه
رفع روح الله وأسكنه الجنه
وخله أعداءه بحيرة وبظنه
وصلبوا بداله الشبه منه
صلبوا من شبَّههُ الباري شكلاً بحبيب الأبرار
وفداء الدين تعذر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

الكعبة والمقدس للشرع بنيان
وإلها يتوجب ينفده قربان
والأخذ هالدور ونذبح عطشان
والد السجّاد عز بني الإنسان
وتقدم بالنفس يضحي للدين سليل المختار
وبارث العز إستأثر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

بكربله المظلوم نوَّخ إرحاله
وعمرًّ إبدمَّه كعبة آماله

وشرَّف التاريخ قوله وأفعاله
حتى تتمسك بيه أجياله
والطف بمصرعه أضحى قبلة أنظار الثوار
وحسين فيها المحور فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

كعبة الأحرار صار أبو سكينه
ونوَّر الأكوان دم قرابينه
ولوله مجهوده ما خلد دينه
ومنهج الإسلام ماوصل لينه
لنطوف بمرقده السامي نستلهم روح الإيثار
ونفجر دمعاً أحمر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

أتصوّر المظلوم إموسَّد الغبرة
يعالج بروحه ويجري دم نحره
والشمر بالسيف معتلي صدره
يذبحه ويعرفه مهجة الزهرة
يذبح عطشانا والهفي في الغربة شبل الكرار
وبترب الطف يعفر فتعال معي وتفكر
لنشخص مولى الأحرار

* * *

إلى عشاق الأمجاد

درس عظيم في الفداء والتضحية في سبيل المباديء يسطره بطل ذرَّف على الثمانين من العمر ونامت حواجبه على عينيه، يأخذ عصابة فيعصب حاجبيه على جبهته ويتقدم الصفوف فيقاتل قتال الأبطال ثم يرمي بدرعه وسيفه أرضاً لكي يعانق الشهادة التي هي عند أمثاله هي النصر الأكيد إنه عابس بن شبيب الشاكري رضوان الله عليه أكبر شهيد سقط بين يدي الحسين (ع) دفاعاً عن الإسلام.

ياعشاق الأمجاد لبطولات وجهاد
سيروا لمغاني الطف لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

يالمزق بأوطانك الإستعمار
وتحتاج درس التضحية والإيثار
تستمد منه قوتك بأخذ الثأر
امن أهل الظلم وأهل الخيانة الأشرار
لعزاء السبط تقدم ومن الأنصار تعلّم
كيف تخطط للزحف لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

من مدرسة سبط النبي أخذ دروس
عن سيرة أبطال المهمات الشوس

وإفتح بتاريخ الملاحم قاموس
اتشوف اليميز ناس عن ناس نفوس
فذوي النفس الجبارة هم خير بناة حضارة
فتخير رأس الصف لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

لعابس شبيب الشاكري نريد نروح
وبسر جهاده لهاي الأجيال انبوح
إنشاهد بطل للموقف إيضحي الروح
وإيخلد الإسلام دمه المسفوح
ضحى بدماء النحر في التسعين من العُمرِ
سار لساحات الحتف لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

بالغاضرية من تقدم عابس
راجل برز للمعركة مو فارس
يعرف بنفسه إعله الشريعه حارس
واليوم واجب للجهاد يمارس
بحجاب عصب الحاجب ليؤدي الفرض الواجب
لعهود الدين يوفي لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

من بعد ما نال الإذن من مولاه
للحرب راح ولا سلاح بيمناه

لن واحد إمن الجيش شافه وناداه
إنجنيت ياعابس سلاحك تنساه

يابن شبيب لا تدري   السيف إمام النصر
فالحرب تقوم بسيف   لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

فك إيده وإتمشى البطل للميدان
وإستقبل بصدره سهام العدوان
ويصيح جنني غرام العطشان
جنني حب حسين روح الإيمان

أغرمت بسبط الهادي   والفوز باستشهادي
فدمي للدين سيشفي   لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

أرخصت لجل المعتقد كل غالي
وفديت لجل حسين حالي ومالي
وأعمالي دوم إمطابقة لأقوالي
والنصر للمظلوم يصبح تالي

نصر المظلوم محتم   والسيف أسير للدم
ويذوب قناع الزيف   لنشاهد أعظم وصف
لبطولات وجهاد

* * *

من كثرت جروحه وكثر نزف الدم
براحة ضميره للشهادة إستسلم

عـدهـا بـضـعـيـف الـصـوت صـاح وسـلّـم

إعـلـه حـسـين ريحـانـة الهـادي الأكـرم

فـانـظر كعشيـق حسـين مـن خـلـد في الـداريـن

نـنـعـاه بـأجمـل حَـرف لـنـشـاهـد أعـظم وصـف

لبطـولات وجـهـاد

* * *

حب الحسين (ع) أجننَّني

يهيم الشاعر وجداً ويشغف حباً بسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين عليه السلام فيلاحظ الناس عليه آثار هذا الوجد والهيام فيتهمونه بالجنون في حب الحسين (ع)، فيمتشق صارم عشقه ويستل الشواهد التاريخية من يوم عاشوراء ليدافع عن حبه الخالد الذي بدأ معه من عالم الأرواح، ويجد في مقولة عابس بن شبيب الشاكري (رض) يوم عاشوراء «حب الحسين أجنَّني» أفضل الدفاع عن حبه المقدس.

جنني حبك يحسين جنني حبك
والوادم إيلوموني جنني حبك

* * *

يحسين من عالم الذر والأرواح
سر المودة بينك وبيني إنباح
وعطر المحبة بيني وبينك فاح
يالحبك بكل معركة خير سلاح
يبن الوصي إمن التكوين جنني حبك
من منطلق تكويني جنني حبك

* * *

يحسين حبك من جذبني بشدة
خله القلب دوم إلك يخلص ودِّه
ويعاهدك عالوفه ويحفظ عهده
وبسمك محبك دوم يزهر مجده

ياشافعي بالدارين جنني حبك
تعلم ينور عيوني جنني حبك

* * *

يحسين من صرت بغرامك مفتون
والوادم يقولون عني مجنون
أنطيهم الحق عني كلما يگلون
لن ما يعرفون بهواك إشمكنون
يامشيِّد أركان الدين جنني حبك
يالبسمك إيسموني جنني حبك

* * *

إيسموني من خدامك وأتشرف
يحسين باسمك للخلگ أتوصف
لكن بعدني سيدي باول صف
وأتمنه حبك بالگلب يتضاعف
يللي بطريقك ماشين جنني حبك
إشما رادوا إيمنعوني جنني حبك

* * *

يحسين بسمك دوم ألهج وألهج
حبك حياتي وفكرتي والمنهج
والعاهدك ما يقبل بكل أعوج
وإعله المظالم والمفاسد يحتج
ياقدوة المظلومين جنني حبك
بحبك هلي غذوني جنني حبك

* * *

إمــن اهــلي يـبـو الـيـمـة بهـواك إتـغـذيـت
وبمــآتمــك يــبــن الــزجـيـة إتــربــيـت
ولهــل المــعــارف والــفــضــايــل مــاشــيـت
وبــطـاعــتــك عــن كــل رذيــلـة إتحــاشـيـت
يــالهــذبــتـني بــكــل حـين جــنــنــي حــبــك
والهــالــسـبـب حــســدوني جــنــنــي حــبــك

* * *

هــذبــني حــبــك عــالــعــهــد والمــيــثــاق
وبمــدرســة عــشــقــك درســت الأخــلاق
وبــخــدمــتــك سرنــه بــطـريــق الــعــشـاق
وبــطــاعــتــك تــدري الــيــودك سبّــاق
حــبــك طـريــق الــواعـين جــنــنــي حــبــك
وبمــآتمــك وعــوّني جــنــنــي حــبــك

* * *

يحــسـين قــبــلي بــالــطــفــوف إتجــنّــن
عــابس شــبــيــب الــشــاكــري وإلــكــم حــن
وعــن مــوقــفــه بــين الــعــســاكــر أعــلــن
وبــصــدر عــاري لحــمــلــتــه بــالــطــف شــن
ويــنــادي بــين الــصــفــين جــنــنــي حــبــك
خــلــيــهــم إيــذبــحــوني جــنــنــي حــبــك

* * *

لــلــمــعــركــة إتــقــدم وكــاشــف صــدره
ويــتــمــنــه ســيــف الــظــالم يحــز نــحــره
ويــصــيــح يــامــظــلــوم يــبــن الــزهــره

يحسين عابس لجلك أرخص عمره
يا ناصر المحرومين   جننني حبك
بسهام خل يرموني   جنني حبك

* * *

يبن الزجية روح عابس تفداك
يامن على حفظ الشرع عاهدناك
وأتمنه دنيه وآخرة نكون وياك
بحماك يحسين اليودك بحماك
يالنصرتك ذمّة ودين   جننني حبك
بحبك لأوفي إديوني   جننني حبك

* * *

مـع حبيب بـن مـظاهر

إنه الفقيه العـالم والشيخ الكبـير الذي تقـدم باذلاً للنفس والنفيس يـوم عـاشوراء في نصرة الإمـام الحسين (ع) والـدين الحنيف، ذلك هـو حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله عليه والشـاعر يصف للجـماهير مـوقفاً واحـداً من مواقف هذا الشهيد العملاق الذي يتميز عن كل الذين استشهـدوا مع الإمـام الحسين (ع) حتى إن الإمام زين العابدين (ع) أفـرد له قبـراً خاصـاً به لمكـانته المتميزة.

بـالـذكـرى لـنـسـافـر   لحـبـيـب بـن مـظـاهـر
سنشـاهـد شيخ الأنصـار   ونـجـدّد أعـظم تـذكـار
لحبيب بن مـظاهر

* * *

بـعـين الـبـصـيرة لـكـربـلا صـد وشـوف
وبـكـعـبـة الأحـرار خـلـيـنـه نـطـوف
نـفـتـكـر مشـهـد بـالمـفـاخـر مـوصـوف
عـن شـيـخ الأنـصـار المـوالي المـعـروف
فـالـتـاريـخ يـريـنـا   أمجـاد مـوالـيـنـا
ونـتـابـع خير الآثـار   ونـجـدد أعـظم تـذكـار
لحبيب بن مـظاهر

* * *

كـثرة المشـاهـد عـن زعـيـم الأنـصـار
والـشـاعـر بهـاي المـواقـف يحـتـار

لاچن اليتعمق بسير الأخبار
ايصور حبيب وخادمه لمن سار
فلنمضي ونشاهد
موقف حب خالد
نرويه بلفظ الأشعار
ونجدد أعظم تذكار
لحبيب بن مظاهر

* * *

من أرسل السبط الحبيب المكتوب
يستنصره ويرجوه بالدين يذوب
إتلگه الرسالة مثل ملگه المحبوب
وگال لغلامه يبني هيأ مركوب
قال له ياعبدي
هل تعلم ما قصدي
سنسير بركب الثوار
ونجدد أعظم تذكار
لحبيب بن مظاهر

* * *

إصحب جوادي وسيفي خارج كوفان
وروح إنتظرني بضيعتي والبستان
وبطلعتي لتخلي يشعر إنسان
إكتم النية والظفر بالكتمان
ومضى العبد سريعاً
ولمولاه مطيعا
وتحاشى كل الأنظار
ونجدد أعظم تذكار
لحبيب بن مظاهر

* * *

لمن وصل بالخفية ضيعة مولاه
اتنطر مجيئه لچن حين إستبطاه

صد للمهر خادم حبيب وحاچاه
ودمعة وداده إتسايلت من عيناه
قال له مولانا إن هو ما وافانا
أعلوك لنصر الأطهار ونجدد أعظم تذكار

لحبيب بن مظاهر

* * *

لو ما حضر مولاي عدنه إبهاليوم
راح أمتطيك وأجلي عن صدري هموم
ولكربلا نتوجه لحرب القوم
وأبذل الروح رخيصة لجل المظلوم
سأثور بأقدامي وعن السبط أحامي
ونحارب جيش الأشرار ونجدد أعظم تذكار

لحبيب بن مظاهر

* * *

ابها الحال لن يوصل حبيب ويسمع
خادمه أبها الموقف وعيناه تدمع
گله جزاك الله خير وإرجع
حر إنته بالحرية روح إتمتع
قال له بدمائي ألحق بالشهداء
دعنا لنواسي الأحرار ونجدد أعظم تذكار

لحبيب بن مظاهر

* * *

عدها حبيب لكربلا بوجهه إندار
وإتوجه لسبط النبي المختار

نـاداه يــاشبــل الــوصي حــامــي الجــار
هــاي الــعــبــيــد ويــاك كــيــف الأحــرار

يــاكــعــبــة آمــالي لــك أرخــصــت الــغــالي
نــفــديــك بغــالي الأعــمار ونــجــدد أعــظم تــذكــار

لحبيب بن مظاهر

* * *

يحــسين يــاسيــد شــبــاب الجــنــة
يــرخــص بــســاحــات إنــتــصــارك دمــنــه
إنــتــه أمــلــنــه وخــدمــتــك غــايــتــنــه
وعــزة خــلــودك هــيــه الــتــخــلــدنــه

مــن عــنــكــم ســيــذود ســيــتــوجــه خــلــود
ونــكــرَّم في تــلــك الــدار ونــجــدد أعــظم تــذكــار

لحبيب بن مظاهر

* * *

إتــوجــه حــبــيــب وخــادمــه لــنــصــر الــديــن
وارخــص الــروح الــغــالــيــة لجــل حــســين
وإتخــلــد ونــال الشرف بــالــداريــن
واجــرى الــدمــع لمــصــيــبــتــه مــن كــل عــين

والمظلوم نــعــاه حــين مــشــى ورآه
مــذبــوحــاً ودعــا لــلــثــار ونــجــدد أعــظم تــذكــار

لحبيب بن مظاهر

* * *

في شهادة وهب بن حبّاب الكلبي (رض)

في طريق الإمام الحسين عليه السلام من الحجاز إلى العراق إلتقى بشاب نصراني ومعه أمه وزوجته فعرضَ الحسين عليه السلام عليهم الإسلام فآمنوا به واستفهموا منه أهداف توجهه إلى العراق، ولما أعلمهم بواقع الأمر خاضوا مع سيد الشهداء وبإيمان راسخ وعزيمة لا تتزعزع معركة الحق ضد الباطل وضحوا بالنفس والنفيس في سبيل نصرة الإسلام مع سيد الشهداء والشاعر هنا يروي لنا مشاهد هذه التضحية الجبارة وما دار من الحوار بين الأم وولدها وزوجته.

ياولدي هاك البتار   قم جاهد دون الأطهار
فحسين ذاكَ ينادي   من يحمي حرم الهادي
في الساحة أين الأنصار   ياولدي هاكَ البتار

* * *

من كربلا وصورة ملاحمها اليوم
أرد أروي لأنصار الحسين المظلوم
عن إبن حباب الفدائي الجيدوم
موقف جهادي بالبسالة موسوم

وهب قد قابل مولاه   في الدرب فهبَّ وحيّاه
عرض الإسلام عليه   فأجاب وفي عينيه
شوق لطريق الأبرار   ياولدي هاك البتار

* * *

أمه وعروس إجديده چانت ويّاه
من مرّ على ركب الحسين وحاچاه
نصراني چان وحين كلَّم مولاه
بدين الإسلام آمن وسار بمبداه

ومضى مع مولى الشهداء ... وله بالإخلاص رجاء
حتى أضرمت الحرب ... والطعن بدا والضربُ
وهنالك كشف الأسرار ... ياولدي هاك البتار

* * *

أم وهب طلعت من خدرها إتنادي
يبني ويضي عيني وياريع أفادي
هذا الحسين ابن النبي الهادي
وسط المعارة إبحاله شوف اشسادي

في وسط الميدان حسين ... دون نصير دون معين
والأعداء أحاطوهُ ... بسهام الغدر رموه
وأتوهُ بجيشٍ جرَّار ... ياولدي هاكَ البتار

* * *

زوجة وهب من سمعت بصوت أمه
وتدريه لجل حسين ما يعز دمه
صاحت لا تتركني تراني حُرمه
وبعرسي ما تهنيت والحق ذمه

غيرك من لي ياضرغام ... وترّملني اليوم حرام
كيف تخليني وحدي ... سأموت إذا من وجدي
وسأفقد عزاً ووقار ... ياولدي هاك البتار

* * *

أم وهـب مـن سـمـعـت حـچي چنـتـهـا
صرخـت وظـلت خـالـدة صرخـتـهـا
يـولـيـدي إتـرك مـرتـك ودمـعـتـهـا
وعـز الـشـهـادة إتـشـرف إبـرتـبـتـهـا

دع عـرسـك يـابـن الأجـواد وتـقـدم لـلإسـتـشـهـاد
قـاتـل دون إبـن الـزهـرا ولـه فـلـترخص عُـمـرا
فـحـسـينُ إمـامُ الأحـرار يـاولـدي هـاك الـبـتـار

* * *

إتـقـدم وهـب لـلحـومـه شـاهـر سـيـفـه
حـتى إمـن أعـادي الـديـن يـاخـذ حـيـفـه
فـارس ويـلعـب بـالـصـفـوف إبـكـيـفـه
چـالـليـث مـغـضـب يـرجـز إبـتـعـريـفـه

مـرتجـزاً عـنـد الحـرب أنـا وهـب وإبـن الـكـلبـي
سـوف أريـكـم ضربـاتي وثـبـاتي في الحـمـلات
وأخـط سـبـيـل الـثـوار يـاولـدي هـاك الـبـتـار

* * *

ردَّ لأمـه بـعـد الحـمـلة چـاسـب نـومـاس
ويـقـلهـا عـني إرضـيـتي يـابـنـت الـنـاس
قـالـتـله ردّ لـلحـومـة يـاراعـي الـبـاس
وبـين إيـد أبـو الـسـجّـاد إلـفـظ الأنـفـاس

عُـد لـلحـرب ولا تـرجـع في الجـنـة عـنـدك مـضـجـع
بـيّض وجـهـي في المـحـشر عـنـد الـزهـراء وحـيـدر
ولـكـي يـقـبـلـك المخـتـار يـاولـدي هـاكَ الـبـتـار

* * *

ردَّ لـلحـرب وإبـچـفـه سـيـفـه الـفـتّـاك
ودمـوع أُمّـه إتـقـله روح الله ويـاك
هـاي الـسـعـادة الـدائـمـة تـتـلقـاك
وأخـذت تـنـادي زوجـتـه يـاحـيّـاك

قـاتـل دون إبـن الهـادي ولـيرضي الله جـهـادي
أخـذت بـعـمـود الخـيـمـة لـتـؤازره وبـهـمِّـه
والأُمّ تـصـيـح بـإصرار يـاولـدي هـاك الـبـتـار

* * *

قـاتـل قـتـال الـصـيـد وسط الحـومـه
وسـجّـل بـصـفـحـات الخـلود إعـلـومـه
ومـن حـانـت إعـلـيـه ساعـة المـحـتـومـة
بـحـجـر الـشـهـادة نـام أشرف نـومـه

وأتـاه الـسـبط كـسيرا ويـقـول جـزيـتـم خـيرا
فـجـهـادكـم يـتـخـلَّـد ومـواقـفـكـم تـتـجـدَّد
والجـيـل سيـحـفظ تـذكـار يـاولـدي هـاك الـبـتـار

* * *

بـين الحسـين والعباس (ع)

أورد أصحـاب السير والمقـاتل إن الحسـين عليه السـلام يوم عـاشـوراء كادت روحه أن تخرج من بدنه دون قتال مـرتين، مـرة عند مصرع ولـده الغالي علي الأكبر (ع) ومرة عند مصرع أخيه أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين (ع) وذلك لمكانتهما من الحسين (ع)، ولـدلالة مصرعهـما. فلقد كـان العباس (ع) أكبر أخوة الحسين (ع) يوم عاشوراء، وكان حامل لواءه وقائد عسكره والشاعر في هذه القصيدة الرائعة يصـوغ الحوار بينهما بصورة عاصفيـة تستنزل الـدموع وتثيـر الشـجون.

يـابـن أبي قـم يـاعـبـاس   لـلحرب بـعـزمٍ وحمـاس
فـسكـيـنـه تـلك تـنـادي   مـن يـطفـيء نـار فـؤادي
يابـن أبـي قـم ياعبـاس

* * *

إتـصوَّر الـعـبـاس   مـن وگـع ويـصـيـح
خـويـه أدركـني   ونـقـل صـوتـه الـريـح
إعـتـنالـه حـسين   رايـد الـتـوضيـح
ومـن وصـل يمـه   شافـه دمَّـه يـسيـح
وقـف الـسبط عـلى إبـن أبـيـه   وتحسَّر وهـو يـناديـه
يـاقـمر الـفـضل الـبـادي   مـن يُـطفـيء نـار فـؤادي
يابـن أبـي قـم ياعبـاس

* * *

وعهد ثاني وياك وقعة حيدر
يوم ودّعنه وإنته تتذكر
كلّفك عودك تحفظ الخدّر
وعن مطالبها حاشى تتأخر
وأتتك سكينةُ بسقاء كي تسقيها شربة ماء
وتلوعُ بنات الهادي من يُطفيء نار فؤادي
يابن أبي قم ياعباس

* * *

وإعتليت الغوج والعلم بيدك
وللشريعة إمشيت والحرب عيدك
وإعله جلب الماي چان تأكيدك
وسكنه تدعيلك ربك إيعيدك
وتصيح بصوت مجهود يا عمّاهُ متى ستعود
لترى حرّ الأكباد من يُطفيء نار فؤادي
يابن أبي قم ياعباس

* * *

لچن ياعباس چنّك إبهاليوم
سيبت زينب وسكنه وأم كلثوم
وگطعت بينه وحاوطتنه القوم
لا تخيبني هاك سيفك قوم
ياعباسُ خذِ البتار لنصون بنات المختار
أنت وزيري وعمادي من يُطفيء نار فؤادي
يابن أبي قم ياعباس
* * *

وقـف عـنـده وصـاح يـابَـعـد عُـمـري
بـطيـحـتـك هـالحين إنـكـسـر ظـهـري
وإنـتـه يـاجيـدوم تـعـلـم وتـدري
شفـتـك إبهـا الحـال وإنهدم صـبري
كـيـف أراك بـلا كـفـنٍّ والـسـهـم أصـابـك في الـعـين
وتـصـيـح بـقـلـب صـادي مـن يُـطـفـيء نـار فـؤادي
يابـن أبـي قـم ياعبـاس

* * *

يـبـن أبـويـه إشـلـون بـكـربـلا إنـشـوفـك
جـسـمـك إبهـالحـال وعـالـثرة إنـعـوفـك
بـالخـديـعـة اعـداك قـطعـوا إچـفـوفـك
وبـسـهـم مـيـشـوم صـوّبـوا شـوفـك
سأطـالـب بـالـثـار الـثـار في حـرب عـداك الأشرار
لـكـن في يـوم جـهـادي مـن يُـطـفـيء نـار فـؤادي
يابـن أبـي قـم ياعبـاس

* * *

خـويـه عـهـدي ويـاك يـابـعـد عـيـني
بـجـهـدك وجـهـدي يـنـتـصر ديـني
بـالـشـدايـد دوم يالتواسيني
بـكـربـلا وحـدي لاتخليني
يـانـاصر ديـني وحمـاي يـاحـامـل همّـي ولـواي
بـطريـق الاسـتـشـهـاد مـن يـطـفـيء نـار فـؤادي
يابـن أبـي قـم ياعبـاس

* * *

من سمع عباس صوت أبو اليمة
إيحشمه وينخاه من گعد يمه
فتح عينه وقال نصرتك ذمَّه
وفه بيها الجاد لجلك إبَّدمه
بالعهد وفينا للدين وبنصرةِ أهداف حسين
بقتال ذوي الأحقادِ من يطفيء نار فؤادي
يابن أبي قم ياعباس

* * *

خويه وأترجاك حطني بمچاني
للخيم ليكون إتودي جثماني
خايف إسكينه إتهيّج أحزاني
إتقول عمي ليش ماي منطاني
ما العذر لها يا مظلوم وأنا بسقاكم ملزوم
دعني يابن الأجوادِ من يطفيء نار فؤادي
يابن أبي قم ياعباس

* * *

بين العباس وسكينة (ع)

حوار رائع بين قمر بني هاشم العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام وعزيزة قلب أخيه الحسين (ع) سكينة العطشانة الخائفة من المصير الذي ينتظرها بعد قتل حماتها، فالماء قبل كل شيء هو مطلب العزيزة المدللة ولكن جيوش يزيد بن معاوية تحول بين سكينة الظامئة وبين الماء والشاعر هنا يصور المشهد وكل حرف في القصيدة كأنه عين تتفجر بالدموع.

صاحت بنت أبي الشهداء ... ياعمّاهُ نريد الماء
فأخي عطشاً يتضوّر ... والقلب عليه تفطر
خذ بدل البتار سقاء ... ياعماه نريد الماء

* * *

طلعت سكينة من الخيم لهفانه
وشفافها من العطش ذبلانه
صاحت يبو فاضل ياسور حمانه
ترضى عزيزتكم تظل عطشانه

هل ترضى نقضي عطشا ... وأخي الأصغر منكمشا
فالورِد عليه تعذّر ... وحشاه غدت تتفسّر
وربابُ تبكي بحياء ... ياعماه نريد الماء

* * *

يابالفضل يليّ إكفلت طلعتنه
وسيوف هاشم بالدرب حفظتنه

هاليوم إسمع ياشهم نخوتنه
نار العطش يبن الوصي حرجتنه

أطفال السبط تنادي عطشاً وبنات الهادي
ورضيع لا يتصبّر بمراضعه نشفَ الدر
وتعالى في الطف نداء ياعماهُ نريد الماء

*   *   *

أدركنه ياعم وإلتمس شربة ماي
إمن العلقمي وإطفيلي نار البحشاي
وإسقي الرضيع البالخيام برجواي
يتنطر اليسقيه ويقر عيناي

سرِّ للنهر ووافينا منه بعذب يروينا
حال العباس تغير صاح كضرغام يزأر
أسكينة جاءت برجاء ياعماه نريد الماء

*   *   *

ياسكينة إنتي إتحشميني بهاليوم
وترديني عن صدر الحرم أجلي هموم
ياعمي عد عيناچ لأهجم عالقوم
وأرويچ وأروي زينت وأم كلثوم

فأنا ابن علي وكفا عمك عزاً أو شرفا
الماء لديك سيحضر فأبي سقّاءُ الكوثر
أعطيني سيفاً ولواء ياعماه نريد الماء

*   *   *

للمشرعه حدّر سليل الكرار
بيسراه القربه وباليمين البتار

ومن حاطته بالطف جيوش الأشرار
بسر هيبته خله جمعهم طشار
خاض النهر وما شربا إيثاراً منه وإبا
خاطب قلباً يتحسرّ ياقلب أما تتذكر
صرخة أطفالٍ ونساء ياعماه نريد الماء

* * *

يانفس هوني عگب أبو اليمة حسين
وبالورد لا تهني وهلچ عطشانين
بالخيم أطفال وحرم منتظرين
من جودك الماي ودمعهم بالعين
كيف يلِّذ لكِ الشرب وحسين لجودك يصبو
ملأ القربة وتحضرّ ليشق صفوف العسكر
وبأذنيه صدى الضعفاء ياعماه نريد الماء

* * *

إمن العلقمي لاح وتصدوله إعداه
وقطعوا بحيلتهم يمينه ويسراه
وحسين من صوت العضيد إتعناه
إتخوصر عليه وتجري دمعة عيناه
قال له ماذا يجري يابن أبي جنب النهرِ
ياقمر الفضل الأزهر وكفيل عقائل حيدر
من يصرخن لفقد رواء ياعماه نريد الماء

* * *

من شاف الحسين الگمر فك عينه
وقله يبو السجاد يا والينه

إتـركـني بمـكـاني وإعـتـذر لـسـكـيـنـه
وقـول إلهـا عـمـك قـطعـوا چـفـيـنـه

يـابـن عـلي والـزهـرا دونـك أرخـصـت الـعـمـرا
فـلـفـقـدي لا تـتـكـدر ومـن الأطـفـال تـعـذّر
قـل لهـم الـعـبـاس فـداء يـاعـماه نـريـد المـاء

* * *

رد لـلـخيـم شبـل الـصـمـيـدة مـكـسـور
لـطيحـة گمر هـاشـم عـضـيـدة المـذخـور
ومـن شـاف سـكـنـه بـوسط الخـيـام تـدور
گـالـلهـا طـاح الـبـيـه خـدركـم مـنطـور

يـاقـرة عـيـني نـوحـي لمـعـانـاةِ المـذبـوح
فـأخـي الـعـبـاس تـكـورّ وبـجـنـب الـنـهـر سـيـقـبـر
فـعـلـيـه صـيـحي بـشـجـاء يـاعـمـاهُ نـريـد المـاء

* * *

مع أم البنين (ع)

في خضم الأحداث التي تعصف بلبنان الشقيق منذ خمسة عشر عاماً يمر الشاعر بشوارع إحدى قرى جبل عامل الأشم فيهزه أنين أمهات الشهداء اللاتي ضحين بالآف الشباب العاملي الطيب من أجل حبات التراب الطاهر والقيم الإسلامية الحقة التي يقدسونها، وأول ما يتبادر إلى ذهنه مصيبة فاطمة بنت حزام الكلابية بأولادها الأربعة الذين قدمتهم فداءً للدين ومن أجل عزيزها الإمام الحسين (ع).

ياذوي القلب الحزين إذكروا أم البنين
وإندبوها بشجاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

بليلة ظلمة بشهر عاشور الكئيب
وآنه أتمشى بشوارعكم غريب
ساعة لن أسمع صدى حسرة ونحيب
وأم شهيد إتنادي يبني ياحبيب
ياحبيبي قطعَّوك وبلحد أودعوك
وبنا إشتد العزاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

ذاب گلبي من سمعت أم الشهيد
تنتحب لفراق إبنها وما تهيد

تصيح صوت إيذوب بحزنه الحديد
وين عني رحت يبني ياوحيد
كيف تمضي وتروح ولقلبي أنت روح
أنت دائي والدواء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

إستوقفتني بصوتها اليشجي الرجال
ونار لوعتها الذي إتهد الجبال
صرت أسليها وأوصف إلها حال
فاطمة الكلبية لاچن دمعي سال
قلت ياأم الفقيد رددي خير نشيد
من معاني كربلاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

ياالحزينة وإبنك إمن إيديك راح
كربلا وذكراها بلسم للجراح
تابعي أم البنين إبها لكفاح
والصبر عالنايبة أعظم سلاح
إصبري فالصبر نور وبه نيل السرور
وشحوا طرس الولاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

بت حزام بدار أمير المؤمنين
أنجبت للمرتضى أربع بنين
أرضعتهم بالمحبة والحنين
وهيأتهم لانتصار المسلمين

أنجبت خير الشبول ولهم كانت تقول
عبدّوا نهج الفداء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

وحين أبو السجاد صمَّم عالمسير
للكربلا من شاهد الموقف خطير
للنصرة الدين إنبروا ولد الأمير
وبالطفوف إستقبلوا نفس المصير

أرخصوا أغلى النفوس سطروا خير الدروس
جسدوا معنى الوفاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

ومن رجع زين العباد وعيلته
للمدينة ويه اليتامى وعمته
أرسل الناعي يخبرّ شيعته
بالجرة إعله إبن الرسول وفتيته

أرسل الناعي يصيح سبط هادينا ذبيح
غسّلوهُ بالدماء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

بشر بن حذلم دخل دار الرسول
يخبر الأمة بمصاب إبن البتول
لن إجته حرمه صايبها الذهول
نادته يابشر متگلي شتگول
قال مابين الكرام هذه بنت حزام
حصلت أوفى الجزاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

گلها أعظم لچ بعبد الله الأجر
گالت إخبرني عن إبني يابشر
گلها جعفر عفته بالطف منعفر
والنفل عثمان عگبه منغدر
وإبنك العباس طاح بسيوف ورماح
قطعّوه الأشقياء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

صاحت إخبرني بعزيزي وضوه العين
آنه وأولادي فده دون الحسين
گلها خليناه برض الطف طعين
وجيت أنعاه بمر زين العابدين
فجرت فيض الدموع وإنحنت منها الظلوع
ثم صاحت برجاء ياعيال الشهداء
إذكروا أُمَّ البنين

* * *

بين رملة والقاسم بن الحسن (ع)

يتنّقل بكامرات الإيمان من بطل إلى بطل ومن موقف إلى موقف يصوّر للأجيال المؤمنة بالله ورسوله وبأهل البيت النبوي الأطهار مشاهد البطولة والفداء التي نحن بأمسّ الحاجة إلى أمثالها في هذا اليوم فلقد تكالب على أمة الإسلام ألف يزيد ويزيد .

ومن القاسم بن الحسن عليه السلام ومواقفه المشهودة يوم الطف يستلهم الدروس والعبر وينقلها صورة نابضة بالحياة لعشاق الكرامة .

ياقاسم يابن الحسن قم والبس ثوب الكفن
ولنصر الدين تحضر وتمثل جدك حيدر
عند ملمات الزمن قم والبس ثوب الكفن

* * *

من برج الخيام بطفوف الأحزان
بفكري وشعوري وظامري والوجدان
إتصورت صورة بكامرات الإيمان
لـلقاسم بن الحسن رمز الإحسان
جسّدت هدى الأبطال بيراعي للأجيال
كي عن وعي تتفهم ومن القاسم تتعلم
للدين وحفظ الوطن قم والبس ثوب الكفن

* * *

بين الشباب وأمة موقف حساس
يجمع عواطف وإندفاع وإحساس
طيش المراهق والجهل والوسواس
وعطف الأمومة البيه عطف ما ينقاس
فتصَّور ياذا النَظَرِ كيف الأحداث ستجري
بين شباب لم يحلم وقداسة إحساس الأم
وبوعي الحر الفطن قم والبس ثوب الكفن

* * *

صاحت الأم بعاطفة موزونة
يبني الچنت للحسن نور عيونه
لو تود من عندك أظل ممنونه
هاليوم عملك لا تخيب ظنونه
فحسين ذاك ينادي من ينصر شرع الهادي
ولقد أمسى السبط غريب يستنصرهم دون مجيب
أوفيني حق اللبن قم والبس ثوب الكفن

* * *

حملتك ببطني يولدي تسع شهور
وبعد الولادة إرضعتك حروف النور
سهرت الليالي إعليك وگليبي يفور
ومتأمله إبهاليوم للدين إتثور
دونك أرخصت الغالي وبك إنعقدت آمالي
والساعة يابن الأطياب قم سدد للدين حساب
حارب عباد الوثن قم والبس ثوب الكفن

* * *

گالها يايمه أخاف إبهاليوم
للحرب ما ينطيني رخصه المظلوم
گالتله أخذ وصية أبوك المعلوم
لعمك تجد بيها رضى وكشف هموم

وتقدم بين يديه — وإنقل إجلالي إليه
ياولدي أرخص عمرا — دون ابن الطهر الزهرا
ذُد عن عم ممتحن — قم والبس ثوب الكفن

* * *

گالها لأنعم عينك بيوم الويد
والحرب عندي من أجل ديني عيد
تدرين بيه صيدي بالحومه الصيد
لأجعل شمل جيش آل أمية تبديد

سأثور بعزم جدودي — وأصون بسيفي حدودي
فأبي يوماً أوصاني — قال بحزمٍ وحنانِ
عند مضلات الفتن — قم وألبس ثوب الكفن

* * *

يايمه جيبي السيف جيبي الأكفان
للتضحية خليني أكتب عنوان
أرد أفدي روحي دون عمي العطشان
وأحمي العقيدة والقيم والأوطان

قدماً قد أوصاني أبي — لو مولاي استنجد بي
بدم المنحر أفديه — وأواسيه ببنيه
وبنصرته ألزمني — قم وألبس ثوب الكفن

* * *

لاچن أريدچ من تمر زفه شاب
إكبالچ وفرحانين بيه الأصحاب
ذكري زفافي عالسمر والنشاب
وشلون دمي صار لچفوني خضاب

للدين بذلت شبابي ودمي قد صار خضابي
فحياة الدين حياتي وسيحكي الجيل صفاتي
وأقول لمن يذكرني قم والبس ثوب الكفن

* * *

عواطف أم وتوجهات شاب

صراع مرير بين عواطف الأم الحانية على ولدها وقرة عينها الشاب الذي لم يبلغ الحلم وبين طموح هذا الشاب الذي لم يراهق ويرى الموت في نصرة عمه الحسين (ع) أحلى من العسل، ولعل كل أم في عصرنا تعاني مثل هذا الصراع لكن المباديء والقيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام أغلى وأعز من الأولاد ومن كل غالي ونفيس فبحياة الدين نحيا وبموته نموت.

يـاأمـي أرجـوك دعـيـني — أمضي لاحـامـي عـن ديـني
فـحسين بـالـطف وحـيـد — دون نـصـير دون عـضـيـد
ومـن المـيـدان يـنـاديـني — يـاأمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

مـن سـاحـة الـطف نـلـتـقط لـلأجـيـال
صـورة جـهـاد إيحـقـق إلهـا الآمـال
نـقـتـبس مـن عـدهـا الـعـبر والأمـثـال
ونـحـاول إنـواصـل نـضـال الأبـطـال

نـسـتـلهـم مـن آل الهـادي — كـل مـعـاني الاسـتـشـهـاد
فـهـم قـادات الـثـوار — وهـم سـادات الأحـرار
وهـداهـم حـتـماً يهـديـني — يـاأمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

مـا بـين رمـلة وبـين إبـنـهـا المـذخـور
أجمـل حـوار بـسـاحـة الحـق إيـدور

الأم گـلبـهـا إعـلـه المـدلـل مجـمـور
وجـاسـم إمصـمـم عـلى الـطـغـيـان يـثـور
بـحـنـان الأم تحـاكـيـه وهـو يـفـكـر بـأمـانـيـه
يـاولـدي من بـعـد أبـيـك سـلـواي وآمـالي فـيـك
أيـن سـتـمضي وتخـلـيـني يـاأمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

يـولـيـدي يـاجـاسـم يـشـمـعـة عـيـنـاي
إنـتـه حـيـاتي وسـلوتي مـن دنـيـاي
وبـعـرسـك وفـرحـة زفـافـك رجـواي
لـتروح وإتخـلـيـني مـشـدوهـة راي
يـاولـدي مـذ صرت وحيـدة كـانت بـك أيـامي سعيـدة
فـارحمـني يـابـن الأجـواد أرمـلـة مـالي أولاد
من بـعـدكـم سيـواسـيـني يـاأمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

يـولـيـدي بـحـشـاي إرتـعـت تـسـع شـهـور
وخـلافـهـن شـاهـدت عـيـنـاك الـنـور
وسـنـتـين أرضـعـتـك وقـلـبـي مسرور
سـهـرانـه لـيـلي إعـلـيـك مـثـل الـنـاطـور
أرضـعـتـك ثـدبي الإيمـان وتـعـاهـدتـك بـالتحنان
أشعلت لـك العمـر شمـوع ولأجـلك أحـنـيـت ظـلوع
بـالهـجـر لمـاذا تجـزيـني يـاأمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

يـاأمـي مـو آنـه الـذي يخـون ربـاه
آن إبـنـچ المـيـضـيـع تـعـبـچ ويـاه

لاچن الـديـن إعـليـنـه شـابـح عـيـنـاه
ويـريـدني بـدم نـحـري أحـفـظ ذكـراه

ديـن الإسـلام يـنـاديـنـا | لـنـحـامـيـه بمـواضـيـنـا
وأنـا ابـن الحسـن الضرغـام | لـبـيـت نـداء الإسـلام
بـالسيف أخـوض ميـاديني | يـاأمـي أرجـوك دعـيـنـي

* * *

يـولـيـدي مـني إتـريـد أنـسـه الأتـعـاب
لـو سـهـر لـيـلي حـتى سـويـتـك شـاب
تـوه الـعـمـر ويـاك يـاجـاسـم طـاب
وتـريـد مـن دم نـحـرك الـيـوم خـضـاب

يـاولـدي إرحـم أحـوالي | وبـعـرسـك حـقـق أمـالي
عـد لي يـافـخـر الـشـبـان | لا تـذهـب نحـو المـيـدان
خُسران شـبـابـك يـؤذيـني | يـاأُمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

يـاأُمـي يـالـتـفـتـخـر بـيـك الـنـسـوان
مـا تـسـمـعـين حـسـين وسط المـيـدان
يصرخ وحـق جـدي تـراني عـطـشـان
هـل مـن مـعـين إيـصـد جـنـود الـعـدوان

هـذا عـمي بـين عـسـاكـر | ويـنـادي ألا هـل مـن نـاصر
هـل تـرضـين بهـذا الحـال | لـلسـبـط أُخـيِّـبُ آمـال
بـل نصرة عـمـك تـرضـيـني | يـاأُمـي أرجـوك دعـيـني

* * *

يـولـيـدي روح إمـوّدع والله ويـاك
وبـقـلـبي خـل تـسـتـعـر جمـرة فـرگـاك

يهناك نصر إبن الصميدة يهناك
يالدم وريدك يبني أصبح حناك

يا ولدي شرفت مقامي — إذ رُحت عن الدين تحامي
خلدٌ ذكرك في الدارين — ياناصر أهداف حسين
فوزك بالجنة يُهنيني — ياأمي أرجوك دعيني

* * *

لوين إتروح يوليدي

يصّور لنا الشاعر في هـذه القصيدة مشهـداً من أرقّ مشاهـد يوم الـطف الدامي، عواطف جياشة وأمومة حانية تفيض من حوار الوداع الذي جرى بين القاسم بن الإمام الحسن (ع) وأمه رمله، لأنها في هذا الـوداع ستوّدع الآمـال وستحمل الآلام. هذا الولد الذي حملته في بطنها تسعة أشهر ثم عـانقت الموت عند ولادته وسهـرت عليه الليـالي أكثر من سنتين وبذلت كـل غالي ونفيس في سبيل تنشأته نشأة إسلامية عظيمة، ثم عندما يصبح فتى لم يراهق بعـد تسلمه للموت من أجل الإسلام.

يبعـد الـروح يـاوحيـدي لـوين إتـروح يـاولـيـدي
الـعهـد مـابينـك وبيـني وحـيـدة لا تخـليـني
لـوين إتروح ياولـيدي

* * *

يـبعـد الـروح يـاجـاسـم يـشـمـعـة عـيـني يـاغـالي
يـفـرحـة عـمـري يـولـيـدي يـروحـي وثـمـر دلالي
عـگـب عـين الحسـن عـودك عـليـك إنعـقـدت آمـالي
بحليبي أرد أحلفنك

وسـهـر ليـلي أنشـدنـك يجـاسـم لا يـبـعـدنـك
عـن عـيـوني لـيـالي الـسـود أظـن فـرقـاك چـتّـالي
صعب فـرقـاك يـاروحي وعـذب ملقاك يـاموحي
بـغـيـابـك مـن يـسـليـني وحـيـدة لا تخـليـني
لـوين إتروح ياولـيدي

يجاسم شمعة عيونك تذّكرني بليالي إربـاك
وسهر ليلي على مهدك ودر ثدي الذي غذاك
عگب حملك تسع أشهر يروحي والچبد مرعاك
حبيبي من أشوفنك

وأشم خدّك وأحبنّك تمثل لي الحسن چنّك
حياتي يابعد روحي بحياتك والعمر يفداك
أريد وياك أتسله وأحط ذكراك عالعلّه
يمن ذچرك يداويني وحيدة لا تخليني
لوين إتروح ياوليدي

* * *

يمّه الأمّهات إتشوف كل موته بألف موته
إلى أن ينشأ الغالي ويصير ويسمعن صوته
يفوت العمر من أجله ولا لحظه هنه إتفوته
متدري إشمرًّ على حالي

إلى أن شفتك إگبالي وأريد إتحقق آمالي
بزفافك وأرد أشوفنك بحوفة عرس منحوتة
بزفافك دوم أتحلّم وأريد اليوم تتقدم
يبعد أهلي وتحييني وحيدة لا تخليني
لوين إتروح ياوليدي

* * *

يجاسم عمتك زينب أظن عجنتلك الحنّة
يروحي ونصبت الحوفة وتريد إتشوفك إمهنّه
دروح لخيمة الحرة يبعد الروح وإتچنّه
دخلها بإيدها إتزفك

وعلى بت عمك إتعرفك يمن وصف الحسن وصفك
وأبوك وعمّك المهيوب سادة فتية الجنة
يغصن البان يمشكّر تره السنوان تتنطّر
تجي بعرسك تهنيني وحيدة لا تخليني
لوين إتروح ياوليدي

* * *

سمع جاسم حديث أُمَّه الحنينة ودمعته تجري
وطفح عزم الحسن منه وهتف أني بعت عمري
ييمه من أجل ديني أريد أرخص دمه نحري
ييمه ينكشف همي

من آخذ ثار إبن عمي وخضابي يصير من دمي
حلالي الموت هالساعة ونفذ عن الحرب صبري
دشوفي حسين يايمه ينادي وين بالأُمَّه
اليناصرني ويواسيني وحيدة لا تخليني
لوين إتروح ياوليدي

* * *

يَيمُّه شاهدي عمي وحيد وما إله ناصر
وتجمعً ضده هالساعة أظن سبعين ألف كافر
وتريديني أعوف حسين مابين العدة حاير
ويه حالة عميّ الكلفة

متحلة بعيني الزفه ييمه إنيال من وفّه
مثل هاليوم بعهوده وعلى الطاغي إنتفض ثائر

يـيمـه إسـاع شـوفـيـني   ألاوي سـبـاع بـيـمـيـني
أدافـع عـن شرف ديـني   وحـيـدة   لا تخـلـيـني
لـوين إتروح ياولـيدي

* * *

تـرخَّص لـلحـرب جـاسِم وشـنّ إعـله الخـصـم غـاره
إعـمامـة والـده بـراسـه وبـيـده لمـع بـتـاره
سـاعـة لـن عليـه دارت إجـيـوش إعـداه الـغـداره
السيوف إعليه منهاله
وهـو مشـغـول بنعـالـه   إلى أن دنـت آجـالـه
وصـابـه الأزرق الـشـامي بـسيـفـه الـتـلمـع أشـفـاره
نـده بـالحـال يـاأُمـي   تـلـگـي الـسـال مـن دمـي
وأريـدك مـا تـنـوحـيـني   وحـيـدة   لا تخـلـيـني
لـوين إتروح ياولـيدي

* * *

سـمـع صـوتـه الشـهـيد يـصيـح يـبـو الـسجـاد أدركني
تـعـنـالـه ولـگـه الـعـريس إبـدم الـنـحـر مـتـحّـني
حط صـدره عـلى صـدره ونـاده عـسـن مـتـهّـني
يجاسم عرسك إمبارك
المـواقـف كـشـفـت إصرارك   وإتخـلـدت   أفـكـارك
ورّد بـيـه لـلخـيـم ويـصـيـح يـالمـذبـوح آيـبـني
زفـافـك صـار بـالجـنـة   غـريـب الـدار يمـچـنـه
وإجـت أُمـّك تـعـزيـني   وحـيـدة   لا تخـلـيـني
لـوين إتروح ياولـيدي

* * *

الاستلهام من ثورة القاسم

بروح محمدية وشجاعة علوية يتفجر شاعرنا في هذه القصيدة الحماسية ضد كل أنواع الظلم والاستبداد وينادي شباب العصر إلى متابعة مسيرة جهاد القاسم بن الإمام الحسن (ع) الذي حسم الصراع النفسي بين رغبات وطموح وأماني الشباب والتضحية لأجل الدين لصالح إنتصار القيم والمبادىء الحقة، ونال شرف الدارين الدنيا والآخرة بانتصار للحق والعدل وثورته ضد الظلم والجور المتمثل في حكم بني أمية الشجرة الملعونة في القرآن وعلى لسان نبي الرحمة محمد ﷺ ولنا في رسول الله ﷺ وأهل بيت الطاهرين أسوة حسنة.

أنا ثائر أنا ثائر والخط حُسيني
ومثابر ومثابر في نصرة ديني
سأثور بوجه الظالم وأجاهد مثل القاسم
والخط حُسيني

* * *

من الطفولة بمدرسة عاشوراء
أدرس وأحاول أنفعل بالأجواء
وأستمد من يوم الحسين الإيحاء
للثورة ضد الظالمين الاعداء
لاقاتل لاقاتل كُلَّ الفجّارِ
وأُناضل وأُناضل ضد الأشرار
بدماء السبط أُقاوم وأُجاهد مثلَ القاسم
والخط حُسيني

من الحُسين إتعلمت أفدي الروح
للمبدأ وباب الشهادة مفتوح
وتعب المجاهد هدر ما ظن إيروح
والنصر حتمي للشهيد المذبوح

سأحارب سأحارب منهاج الظُلمِ
وأواضب وأواضب وبروح الحلمِ
أن أفضح كيد الغاشم وأجاهد مثلَ القاسم
والخط حُسيني

* * *

من أهل بيت المصطفى الصيد الشوس
بالتضحية ناخذ مناهج ودروس
وحبهم البالاحشاء نامي ومغروس
علّمنه من أجل الوطن نفدي نفوس

فنجود فنجود بدماءِ النحرِ
ونذودُ ونذودَ بسلاحِ الفكرِ
عن تاريخ بني هاشم وأجاهد مثل القاسم
والخط حُسيني

* * *

عن معتقدنه إنذود عن الأوطان
ونسعي لجل تطبيق حكم القرآن
ونريد دوم يعيش حرُ الإنسان
وما نقبل بروح الظُلم والعدوان

سأنادي سأنادي مابين الناسِ

بـجـهـادي بـجـهـادي وهـيـب حمـاسـي
سأهـدّ غـرور الحـاكـم وأجـاهـدُ مـثـل الـقـاسـم
والخط حُسيني

* * *

أرض الـعـروبـة والـقـيـم والإسـلام
هـيـهـات نـقـبـل يـنـتـهـكـهـا الـظلّام
والـعـنـده أطـماع بـوطـنـه وأحـلام
صـدّرنـه ضـد أطـماعـه حـكـم الإعـدام
لا نـخـضـع لا نـخـضـع لِـعَـدوٍّ جـائـر
لـن نـركـع لـن نـركـع إلا لـلقـادر
فـأنـا من نـسـلِ ضـيـاغـم وأجـاهـد مـثـل الـقـاسـم
والخط حُسيني

* * *

مـانـقـبـل إيـدّنس أرضـنـه إسـتـعـمار
ومـايـغـمض إلـنـه جـفـن عـالـذل والـعـار
بـالـنـار نـحـرق كـل عـمـيـل وغـدّار
أحـرار إحـنـه وإلـنـه قـادة أحـرار
أحـرارُ أحـرارُ والـعـالم يـشـهـد
ثـوّار ثـوّار مـن جـتـد محـمـد
لـلظالم لـسـتُ أُسـالم وأجـاهـد مـثـل الـقـاسـم
والخط حُسيني
إتـعـلـمـنـه هـالاصـرار مـن قـادتـنـه
آل الـنـبـي الحـفـظـوا شـرف أُمـتـنـه

واليوم من نذكر صبر سادتنه
من دم تهل إعله السبط عبرتنه
فننوح فننوح لمصاب العترة
ونلوح ونلوح فجراً للثورة
متراسُ الحق مآتم وأجاهدُ مثل القاسم
والخط حُسيني

* * *

شبل الحسن جاسم لمن شاف حسين
يستنهض أصحاب الشهامة الواعين
عاف العرس وإتقدم إيحامي الدين
حتى بجهاده إينول فوز الدارين
بدماءٍ بدماء خلَّد مبداهُ
وإباءٍ وإباءٍ أحيى ذكراهُ
وهبَ الأجيال عزائم وأجاهدُ مثل القاسم
والخط حُسيني

* * *

من طاح باحضان الشهادة مصروع
صاح إعله عمّه ومن ضماه چبده يموع
مسرع حضر له وأحنى عد راسه ظلوع
وبعين صبره فجرّ حسين إدموع
وبكاهُ وبكاهُ بدموع تلهب
ونعاهُ ونعاهُ للأُمِّ وزينب
قال لَهُنَّ أنا عازم وأُجاهدُ مثل القاسم
والخط حُسيني

جهاد علي الأكبر (ع)

القطب الموجب في كل أمة شبابها، فعليهم تعقد الآمال وبهم تحمى الأوطان وتصان الكرامات.

والشاعر هنا يحث شباب أمة الإسلام على الإقتداء بزين الشباب وأعز الأحباب على قلب الإمام الحسين (ع) ذلك هو أشبه الناس خَلقاً وخُلقاً ومنطقاً برسول الله ﷺ إنه علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) فهو خير قدوة وأسوة.

يابن الإسلام تفكر — بجهاد علي الأكبر
لتعش حراً وسعيداً — وبنصر الدين شهيدا
بجهاد علي الأكبر

* * *

ياشبان الأمة إمشونه اليوم نفتش عن قدوة
إتعلمنه الحب والإيثار وترشدنه لحسن الأسوة
حيث القدوة بكل أحوال المؤمن للؤمن قوة

سل عن خير القدوات — وعظيم الإنجازات
كن في التفكير رشيدا — وبنصر الدين شهيدا
بجهاد علي الأكبر

* * *

خل ندخل وادي الطف ننظر حال الأكبر ونشاهد
إشلون الواثق من إيمانه لأجل الإسلام يجاهد
إنشوف إشلون الولد المؤمن يتحدث ويه الوالد

أفـديـك بنفـسي وأهـلي مِـمَّ إسـترجاعـك قـل لي
لـلحق ألـسـت مـريـدا وبـنصـر الـديـن شهـيـدا
بجـهاد علـي الأكـبر
* * *

بـويـه إنچـان الحق رائـدنـه وإحنـه رجـال ميـادينـه
منبـالي إعله المـوت إن طحنـه لـو طـاح المـوت علينـه
إشبـول الكـرار إحنـه وعـالعـز أهـل البيت إمـربينـه
في مـعـترك الأبـطال يـتـمـنى الـصيِّـد نـزالي
لـيروا بـطلاً صـنـديـداً وبـنصـر الـديـن شهـيـدا
بجـهاد علـي الأكـبر
* * *

يـاشبـل الـكـرار أرخـصـني لـنصرة ديـني وأهـدافـه
رمّـاح بـوجـه الـرمّـاحـه وسـيّـاف إعلـه الـسـيّـافـه
آنـه ابـنـك والـوالـد يـعـرف همـة إبـنـه وأوصـافـه
يـابن عـلي هـل تسمـح بـنشيـد الـعـزة أصـدح
فـدمي قـد صـاغ نشيـدا وبـنصـر الـديـن شهـيـدا
بجـهاد علـي الأكـبر
* * *

إتـوادع سبط الهـادي ويـه إبنـه ودمـع التـوديـع إتفـجـر
منهم عـالـوجنـات وصـاحـن بـخيـام حسـين الخـدر
يـاوحـدتـنـه ويـاغـربـتـنـه المـظلوم إيـودع الأكـبر
صحـن عقيـلات الهـادي والحـزن عـليـهـا بـادِ
لا تـبقـي الـسبط فـريـدا وبـنصر الـديـن شهـيـدا
بجـهاد علـي الأكـبر

بحسرات الفـرگــة الـقتـالــة الـوالــد ضـم إبنـه وشمـه
أو وصـاه ان يـرجـع لـلخـيـمـة إيـودع عـماتـه وأمـه
وگله أولـيـدي إتـقـدم ضـحـي الـدم لـلمـبـدأ والأمـة

يـاأشبـهَ خـلـق الـبـاري بـمـحـمـدٍ المـخـتـارِ
ولمـجـد الحق مـشـيـدا وبـنصر الـديـن شهـيـدا

بجهاد علي الأكبر

مـن ودَّع عـمّاتـه وأمـه وراح إيـشـيِّـد أمجـاده
طب للحـومـة وعـزمـه إتفجـرّ وأظهـر كـل إستعـداده
جـرّد سيفـه وعـرّف نفسه وإتبـاهـا بـزود أجـداده

صاح أنـا شبـل حسـين سـأضحي الـنفس لـديـني
أتـبعـت الـرأي سـديـدا وبـنصر الـديـن شهـيـدا

بجهاد علي الأكبر

من شـاف العبـدي إصراره وقـوة ضربـاتـه وعـزمـه
قـرر يـتصـدالـه بـنفسـه وبسيفـه إيـسيّـح دمـه
بقـتـل الأكـبر تـالي العبـدي يـوم الـطف حقق حلمـه

صـاح الأكـبر أدركـني يـاأبـتي لا تـتركـني
فـلقـد وسـدت صعيـدا وبـنصر الـديـن شهـيـدا

بجهاد علي الأكبر

مسرع راح حسـين لإبنـه ومن شـاهـد جسم العينـه
بسيـوف وبـرمـاح ونـبله جيش يـزيـد إمـوذرينـه
اتكـور فـوق وليـده ينـوح وتتفـايض دمعـة عينـه

وقـف الـوالـد في المصرع وعـلى المـذبوح تـفـجـعّ
كـيـف تخـلـيني وحـيـدا وبـنصر الـديـن شهـيـدا

بجهاد علي الأكبر

بين ليلى والحسين (ع)

يخرج علي الأكبر عليه السلام لقتال الأعداء ويقف الإمام الحسين (ع) يراقب ولده الغالي والأم ليلى في خيمتها تنظر إلى وجه الحسين (ع) لأنه المرآت التي تريها كل ما سيجري على ولدها ويكون الحوار الذي صاغه الشاعر وبهذه الصياغة الرائعة.

يامظلوم يابن الهادي وحيدر   يامظلوم ما للكون تغيّر
يامظلوم وأرى وجهك مصفر   يامظلوم أين علي الأكبر

* * *

من برج الخيام إطلعت ليلة إتنوح
وتصيح لاچن من گلبها المجروح
يحسين والمدمع على الخد مسفوح
شنهو السبب هالساعة مقبوضة الروح

يامظلوم الحزن تغشاني   يامظلوم ولقد هاج حناني
يامظلوم لأعز الولدانِ   يامظلوم وأرى القلب تكدر

* * *

يحسين من ودعت إبني إبهاليوم
آخر وداع وچان گلبي مهموم
ظليت بس أتأملك يامظلوم
وأرد أعرف شصار بعلي وسط القوم

يامظلوم في وجهك أسرار   يامظلوم هل ولدي محتار
يامظلوم وعليه أخطار   يامظلوم أم حاصره العسكر

* * *

يحسين وجهك من جعلته مرآت
تعكس لي جوّ المعركة إبهاللحظات

لاحظت هسا إعليك دتمر حالات
مثل الأبو اللي أوحيده بين إيديه مات
يامظلوم أخبرني عن حاله يامظلوم هل ماضٍ بقتاله
يامظلوم هنأني بنضاله يامظلوم فهو القمر الأزهر

* * *

لمن سمعها حسين صعَّد أنفاس
گالها ياليله إعله إبنك لاباس
لاچن برز له فارس إتهابه الناس
وخايف على إبني إبها المعارك يندا س
يامظلوم قل لي ماذا أفعل يامظلوم أيُّ دعاء يقبل
يامظلوم أرجو أم أتوسل يامظلوم فهنالك ما يحذر

* * *

ياليله دخلي خيمتك هذا الحين
وأتوسلي للخالق بدمع العين
وإدعيله ليفارگنه وياه البين
ويرد علينه منتصر شبل حسين
يامظلوم أتوسل بالباري يامظلوم وسألقي بخماري
يامظلوم وبجاه الأطهار يامظلوم ولدي لا يتأخر

* * *

دخلت الخيمة والگلب منها يلوب
إتوسلت بالله إيرجع إلها المحبوب
بجاه المصيبة الذي صابت أيوب
وبجاه رجعة يوسف لعد يعقوب
يامظلوم حين رنت بيديها يامظلوم والأحزان عليها
يامظلوم والدمع بعينيها يامظلوم بركان يتفجر

گالت إلهي بجاه گلبي اللهفان
وبجاه الحسين الغريب العطشان
رجّع ولدنه اليوم ياعالي الشان
سالم إمن سيوف الأعادي والزان

يامظلوم والخالق أرضاها يامظلوم حين أجاب دعاها
يامظلوم أما عن بلوها يامظلوم أمٌّ لاتتصبّرً

* * *

رد يلتمس من العطش شربة ماي
ويصيح يابويه الضمه فت حشاي
وثقل الحديد أجهدني ياضي عيناي
إسقيني ماي أتقوى بيه ضد إعداي

يامظلوم من فضلك إسقيني يامظلوم وبعذب إرويني
يامظلوم لأحامي عن ديني يامظلوم ففؤادي يتفطرً

* * *

يوليدي رد للحومة الله إيقويّك
لحظات وإمن العذب جدّك يسقيك
شربة هنية ومن الكوثر يرويك
خليك صامد بالمعارك خليك

يامظلوم المختار سقاني
يامظلوم كأساً قد روّاني
يامظلوم وعلي يرعاني
يامظلوم فهو أمين الكوثر

* * *

بين الإمام الحسين وزوجته ليلى (ع)

عندما يعود الإمام الحسين (ع) من أرض المعركة إلى الخيام بعد أن حضر مصرع ولده الغالي علي الأكبر (ع) أشبه الناس خلقاً وخُلقاً ومنطقاً برسول الله ﷺ تستقبله ليلى أم علي الأكبر (ع)، فيبدأ الحسين (ع) بتقديم التعازي للأم المفجوعة بولدها ويشرح لها تفاصيل المعركة والإنتصارات التي حققها علي الأكبر (ع) والشاعر في هذه القصيدة يتناول بقلمه الرقيق وريشته السحرية هذا المشهد من مشاهد يوم الطف ويعصر قلبه وعينه ليجعل من دموعها حبراً لقلمه ولوناً لريشته، ولعل ما يميز شاعرنا عن غيره في تصوير هذه الأحداث الدامية سعة إطلاعة على التاريخ الإسلامي وعمق فهمه لفلسفة ثورة الإمام الحسين (ع).

القلبُ تفطر ياليلى القلبُ تفطر
لمصاب الأكبر ياليلى لمصاب الأكبر
فشبيه الهادي مذبوح قومي كي نبكي وننوح
لمصاب الأكبر

* * *

من المعارة للخيم رد حسين
ودموع حزنه إتفايضت من العين
وينادي ياليلى تعالي إبهالحين
نندب ولدنه الصوّبه سهم البين

هيا نبكيه ياليلى هيا نبكيه
وننوح عليه ياليلى وننوح عليه

بـأسى وبـدمـعٍ مـسـفـوح قـومي كي نـبكـي ننـوح

لمصاب الأكبر

* * *

مـن سـمـعـت أم الأكـبر إبهـاالاخـبـار

طـلعـت ومـدمـعـهـا عـلى الخـد نـثـار

وتـصـيـح يـاوالـد علي گـلي إشـصـار

بـولـيدنـه الـغـالي شـبـيـه الـمـخـتـار

في الحـرب تـكـور يـالـيـلى في الحـرب تكّـور

مـابـين الـعـسـكـر يـاليلى مـا بين العسكـر

بـفـؤادٍ حَـزنٍ مجـروح قـومي كي نـبكي ونـنـوح

لمصاب الأكبر

* * *

گـالـتـلة يـاسـبط الـنـبـي يـامـظلوم

إبـني طـلع ديـبـارز أبـطال الـقـوم

بـالحـومـة وإعـليهـم هـجـم مـثـل الحـوم

محـروم مـن شـم الـعـذيـبـي محـروم

وسط مـياديـني يـالـيـلى وسط ميـاديـني

ذادَ عـن الـديـن يـالـيـلى ذادَ عـن الـديـن

لـلمبـدأ ضـحى بـالـروح قـومي كي تبكي ونـنـوح

لمصاب الأكبر

يحـسين شـبـلك قـبـل لحـظات ويـاك

وإسـمـعـتـه يـاشـبـل الـصـمـيد يـنـخـاك

وچـنـه إعـله شربـه إمـن الـعـذب يـترجـاك

چـي تـرضـه يـقضى إمـن الـعـطش ضي عـيـنـاك

الـوضـع تـغـيَّر يـالـيـلى الـوضـع تـغـيّر
والـوِرد تـعـذَّر يـالـيـلى والـورد تـعـذر
والجـفـن عـلـيـه مـقـروح قـومـي كـي نـبـكـي ونـنـوح
لمصاب الأكبر

* * *

يـبـن الـرسـول إشلون عـفـتـه عـطشـان
يـتـقـدم لحـرب الـكـفـر بـالمـيـدان
لهـفـان قـلـبـي عـلى الأكـبر لهـفـان
وفـراقـه يـشـعـل بـالـضـمايـر نـيـران
الجـدُّ سـقـاهُ يـالـيـلى الجـدُّ سـقـاهُ
ولـقـد أرواهُ يـالـيـلى ولـقـد أرواه
ولـدي لـلـفـردوس يـروح قـومـي كـي نـبـكـي ونـنـوح
لمصاب الأكبر

* * *

مـن شـاف أبـو الـسـجّـاد محـنـة لـيـلـه
إتخـوصر عـلى إبـنـه والحـزن هـد حـيـلـه
والـدمـع مـن دم فـوق خـدّه إيـسـيـلـه
وجـسّـد حـنـانـه بـضـمـتـه وتـقـبـيـلـه
يـاولـدي صـيـحـي يـاليـلى يـاولـدي صيحي
يـاسـلوة روحـي يـالـيـلى يـاسـلوة روحي
وبسرِّ هـواهُ لـنـبـوح قـومـي كـي نـبـكـي ونـنـوح
لمصاب الأكبر

* * *

يـاأم عـلي الأكـبر وحـق أجـدادي
تـدريـن بـابـنـك أعـز كـل أولادي
چـي لـنـه بـأوصـافـه شـبـيـه الهـادي
وبسر جـهـاده الـيـوم صـان أمجـادي
أشرق كـالـفـجـر يـالـيـلى أشرق كـالفـجـر
بـدمـاءِ الـنـحـرِ يـالـيـلى بـدمـاءِ النحـرِ
وبـنى لـلإسـلام صـروح قـومـي كـي نـبـكـي ونـنـوح
لمصـاب الأكـبر

* * *

صـاحـت يـبـو الـيـمـة فـداك الأولاد
والـروح يـابـعـد الأهـل والأجـداد
لاچـن أنـشـدنـك يـاعـود الـسـجّـاد
چـي حـزنـك إعـليـه يـاشـبـل حـيـدر زاد
هـو لـبُّ فـؤادي يـالـيـلى هـو لـبُّ فـؤادي
وشـبـيـه الهـادي يـالـيـلى وشـبـيـه الهـادي
عـطرُ الهـادي مـنـه يـفـوح قـومـي كـي نـبـكـي ونـنـوح
لمصـاب الأكـبر

* * *

وداع ووصـايا

في لحظات الوداع الأليمة أغلب الناس ينهار ويستسلم للدموع ، أما في وداع عمقالة الإبـاء والشمم فـإن آلام الفـراق تتحـطم عـلى صخـرة الصـبر والكبرياء فيأتي الوداع صورة من أروع صور العزم والجَلَد. والشاعـر هنا يقف ويوقف التاريخ إجلالاً وخشوعاً لموقف الوداع الحسيني الزينبي ليلة العاشر من المحرم . .

يـاإبـنـة الأطـهـريـن جـدودا
إحـفـظي لـلمـعـالي وجـودا
سـوف أمضي لـديـني شـهـيـدا
كـي يـنـال الخـلود خـلـودا
فـانـتـصـار الـديـن رهـن بـالجـهـاد
سـدّد الله خـطاكِ يـاعـمادي

* * *

أُخـتُ يـاتـاجَ رأس المـعـالي
إصـبري لـدواهـي الـلـيـالي
بـعـدَ طـيـبِ الهَـنـا والـدَلالِ
تُـأسري لَأخسِّ الـرجـالِ
سـوف تـسـبـين إلى نـغـل زيـادِ
سـدّد الله خـطاكِ يـاعـمادي

* * *

أُختُ من بعد قتلي وسحقي
من عدوي خذي لي بحقي
إن سكتنا لهُ لن يُبقّي
من بني أحمدٍ صوت صدقِ
أُطلبي الثأر بتوضيح المرادِ
سدّد الله خطاكِ ياعمادي

* * *

فاكفلي بعد قتلي اليتامى
وإنتضي للبيانِ حُساما
فدمي فيكُمُ يتسامى
والهُدى بعدها لن يضاما
فاكشفي ياأُخت إجرامَ الأعادي
سدّد الله خطاكِ ياعمادي

* * *

فاحفظي عني هذي الوصايا
وإستعدي ليوم الرزايا
فلَنا في الطفوفِ منايا
وبناتُ النبيِّ سبايا
عن بكاءٍ فوق نعشي ستذادي
سدّد الله خطاكِ ياعمادي

* * *

إنهُ آخرُ الإجتماعِ
وأمرُّ ليالي الوداعِ

فـاحـضـري قـبـل يـوم الصراعِ
لـوداع لـيـوثِ الـقـراع
يـاإبـنـةَ الـزهـراءِ يـارمـز الـودادِ
سدّد الله خـطاكِ يـاعـمادي

* * *

عـنـدمـا أيـقـنـت بـالـفـراق
فـاض دمـع الـوفـا في المـآقـي
قـبّـلت نـحـره بـاحـتراقـي
كـي تخـمـدٌ لـظى الإشـتـيـاقِ
قـال يـاأُخـتُ حـللت في الـفـؤادِ
سدّد الله خـطاكِ يـاعـمادي

* * *

وداع آخر

الحسين عليه السلام في هذه القصيدة يرسم لشريكته في نهضة الجبارة عقيلة بني هاشم الحوراء زينت عليها السلام الأدوار البطولية التي لولاها لم يصل إلينا صوت الحسين (ع).

برنامج لثورة البيان والدموع التي بدأت بعد مصرع الإمام الحسين (ع) والتي كان أبطالها الإمام زين العابدين عليه السلام وعماته وأخواته وجمع من النساء والأطفال الذين فضحوا يزيد للجماهير المغرر بها.

ياإبنة الزهراء قومي وإحضري ليل الوداع
إنه آخر يوم فيه يحلو الاجتماع

* * *

ليلة العاشر تعنه حسين ودموعه تسيل
لخيمة الحرة العقيلة بت علي حامي الدخيل
گلها يختي ودعيني من قبل يوم الرحيل
فغداً شملي يُبدد وحمى أهلي يُضاع

* * *

ياعقيلة آل هاشم إسمعي مني بيان
باچر إيذبحون أخوچ وراسي يزهر عالسنان
وكل هله وأصحابه تقضي وتفقدين إنتي الأمان
فاكفلي بعدي عيالي إن غدت دون قناع

* * *

سمعي يازينب وصيتي وإستعدي للنزال
إنتي من بعدي الكفيلة يختي من بعد القتال
عگبي راح إيچتفوكم بالسلاسل والحبال
فاصبري ياروح عزمي وإثبتي عند القراع

* * *

يختي لو رحتي سبيّه ودرتي مابين البلاد
إتجلدي بصبر الصميدة وخوضي ساحات الجهاد
وإفضحي إجرام أمية وغش عبيد الله وزياد
وإكشفي ظلم يزيد كي يعي الأمر الرعاع

* * *

ومن تدخلين إعله طاغي العصر چتالي يزيد
إصرخي بوجهه اللئيم ورددي للحق نشيد
وإهتفي للأبد خالد ذكر الحسين الشهيد
فدمُ السبطِ الشهيدِ صارَ للحقِ شُعاع

* * *

يختي لتخلين شامت بينه عگبي يشتمت
إگبال خصمي لا تلطمي والدمع بالچ يكت
إخطبي بمجلس يزيد وعن الحق لا ينسكت
أخبري الدنيا بقتلي وافضحي الطاغي المطاع

* * *

بين جمهور اليودنه فجرّي دموع الوفه
وهيجي الناس بمصابي بالفكر والعاطفة
وذكريهم بالمودة لأهل البيت المصطفه
فالجماهير هداها غاب عنها بالخداع

استثمري دم الشهيد لنصرة الدين الحنيف
حتى يسمع واعيتنه كل أبي وحر وشريف
وموقف الظالم يصير إگبال موقفنه ضعيف
ولأهل الحق يحلو عند ذاك الإتباع

* * *

دمعة المظلوم تصبح تحت عرش الطاغي نار
إتحرگه وإتذل كبريائه إتصيب حكمه بإنهيار
وإنتي هذا الدور دورچ والصبر إلنه شعار
فاحفظي هذي الوصايا فبها الحق يشاع

* * *

حين سمعت هالوصية صاحت بصوت الحنين
هيجت حزني عليه يابن أمير المؤمنين
آنه هم عندي وصية اكشف لي صدرك ياحسين
كي أُقبلٍ منك نحراً قبل يوم الإنقطاع

* * *

أمي وصتني بوصية والمدامع هامله
گالت إن شفتي أخوچ حسين وحده بكربله
قبّلي نحره ويه صدره گبل ميحل البله
ولقد آن الآوان كي لك السرُّ يُذاع

* * *

حسين كشّف صدره وإخته حبته من منحره
وشبگته وقامت تشمه والدمع عالخد جره
إشلون لو شافت أخوها وجثته فوق الثره
هشمت خيل الأعادي صدره بعد الصراع

في خيام الحسـين (ع)

ليلة العـاشر من المحرم يتصـور شاعـرنا حـالات الوداع الحـزين الذي عاشه سيد الشهداء (ع) مع أهل بيتـه الأبرار فيلهب قلبـه ناراً وتنهمـر دموعـه الساخنة على خديه حزناً لآل محمد ﷺ.

أَلْهَبْتُ القَلْبَ بنارِ	لِبُنيَّاتِ المُختارِ
ساعة توديعِ الوالي	أرخصتُ الدمعَ الغالي

لبنيات المختار

* * *

ليلة العاشر	لكربلا إتعنيت
وبخيال الروح	للخيم طبيت
شفت أبو اليمه	وعنده أهل البيت
إيودعوه وچان	لاهو حي لا ميت
فعيال السبط تنادي	ياقرة عين الهادي
والمنظر غيرً حالي	أرخصت الدمع الغالي

لبنيات المختار

* * *

حسين بالخيمة	إتوسط إعياله
وصار يوصيهم	بنصرة آماله
والعطش والجوع	هالك أطفاله
هالوضع لحسين	غيرّ أحواله

ورأيتُ السبط تفكَّر بمصير عقائل حيدر
وتحيرً بالأطفال أرخصت الدمع الغالي
لبنيات المختار

* * *

صاح يازينب ياعقليتنه
من بعد قتلي لزمي رايتنه
وبيني للناس عن مسيرتنه
واكفلي الأيتام حي كفيلتنه
يازينبُ أنتِ بعدي توفين بباقي العهد
فبصبرك سرُّ نضالي أرخصت الدمع الغالي
لبنيات المختار

* * *

من درت زينب بناتج الثورة
نادته إسمح لي وكشفت صدره
شمتًّ إخدوده وقبّلت نحره
هذي يبن أمي أوصية الزهرة
توصيني يابن الزهراء أحفظ أطفالاً ونساء
ما كان يمر ببالي أرخصت الدمع الغالي
لبنيات المختار

* * *

وحين أبو السجاد شاهد سكينه
بطارف الخيمة جالسه إحزينه

گـلهـا يـابـنـتي — لـيش تـاذيـنـه
بـدمـعـك الـيـجـري — ونـاره تـچـويـنـه
بـعـدي سيـطول نـواحـك — وسيؤذي السبي جراحـك
وتـريـن أمـرَّ لـيـالي — أرخـصـت الـدمـع الـغـالي

لبنيات المختار

* * *

سكينـة من سمعت — والـد الـيـمـه
لـنفسه يـنعاهـا — حـسَّـت إبـهـمـه
صـاحـت بـعـبره — لـيش هـالأمـة
مـارعـت هـالـيوم — بـيـنـه كـل ذمـة
يـاأبـةِ عُـد لـلأوطـان — من قبـل هجوم الـعـدوان
لا تـترك دارك خـالي — أرخـصـت الـدمـع الـغـالي

لبنيات المختار

* * *

إستسلمت لـلـموت — چـنـك ابـهـالـيوم
گـلهـا يـعـيـوني — والـدك مـظلوم
والـقـطا لـو چـان — مـا يخاف الـگـوم
چـاغـفـه بـداره — وإسـتـچـن لـلـنوم
بـالـطف جنـود الشيـطان — ستقوم بـذبحي عـطشـان
وسـيـسـعـون لأذلالي — أرخـصـت الـدمـع الـغـالي

لبنيات المختار

* * *

بويه ياسكينة　　ياضوه إعيوني
باچر العدوان　　من يقتلوني
عالترب عريان　　راح يرموني
ولون منعوكم　　لا تنوحوني
إن صاحَ عليك شِمرُ　　أو بعصى طالك زجرُ
بإباكِ عليهِ تعالي　　أرخصت الدمع الغالي
لبنيات المختار

* * *

ودّع إسكينه　　أو ودَّع العيله
الچان مدمعها　　من دم إتسيله
صاح والتوديع　　هدَّم الحيله
عدكم الوليان　　ضيوف هالليلة
إن أصبح صُبح العاشر　　سأصيحُ ولا من ناصر
ستذلوا بعد قتالي　　أرخت الدمع الغالي
لبنيات المختار

* * *

من عگب قتلي　　عاشر بعاشور
بكربلا إعليكم　　تنهدم الخدور
والعدو منكم　　ينتقم ويجور
وبسبيكم راح　　بالبلاد إيدور
من بعد رضيض عظامي　　تحرق بالنار خيامي
وستسبى كل عيالي　　أرخصت الدمع الغالي
لبنيات المختار

* * *

في ليلة عاشوراء

من خيمة إلى خيمة ومن خباء إلى خباء ينتقل شاعرنا ليلة العاشر من محرم لينقلنا إلى أجواء تلك الليلة الرهيبة، فتارة يقف عند الحسين عليه السلام وهو يرتجز قائلاً:

يادهر أُفٍ لكَ من خليلِ
كم لك بالإشراق والأصيل

وأخرى يذهب إلى جيش عبيد الله بن زياد الذي إستنفر لقتال الحسين (ع) حيث تهيأ السهام والرماح والسيوف، وأخرى نجده عند خيام الفاطميات اللاتي راعهن مشهد ليلة العاشر وصور الوداع ماقبل الأخير حيث الوصايا والدموع وبصورة رائعة يصّور جميع مشاهد المصيبة التي ستحل على أهل بيت الرسول ﷺ يوم عاشوراء.

أهلَ بيتي ودّعوني إنَّهُ ليلُ المُصاب
يوم عاشر يقتلوني بسيوف وحراب

* * *

ليلة العاشر مشيت ويه القلب لرض الطفوف
حتى بعيون البصيرة إنراقب الحالة ونشوف
إشلون آلاف الرجال إتجهز إرماح وسيوف
وكأنَّ الحرب قامت واللِّقا للقومِ طاب

* * *

وثاني جانب بالمعارة إتصوَّرت عدَّة خيام
منها أصوات التلاوة ترتفع وسط الظلام

إتقدمت منها بشعوري بكل جلاله وإحترام
كي أرى ما الخطبُ فيها بعدَ أن عزَّ الجواب

* * *

من وره الخيمة بدالي إبهيبته سبط الرسول
إيرّتل القرآن وحده وبالدعاء شفته إمشغول
ومن خلص من التلاوة قصدته بنت البتول
فرأت حامي حماها قد علاهُ الإكتئاب

* * *

إبهدوة الليل وظلامه زينب إتشوف الشهيد
يصلح بسيفه ويخاطب دهره مهموم أو وحيد
إرتاعت وصاحت بخويه قلي هالجيش إشيريد
يابن أُميّ كيف يغفو من يرى هذي الصعاب

* * *

قلها يازينب تراني أمسيت برض الطف غريب
والوداع ويه الفواطم يختي هالليلة يطيب
وباچر إتشوفين شيبي من دمه نحري خضيب
فاجمعي لي أهل بيتي قبل يوم الاغتراب

* * *

رجعت الحرة تصيح وياي قومن للوداع
ياأهل بيت الرسالة وهذا آخر إجتماع
طلعت النسوان ولها إمدو هنه إمن الإفتجاع
باكياتٍ نادباتٍ كيف نجم السعد غاب

* * *

صارت إعله حسين داره والـدمع من عـدهـا سـال
واحـدة تصرخ يبـويـه وأخـرى يـاخـير الـرجـال
وزينب إتـنـادي يخـويـه إتعـوفني إيـوليـة أنـذال
يـاأبـا الـسجّـاد قـلِ لي هـل بمـكـروهٍ نُـصـاب

* * *

حسين من شاهـد إعيالـه مـدامعـهن سـايله
قـال بـاچـر بـالـطفـوف إعليكـم إيحِّـل الـبـلـه
وأنـذبـح آنـه وشـبـابي وتـنـسـبـون بـكـربـلـه
فـاستعـدوا لـلرزايـا وإحـصـدوا منهـا الـثـواب

* * *

لـو صبح مصباح بـاچـر تـزحف إعلينـه الجمـوع
وإبني عبـد الله الـرضيـع إمن العـطش يبكي ويـلوع
بـالسهم ينـذبـح ظامي وتجـري من أجله الـدمـوع
بـرضـيـعٍ يـذبـحـوهُ في غـدٍ عـزوا الـرَّبـاب

* * *

وإنـتي يـاليـلى عـزيـزچ من يـشـاهـد صحـبتي
عـالـترب صرعـى أمـامـي إمجـزريـن إبـنصرتي
إيثـور من أجـل المبـادي وينـذبـح يـالـوعـتي
فـاذكـروهُ وإنـدبـوهُ إنـه خـير الـشـبـاب

* * *

وإبن أخـويـه الحسن قـاسم بـاچـر إيضحّي النفس
من أجـل دين الـرسـول الهـادي ويعـوف العـرس
ويـنـطي لـلأجيـال عـبرة بمـوقـفـه وأعـظم درس
حـين يختـارُ الـعـريسُ من دمِ الـنحـرِ خضـاب

وإنتي يـا زيـنب كـفـيلج يـنـچـتـل عـالمشرعـه
والسـهـم ينبت بعينـه والكـفـوف إمقـطعه
وآنـه من يـوقـع لـوائي إتحل علـيّـه الفاجعـه
والـعـدى يستـوحـدوني بعـد أهـلي والـصحـاب

* * *

ومـن يخلوني وحيـد ومـا يـظل عـنـدي نـصير
أحمـل الحملة الأخيرة ويصبح الموقف خطير
عَـلَيَ حملة رجـل واحد تحمل إجيوش الأمير
وبسهـمٍ ذي ثـلاثِ شُـعَـبٍ قـلبـي يُـذاب

* * *

من ظهر مهري أصيح إعله الـثرة ودّمي جري
إمن الترب أعمل وسادة وإلكم أشبح ناظري
والشمر يرقى إعله صدري حتى يقطع منحري
عـنـدهـا نـوحـوا لـفـقـدي دون شَّقٍ لـلـثيـاب

* * *

ويبتـدي دروج يـزيـنب مـن يحرقون الخيم
وصـبرج بيـوم المـصـيبـة يحفظ الحق والـقيم
وتـصبحين إنتي الكفيلة لـلأطفال ولـلحرم
عـوِّضيهم عن غـيـابي وإحـفـظي سِرَّ الـغـيـاب

* * *

مقتل الإمام الحسين (ع)

بأرقّ العبارات وبفيض العبرات يروي لنا شاعر أهل البيت (ع) الرواية الكاملة لشهادة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بدءاً من مبارزة الإمام لجنود الكفر والضلال وتضميناً لرجزه في المعركة إلى سقوطه من على ظهر جواده ورقيّ شمر بن ذي الجوشن اللعين على صدر سيد الشهداء (ع) والحوار الذي دار بينهما إلى المشهد المريع الأخير من ذبحه بالسيف ومن القفا وتكبير الجيش الأموي لقتلهم الحسين (ع)، عندما تقرأ هذه القصيدة الرائعة الصادقة في أحاسيسها تشعر وكأنك ترى بعينك هذا المشهد الدامي.

روحي وأرواح الملا — تفدي شفاهاً ذُبَّلا
والقلبُ يبكي مُعولا — ياكربلا ياكربلا

* * *

ياكربلا ماذا جرى — بعترةِ خير الورى
فالقلبُ قد تفطّرا — لِما أصابَ النُبلا

* * *

ياسائلي هاكَ الخبر — عن خير أبناء البشر
لمَّا بِهِم حلَّ القَدَر — بالطَّفِ صارَ الإبتلا

* * *

سارت جيوش الظالم — لِلعُصبةِ الضياغِم
أعني ليوث هاشم — مَن أسسّوا نهجَ العُلى

حـاطوا بشبـلِ المرتضى بجحفـل سـدَّ الفضـا
حتى إذا حَمَّ الـقضـا ومنـهُ نـالـوا مَقـتـلا

* * *

صـاحَ بهم نِعمَ الـولي أنـا الحسينُ بنُ عـلي
لا أنثني لابن الـدّعيّ ولا لِحُـكـمِ الجُـهَـلا

* * *

نَحنُ منـاراتُ الهُـدى لا نـختشي كـيـد العِـدى
والمـوتُ أحلى مـوردا للدينِ نفـدي مـاغـلا

* * *

لمَّـا رأو مـنـهُ الإبـا وعـزمَ أصحابِ العَبـا
ذادوهُ عـن أن يشربـا وحـرَّمـوه المنَهـلا

* * *

وحـينَ أعـيـاهُ الـظَما والجوع معَ نزفِ الدِما
مَـدَّ يـديـهِ لـلسـما وقـالَ مَن لـلمُـبـتـلى

* * *

ياخالقَ الكـونِ ترى كيفَ اللئيم شَمَّـرا
لـكـي يَحُـزَ مـنـحـرا لـسبطِ منهـاجِ الـوَلاْ

* * *

صبـراً عـلى قضـاءِكَ مـولايَ وإبـتـلاءِكَ
حَـلَّ بـأولـيـاءِكَ مـا حَلَّ قِدماً بـالأولى

* * *

وحـينَ خرَّ سـاجـدا لِـرَّبـهِ تَـشَّـهـداَ
صـارَ الـترابُ مَسنـدا لِخَـدِّه المُـزَّمـلا

ثُمَّ استَّعد قاعدا وَمَدَّ لِلنحرِ يَدا
رامَ دماً مُخلَّدا سَيَحطِمُ المعاقِلا

* * *

فَخَضَّب المحاسنا ثمَّ على الأرضِ إنحنى
وجاءَهُ شِمرُ الخَنا حتى على الصدرِ إعتلى

* * *

قالَ لهُ عنيّ إنثني إن كُنتَ لا تَعرِفُني
شَربَةَ ماءٍ فاسقني إن كانَ لابُدَّ ولا

* * *

أنا شِيبةُ المُصطفى وإبنُ الهُداةِ الشُرَفا
فاطِمُ أُميِّ وكفى ياشِمرُ أن لا أُقتلا

* * *

فقالَ إني أَعرُفك وكُلَّ ما يُشَرفُكِ
لكنّي أُخالِفُك فَلا أُطيعُ مُرسَلا

* * *

جئناكَ ياسبطَ النبيّ بُغضاً لِكُلِّ طالبي
ذاكَ العَدوُّ الناصبي لنا العَطاءَ أجزلا

* * *

نَقتلُكُم ونَعلَمُ بأنَّنا سَنندمُ
أنتُم علينا أكرمُ لكنما الظُلمُ حَلا

* * *

ثُمَّ فرى أوداجَهُ وأظهرَ إبتهاجَهُ
حينَ رأى منهاجَهُ بالقتلِ ظُلماً أوغلا

فَـكـبَّر   وكـبَّروا   سبطَ   نـبـيٍّ   جَـزَّروا
ولـلـنـسـاءِ   أسروا   حـتى   الـعـلـيـلَ   غُـللاً

* * *

تُـسبى   بَـنـاتُ   حَـيـدرٍ   إلى   عَـدوٍّ   كـافِـر
وحُـاكِـم   مُـسـتَـهـتِرٍ   لـلشـرعِ   ظُـلماً   بَـدَّلاً

* * *

فـكـيـفَ   يـافـؤاديـا   لا   تُـسعِـدُ   البـواكـيـا
ولا   تـقـومُ   نـاعـيـاً   بـالـدَمعِ   قُمْ   مناضـلا

* * *

لهفي   عـلى   من   قُتلوا   وبـالـدِمـاءِ   غُـسِّـلوا
بَـعـدَ   ثـلاثٍ   أُنـزلـوا   والـلحِّـدُ   أمسى   مَـنـزِلا

* * *

أفـدي   قتيـلاً   ظـاميـا   بُمـهـجَـتي   وأهـلـيـا
وسـوف   يبقى   صـوتيـا   يَنعى   شهـيـدَ   كـربـلا

* * *

بين جابر الأنصاري والإمام السجّاد (ع)

عندما وصل ظعن السبايا من الشام إلى كربلاء يوم الأربعين كان جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه عند قبر الإمام الحسين (ع) يزوره، فلما علم بقدوم الإمام زين العابدين (ع) قام إليه وقدَّم له التعازي الحارة بشهادة أبيه الحسين (ع) فشرع الإمام زين العابدين عليه السلام يشرح لهذا الصحابي الجليل مأساة كربلاء الدامية ويروي له بلغة الدموع كل ما جرى على آل بيت رسول الله محمد ﷺ بالتفصيل قائلاً له ياعم جابر هاهنا قتلوا رجالنا وذبحوا أطفالنا وأحرقوا خيامنا وسُبيت نساؤنا. وشاعرنا في هذه القصيدة يروي بطريقته المميزة مجريات هذا اللقاء.

نـوح ياجـابـر عـلى أهـل المجـد نـوح
وخـلي دمعـك من دمـه عـالخـد سفـوح

* * *

نـوح ياجـابـر وخـل تجـري الـدمـوع
عاللي صاب أهل المجد وإحني الضلوع
تخـبر إشصـار إبهـلي بهـاي الـربـوع
وبـالقلب تـدري إشكـثر تنـزف جـروح

* * *

عـمّـي يـاجـابـر أخـبرك بـالجـره
بكـربـلا إعله آل النبي خـير الـوره
مـن مـصـايـب لـلدلـيـل إتـفـطره
والجـفن من هـولهـا إتصيبـه القـروح

إهنا يجابر من بده يوم القتال
وإستعدت للمهمات الرجال
أشعلوا بالهمم ساحات النضال
وآل طه للشرع بذلت الروح

* * *

إهنا يجابر والدي حين إنقتل
هدم صبري وإنقطع مني الأمل
ومن فقدت بكربلا نعم الأهل
وروسهم فوق الرماح إلنه تلوح

* * *

إهنا يجابر علي الأكبر خر صريع
للوطية وسابح إبدم النجيع
إهنا يجابر وإنذبح حتى الرضيع
الچان عطر الهادي من خدَّه يفوح

* * *

إهنا يجابر وإنذبح زين الشباب
جاسم ونجمه إبنجيع إدماه غاب
وصار إله دم رقبته إبدال الخضاب
ويلي عالشبانه من إيديه تروح

* * *

إهنا يجابر وأشد من هالفاجعة
طيحة العباس يم المشرعه
راسه مصيوب وچفوفه إمقطعه
وناظره للجود والراية طموح

إهنـا يجـابـر من عقب ذبـح الـزلم
بـالـعقـيلة إتشرعـبت روح الـعـزم
وقـامـت لأطـفـال أبـو الـيِّـمـة تـلـم
حـتى لأسرار الـصـبر والـعـز تبـوح

* * *

إهنـا يجـابـر وجّـلوا إعلينـه الخيـم
وفـرت بـطف كـربلا إتصيـح الحـرم
وإنهدم صـيـوان عـزتـنـه إنهدم
حـتى لـلحق والهـدى إنعـمـر صـروح

* * *

إهنـا يجـابـر وإنـسبـيـنـه بـكـربـلـه
وقـدّمـوا نـوق الهـزل لـلعـايـلـه
ويسرّونـه وصرنـه فـرجـه لـلـمـلـه
مـثـل سـبي الـروم والـظالم جمـوح

* * *

إهنـا يجـابـر وادخلونـه إمقـيّـديـن
عـلى يـزيـد وإبن مـرجـانـه اللعـين
الـچـانـوا بـذبـحـة هـلي متـشـمـتـين
وراس أبـويـه لـلمله إيـقـدم شروح

* * *

عميّ يـاجـابـر شـسـو لفـلك مـرار
شفتـه آنـه وزيـنب وهـذي الـزغـار
لـچن حـقـقـنـه بـصـبرنـه الإنـتـصـار
وزدنـه منهـاج الشرف رفعـه أو وضـوح

عـاد يـاجـابـر لجـل هـذا المصـاب
مـوعـجب لـو قـلبـك إتـفـطر وذاب
واسي لـيـلى ورملة وسـكـيـنـه وربـاب
وزينب إن چنت بـدمع عينك سموح

* * *

سـيـدي يـبـن الأمـير وفـاطـمـه
يـالمصـابـك زلـزل أركـان السـمـه
دمـوعي لجـل حسـين من دم ساجمـه
وحـزني لجل مصابه يشبـه حـزن نـوح

* * *

بين الحوراء زينب وأخيها العباس (ع)

يُصوِّر الشاعر في هذه القصيدة الرقيقة وقوف الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين (ع)، على قبر أخيها وكفيلها أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين (ع) لتقدم له تفاصيل ما جرى عليها من المصائب والمحن في مسيرة السبي من كربلاء إلى الشام مروراً بالكوفة والعودة إلى كربلاء يوم الأربعين حيث عادت لتجدِّد العهد بقبور الأهل والأحبة ولتقيم العزاء ثلاثاً لأنها مُنعت من البكاء والنوح عليه يوم مقتله.

ياحمّاي الظعن ياحمّاي الظعن
ياعباس إنتهض رجعّنه للوطن

* * *

ياجيدومة هلي ياكافل محملي
چي تقبل ننولي ويغدر بينه الزمن

* * *

چي تقبل يالبدر يبره الظعني الزجر
ويضرب متني الشمر وإمتوني إيوّر من

* * *

ياخويه بكربله حلّ إعلينه البله
وتصيح العايله بيكم خاب المظن

* * *

بحماكم والهمم صنتوا خدور الحرم
ولمن طاح العلم البيوت إتقوظن

ياخويه إبطيحتك　　بينه إندار الفلك
وخدر العزة إنهتك　　والنسوان إنسبن

* * *

من طحتوا إعله الثره　　أشلاء إمجزّره
مشوّني إميسرة　　لدار أصحاب الاحن

* * *

ربطوني بالحبل　　وجدموا نوق الهزل
حتى إعيالك تذل　　وبالطف يتلوعن

* * *

وإحنه بروح الصبر　　إگطعنه إجبال اليسر
وصغنه وسام النصر　　وإدماك إتخلدن

* * *

وللطاغي من رحت　　بين إيديه إوقفت
للظالم حاربت　　وصرخات الحق علن

* * *

إبصرخة متحمسه　　أخزيته إبمجلسه
ومنهاج أهل الكسه　　حطمّ نهج الوثن

* * *

وبالشام إبوقفتي　　واصلت لنهضتي
شرحت أهداف إخوتي　　بالحكمة والفِطَن

* * *

وضحّنه للشعب　　حقنه إشلون إنغصب
وإشحناهم غضب　　ضد كل أهل الضغن

ويـزيـد إمن إنكشف　　إجـرامـه　وإنـعـرف
ولـلـحـضّـار إنـوصـف　　مـقـتـل أهـلِ الـمـنـن

* * *

حسَّ إبـذِّلـه وعـجـز　　وبـأشـعـار إرتجـز
ولـثـاراتـه نـجـز　　وحقـده الـلاهب سكن

* * *

راس الـوالي إحضره　　وبـايـده المـخصرْ
إعليه أشخص ناظـره　　وأضـغـانـه إتهيـجـن

* * *

وسَّـم شـفـة الـولي　　يـاشـهّـامـة عـلي
وخله إدمـوعي إتهـلي　　وهـيَّـج نـار الـشـجـن

* * *

ومن شـاف إفضيحتـه　　بـين أهله وصحبتـه
إتـنصّـل من فـعلتـه　　وآنـه إگـليبي إنسحن

* * *

والـيـوم آل الـنـبـي　　ردَّت مـن الـسـبـي
مـا تـنهض يـالأبي　　تـسـمـعـهـن يـنـحـبـن

* * *

يـاعـبـاس إسـتـمـع　　منهن صـوت الـدمـع
وإشـحـال المـنـفـجـع　　وإمـتـونـه إتـكسَّرن

* * *

مـا تنهض يـالـضـمـد　　تـوفـيـلي بـالـعـهـد
عگبـك شـفـنـه شـدد　　مـا ظـن يـتـوَّصـفـن

بين زينب والحسين (ع) يوم الأربعين

فارقته يوم الحادي عشر من محرم وراحت سبية من بلد إلى بلد وعادت إليه يوم الأربعين لتجدّد العهد بقبره الشريف وتبث إليه أشجانها وأحزانها ولتخبره بما جرى عليها من بعد مصرعه إلى يوم الأربعين، ويقف شاعرنا مع زينب (ع) على قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام يذرف دموع الولاء ويوشي بأسلوبه في إستعراض الأحداث التاريخية طرس الرثاء بندبة تتفطر لها الأكباد وتتحرق لها القلوب وتتفجر لها الدموع.

إگـعـد يـبـن أمـي وحـاچيني إگعـد يبن أمي
يـاضنوة حـماي الجار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگـعـد يـبـن أمـي وحاچيني إگعد يبن أمي

* * *

يحـسـين يـبـن أمـي وثـمـر دلاّلي
ردّيـت إلـك مـن الـيسر يـالـوالي
دگـعـد يخـويـه وخـلي دمعي الهـالي
يـرويـلك إشـصـار وجـره بـأحـوالي
يحـسـين إتـصـور من عيني يحسين إتصوَّر
من وجّوا بخيمنه النـار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگـعـد يـبـن أمـي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

يحسين أخبرك يـاحبيب المختـار
من عگب چتلك بـالخيم شبـوا نـار

وبـالبيده فـرّينـه يبن حـامي الجـار
من هجـمت إعلينـه جمـوع الأشرار
تـرضـه بـچـتـالـك يـوليني ترضه بچتالك
ويضربني يبن الأطهار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگـعـد يـبـن أمـي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

يحسين بحـبـال اليسر چـتـفـونـه
وفـوق الهـزل يبن الـوصي ركبـونـه
ولـلـكـوفـة لـلطاغـي غـصـب ودوّنـه
وبمـجـلسـه حـين الـذي دخـلـونـه
بنظراته الشـامت سابيني بنظراته الشامت
إشحـال اليـولونه الكفّار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگـعـد يـبـن أمـي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

وبمـجلس إبـن زيـاد من طـبّـيـنـه
بعين الشماتـه الطاغيـة صـدّ لينه
حـاول يـذلنـه بسـطوتـه ويـآذينـه
لاچن بعـزمـك لـلعـدو إتـصـدّينـه
سـلّيـت إصرارك بيميني سـلّيت إصرارك
وإتسـلّحـت بـالإصرار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگعـد يبـن أمي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

مسبيّـة فـروّني الـعـدة بـالـبلدان
حـتى وصلت الـشـام دار الـعـدوان

ويـزيـد من نـزلت بـداره الأضعـان
أظهـر أحقـاده وسـطوتـه والأضغـان
بـسـهـام أحـقـاده يـراميني بسهام أحقاده
وصـار إيتغنـه بـأشعـار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگعـد يبـن أمي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

وقفـة شرف خـويـه وقفنـه بـالشـام
وحـامينـه عن عـزة كيـان الإسـلام
وكشفنـه زيف الـطاغيـة والإجـرام
وخلدنـه مـوقف يـنـذكـر بـالأيـام
كـفّـيـت الـظالم عن ديني كفيّت الظالم
وخـلّدنـه لـدّمـك آثـار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگعـد يبـن أمي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

وزيـن العـبـاد بـخـطبتـه المشـهـورة
حـافظ عـلى الـديـن وشرف دسـتـوره
ولـلأمـة بـيـنّ غش يـزيـد وجـوره
وخـلّه الـضـمايـر بـالحـزن مجـمـوره
لاچـن يـالـوالي الماذيني لاچن يـالـوالي
وقـفـتـنـه إبـبـين الأشرار أرد أحچيلك بينه إشصار
إگعـد يبـن أمي وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

يحسين وبيـوم أربعـينـك جيـنـه
إنهل المـدامـع عـد قـبر والـيـنـه

بصرخة حزن صحنه ياعود سكينه
إگعد ولديار الوطن ودِّينه

بديار الغربة　　إتخليني بديار الغربة
چي تقبل يبن الكرار　　أرد أحچيلك بينه إشصار
إگعد يبن أمي　　وحاچيني أگعد يبن أمي

* * *

يحسين إگعد شاهد حالي

حبيب لا يجيب حبيبه وأنًا لك بالجواب وقد شخبت أوداجك على أثباجك وفُرِّق بين رأسك وبدنك، مع كل هذا لابد من أن تجلس عقيلة بني هاشم الحوراء زينب عليها السلام في يوم الأربعين وقد عادت وجميع السبايا لتجدّد العهد وتقيم مآتم الحزن على قتلاها، وبديهي أن تشتكي الأخت لأخيها وتُعدِّد له المصائب والمحن التي مرَّت عليها، ولتؤكد لأخيها بأنًّها سجلَّت أعظم إنتصارٍ للّحق ورجاله في الكوفة والشام وكل بلد مرت به سبايا آل محمد ﷺ، والشاعر هنا يصوِّر هذا العتاب بريشته السحرية .

يحسين إگعد شاهد حالي
جيت أرد أشچيلك يالوالي

* * *

يحسين إگعد يبن الزهرة ... ردت لك زينب منتصره
لاچنها إتناديك بعبره ... لجلك يرخص دمعي الغالي

* * *

يحسين إگعد أرد أحچيلك ... عن حالي وأشچي وأبچي لك
شفنه مصايب تهدم حيلك ... وإتفطر بيهن دلالي

* * *

يحسين مصابك هد حيلي ... ومرمرني وسهرني بليلي
صرت أصرخ بالطف ياويلي ... من ذبحوا بالطف رجالي

* * *

من بعد المصرع يبن أمي   إتصوّر حالي وقدِّر همي
لا واحد من أهلي يمي   يحاميني ويحرس أطفالي

* * *

هجمت خيل إعداك إعلينه   ورضّت صدرك يابو سكينه
وإحنه بوادي الطف فرينه   نتصارخ والمدمع هالي

* * *

يحسين الذبحوا إخواني   وأولادي وگومي وشباني
حرگوا يوم الطف صيواني   والنار إلتهبت بذيالي

* * *

نار الحرگوا بيها إخيمنه   ما چانت يبن أمي إتهمنه
لاچن يالوالي اليهضمنه   نتيسر آنه ويه عيالي

* * *

جابوا الحبال وربطونه   وعالنوق الهزّل ركبونه
وللطاغي ابن زياد أخذونه   يحسين وزجر اليبرالي

* * *

مسبيه مشيت لچتالك   وملزومه بأهلك وأطفالك
وملتزمة بنصرة آمالك   يالنصرة دينك تحلالي

* * *

يبن أمي وحين اللي دخلنه   بقصر الطاغي الراد إيذلنه
وراسك يحسين إستبسلنه   وراسك شاهد چان إگبالي

* * *

للشام أخذونه إبيا حاله   ودخلونه إعله يزيد إرجاله
حط راسك بالطشت إگباله   والشامت حاول إذلالي

إتصدينه بعزمك للظالم | وبين أزلامه فضحت الحاكم
من كشفت إجرامه الوادم | بإرهابه الطاغي إتصدالي

* * *

صحت إعليه جور وكدكيدك | يالظالم ظلمك ميفيدك
إرفع عن راس حسين إيدك | وإسمع هذا اليوم أقوالي

* * *

إسمع يامجرم ياحاقد | لأجل الإسلام إحنه نجاهد
حسين بدمه وفكره الخالد | رغماً عنك ذكره الغالي

* * *

أهل البيت إحنه تعرفونه | كل خير وعز إحنه عيونه
وإشما بسيوف إتذبحونه | ضي عزنه إيجهجر ويلالي

* * *

لاچن يبن أمي الهظمتني | عين الشمّات النظرتني
جمرة وبگليبي حرقتني | هدّت حيلي وشدهت بالي

* * *

يحسين وجيتك شچايه | وگلوب العيله إمدمايه
وأنشد عن چفين ورايه | وعن كافل خدري وإجلالي

* * *

جيتك يحسين بعبراتي | المخنوقة بصدري وآهاتي
خويه إگعد كفكف دمعاتي | وردني لدار المنك خالي

* * *

يحسين إگعد شوف إمتوني | المسوّدة ودمعات عيوني
ولدار أجدادي ردوني | وبنصرك حقق آمالي

صرخة الحوراء (ع) يوم الأربعين

عندما يصيب سهم النوائب والرزايا قلب الإنسان فإنه يذهل عن كل شيء حتى عن رؤية الشواخص التي لا يمكن لعين أن تنكرها.

والشاعر هنا يتصور حالة الحوراء زينب عليها السلام يوم الأربعين عندما عادت إلى كربلاء وهي مذهولة قد هدّها المصاب وشماتة الأعداء وأعياها السفر على الحال التي كانت عليها، فهي لا ترى قبور أهلها فتسأل من زوّار قبر أبي عبد الله (ع) أن يدّلوها على قبور أهلها لتبكي عليها وتجدّد العهد بها.

جيت أنشد إعله الچفين   وإبياكتر قبر حسين
يهل الرحم دلوني   وين إخوتي الكفلوني
وإبياكتر قبر حسين

* * *

إمن الغاضرية بكامرات الوجدان
نلتقط صورة للألم والأحزان
العاشتها زينب عگب ذبح الوليان
مسبيه راحت بت علي للعدوان
يوم أربعين المظلوم   ردَّت على قبره إتحوم
وتصيح ياجبتوني   وين إخوتي الكفلوني
وإبياكتر قبر حسين

* * *

ذبَّت نفسها إمن المحامل للگاع
حين اللي شع من كربله عليها شعاع

وصاحت يشبان الهواشم ياسباع
وين إنتوا عن نجدة حرمكم للساع
عفتونه بالطف يحيود بهذي عليكم منگود
عن الذي يسروني وين إخوتي الكفلوني
وإبياكتر قبر حسين

* * *

نزلت عقيلة هاشم وگام إتدور
بالغاضرية من بدت إلها إگبور
وتصوّرت زينب خدرها المنطور
وإتذكرت نحر أبو اليمة المنحور
ذكرت أخوها المذبوح وگعدت على گبره إتنوح
وإتنادي عن إمتوني وين إخوتي الكفلوني
وإبياكتر قبر حسين

* * *

يحسين ليك إمن اليسر يبن أمي
جيت أرد أنوح وأشتچيلك همي
دنهض ينور العين وإگعد يمي
وبشوفتك ياخوية إكشف غمي
بالكوفة تدري وبالشام مرمرني جور الأيام
وإصرخت من ضربوي وين إخوتي الكفلوني
وإبياكتر قبر حسين

* * *

يحسين ياصاحب الشيمة والباس

لـو مـا تـطيّب خـاطـري بـين الـنـاس
مـن هضـمي راح أحـبس بصـدري الأنـفـاس
وأتـعـنـه وأشـچـي لـوعـتي لـلعـبـاس
لگصـد كـفـيـلي إبهـالحـين   بـسـم الـكـفـالـه والـديـن
واهـتـف بـدمـع عـيـوني   ويـن إخـوتي الـكـفـلوني
وإبـيـاكـتر قـبر حسـين

* * *

لـلمشرعـة صـدّت وصـاحـت ويـنـك
يـالـقـطعـوا چفـوفـك وصـابـوا عـيـنـك
عـبـاس مـا تـذكـر إشـبـيـني وبـيـنـك
لـلوطـن إنهض ردني والله يـعـيـنـك
يـالـطلعّـتـنـه بـحـماك   والـعـهـد نـرجـع ويـاك
أبهـالحـالـه چي عفـتـوني   ويـن إخـوتي الـكـفـلوني
وإبـيـاكـتر قـبر حسـين

* * *

في ذكرى الأربعين

تجديد العهد بقبر المتوفى يوم الأربعين عادة درج الناس عليها، فيجتمع الباكون والنادبون على قبر عزيزهم المفقود فيبكون ويندبون. وفي العشرين من صفر عام ٦١ هجرية عاد الإمام زين العابدين (ع) مع أخواته وعماته إلى كربلاء ليجدّدوا العهد بقبر أبي عبد الله الحسين (ع) وليقيموا عليه العزاء.

يوم أربعينك يحسين دمعي على الخد جره
وبكربله تحوم الروح لمصيبتك يامذبوح

دمعي على الخد جره

* * *

يحسين روحي بكربله حايمه
بيوم أربعينك والمدامع دمه
طر القبر ياشبل حامي الحمه
وإتلگة معزوزة علي وفاطمة

عد گبرك بهذا اليوم بت الوصي حاضره
تلطم وتنحب وتنوح لمصيبتك يامذبوح

دمعي على الخد جره

* * *

يبن الزچية اليوم زينب لفت
من اليسر ودموعها إتهاملت
وتصيح وين إخوتي البالطف گظت
تگعد وتتلقه الضعينة الإجت

عيـالـك إجت إمـن الشـام　　　　دگـعـد يـبـن حـيـدره
كـفكـف دمعهـا المسفـوح　　　　لمصيـبتـك يـامـذبـوح

دمـعي على الخد جـره

* * *

دگـعـد يبـو الـسـجـاد شـوف الـظعـن
وعـيـالـك الـعـد قـبرك إتجـمـعـن
يـردوك بـيـهـم تـرد لـرض الـوطـن
ويحـچـو لـك إشـمـرت عـليـهـم محـن

ردت الـعيـلة وبـالـعـين　　　　دمـعـة حـزن ثـايـره
والـگـلب لجـلك مجـروح　　　　لمصيـبتـك يـامـذبـوح

دمـعي على الخد جـره

* * *

مـن وصـل ظعـن الـسـبـي لـطف كـربـله
عـالـقـبر طـاحـوا مـن عـلى الـراحـله
وگـبرّ صريـخ بـنـات عـقـد الـولـه
وفـجـرً مـسـيـل دمـوعـهـا الهـامـلة

يحسين صاحـوا فـدصـوت　　　　نـارك بـقـت مـسـعـره
بـگـلوبنـه ومثـل الـدوح　　　　لمصيـبتـك يـامـذبـوح

دمـعي على الخد جـره

* * *

عـالـگـبر ذبـت روحـهـا بـت عـلي
وصـاحـت يـبـعـد أهـلي ويـنـعـم الـولي
يحـسـين تـقـبـل لـلعـدو نـنـولي

ولـلـشـام أمشي خـلاف چـتـلة هـلي

يـاخـويـه مسبيّـه مشيت　　　وخـليـتـك إعـله الـثره

لـوبيـدي عنـك ماروح　　　لمصيـبتـك يـامـذبـوح

دمعي على الخد جره

* * *

دخـلونـه لـيـزيـد الـطغـى بـچـتـلتـك

وحـاول يـذل ابهـا الـسـبـي عـيـلتـك

مـن شـفـتـه يضرب بـالـعصى شـفـتّـك

إتحـديـتـه واعـلنـه هـدف نهضـتـك

صحـت بـيـزيـد الإجـرام　　　وهـتـكـتـه في محضره

راسـك اگبـالـه مـطروح　　　لمصيـبتـك يـامـذبـوح

دمعي على الخد جره

* * *

گـلنـالـه كـد كـيـدك ولا تـعـتـذر

وسـلطّ عـليـنـه ألـف شـمـر وشـمـر

وإسـتـخـدم فـنـون الـقـتـل والـغـدر

هـيـهـات تمـحـي لآل أحمـد ذچـر

خـالـد بمـر الأيـام　　　ذچـر ابـن خـير الـوره

والـنصر لـلحق إيـلوح　　　لمصيـبتـك يـامـذبـوح

دمعي على الخد جره

* * *

شهادة رقية بنت الحسين (ع)

بعبارات رقيقة ولفظ موجز يسرد الشاعر علينا القصة الكاملة لمصرع رقية بنت الإمام الحسين (ع) وهي الطفلة التي ماجاوزت الرابعة من العمر، تبكي لفراق أبيها فتوقظ يزيد الظلم من نومه فيسأل عنها فيقال له إنها طفلة من أطفال الحسين (ع) تطلب رؤيته الآن، فقال خذوا لها رأس أبيها فتعانق الطفلة راس أبيها وتبكي حتى الموت ومع كل هذا لازلنا نرى في المسلين من يقول بأن يزيد ندم بعد قتله للحسين!!

هتفت أخت الغريب نور عيني يارقية
عمه ما هذا النحيب جاوبيني يابنيه
وإذا الطفلة تبكي وتنادي ياحسين
أين غبت اليوم عنا ياسليل الطيبين
عد إلينا ياحبيب أنت عنوان القضية

* * *

بليلة من أدهى الليالي بخربة الشام المشومه
فزت عزيزة حسين تصيح والأطفال نومه
ياحسين السفر طال وگلبي ما تنعد همومه
ياوالدي طال السفر والقلب بالغربه إنفطر
تدري العدو علينه جسر والسبي عندك علومه
أبتي طول الطريق أسألُ الحوراء زينب
عنك والدمع عقيق فوق خدي يتصبّب
ويناديك فؤادي الواله الظامي الحزين
أين غبت اليوم عنا ياسليل الطيبين

عد إليـنـا يـاحـبـيـب أنـت عـنـوان الـقـضـيـة

* * *

بـويـه طـوّلت بغيابـك وشـدهت يحسين بـالي
ومـن غبت عني وعفتني رخص دمعي الچـان غـالي
وعگب يـوم الـغـاضريـة شـاهـدت سـود الليـالي
طـالت علينـه سفـرتـك گـنـك نسيت عـزيـزتـك
يـاوالـدي سـجَّـادتـك إلـك أفـرشـهـا بـدلالي
يـابـن خـير الأنـبـيـاء سـيـدي رفـقـاً بـحـالي
عـمـتي في كـربـلاء عـرفـت سرّ إنـشـغـالي
حـاولـت إطـفـاء وجـدي بـعـبـارات الحـنـين
أيـن غـبـت الـيـوم عـنـا يـاسليـل الـطـيـبـين
عُـد إلـيـنـا يـاحـبـيـب أنـت عـنـوان الـقـضـيـة

* * *

بـويـه عمتي إتگـلي سافـر والـدچ لـو نـاشـدتهـا
وانـه بـاحـلام الـطـفـولـة والـبراءة إمصـدگتهـا
لـچن نـيران البگـلبي هـالـسـوالـف مـا طـفـتـهـا
أفـكـاري بـيـك إمحيره وعـيـون گـلـبـي سـاهـرة
ونـار المـفـارگ مـسـعـره والأوطـان إمـفـارقـتـهـا
أوثـقـونـا بـالحـبـال وإلى الـشـام سُـبـيـنـا
بـعـد عـز ودلال نـتـوقـى الـشـامـتـيـنـا
أدخـلـونـا لـيـزيـد بـحـضـور الـشـامـتـين
أيـن غـبـت الـيـوم عـنـا يـاسليـل الـطـيـبـين
عُـد إلـيـنـا يـاحـبـيـب أنـت عـنـوان الـقـضـيـة

* * *

من سمـع صرخـة رقيـة يـزيـد وإتكـدَّر ضمـيره
صـاح شنهـالصـوت گـالـوا سيـدي طفله صغـيره
أتـريـد أبـوهـا حسـين يحضر وإحنـه بـالحـاكم بحـيره

لن صـاح صيحـة مشتمت | خمـدولي أنـفـاس البـنـت
وأخـذولها الـراس بـطشت | وخلهـا تستـنشق عبـيرة

أخـذوا الـرأس الـقـطيـع لابـنـة السبط الـشـهـيـد
يـالـه حـال مريـع سنَّـه الـظلم اليـزيـدي
قـبـلّت راس أبـيـهـا وعـلا منـهـا الأنـين
أيـن غـبـت الـيـوم عـنـا يـاسـلـيـل الـطـيـبـين
عـد إلـيـنـا يـاحـبـيـب أنـت عـنـوان الـقـضـيـة

* * *

حـين شافت راس أبـوهـا صـاحت ومـدمعهـا فجرَّ
يـاعـزيـز الـزهـرة گـلي إعـليـك يـاظـالم تجسَّر
إنـشلت إيـده الحـز وريـدك والـفلك ريتـه تـكـوّر

يـانـور عـيـني وسـلوتي | وشـمعـة حيـاتي بـدنـيـتي
منهـو الـيراعي غـربـتي | عـگب عينـك يبن حيـدر

يـاقـطـيـع الـودجـين بـعـدكـم من لـليـتـيـمـة
وتـراكـم أي عـين ثـم تـرضى بـالجـريـمـة
سـأضـحـي بـدمـائـي لـنـبـيـد الـظـالمـين
أيـن غـبـت الـيـوم عـنـا يـاسـلـيـل الـطـيـبـين
عـد إلـيـنـا يـاحـبـيـب أنـت عـنـوان الـقـضـيـة

* * *

يـاحبيب الـروح منهـو اليتّم الـطفلة الحنينـة
ومنهـو خضبلك الشيبه وقـطع راسك يبـو سكينـه

بوية ترضه خلاف عينك أظل مفجوعة وحزينة

إتيتمت بويه إمن الزغر وجرعت چاسات الصبر

بعدك فلا أريد العمر واليتيم الله يعينه

من لنا بعد الكفيل ياكفيل الضعفاء

ليل أحزاني طويل ومن القلب بكائي

سأنادي ذبحونا بسيوف المسلمين

أين غبت اليوم عنا ياسليل الطيبين

عد إلينا ياحبيب أنت عنوان القضية

* * *

مثل مافاضت دموع الطفلة وإتفجرً شجنها

روحها إعله الطشت فاضت وانطفت شمعة حزنها

صاح زين العابدين الطفلة ماتت گوموا عنها

ياعمتي نوحي بحزن وهيأي رقية للدفن

وعليها خل أمها تحن وبالنياحة ساعدنها

زلزلت عرش يزيد حطّمت كل القيود

ومع السبط الشهيد وشحت طرس الخلود

ولها قبر سيحكي مجدها للخالدين

أين غبت اليوم عنا ياسليل الطيبين

عد إلينا ياحبيب أنت عنوان القضية

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

فهرس المجموعة الرابعة
من كتاب المدائح المنظومة

فهرس المجموعة الخامسة
من كتاب المدائح المنظومة